Saddis.com

الطابعي

أسلوب الطلب

الأستفهام

اعداد وترتيب الأستاذ

عبد الغفور العبيدي

٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٩ـ٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٨

الاستفهام

(١) تعريفه :

۞ طلب فهم شيء مجهول في ذهن المتكلم ۞ يُراد به الجواب من المخاطب ۞ بإحدى أدوات الاستفهام التي لها الصدارة في الكلام .

۞ . فالجملة الاستفهامية : هي التي تتصدُرها أداة من أدوات الاستفهام .

مثل : أينَ اللهُ أتمتعُ بجمالهِ ؟	الجواب : قريبٌ .
أليس هذا بالحقّ ؟	الجواب : قالوا بلى .
هل أنجزَ الحرُّ وعدَهُ ؟	الجواب : نعم أنجزَ الحرُّ وعدَهُ .
أقصّرتَ في حقِّ أبيك ؟	الجواب : لا لم أقصّرْ في حقِّ أبي .

(٢) أدواته :

(أ) حرفا الاستفهام : الهمزة و هل (لا محل لهما من الإعراب) .

(ب) أسماء الاستفهام : مَنْ، ماْ، متىْ، أيّانَ، أنّىْ، أينَ، كيفَ، كمْ، أيّ .

۞ كلّ أسماء الاستفهام : مبنية على السكون أو الفتح ما عدا (أيّ) فأنها معربة بالحركات الثلاث:

الضمة : أيُّ الرجالِ المهذبُ ؟ أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع . . . . . .

الفتحة : أيَّ آياتِ الله تنكرونَ ؟ أيَّ : اسم استفهام مفعول به منصوب . . .

الكسرة : مِن أيِّ البلادِ أنتِ ؟ أيِّ : اسم استفهام مجرور . . . .

۞ كلّ أسماء الاستفهام : لها إعراب بحسب جملتها .

(٣) نوع الاستفهام :

(أ) الاستفهام الحقيقي : وهو نوعان (التصور والتصديق) ولهما جواب .

(ب) الاستفهام المجازي : وهو الذي لا يراد له جواب . . لأن المتكلم لا يريد من المخاطب معرفة شيء مجهول . وهو أنواع كثيرة والذي يخص المنهج .

۞ الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي :

مثل : (هل يستوي الذينَ يعلمون والذينَ لا يعلمون) لاحظ : لا يريد جواباً ويريد النفي .

ومثل : (صبغةَ اللهِ ومَنْ أحسنُ مِن الله صبغةً) لاحظ : لا يريد جواباً ويريد النفي .

۞ والاستفهام المجازي المتضمن معنى التعجب :

(إذا كان في الجملة استغراب ودهشة وانفعال) .

مثل : (ما لهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ ويمشي في الأسواقِ) لاحظ : لا يريد جواباً ويريد التعجب .

ومثل : (أُنظرْ كيفَ مدَّ اللهُ الظلَّ) لاحظ : لا يريد جواباً ويريد التعجب .

ملاحظة : الاستفهام المجازي لا تصور ولا تصديق لأنه لا يراد له جواب .

۞ يُعرفُ الاستفهام الذي يخرج إلى معنى النفي بصحة وضع أداة نفي مكان أداة الاستفهام أو وضع عبارة (لا يوجد) مكان أداة الاستفهام .

۞ يُعرفُ الاستفهام الذي يخرج إلى معنى التعجب بصحة وضع عبارة (إنّ ذلكَ لعجيبٌ) بعد عبارة الاستفهام.

Saddis.com

❁ والسؤال في الاستفهام المجازي : إلى أيّ معنى خرج الاستفهام ؟

الاستفهام الحقيقي

تعريفهُ : كل جملة استفهامية تحتاج إلى جواب يكون الاستفهام فيها حقيقياً .

أدواته : الهمزة وهل وأسماء الاستفهام .

نوعاه : ١- التصديق . ٢- التصور .

❁ والسؤال في الاستفهام الحقيقي : ما نوع الاستفهام ؟ ولماذا ؟

الشرح :

١. استفهام التصديق :

❁ يكون الاستفهام تصديقاً: إذا كان جوابُهُ بأحد أحرف الجواب : نعم، لا، بلى، أجل، كلاّ، إي واللهِ .

❁ والتصديق : إدراك النسبة بين شيئين يجهلها السائل ويطلب معرفتها .

❁ ويسمى تصديقاً : لأنّ السائل خالي الذهن ممّا سألَ عنه مُصدّقاً لما يُجاب به .

❁ أداتا التصديق : الهمزة وهل .

الأمثلة :

هل سافرَ خالدٌ ؟ || الجواب في الإثبات : نعم سافر خالدٌ .

أسافرَ خالدٌ ؟ الجملة مثبتة الجواب في النفي : لا لم يسافر خالدٌ .

ألم يسافر خالدٌ ؟ || الجملة منفية الجواب في الإثبات : بلى سافر خالدٌ . الجواب في النفي : نعم لم يسافر خالدٌ

في التصديق يكون السؤال عن النسبة، فهنا سألنا عن النسبة بين السفر وبين خالد . ويكون الجواب عنه بحرف جواب مناسب (نعم، لا، بلى، . . .) أي بإثبات النسبة أو نفيها .

❁ ووجه الشبه بين الهمزةِ وهل في التصديق إذا كان مثبتاً يُجاب عنهما بحرف جواب، ويمكن استبدال الهمزة بدلاً من هل . . . . وبالعكس مثل :

أتُطيقُ موقفَ الوداعِ ؟
هل تُطيقُ موقفَ الوداعِ ؟ } الجواب : نعم أو لا .

❁ استعمال أحرف الجواب (لا، بلى، نعم) :

١) لا : حرف جواب لنفي الجملة المثبتة : قلتُ له : أتنظمُ الشعر ؟ فقال : لا .

لا : (يُجاب به عن السؤال المثبت فقط فينفي جملته) .

٢) بلى : حرف جواب لإثبات الجملة المنفية : ألستُ بربكم ؟ قالوا : بلى .

بلى : (يُجاب به عن السؤال المنفي فقط فيثبت جملته) .

٣) نعم : حرف جواب يُبقي الإثبات على إثباته : أزرعتم أرضكم ؟ نعم زرعنا أرضنا .

ويُبقي النفي على نفيه : ألم تزرعوا أرضكم ؟ نعم لم نزرع أرضنا .

❁ نعم : يُجاب به عن السؤال المثبت والمنفي فتبقى كل جملة على حالها من الإثبات والنفي .

٢. استفهام التصور :

❁ يكون الاستفهام تصوراً : إذا كان جوابهُ بالتعيين أي بذكر طرفٍ .

❁ والتصور : هو إدراك المفرد أي تعيينه لأنّ السائل متصور مضمون الجملة .

❁ ولا يُجاب عنه بحرف جواب بل بالتعيين .

❁ وأداتا التصور : الهمزة وأسماء الاستفهام .

الأمثلة : أخالدٌ سافر أم عليٌ ؟ الجواب : خالدٌ أو الجواب : عليٌ .

مَنْ سافرَ ؟ الجواب : بالتعيين : سالمٌ .

❁ فالجواب هنا في التصور لا يكون بحرف جواب بل بالتعيين .

❁ فالسائل في المثال الأول يريد معرفة المسافر منهما فيطلب التعيين، وفي المثال الثاني يريد اسم المسافر فيطلب التعيين .

لاحظ : أخالدٌ سافرَ أم عليٌ ؟

خالدٌ : مستفهم عنه ويقع بعد الهمزة مباشرة .

أم : معادلة عاطفة . علي : معادل ويقع بعد أم مباشرة .

❁ ويُلاحظ هنا مجيء ((أم)) في الجملة وتسمى : أم المعادلة لأنها تفيد المعادلة بين طرفين أو أكثر، وهي حرف عطف . وتسمى أيضاً (أم المتصلة) .

❁ في استفهام التصور بالهمزة تعيين أحد المفردين (خالدٌ أم عليٌ) .

❁ وفي استفهام التصور بأسماء الاستفهام يكون السؤال عن شيء معين والإجابة بالتعيين . .

لاحظ : لا يصح أن يقال : أسافر خالدٌ أم عليٌ ؟ بل يقال : أسافر خالدٌ أم سافر عليٌ ؟

ولا يصح أن يقال : أقرأتَ روايةً أم مسرحية ؟ بل يقال : أقرأتَ روايةً أم قرأت مسرحيةً ؟

لاحظ : المعطوف والمعطوف عليه ما بعد (أم) وما قبلها يجب أن يتفقا في الإعراب .

ويصح القول : أخالدٌ مسافرٌ أم عليٌ مسافرٌ ؟ و : أخالدٌ مسافرٌ أم عليٌ ؟

ومعنى ذلك :

❁ عطف الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة الاسمية على الجملة الاسمية والجملة الفعلية على الجملة الفعلية وشبه الجملة على شبه الجملة، والظرف على الظرف . . .

❁ ويعرب المستفهم عنه بحسب موقعه في الجملة : الأمثلة :

(١) أمحمدٌ مسافر أم عليٌ ؟ محمد: مبتدأ مرفوع (أم) حرف عطف (عليٌ) اسم معطوف.

(٢) أروايةً قرأتَ أم مسرحيةً ؟ روايةً : مفعول به منصوب . . .

(٣) أسمراءُ لبنى أم شقراءُ ؟ سمراءُ : خبر مقدم مرفوع . . .

(٤) أغداً ألقاكِ أم اليومَ ؟ غداً : ظرف زمان منصوب . . .

(٥) أهنا نتحدثُ أم هناك ؟ هنا : ظرف مكان مبني في محل نصب . . .

(٦) أراضياً خرج زيدٌ أم غاضباً ؟ راضياً : حال منصوب . . .

تطبيق : ضع أسئلة استفهامية بهمزة التصور لما تحته خط في الجملة الآتية :

((ألقى الوزيرُ خطبَتَهُ مساءً في بهو جمعيةِ المعلمينَ)) .

ج/ ١- السؤال عن الفعل : أألقى الوزيرُ . . . . أم لم يُلقها ؟
٢- السؤال عن الفاعل : ألوزيرُ ألقى . . . أم وكيلُهُ ؟
٣- السؤال عن المفعول به : أخطبتَهُ ألقى الوزيرُ أم قصيدتَهُ ؟
٤- السؤال عن الظرف : أمساءً ألقى الوزيرُ خطبتَهُ . . . أم صباحاً ؟
٥- السؤال عن الجار والمجرور : أفي بهو جمعية المعلمين ألقى الوزيرُ خطبتَهُ أم في بهو الوزارة ؟

الخلاصة : ١- تستعمل (هل) للتصديق فقط، والجواب عنها بحرف جواب .
٢- تستعمل (أسماء الاستفهام) للتصور فقط والجواب عنها بالتعيين .
٣- الهمزة تعد أساس الاستفهام فهي (أمُّ أدوات الاستفهام) .

تستعمل الهمزة للتصديق إذا أُجيب عنها بحرف جواب .
تستعمل الهمزة للتصور إذا أُجيبَ عنها بالتعيين .

فوائد :

(١) ترد الهمزة للنداء إذا صح وضع (يا) للنداء في موضع الهمزة . (وهمزة النداء لا علاقة لها بالاستفهام) .
ويصح وضع هل في موضع همزة الاستفهام مثل :
أنجومَ ليلي أينَ بدري طالعاً   أو منهُ ما تتعلمين أفولا   (الأفول : الغياب)
التقدير : أنجومَ : يا نجومَ . إذن الهمزة للنداء وليست للاستفهام .
التقدير : أو منه : وهل منه . إذن الهمزة للاستفهام . (وقِسْ على ذلك) .

(٢) (أم) مع هل حرف ابتداء تفيد الإضراب وتسمى منقطعة وتبقى هل للتصديق . للاطلاع
مثل : هل غادرَ الشعراءُ مِن مُتردمِ   أم هل عرفتَ الدارَ بعدَ توهم .

(٣) كل استفهام منفي للتصديق؛ لأنه يُجاب عنه بحرف جواب (في الإثبات بلى وفي النفي نعم) .

الأمثلة :

١) ألمْ يأتكم نذيرٌ قالوا : بلى .
٢) أليسَ الصبحُ بقريبٍ ؟
٣) ألنْ يكفيكم أنْ يمدَّكم ربُّكم . . . ؟
٤) أما لكم مِن هجرِ أحبابكم بُدُّ ؟
٥) ألمّا يحنِ الوعدُ يا حبيبي ألمّا ؟
٦) ألا سبيلَ إلى رضاكِ ؟

لاحظ : هذه الجمل مركبة من (همزة الاستفهام + أداة النفي) ويصحُ فصل الهمزة عنها وتبقى الجملة على حالها منفية بدون استفهام وبحسب إعرابها السابق .

(٤) تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معانٍ أخرى أشهرها :
التسوية : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ)
وهمزة التسوية هي :
أ- الهمزة الواقعة بعد كلمة (سواء) .
ب- وتقع بعد (ما أبالي) : ما أبالي أ فازَ خالدٌ أمْ خسرَ .
ج- وتقع بعد (ما أدري) : ما أدري أ حضرتَ أم غبتَ .

✺ والضابط لها : أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح لها حلول المصدر محلها نحو :

((سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ)) .

والتقدير : سواءٌ عليهم استغفارُكَ وعدمُ استغفارِك .

لاحظ : همزة التسوية تحمل جوابها معها لا تحتاج إلى جواب فهي (لا تصور ولا تصديق) .

✺ و (أم) مع همزة التسوية معادلة عاطفة .

(٥) إذا ما وردت (أم) في سياق الاستفهام المنفي فالاستفهام للتصديق و (أم) منقطعة حرف ابتداء مثل : ((أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)) استفهام تصديق .

الفرق بين الهمزة وهل

تختلف الهمزة عن هل في حالات أهمها :

١. تستعمل الهمزة للتصور والتصديق، وهل للتصديق فقط .

✺ ألمعُ برقٍ سرى أم ضوءُ مصباحِ   أم ابتسامتُها بالمنظر الضاحي

تصور لأنّ الجواب بالتعيين، فلا يجوز وضع هل مكان الهمزة، لأنّ هل للتصديق فقط .

وإذا أردنا التصديق نقول : هل سرى لمعُ برقٍ ؟
أسرى لمعُ برقٍ ؟
— لأنَّ الجواب بحرف جواب

٢. تقع (أم) المعادلة العاطفة (المتصلة) في الجملة التي تبدأ بالهمزة حين يكون الاستفهام تصوراً وهذا غير ممكن مع هل

ألا يا حمامَ الأيكِ مالكَ باكياً   أفارقتَ ألفاً أم جفاكَ حبيبُ

(ألا) حرف استفتاح وتنبيه لأنَّ حذفها لا يخل بالجملة .

وإذا أردنا التصديق نقول : هل فارقتَ ألفاً ؟ أو نقول : هل جفاكَ حبيبُ ؟

٣. يقع المستفهم عنه في التصور بعد الهمزة مباشرة وله معادل بعد (أم) المتصلة أو المعادلة، وهذا غير ممكن مع هل .

أللحقِّ أم للقوة يكونُ النصرُ في الحروب ؟ / تصور / نسأل عن حدٍ من الحدين .

وإذا أردنا التصديق نقول : هل يكونُ النصرُ في الحروب للحقّ ؟ نسأل عن مضمون الجملة .

٤. الهمزة تدخل على الجمل المثبتة والمنفية وهل تدخل على الجمل المثبتة فقط .

مثل : أتحبُّ قراءةَ الشعرِ القديم ؟ — تصديق : الجواب : نعم أو لا .
ألستَ تحبُّ قراءةَ الشعرِ القديم ؟ — تصديق : الجواب : نعم أو بلى .
هل تحبُّ قراءةَ الشعرِ القديم ؟ — تصديق : الجواب : نعم أو لا .

ومعنى ذلك :

إن جواب الاستفهام المنفي (بلى) في حالة إبطال النفي أي (الإيجاب) إذا جاء بعد الهمزة ما يدل على النفي . وعند عدم إبطال النفي أي بقاء النفي نستعمل نعم، ولا يجوز دخول هل على الاستفهام المنفي .

✺ متى نجيب بالحرف لا ؟ / إذا كان الاستفهام تصديقاً والجملة مثبتة ./ يراد الجواب عنه بالنفي .

✺ متى نجيب بالحرف بلى ؟/ إذا كان الاستفهام تصديقاً والجملة منفية ./ يراد الجواب عنه بالإثبات.

✺ متى نجيب بالحرف نعم ؟ / إذا كان الاستفهام تصديقاً والجملة مثبتة أو منفية .

يراد الجواب عنه بالإثبات إذا كانت الجملة مثبتة .

يراد الجواب عنه بالنفي إذا كانت الجملة منفية .

لاحظ رقم (٤) من الصفحة السابقة / الفرق بين الهمزة وهل .

٥. قد تحذف الهمزة من الكلام للتخفيف ولا يجوز حذف هل، والدليل على حذفها :

(أ) وجود (أم) المعادلة في سياق الكلام مثل :

❁ (قيل للعباس بن عبد المطلب : أنتَ أكبرُ أم رسولُ اللهِ ؟ قال : هو أكبرُ مني وأنا أسنُّ منه .) والتقدير : أ أنتَ أكبرُ أم رسولُ الله ؟

❁ بادٍ هواكَ صبرتَ أم لم تصبرا — وبكاكَ إنْ لم يجرِ دمعُك أو جرى

والتقدير : أصبرتَ أمْ لم تصبرا ؟

(ب) ❁ قالوا : كلامُكَ هنداً وهي مصغيةٌ — يشفيكَ قلتُ صحيحٌ ذاكَ لو كانا

والتقدير : أكلامُكَ هنداً . لاحظ : السؤال محصور بين (قالوا وبعده الهمزة) والجواب قلتُ /ضع الهمزة بعد قالوا.

❁ ثم قالوا : تحبُّها قلتُ بهراً — عدد الرمل والحصى والتراب .

والتقدير : أتحبُّها ؟ (قس على ذلك واعتبره دليلاً) .

(ج) صحة تقديرها : وتُفهم من سياق الكلام بحيث يصلح ما تدخل عليه الهمزة أن يكون سؤالاً .

❁ طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ — ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ (وز)

التقدير : أو ذو الشيب يلعبُ ؟

السؤال في هذا البيت لا يصلح إلا في هذا الموضع .

❁ ويا بحرُ تدري قدرَ مَنْ أنتَ حاملٌ — ويا أرضُ صونيه ويا ربُّ أرحم

التقدير : أتدري قدرَ مَنْ أنتَ حاملٌ ؟

السؤال في هذا البيت لا يصلح إلا في هذا الموضع .

❁ تذكرُ كمْ ليلةً لهونا — في ظلّها والزمانُ نضرُ

التقدير : أتذكرُ . . . ؟

❁ ولا عجبٌ أنْ يخرسَ الوضعُ ناطقاً — بلى عجبٌ أنْ يُلهَمَ القولَ قائلُ .

التقدير : أو لا عجبٌ . . . ؟ (لاحظ : بلى تطلب قبلها الاستفهام المنفي) .

❁ الملايينُ أفاقتْ من كراها — ما تراها ملأَ الأفقَ صداها

التقدير : أما تراها ملأَ الأفقَ صداها ؟ (لاحظ : الهمزة قبل النفي) .

❁ أنت أهملتَ وفرطتَ . . وتريدُ أنْ تنجحَ ؟

التقدير : أو تريدُ أنْ تنجحَ ؟

❁ ترجو النجاةَ ولم تسلكْ مسالكَها — إنَّ السفينةَ لا تجري على اليبسِ

والتقدير : أترجو النجاةَ . . ؟

٦. الهمزة لها الصدارة في الكلام إذ أنها تسبق أحرف العطف [الواو ، الفاء، ثم] وهل تقع بعدها .

Saddis.com

- (أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) .
- (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) .
- (أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُم بِهِ) .

لاحظ : الهمزة سبقت [الواو ، الفاء، ثم] لأن لها الصدارة في الكلام، والصدارة في الكلام من خصائصها.

أما هل فتقع بعد [الواو والفاء] مثل :

- (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ) .
- (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا) .

سؤال/ ما خصيصة الهمزة فيما يلي ؟ (أثم إذا رسبت لمت نفسكَ)، (أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ)، (أولا كانَ منكِ ردٌّ جميلٌ فيه للنفسِ راحةٌ وهناءُ) .

ج/ ١- أثُمَّ : لها الصدارة في الكلام سبقت ثُمَّ .

٢- أفعيينا : لها الصدارة في الكلام سبقت الفاء

٣- أولا : أ- لها الصدارة في الكلام سبقت الواو . ب- دخلت على الجملة المنفية .

٧. تدخل الهمزة على أسلوب الشرط ولا يجوز ذلك مع هل .

- وأدوات الشرط مع الهمزة : إنْ، إذا، لمّا الحينية، كلمّا .

(أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) .

(أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) .

(أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا) .

(أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ)

٨. تدخل الهمزة على الحرف المشبه بالفعل (إنَّ) ولا يجوز ذلك مع هل .

(أَإِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ) . (أَإِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ) .

للإطلاع :

إنّ (هل) لا تدخل على اسم بعده فعل ويجوز دخول الهمزة .

مثل : فلا يجوز القول [هل هشامٌ سافر ؟] و يجوز القول [أهشامٌ سافر ؟] .

قال تعالى : (أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ) .

وقال تعالى : (أَفَغَيْرَ دِينِ اللّهِ يَبْغُونَ) .

للإطلاع :

إذا دخلت هل على الفعل المضارع تجعل زمنه مستقبلاً نحو هل تسافرُ ؟ فلا يجوز القول : هل تسافرُ الآن ؟

أما الهمزة فتكون للزمن الحاضر والمستقبل نحو : أتسافر الآن ؟ و أتسافرُ غداً ؟

معاني أسماء الاستفهام ودلالاتها

أسماء الاستفهام لها معانٍ ودلالات أهمها :

١. يدل على الذات : مَنْ، ماْ، أيّ، كمْ .

٢. ما يدل على الزمان : متىْ، أيّانَ، أنى، أيّ، كمْ .

٣. ما يدل على المكان : أينَ، أنىْ، أيّ، كمْ .

٤. ما يدل على الحال : كيف، أنىْ، أيّ .

٥. ما يدل على الحدث : أيّ، كمْ .

٦. ما يدل على العدد : كمْ .

١- مَنْ : اسم استفهام يستفهم به عن الذات خاصة بالعقلاء . (ويؤدي معنى : أيُّ شخصٍ أو أيُّ الناس) .

نحو :(مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللّهِ) (كأنّهُ قال : أيُّ الناسِ أنصاري ... ؟)

مَنْ زارك ؟ (كأنّهُ قال : أيُّ شخصٍ زارَكَ ؟)

۞ وقد تلحقها (ذا) فتصبح (مَنْ ذا) وتكون أقوى في التعبير نحو : مَنْ ذا الذي يا عزُّ لا يتغيّرُ ؟

٢- مَاْ : اسم استفهام يستفهم به عن الذات وخاصة بغير العقلاء من كل شيء : حيوان، نبات، جماد، عمل ..

نحو : (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ۞ قَالَ هِيَ عَصَايَ . . ؟) (كأنه قال : أيُّ شيء بيمينك ؟)

ما رأيت ؟ ما اشتريتَ ؟ ما أكلتَ ؟، ما عملتَ في مختبر الكيمياء ؟ ما الخبرُ ؟

۞ وقد يستفهم بها عن حقيقة الشيء للعاقل : (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ) ؟ وهذا سؤال عن حقيقته سبحانه وتعالى، أو (ما الإنسان ؟) للسؤال عن حقيقة الإنسان .

وقد يستفهم بها عن حقيقة الشيء غير العاقل : (ما الخميلةُ ؟) (ما الذهبُ ؟) . الخميلة : محلٌ متكاثف الشجر

۞ وقد تلحقها (ذا) فتصبح (ماذا) وتفيد الاستفهام بمعنى (ما) .

نحو : (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) (مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُواْ بِاللهِ) .

٣- متىْ : اسم استفهام يستفهم به عن الزمن الماضي والمستقبل .

للزمن الماضي : متىْ بُنيتْ بغدادُ ؟

للزمن المستقبل : متىْ يأتي وعدُ الله ؟

٤- أيّانَ : اسم استفهام يستفهم به عن الزمن المستقبل .

ولا تدخل على الماضي وتفيد : التفخيم والتهويل .

((يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ)) ((أَيَّانَ مُرْسَاهَا)) . ((أيّانَ يُبعثون))

٥- أنّى : ولها ثلاثة معانٍ يُستفهم بها :

أ- عن المكان : بمعنى (من أين) .

نحو : ((يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ)) أي : مِن أينَ لكِ هذا ؟

ب- عن الحال : إذا كانت بمعنى (كيف) ضمن كلام فيه استغراب .

نحو : (أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا) أي : كيف يحييها بعد موتها ؟ فيه استغراب .

ج- عن الزمان : قليلاً وهي بمعنى (متى) .

نحو : (أنّىٰ يبدأ الامتحان ؟ أي : متى يبدأ الامتحانُ ؟ أنّى تحضرُ ؟ أي : متى تحضرُ ؟) .

٦- أينَ : اسم استفهام يستفهم به عن المكان طلباً لتعيينه .

نحو : أينَ ديارُ الأحبةِ ؟ . كأنه أرادَ أن يقول : أفي بغداد، أم في البصرة، أم في الموصل ؟

نحو : يا هُدى الحيرانِ في ليلِ الضنا أينَ أنتَ الآنَ بل أينَ أنا

٧- كيفَ : اسم استفهام يستفهم به عن الحال .

نحو : كيف جئتَ ؟ أي : على أي حالٍ كان مجيئُك ؟

كيف أصبحَ المريضُ ؟ أي : على أي حالٍ أصبحَ . . ؟

ونحو : وكيف يحبُّ القلبُ مَنْ لا يحبّهُ بلى قد تريدُ النفسُ مَنْ لا يريدها .

لاحظ : أجاب عن استفهام التصور بما يفيد التصديق لأنّ الاستفهام تضمّن معنى النفي .

٨- أيّ : اسم استفهام يستفهم به عن معان مختلفة بحسب المضاف إليه بعدها (اسم استفهام مبهم) .

❁ أي ليس لها دلالة في ذاتها ولذلكَ تضاف وتأخذُ دلالتها من المضاف إليه بعدها . (الدلالة = المعنى)

❁ وبهذا تكون (أيّ) للسؤال عن الذات (للعاقل وغير العاقل) نحو :

للعاقل : أيُّ شاعرٍ نظمَ هذه القصيدة ؟ بمعنى : مَنْ نظمَ هذه القصيدة ؟

ولغير العاقل : مالي سوى قرعي لبابكِ حيلةٌ ولئنْ رُددتُ فأيَّ بابٍ أقرعُ

(الأستثناء في صدر البيت تام منفي متصل)

أيَّ بابٍ أقرعُ : بمعنى : ما أقرعُ ؟ / أيَّ : اسم استفهام مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة تلا المضاف إليه فعل لم يستوف مفعوله .

❁ وإنْ أُضيفت إلى زمان دلتْ على الزمان . نحو : أيَّ ساعةٍ وصلتَ ؟ بمعنى : متى وصلتَ ؟

❁ وإنْ أُضيفت إلى مكان دلت على المكان .

نحو : وسوى الرومِ خلفَ ظهركَ رومٌ فعلى أيِّ جنبيك تميلُ بمعنى أين تميل

❁ وإن أُضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه دلتْ على الحدث (المصدر) (المفعول المطلق) .

نحو : (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) مُنقلب : مصدر ميمي .

ونحو : أيَّ لعبٍ تلعبُ ؟ أيَّ ترحيبٍ رحبتَ بها ؟

❁ وتأتي (أيّ) للسؤال عن الحال إذا صح وضع (كيف) بدلاً من (أي والمضاف إليه) .

نحو : أيَّ أبطالٍ وقفتم في الوغىلعدوٍ فاقَ في اللؤمِ العِدا .

والمعنى : كيف وقفتم في الوغى . . . ؟

أيّ : اسم استفهام حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ونحو : أيَّ جندي سرتَ ؟ . سرتُ بطلاً، بطلاً : حال منصوب . . أيّ/ اسم استفهام حال . . . . .

والمعنى : كيف سرتَ ؟ . . . . لاحظ : أي : معربة بالحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .

٩- كمْ : اسم استفهام يُستفهم به عن العدد المبهم وتحتاج إلى جواب يبين عدد المستفهم عنه .

۞ ويكون تمييزها : أ- مفرداً . ب- نكرة . ج- منصوباً دائماً . (حفظ)

۞ يُعرف معناها من تمييزها فهي تدل على : الذات العاقلة وغير العاقلة وتدل على الزمان والمكان وتدل على الحدث (ولا يُفهم معناها إلا من تمييزها لأنها اسم مبهم) وتأخذ دلالتها ومعناها من تمييزها المنصوب بعدها.

۞ يجوز حذف تمييزها إذا فُهم من السياق نحو : (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ) بمعنى : كم يوماً . . .

۞ إذا سُبقت (كم) بحرف جر كان تمييزها مجروراً، نحو : بكم دينارٍ اشتريتَ القماشَ ؟

لاحظ : في البيت الآتي دخول حرف جر على (كم) وحذف تمييز (كم) .

حتى متىْ وإلى كمْ طولُ وعدكمِ أما له أجلٌ قبل انقضا أجلي

كمْ طالباً شارك في الرحلة ؟	((للعاقل))
كمْ جناحاً ضمّ المعرض ؟	((لغير العاقل))
كمْ يوماً مكثتَ في الريفِ ؟	((للزمان))
كمْ قدماً ارتفعت الطائرةُ في الجو ؟	((للمكان))
كمْ دورةً دارتْ سفينةُ الفضاء حول الأرض	((للحدث))

تنبيه :

۞ هناك (كم) أُخرى تسمى (كم الخبرية) . [ويكون تمييزها : أ- مفرداً أو جمعاً . ب- نكرةً . ج- مجروراً دائماً بحرف جر أو بالإضافة] . (حفظ) / لاحظ ما يلي :

كم بلداً زرتَ / كم استفهامية للمتكلم يسأل المخاطب . كم بلدٍ زرتُ / كم خبرية المتكلم يتحدث عن نفسه .

۞ وبين كم الاستفهامية وكم الخبرية أوجه للاتفاق والاختلاف .

۞ من أوجه الاتفاق بينهما : (للاطلاع)

أ- إنّ كلاً منهما اسم مبني على السكون . ب- إنّ كلاً منهما اسم مبهم يحتاج إلى تمييز .

ج- إنّ كلاً منهما يجيء في صدر الكلام .

۞ ومن أوجه الاختلاف بينهما : (للاطلاع)

أ. كم الاستفهامية يستفهم بها عن العدد، أمّا كم الخبرية فتستعمل للدلالة على التكثير ولا تفيد استفهاماً ولذلك تسمى (كم التكثيرية) .

ب. إنّ تمييز كم الاستفهامية منصوب دائماً إلا إذا سُبق بحرف جر أو باسم مضاف أما تمييز كم الخبرية فهو مجرور بالإضافة .

ج. إنّ تمييز كم الاستفهامية مفردٌ دائماً أمّا تمييز كم الخبرية فيكون مفرداً أو جمعاً مجروراً (بحرف الجر أو بالإضافة) .

س/ أجعل كم الخبرية استفهامية وأعربها مع بيان السبب في البيت الآتي :

وكم من جبالٍ جبتُ تشهد إنني الجبال وبحر شاهد أنني البحر (لاحظ : جبتُ المتكلم) . يتحدث عن نفسه .

ج/ كمْ جبلاً جبتَ ؟ لاحظ : تمييز كم الاستفهامية (جبلاً) مفرداً منصوباً . (لاحظ : جبتَ المتكلم) . يسألُ المخاطبَ .

كمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلا التمييز فعل لم يستوف مفعوله .

سؤال وزاري : ٢٠٠١ / ١

❁ كم بين حيطانها من فارسٍ بطلٍ / أجعل كم الخبرية استفهامية مختاراً لها تمييزاً مناسباً ثم أعربها.

ج/ كمْ فارساً بطلاً بين حيطانها ؟

كمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلا التمييز شبه جملة (بين حيطانها) .

ملاحظة : إذا جاءك هذا السؤال فأجب كما يلي :

س/ ما نوع الاستفهام ؟ ج/ تصديق أو تصور مع ذكر السبب .

س/إلى أيّ معنى خرجَ ؟ أو ما غرضهُ ؟ ج/ مجازي متضمن معنى النفي أو مجازي متضمن معنى التعجب.

س/ وما معناهُ ؟ ج/ للسؤال عن الذات أو للسؤال عن الزمان أو المكان، للسؤال عن الحال أو ....

الأمثلة :

❁ لا لا أبوحُ بحبَّ بثنَةَ إنهّا أخذتْ عليَّ مواثقاً وعهوداً .

ج/ تصديق لأنّ الجواب بحرف جواب .

❁ في حدقاتِ العينِ أم في الفؤادِ تسكنُ يا كلَّ الُدنا يا عراق .

ج/ تصور لأنّ الجواب بالتعيين .

❁ (وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ) . (قُلْ هَلْ يَستوي الَّذِينَ يَعْلَمونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمونَ) . (متى يَسْتَقِمِ الظلُّ والعودُ أعوجُ) .

ج/ خرج الاستفهام إلى معنى النفي (والمعنى لا أحدَ) .

❁ (مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا) (كيفَ تَكفُرونَ باللهِ وَكُنتُمْ أمواتاً فأحياكُم)

ج/ خرج الاستفهام إلى معنى الدهشة والتعجب (إنّ ذلك لعجيب) .

❁ جاء في الوزاري ٢٠٠٥/٢ :

عجبتُ لها أنىّ يكونُ غناؤها فصيحاً ولم تفغرْ بمنطقها فما . ما معنى أداة الاستفهام ؟ ج/ أنى : للسؤال عن الحال .

إعراب أسماء الاستفهام

ملاحظة هامة : يعتمد إعراب اسم الاستفهام على الكلام المرتبط به من حيث المعنى نحو :

❁ مَنْ منكم الملكُ المُطاعُ ؟ والأصل : مَنْ الملكُ ؟

❁ أينَ منكَ ابنَ يحيى صولةُ الأسدِ ؟ والأصل : أينَ صولةُ الأسدِ ؟ (ابنَ = يا ابنَ)

❁ وزاري/ كيفَ علينا ليتَ شعري ثناؤها ؟ والأصل : كيف ثناؤها ؟

(*) إعراب : مَنْ . مَنْ ذا . ما . ماذا : أسماء الاستفهام الدالة على الذات العاقلة وغير العاقلة . لاحظ / عبارة تكون . . . . في الجدول

Saddis.com

إعراب منْ . من ذا . ما . ماذا

٥	٤	٣	٢	١
خبر مقدم للفعل الناقص إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره وتكون في محل نصب .	في محل جر : أ. بحرف جر . ب. بالإضافة إذا سُبقت بحرف جر أو باسم مضاف وتكون في محل جر .	مفعول به إذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله . وتكون في محل نصب .	خبر مقدم أو مبتدأ إذا تلاها اسم معرفة . وتكون في محل رفع .	مبتدأ إذا تلاها : أ- شبه جملة . ب- اسم نكرة . ج- فعل مبني للمجهول د- فعل لازم . هـ- فعل ناقص مستوف خبره . و- فعل متعد مستوفٍ مفعوله وتكون في محل رفع .

الأمثلة على الرقم (١) ضمن المخطط :

(أ) تعرب مبتدأ إذا تلاها شبه جملة : وشبه الجملة = حرف الجر ومجروره أو الظرف+ المضاف إليه بعده .

الأمثلة لها : ۞ مَنْ لي بالعين التي كنتَ مرةً   إليّ بها في سالفِ الدهرِ تنظرُ

۞ مَنْ أمامَك ؟

۞ ما للدموع تسيل سيلَ الوادي   أسَرى بركبِ العامريةِ حادي

۞ ما وراءَكَ مِنْ الأخبار ؟ (ماذا بعدَ الحقِّ . . . .)

۞ (وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُواْ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ) . (ما بيَديك . . . ؟)

هذه الأدوات كلٌ منها تعرب : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

وشبه الجملة من الجار والمجرور أو شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ .

والسبب : تلاها شبه جملة .

ب) تعرب مبتدأ إذا تلاها اسم نكرة :   الاسم النكرة : يقبل (أل التعريف) .

أظلم/الأظلم، مجهول/ المجهول .

الأمثلة لها :

۞ (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ) . (أظلمُ اسم نكرة) أو مثل (مَنْ أصدَقُ من اللهِ حديثاً) .

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أظلمُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . (السبب : تلا (مَنْ) اسم نكرة) .

۞ ما مجهولٌ تحبُّ أنْ تعرفَهُ ؟ (مجهول اسم نكرة)

۞ مَنْ ذا أحقُّ منا بالحرية ؟   (أحقُّ اسم تفضيل اسم نكرة) .

Saddis.com

۞ إذا القومُ قالوا مَنْ فتىً خلتُ أنني عُنيتُ فلم أكسلْ ولم أتبلّد . (فتىً اسم نكرة)

ج) تعرب مبتدأ إذا تلاها فعل مبني للمجهول : (الماضي : كُتِبَ، المضارع : يُكتَبُ) . لاحظ/ حركات الفعل المبني للمجهول

الأمثلة لها : ۞ ما صُنِعَ بكِ من معروفٍ ؟ ۞ مَنْ يُكذّبُ ؟ ۞ (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ) .

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أُحِلَّ : فعل ماض مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر . السبب : تلا (ماذا) فعل مبني للمجهول .

د) تعرب مبتدأ إذا تلاها فعل لازم : الفعل اللازم : يكتفي برفع الفاعل ولا يحتاج إلى مفعول به بعده ليتم معناه . وعلامته : لا يقبل : (ك، هـ، ي) فلا يقال : سافرك، سافرَهُ، سافرني .

ومن الأفعال اللازمة : ذهبَ، سافرَ، حسنَ، جبنَ، قصرَ، بقيَ، فازَ، أخلصَ، رَغبَ . .

الأمثلة لها :

۞ دَعونا وما يبقى إذا ما فنيتم فواللهِ ما شيءٌ خلا الحبَّ باقيا (يبقى/ فعل لازم)

ماْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يبقى : مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر (السبب : تلا (ما) فعل لازم) .

۞ مَنْ فازَ في السباق ؟ (فازَ / فعل لازم)

۞ مَنْ ذا يغيرُ على الأسودِ بغابها مَنْ ذا يعومُ بمسبحِ التمساحِ .

لاحظ : الفعل : غارَ، عامَ . لازم لا يحتاج إلى مفعول به بعده .

۞ (وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ) . (رغبتُ عنكَ : الفعل لازم) .

۞ وقالتْ حنانٌ ما أتى بكَ ها هنا أذو نسبٍ أم أنتَ بالحيِ عارفُ ؟ (أتى / فعل لازم)

هـ) تعرب مبتدأ إذا تلاها فعل ناقص : مستوفٍ خبره، واسمه ضمير مستتر غالباً .

الأفعال الناقصة : كان ، أصبحَ ، أضحى ، أمسى ، باتَ ، صارَ ، ليسَ ، ظلَّ ، مازالَ ، ما انفكَ ، ما برحَ ، ما فتئَ ، ما دامَ .

الأمثلة لها : ما كنتَ آخذاً من أموالِ سُحتٍ فحلَّ غضبُ اللهِ عليكَ ؟ في سؤال المخاطب .

۞ ما كانَ ذنبَ غفورٍ لا أبا لكم في يائسٍ جاء يحدو آخر الناسِ

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنّ الفعل الناقص مستوفٍ خبره .

والجملة الفعلية (من كان واسمها المستتر هو وخبرها (ذنبَ) في محل رفع خبر المبتدأ) .

۞ لاحظ : لو قلنا : ما كان ذنبُ غفورٍ لا أبا لكم ؟

ما : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص .

۞ مَنْ ذا أصبحَ وزيراً ؟ مَنْ ظل مشتغلاً /لاحظ :اسم أصبحَ واسم ظلَّ : ضمير مستتر تقديره (هو).

۞ ما كان لديك ؟ لاحظ : اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو) .

و) تعرب مبتدأ إذا تلاها فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله : والمفعول به إمّا ضمير متصل وإمّا اسم ظاهر .

الفعل المتعدي : لا يكتفي برفع الفاعل بل يحتاج إلى مفعوله به بعده ليتم المعنى .

وعلامتُهُ : يقبل : ك . هـ . ي : نحو : علمّكَ . علمّهُ . علّمني .

والكاف . والهاء . والياء : كلّ منها يعرب : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

الأمثلة لها :

❁ مَنْ زارك ؟ مَنْ زارَهُ ؟ مَنْ زارني ؟ لاحظ/ (المفعول به ضمير متصل الكاف، الهاء، الياء)

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله . ومثل : (ما ولّاهم عن قبلتهم) (مَنْ يكلؤكم بالليلِ والنهارِ)

زاركَ : زارَ : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

❁ نبئاني إنْ كنتما تعلمانِ ما دهى الكونَ أيها الفرقدانِ

لاحظ : (المفعول به اسم ظاهر : الكونَ)

ما دهى الكون ؟ لاحظ : الفعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

❁ مَنْ علمّكَ النحو ؟ لاحظ : الفعل استوفى مفعوليه / والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

❁(مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ) (مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا) / والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

❁ (ماذا دهاكَ ؟) . / والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

❁ مَنْ علّمَ الأسودَ الزنجيَ مكرمةً أقومهُ البيضُ أم آباؤهُ الصيدُ

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(٢) تعرب : مَنْ . مَنْ ذا، ماْ، ماذاْ : خبراً مقدماً أو مبتدأً إذا تلاها اسم معرفة .

لاحظ : هذه الأدوات إعرابها خبر مقدم أولى لأنّ اسم الاستفهام نكرة .

تنبيه: على الرغم من أنّ اسم الاستفهام الدال على ذات نكرة إلا انه يعرب مبتدأ لأنه نكرة تفيد العموم

أنواع المعارف :

١. العَلَم : مثل : خالد . بغداد . وداد .
٢. الضمير : مثل : أناْ . أنتَ . نحنُ . هو . .
٣. اسم الإشارة : مثل : هذاْ . هذهِ . هؤلاء . تلكَ . . .
٤. الاسم الموصول : الذيْ . التيْ . الذينَ . اللائي . مَن الموصولة . ما الموصولة . .
٥. المعرّف بأل : الكتاب . الدّار .
٦. المضاف إلى معرفة : كتابُ زيدٍ . كتابُكَ . كتابي . . . كتابُ مَنْ أحبُّهُ . نفعُ ما تقولهُ . .

لاحظ : كتابُ طالبٍ نكرة مخصصة لأنه أضيف إلى نكرة .

لاحظ : كتابُ الطالبِ معرفة لأنه أضيف إلى معرفة .

الأمثلة : على الرقم (٢) ضمن المخطط (خبر مقدم أو مبتدأ إذا تلاها اسم معرفة)

❁ قلتُ مَنْ أنتِ فقالتْ أنا مَنْ شفَّهُ الوجدُ وأبلاهُ الكمد

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

أنتِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر (ويجوز العكس) .

❁ (مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ) . (وأصحابُ اليمينِ ما أصحابُ اليمين)

Saddis.com

❁ (مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا) . (مَنْ ذا الذي يُقرِضُ اللهَ قَرضاً حَسَناً) .

❁ تسائلني ما الحبُّ قلتُ عواطفٌ منوعةُ الأجناسِ موطنُها القلبُ

❁ سؤال/ ما أوجه الإعراب في (مَنْ وماْ) فيما يلي :

❁ ما نفعُ مَنْ باتَ بالأمسِ ظامئاً إذا ما السماءُ طال انهمارها .

❁ ما نفعُ ما تقولُهُ ؟

لاحظ : (نفعُ مَنْ، نفعُ ماْ) معرفة لأنّ نفع أضيفتْ إلى معرفة مَنْ وماْ الموصولة .

الإعراب : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

نفعُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة مضاف (ومَنْ الموصولة بعدها وما الموصولة بعدها) في محل جر مضاف إليه . (ويجوز العكس) .

❁ (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ)، (فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ)

(٣) تعرب : مَنْ . من ذا . ماْ . ماذاْ : مفعولاً به أذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله وتكون في محل نصب .

الأمثلة : على الرقم (٣) ضمن المخطط مفعول به إذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله

❁ مَنْ زرتَ ؟ ما قرأتْ وداد ؟ ماذا تقولُ في هذا الأمر ؟ مَنْ ذا قابلتَ ؟

لاحظ : (زرتَ وقرأتْ ودادُ وتقولُ وقابلتَ) فعل + فاعل ولا يوجد مفعول به /إذن/ مَنْ . مَنْ ذا . ماْ.ماذاْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله.

❁ (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ)

الجواب : يُنفقونَ العفوَ / العفوَ : مفعول به أذنْ : ماذا : مفعول به .

الفعل (ينفقون) لم يستوفِ مفعوله، إذن : ماذا اسم استفهام في محل نصب مفعول به .

❁ ومَنْ أختارُ بعدكَ مِن همامٍ وما بعدَ الهدى غيرُ الضلال

الجواب : أختارُ خالداً : خالداً : مفعول به . . . .

الفعل : أختارُ لم يستوف مفعوله، إذن : مَنْ : اسم استفهام في محل نصب مفعول به .

❁ أعربْ أسماء الاستفهام فيما يلي ذاكراً الأسباب .

١– ماذا يردُّ عليكم عزَّ أولكم إنْ ضاع آخرُهُ أو ذلَّ واتضعا .

ج/ ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأنّ الفعل بعده لم يستوفِ مفعوله.

٢– مَنْ ذا شابهتَ في الهوى ؟ ج/ نفس الجواب السابق

٣– ومَنْ أعتاضُ عنكَ إذا افترقنا وكلُّ الناس زورٌ ما خلاكا ج/ نفس الجواب السابق

٤– يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيامُ ضامتْكِ والأيامُ ليس تضامُ ج/ نفس الجواب السابق

٥– إذا أتتِ الإساءةُ من وضيعٍ ولم ألِمِ المسيءَ فمَنْ ألومُ ج/ نفس الجواب السابق

لاحظ : لو قلنا : (ماذا يردّهُ) (مَنْ ذا شابهتَهُ) (مَنْ أعتاضُهُ) (ما فعلتْهُ بكَ الأيامُ) (منْ ألومهُ) فكيف يكون الإعراب وقد استوفى الفعل مفعوله ؟

ج/ تعرب : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ لأنّ الفعل مستوفٍ مفعوله .

س/ اجعل اسم الاستفهام في البيت الآتي يُعرب في محل رفع مبتدأ .

فيا نفسُ ما لاقيتِ مِنْ لاعجِ الهوى ويا قلبُ ما جرتْ عليكَ النواظرُ

ج/ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله . وحين نريده مبتدأ نقول : ما لاقيته ؟ ما جرته ؟

(٤) تعرب : مَنْ . من ذا . ما . ماذا : في محل جر :

أ- إذا سبقَ : مَنْ . من ذا . ما . ماذا حرف جر فهي في محل جر بحرف الجر .

ب- إذا سبق : مَنْ . من ذا . ما . ماذا اسم نكرة مضاف فهي في محل جر بالإضافة .

الأمثلة على الرقم (٤) ضمن المخطط في محل جر بحرف الجر أو في محل جر بالإضافة .

أ- ❁ لمنْ تُطلب الدنيا ؟ بمن يثقُ الإنسان فيما ينوبُهُ ؟ مَنْ :اسم استفهام في محل جر بحرف الجر.

❁ بمنْ ذا وثقتَ ؟ لماذا كذبت عليَّ ؟

منْ ذا ، ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .

❁ بِمَ . لِمَ . إلامَ . فيمَ . حتامَ . ممَّ . عمَّ .

يلاحظ : على اسم الاستفهام (ما) أنه يطرأ عليه تغيير وهو حذف ألفهِ للتخفيف وللتفريق بينه وبين (ما) الموصولة نحو :

❁ (عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ) : عن : حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر بحرف الجر .

❁ (عَمَّ يَتَسَاءلُونَ) : عن : حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر وحذفت الألف للتخفيف .

❁ (فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا) : في : حرف جر (ما) اسم استفهام في محل جر بحرف الجر وحذفت ألفهُ تخفيفاً . (وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم، أنتَ : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر وجوباً).

❁ (حتام العناءُ المطول) .

❁ (علامَ حرمتني إنشاد شعري لديكَ) .

❁ وزاري/ ٢٠٠٠/١ (ويبسمْنَ عن درٍ تقلّدْنَ مثلهُ كأنَّ التراقي وشحتْ بالمباسم) .

/ ٢٠٠٦/١ (ويضحكْنَ عن عاجٍ تزيّن مثلهُ كأنَّ التراقي زُيّنت بالضواحكِ).

❁ صغ سؤالين منفصلين يكون الجار والمجرور جواباً لهما بأوجز لفظ وأخفه .

الجواب : عمَّ يبسمْنَ ؟ بِمَ وشحتْ ؟ / عمَّ يضحكْنَ ؟ بِمَ زُينَّتْ ؟ لاحظ / عن + ما = عمَّ + الفعل قبلهما = عمَّ يسمَنَ ؟

لاحظ : الباء + ما = بِمَ + الفعل قبلهما = بِمَ وشحتْ ؟

ب- لاحظ :

إذا سبق(مَنْ . ماْ) اسم مضاف نكرة فـ (مَنْ وماْ) اسم استفهام في محل جر مضاف إليه .

❁ نحو : صورةُ مَنْ هذهِ ؟

والأصل : هذهِ صورةٌ .

صورةُ : خبر مقدم مرفوع بالضمة مضاف .

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

هذهِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

❁ ونحو : حقيقةَ ما عرفْتَ ؟

والأصل : عرفْتُ حقيقةً = فعل + فاعل + مفعول به .

حقيقةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة مضاف .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

عرفْتَ : ماض مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل .

لاحظ : لو حذفنا (مَنْ . ما) يبقى الإعراب نفسه (صورةٌ هذهِ) (حقيقةً عرفت) وعلى هذا يعرب الاسم المضاف (صورة ، حقيقة) نفس إعراب منْ، ما. لو لم يكن الاسم المضاف موجوداً (مَنْ هذهِ؟) (ما عرفت ؟) .

مَنْ : اسم استفهام في محل رفع خبر تلاه اسم معرفة (هذه) .

ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لأنّ الفعل لم يستوفِ (عرفْتَ) .

(٥) تُعرب : مَنْ . مَنْ ذا ما . ماذا خبراً مقدماً للفعل الناقص في محل نصب إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره .

الأمثلة على الرقم (٥) ضمن المخطط خبر مقدم للفعل الناقص :

۞ كانوا ملوكاً سريرُ الشرق تحتَهمُ فهلْ سألتَ سريرَ الشرقِ ما كانوا

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (كان) (للسؤال عن حقيقة الذات) .

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم كان .

۞ ماذا يكونُ جوابُكُم لنبيكم وطريقُ هذا العذرِ غيرُ ممهدِ

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (يكون) .

لاحظ : لو أردنا الجواب على هذا السؤال (يكونُ جوابُنا لنبينا مخجلاً) . اسم يكون مرفوع / خبر يكون منصوب

انتبه : إلى اسم يكونُ وخبرها .

۞ ما كنتَ ؟ وما أصبحتَ ؟ (للسؤال عن حقيقة الذات العاقلة) . كنتُ طالباً وأصبحتُ موظفاً .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأن الفعل الناقص لم يستوفِ خبره .

۞ مَنْ كانَ هذا ؟

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأن الفعل الناقص لم يستوف خبره .

للاطلاع : تعرب (مَنْ، من ذا . ما . ماذا) مفعول به ثان إذا تلاها فعل متعد لمفعولين لم يستوف مفعوليه .

نحو : مَنْ ظننتَ زيداً ؟ ما حسبتَ الأمرَ ؟ من . ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ لأن الفعل بعده لم يستوف مفعوله الثاني .

- تأتي : مَنْ موصولة بمعنى الذي نحو : أحترمُ مَنْ يحترمُ الناس = أحترمُ الذي . . . .
- تأتي : مَنْ شرطية بعدها جملة الشرط والجواب نحو : مَنْ تعاشرْ فأحسنْ في معاشرته .

لاحظ : الشرط والجواب .

- تأتي : ما موصولة بمعنى الذي نحو : لا تصدقْ كلَّ ما تسمع = لا تصدق كلَّ الذي . . .
- تأتي : ما شرطية بعدها جملة الشرط والجواب نحو : ما يُصبْكَ فلا تجزعْ .

لاحظ : الشرط والجواب .

- وتأتي : (ما) لمعانٍ كثيرة ستأخذها في موضوع النفي . .

(❀) إعراب ما يدل على (الزمان والمكان) : / متىْ . أيّانَ . أنّى . أينَ /

۞ لاحظ : هذه الأدوات لا تعرب مبتدأ ولا مفعولاً به . لاحظ : في محل . . . . ضمن المخطط

Saddis.com

(١)	(٢)	(٣)	(٤)
وتعرب مفعولاً فيه (ظرف زمان أو مكان) في محل نصب إذا تلاها : أ. فعل تام . (لازم أو متعدٍ) . ب. فعل ناقص استوفى خبره . ج. جملة اسمية .	وتعرب خبراً مقدماً للفعل الناقص في محل نصب إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره.	وتعرب خبراً مقدماً للمبتدأ في محل رفع إذا تلاها اسم معرفة .	وتعرب في محل جر بحرف الجر إذا سبقها حرف جر .

(١) مفعول فيه (ظرف زمان أو ظرف مكان) : (في محل نصب)

أ) إذا تلاها : فعل تام (وهو غير الناقص) .

الأمثلة على الرقم (١) ضمن المخطط إذا تلاها فعل تام :

❁ متى تفعلُ الكثيرَ من الخير إذا كنتَ تاركاً لأقلِهِ .

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام (تفعلُ) .

❁ (وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ) (أينَ تذهبون) .

أيانَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام (يبعثون) .

❁ أنى أقمتَ تلك المدة ؟ (بمعنى أينَ أقمتَ . . .) .

أنى :اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان تلاه فعل تام . (بمعنى أينَ أقمتَ .).

❁ أنى يبدأ الامتحان ؟ (بمعنى متى يبدأ . .)

أنى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام. (بمعنى متى يبدأ .).

❁ أين ذهبتم في الحقِّ لمّا ركبتُم في قضيتِهِ الظلاما

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان تلاه فعل تام .

ب) إذا تلاها فعل ناقص استوفى خبره .

انتبه جاء في الوزاري ٢٠١٠/٢/ متى ميعادُنا ؟ اجعل اسم الاستفهام في محل نصب مستوفياً الأوجه الممكنة .

الأمثلة على الرقم (١) ضمن المخطط إذا تلاها فعل ناقص استوفى خبره :

❁ تهددنا وتوعدنا رويداً متى كنا لأمّكَ مقتوينا ؟ (المقتوي : مَنْ لا زاد له) .

متىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان . تلاه فعل ناقص مستوف خبره .

❁ أيانَ يمسي الجبانُ جريئاً ؟

أيّانَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان . . .

❁ أين أصبحَ رحلكم مستقراً ؟

Saddis.com

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان . .

❁ أنى كنتَ ساهراً أمسِ ؟

أنىْ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان . .

ج) إذا تلاها جملة اسمية . الأمثلة على الرقم (١) ضمن المخطط : إذا تلاها جملة اسمية

❁ فلا تمنعَن ذا حاجةٍ جاء سائلاً فأنكَ لا تدري متىْ أنت راغبُ

❁ أينَ الطلابُ مجتمعون ؟

تعرب : (متى ، أين) مفعول فيه مبني في محل نصب تلاهما جملة اسمية .

(٢) وتعرب : متىَ . أيّانَ . أنّىَ . أينَ : خبراً مقدماً للفعل الناقص في محل نصب إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره .

الأمثلة على الرقم (٢) ضمن المخطط خبر مقدم للفعل الناقص :

❁ ودعتني بزفرةٍ واشتياقِ ثم قالتْ متى يكونُ التلاقي ؟

الفعل الناقص (يكونُ) لم يستوفِ خبره

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص .

❁ أينَ أصبحَ موعدُ لقائنا بكم ؟ (أينَ يكونُ السفرُ) الفعل الناقص لم يستوفِ خبره

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص .

❁ أيّان تكونُ المواجهةُ ؟ بمعنى : متى . . . .

أيّان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (تكون) .

❁ أنىَ صارَ موعدُ الامتحان ؟ بمعنى : متى . . . . الفعل الناقص لم يستوفِ خبره

أنىّ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص .

❁ أنىَ أمسى الحارسُ ؟ بمعنى : أين . . . الفعل الناقص لم يستوفِ خبره

أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص .

(٣) أو تعرب : متى . أيّان . أنّىَ . أينَ : خبراً مقدماً للمبتدأ في محل رفع إذا تلاها اسم معرفة .

الأمثلة على الرقم (٣) ضمن المخطط خبر مقدم للمبتدأ :

❁ يا راحلينَ وفي قلبي مودتكمْ متى الرجوعُ أحبائي إلى الوطن

(يا أحبائي) أو (متى ميعادُنا) أو (متى هذا الوعدُ)

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .

❁ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا) (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) .

أيّان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ تلاه اسم معرفة .

❁ وقائلةٍ أنّى رحيلُكَ عنهم فقلتُ لا علمَ لي فلي القدر (رحيلُكَ معرفة)

أنىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .

❁ يا أخي أينَ عهدُ ذاكَ الإخاءِ أينَ ما كان بيننا من صفاءِ . (ما : موصولة) معرفة /عهدُ ذاكَ الإخاءَ معرفة

Saddis.com

أينَ ، أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .

(٤) وتعرب : متى . أيّان . أنّىْ . أين : في محل جر إذا سبقها حرف جر .

الأمثلة على الرقم (٤) ضمن المخطط في محل جر بحرف الجر :

❁ حتى متى أبقى ويضعنُ صاحبٌ   أودعُ منه رائحاً غيرَ آيبِ .

حتى : حرف جر ، متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .

❁ مِن أينَ للحرِ الكريم صحابُ ؟

مِن : حرف جر ، أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر .

(❁) إعراب ما يدل على (الحال) : كيفَ . وأنّىْ : إذا كانت بمعنى كيف في سياقٍ فيه استغراب وغير مألوف .

❁ لاحظ : كيفَ وأنىّ لا يعربان مبتدأ ولا مفعولاً به .

(١)	(٢)	(٣)
في محل نصب حال إذا تلاهما : أ. فعل تام (غير ناقص) . ب. فعل ناقص استوفى خبره .	في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص إذا تلاهما فعل ناقص لم يستوفِ خبره .	في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ إذا تلاهما اسم معرفة

لاحظ : أغلب الأمثلة خرج الاستفهام إلى معنى التعجب في هذا الجدول .

(١) كيفَ . أنىْ : في محل نصب حال :

أ) إذا تلاهما فعل تام (لازم أو متعدٍ) .

الأمثلة على الرقم (١) ضمن المخطط إذا تلاهما فعل تام :

❁ هذا محبك أدمى الشوقُ مهجتَهُ   فكيف تنكرُ أنْ تُدمى مآقيه   تنكر / فعل تام وليس ناقصاً

كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام .

❁ أنىَ اهتدى هذا الرسولُ بأرضه   وما سكنتْ مذْ سرتَ فيها القساطلُ   اهتدى/ فعل تام وليس ناقصاً

(القساطل : الجيوش) .   أنّى اهتدى : بمعنى كيف اهتدى ؟

أنّىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل تام .

أعرب : كيف في البيت الآتي ذاكراً السبب :

وَكيفَ تعلّقَ الدّنيا بشيءِ   وأنت لعلةِ الدنيا طبيبُ ؟   تعلّقَ/ فعل تام وليس ناقصاً

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام .

ب) إذا تلاهما فعل ناقص استوفى خبره .

الأمثلة على الرقم (١) ضمن المخطط إذا تلاهما فعل ناقص استوف خبره :

❁ كيف أصبحت يا خليلي عدواً   أتقيه في السرّ والإعلانِ

التاء في محل رفع اسم أصبح/ عدواً خبر أصبح

كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل ناقص استوفى اسمه وخبره .

❁ عجبتُ لها أنّىْ يكونُ غناؤها فصيحاً ولم تفغر بمنطقها فما

غناؤها : اسم يكون مرفوع، / فصيحاً : خبر يكون منصوب

أنّىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل ناقص استوفى اسمه وخبره .

أعرب : أنّىْ فيما يلي ذاكراً السبب :

أنّىْ تكونُ متردداً والموقفُ يتطلبُ منكَ الحزمُ ؟ /اسم تكون ضمير مستتر تقديره أنتَ/

أنّىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل ناقص استوفى اسمه وخبره . واسم تكون مستتر تقديره (أنتَ) .

ملاحظة للاطلاع :

أ– تعرب : كيف وأنّىْ في محل نصب حال إذا تلاهما فعل متعدٍ لمفعولين استوفى مفعوليه نحو : أنّىْ حسبتم الحقَّ ظلماً ؟/ بمعنى كيف …

أنّىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال .

ب– وتعرب : كيف وأنّىْ في محل نصب حال إذا تلاهما جملة اسمية (مبتدأ وخبر) نحو :

سبحانَ ربِّك كيفَ الأمرُ منتقلٌ وكيفَ تلعبُ بالأدوارِ أدوارُ /الأمر منتقل = مبتدأ + خبر/

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه جملة اسمية .

وكيف الثانية : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام .

(٢) كيف . أنّىْ : في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص إذا تلاهما فعل ناقص لم يستوفِ خبره .

الأمثلة على الرقم (٢) ضمن المخطط خبر مقدم للفعل الناقص :

❁ أرسلتَ تسأل عني كيفَ كنتُوما لقيتُ بعدكَ مِن همٍ ومن حزنِ

كنتُ الفعل الناقص لم يستوف خبره/

كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص . والتاء في محل رفع اسم كانَ.

لاحظ: (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله

أعرب : أينَ وكيف في البيت الآتي ذاكراً السبب .

أينَ صرتُم وكيفَ أصبحَ ودٌّ كانَ بالأمس مُورقاً فينانا

[جملة كان واسمها المستتر هو وخبرها في محل رفع صفة لـ(ودٌّ)]

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأن الفعل الناقص لم يستوفِ خبره .

كيف : اسم استفهام على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأن الفعل الناقص لم يستوفِ خبره .

❁ فها أنتَ تبكي وهم جيرةٌ فأنّىْ يكونُ إذا ودّعُوا هذا البيت حلو

والتقدير : أنى يكونُ حالُك ؟ بمعنى كيف يكونُ حالُك ؟ ومثل (كيفَ كانَ عاقبةُ المُفسدينَ)

أنّىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص (يكون) .

(٣) كيف ، أنّىْ : في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ إذا تلاهما اسم معرفة .

الأمثلة على الرقم (٣) ضمن المخطط خبر مقدم للمبتدأ :

Saddis.com

❁ كيفَ السبيلُ إلى طيفٍ يزاورُهُ والنومُ في جملة الأحباب هاجرُهُ /السبيل اسم معرفة/
❁ أنّىْ الاهتداءُ إلى السبيل ؟ الاهتداء/ اسم معرفة / أو (كيفَ أنتَ) أنت اسم معرفة
❁ (كيفَ ثناؤها) ثناؤها/ اسم معرفة/
كيفَ . أنّىْ : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .
❁ ملاحظة :
١- تعرب : كيفَ وأنّىْ : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ إذا تلاهما فعل متعدٍ لمفعولين لم يستوف مفعوله الثاني .
نحو : كيفَ ظننتَ الأمرَ ؟ أنّى حسبتَ الامتحانَ ؟ كيفَ وجدتَ إخوانَكَ ؟
كيفَ،أنّىْ : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل متعدٍ لمفعولين لم يستوفِ مفعوله الثاني.
٢- إذا جاءت بعد (كيف) أداة الشرط (إذا) يكون لكيف إعرابان نحو :
❁ أشوقاً ولمّا يمضِ لي غيرُ ليلةٍ فكيفَ إذا خبَّ المطيُّ بنا عشرا
والتقدير : كيف نفعلُ ؟ : كيف اسم استفهام في محل نصب حال تلاه فعل تام .
أو التقدير : كيف الحالُ ؟ : كيف اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .
٣- أعربْ : كيف فيما يلي معتبراً الباء زائدة :
أ- ويعشقُ الناسُ مَنْ خالٌ بوجنتهِ فكيفَ بي وحبيبي كلُّهُ خالُ
والتقدير : كيفَ أنا / كيف اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .
ب- كيف بكَ عند اشتداد الخطوب ؟
والتقدير : كيفَ أنت ؟ / كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة .
(❁) إعراب ما يدل على (الحدث) (المصدر) : أيَّ . كمْ .
١. أيَّ : اسم استفهام يستفهم به عن الحدث ويعرب مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر .
إذا أضيفت إلى مصدر من لفظ الفعل بعدها (تلا المضاف إليه فعل من لفظه) .
الأمثلة :
❁ (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) .
أيَّ : مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر مضاف .
منقلبٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . السبب : تلا المضاف إليه فعل من لفظه .
❁ أيَّ ترحيبٍ رحبتَ بهم ؟
❁ أيَّ نفعٍ تنفعُ الناسَ ؟
❁ أيَّ مساعدةٍ ساعدتَ أخاكَ ؟
٢. كمْ : اسم استفهام يعرب مفعولاً مطلقاً إذا كان تمييزُهُ مصدراً للفعل المذكور بعده (أي : تلا التمييز فعل من لفظه) .
الأمثلة :
❁ كمْ جلسةً جلسَ الحاضرون ؟ / كم سعياً سعيتَ وأنتَ كُفءٌ وقد كُنتَ المكلّفَ بالسدادِ

كَمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق تلا التمييز فعل من لفظه .

- كَمْ زيارةً زرتَ المريضَ ؟
- كَمْ دورةً دارتِ السفينة حولَ القمر ؟
- كَمْ انتصاراً على هوى النفسِ انتصرتم ؟
- وتعرب كَمْ مفعولاً مطلقاً إذا كان السؤال بها عن عدد المرات نحو : كَمْ مرةً نصحتك ؟

تطبيق :

(١) ما المعنى الذي أفاده اسم الاستفهام فيما يلي وما إعرابه ؟

أيَّ بلوى معيشةٍ قد بلونا فنعمنا وما رجونا خلودا

ج/ أيَّ بلوى بلونا/ للسؤال عن الحدث/ أيَّ : اسم استفهام مفعول مطلق منصوب تلا المضاف إليه فعل من لفظه .

(٢) ضع سؤالاً باسم الاستفهام مناسب يكون جوابه ما تحته خط فيما يلي :

مشى ابنُ علي مشيةَ الليث مخْدراً تحدتهُ في الغابِ الذئابُ فأصحرا

ج/ أيَّ مشيةٍ مشى ابنُ عليٍّ ؟ السبب تلا المضاف إليه فعل من لفظه .

(٣) فديتُكَ كم تغضُّ الطرف دوني وكم أدعوكَ مِن خلفِ الحجابِ

إذا كان تمييز كم في عجز البيت تقديره (مرة) فما إعراب كم ؟

ج/ لاحظ/ كم خبرية بمعنى كثير / في صدر البيت وفي عجزه / كَمْ مَرَّةً أدعوكَ / كَمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق .

(٤) إذا علمتَ أنّ إعراب كم الخبرية كإعراب كم الاستفهامية فكيف توجه إعراب كم فيما يلي ولماذا؟

كَمْ غضبةٍ غضبتُم فانبرى حلمي لها كنسمةٍ عابرة

ج/ كَمْ : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق تلا المضاف إليه فعل من لفظه .

(٥) استفهم باسم استفهام مناسب يُعرب كإعراب ما تحته خط .

- صبرنا في العراقِ صبرَ أيوب . ج/ أيَّ صبرٍ صبرتمْ في العراقِ ؟ / أيَّ : مفعول مطلق منصوب .
- صبرنا في العراقِ صبرين . ج/ كَمْ صبراً صبرتُمْ في العراقِ ؟ / كَمْ : مفعول مطلق مبني .

إعراب (أيّ) بأنواعها :

- (أي) اسم استفهام معرب نقول في إعرابها : اسم استفهام مبتدأ مرفوع مضاف .... أو اسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً منصوب مضاف .... وأيّ : اسم استفهام مجرور مضاف .... ومن الخطأ أنْ نقول : (أي) اسم استفهام مبني ....
- (أي) لها معانٍ متعددة بحسب المضاف إليه بعدها وقد مرَّ شرحها وتعرف دلالتها ويعرف معناها من المضاف إليه بعدها .
- تعتبر (أي) والمضاف إليه كلمة واحدة .

إعراب (أي) الدالة على الذات والزمان والمكان والحال والحدث

لتحديد إعراب (أيّ) ننظر لما بعد المضاف إليه .

(١) إعراب (أي) الدالة عن الذات :

تعرب (أي) التي تدل على الذات كإعراب : مَنْ . منْ ذا . ماْ، ماذاْ .

(أ) مبتدأ : إذا تلا المضاف إليه .

❁ شبه جملة : أيُّ سرٍ فيك أني لستُ أدري   كلُّ ما فيك من الأسرار يغري

فيك = شبه جملة

❁ اسم نكرة : أيُّهم بذلك زعيمٌ . أيُّ الفريقين خيرٌ . أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا

زعيمٌ، خيرٌ، أحصى = اسم نكرة .

❁ فعل مبني للمجهول : أيُّ مهدٍ لا يُغمدُ ؟

يُغمدُ الفعل مبني للمجهول / ومثل (أيُّ دمٍ بحُبِّكَ يُهدَرُ)

❁ فعل لازم : أيُّ الناسِ تصفو مشاربُه .   / تصفو / الفعل لازم

❁ فعل متعدٍ مستوفِ مفعوله : (أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ) (أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا) /يكفلُ، زادتهُ/ مستوفِ مفعوله.

❁ فعل ناقص مستوفِ خبره : أيّكم كان خيراً وأكرما ؟

كان فعل ناقص استوفى اسمه وخبره / كان هو خيراً وأكرما/

أيُّ : في الجمل السابقة تعرب : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة مضاف (وما بعد المضاف إليه خبر المبتدأ) .

(ب) خبراً مقدماً أو مبتدأ : إذا تلا المضاف إليه اسم معرفة .

❁ همامٌ إذا ما فارقَ الغمدَ سيفُهُ   وعاينتَهُ لم تدرِ أيُّهما النصل

(النصل : حديدة السيف)   النصل/ اسم معرفة .

أيّهما : أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة مضاف (هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

النصلُ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والجملة الاسمية سدت مسد مفعولي (تدري) . (ويجوز العكس في الإعراب تلا المضاف اليه اسم معرفة) .

(ج) مفعولاً به : إذا تلا المضاف إليه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

❁ (أَيَّ آيَاتِ اللهِ تُنْكِرُونَ) .

أيَّ : اسم استفهام مفعول به منصوب بالفتحة مضاف . السبب/ تلا المضاف إليه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله (تنكرونَ) .

آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة مضاف .   الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

تنكرونَ : مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو في محل رفع فاعل .

لاحظ : الفعل لم يستوفِ مفعوله .

❁ أيَّ عيونٍ أبصرتْ عينُ ذا الفتى   فظلَّ يجافي النومَ والقلبُ حالمُ

❁ أضاعوني وأيَّ فتىً أضاعوا   ليومِ كريهةٍ وسدادِ ثغرِ

لاحظ : أبصرتْ، أضاعوا/ الفعل لم يستوفِ مفعوله

(د) خبراً مقدماً للفعل الناقص : إذا تلا المضاف إليه فعل ناقص لم يستوفِ خبره .

أيَّ الأحبةِ أمسى الراحلُ ؟

أيَّ : اسم استفهام خبر مقدم للفعل الناقص منصوب بالفتحة مضاف لأن الفعل الناقص (أمسى) لم يستوفِ خبره .

الأحبة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .   أمسى : فعل ماض ناقص . . . .

الراحلُ : اسم أمسى مرفوع . . . .

(هـ) * وتعرب (أيّ) اسم مجرور بحرف الجر : إذا سبقها حرف جر نحو : بأيِّ الآراءِ أَخَذْتَ ؟ (بأيّ) اسم استفهام مجرور بحرف الجر .

* وتعرب (أيّ) اسم مجرور بالإضافة : إذا سبقها اسم مضاف نحو : ديوانَ أيِّ شاعرٍ قَرَأْتَ ؟

ديوانَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة مضاف .

أيِّ : اسم استفهام مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه سُبقَ باسم مضاف .

شاعرٍ : مضاف إليه مجرور . . . . .

(٢) إعراب (أيّ) : الدالة على الزمان أو المكان مضافة إلى ما هو ظرف في الأصل .

(أ) تعرب مفعولاً فيه (نائباً عن ظرف الزمان أو المكان) إذا تلا المضاف إليه الدال على الزمان والمكان فعل تام نحو : أيةَ ساعةٍ وصلتَ ؟ = متى وصلتَ ؟ لاحظ/ وصلتَ، تزورُنا /الفعل تام/

أيَّ يومٍ تزورنا ؟ = متى تزورنا ؟

أيَّ :اسم استفهام مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة مضاف . السبب تلا المضاف إليه فعل تام.

أيةَ جهةٍ سارَ القومُ ؟ = أينَ سارَ القومُ ؟ لاحظ/ سارَ، حللتَ، سكنتَ / الفعل تام

أيَّ بلدٍ حللتَ ؟ = أين حللتَ ؟ أيَّ حيٍ في بغداد سكنتَ ؟ = أينَ سكنتَ في بغداد ؟

أيَّ : اسم استفهام مفعول فيه نائب عن ظرف المكان منصوب بالفتحة مضاف . السبب تلا المضاف إليه فعل تام.

❁ ملاحظة : تعرب (أيّ) مفعولاً فيه إذا تلا المضاف إليه الدال على الزمان أو المكان فعل ناقص استوفى اسمه وخبره نحو :

أيَّ سنةٍ صار انتصارُنا واضحاً ؟ = متى ....

لاحظ/ الفعل الناقص استوفى اسمه وخبره .

أيَّ مكانٍ أضحى ارتحالُك مقرراً ؟ = أينَ ...

للاطلاع

أيَّ/ اسم استفهام مفعول فيه تلا المضاف إليه فعل ناقص استوفى اسمه وخبره .

(ب) وتعرب خبراً مقدماً للفعل الناقص : إذا تلا المضاف إليه الدال على الزمان أو المكان فعل ناقص لم يستوفِ خبره نحو :

أيَّ سنةٍ صارَ انتصارُنا ؟ = متى صارَ انتصارُنا ؟

أيَّ مكانٍ أضحى ارتحالُكَ ؟ = أينَ أضحى ارتحالُكَ ؟

أيَّ سنةٍ، أيَّ مكانٍ/ أيَّ : اسم استفهام خبر مقدم للفعل الناقص منصوب بالفتحة الظاهرة لأنّ الفعل الناقص لم يستوفِ خبره .

(ج) وتعرب خبراً مقدماً للمبتدأ : إذا تلا المضاف إليه الدال على الزمان أو المكان اسم معرفة نحو :

أيُّ يومٍ السفرُ ؟ = متى السفرُ ؟ لاحظ : السفر، مقامك / اسم معرفة

أيُّ بلدٍ مقامُكَ ؟ = أينَ مقامُكَ ؟ لاحظ : لا يجوز أن نقول خبر مقدم أو مبتدأ تلاها اسم معرفة لأنّ (أيّ) تدل على الزمان أو المكان بل نقول خبر مقدم فقط .

(٣) ملاحظة : أيّ الدالة على الحال مرّ شرحها .

(٤) أيّ الدالة على الحدث مرّ شرحها .

ملاحظة : إذا لم تصلح (أيّ والمضاف إليه بعدها) لمعنى متى أو لمعنى أينَ نعاملها في الإعراب معاملة (مَنْ، ماْ) للذات نحو :

❁ أيُّ ليلٍ يبهى بغير نجومٍ أو سحابٍ يندى بغير بروقِ (البيت تضمن معنى النفي) .

أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف .

ليلٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة . وجملة (يبهى هو) في محل رفع خبر المبتدأ .

Saddis.com

(السبب : تلا المضاف إليه فعل لازم (يبهى)) ولا يصح وضع (متى) في موضعها .

❁ أيُّ طريق سلكتها ؟ للاطلاع

أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف . طريقٍ : مضاف إليه مجرور . . . .

والجملة الفعلية (سلكتها) في محل رفع خبر المبتدأ . (السبب : تلا المضاف إليه فعل مستوفٍ مفعوله) ولا يصح وضع (أينَ) في موضعها . ومعنى ما تقدم : للاطلاع

إذا وقع في جملة (أيّ) فعل يعود ضميره على الظرف المضاف إلى (أي) فأنّ (أيّ) لا تعرف ظرفاً (مثل: أيّ يوم ازدادتْ ساعاتهُ ؟)

وما عدا ذلك تعرب (أيّ) ظرفاً (مثل : أيَّ بلدٍ حللتَ ؟ أيَّ يومٍ نلتقي ؟)

إعراب (كم) الدالة على الذات والزمان والمكان والحدث :

❁ كم : اسم استفهام مبني على السكون يستفهم به عن العدد .

❁ يفهم معناها من تمييزها المنصوب بعدها .

❁ يكون تمييزها : اسماً نكرةً مفرداً منصوباً، نحو : كمْ أخاً لكَ ؟

❁ قد يحذف تمييزها إذا كان مفهوماً من سياق الكلام، نحو : (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) والتقدير : كم يوماً لبثتم ؟

❁ لتحديد إعراب (كم) ننظر ما بعد التمييز .

❁ ترد (كم) خبرية بمعنى كثير ويكون تمييزها : اسماً مفرداً أو جمعاً مجروراً بحرف الجر أو مجروراً بالإضافة ولا تطلب كم الخبرية جواباً .

لاحظ : الفرق بين تمييز كم الاستفهامية وتمييز كم الخبرية .

❁ تطلب (كم) الاستفهامية جواباً (تعيين عدد مبهم) ولا تطلب (كم) الخبرية جواباً .

❁ إعراب (كم) الخبرية نفس إعراب (كم) الاستفهامية .

(١) إعراب (كم) الدالة على الذات للعاقل وغير العاقل كإعراب مَنْ وما :

❁ تعرب (كم) مبتدأ إذا تلا التمييز :

(أ) شبه جملة : كمْ متسابقاً في الساحةِ ؟

(ب) اسم نكرة : كمْ متسابقاً فائزٌ ؟

(ج) فعل لازم : كم متسابقاً فاز في السباقِ ؟

(د) فعل مبني للمجهول : كمْ هدفاً سُجل في المباراة ؟

(هـ) فعل ناقص استوفى خبره : كمْ متسابقاً أصبحَ فائزاً ؟

(و) فعل متعدٍ استوفى مفعوله : كم متسابقاً أثارنا ؟

لاحظ : يجوز أنْ نستبدل بكم الاستفهامية الدالة على الذات مَنْ أو ما مثل :

(كم متسابقاً في الساحة؟ = مَنْ في الساحةِ ؟) (كم هدفاً سُجل في المباراة ؟= ما سُجل في المباراة؟)

❁ تعرب (كمْ) خبراً مقدماً أو مبتدأ إذا تلا تمييزها اسم معرفة نحو :

كمْ متسابقاً (انتم) أو (الفائزون) أو (هؤلاء) أو الذين حضروا . . . . .

❁ تعرب (كمْ) مفعولاً به إذا تلا تمييزها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله نحو :

كم متسابقاً ضمَّ السباقُ ؟

۞ تعرب (كم) خبراً مقدماً للفعل الناقص إذا تلا تمييزها فعل ناقص لم يستوفِ خبره نحو :

كم متسابقاً صار الحاضرون ؟ كمْ طالباً كانَ عددُ روّادِ المكتبةِ ؟

۞ تعرب (كم) في محل جر بحرف الجر : إذا سبقت بحرف جر نحو : مِنْ كمْ لاعبٍ يتألفُ الفريق؟

۞ وتعرب (كم) في محل جر بالإضافة : إذا سبقت باسم مضاف نحو :

بطولاتُ كمْ متسابقٍ أبهرتكم ؟

(٢) إعراب (كم) الدالة على الزمان والمكان :

۞ تعرب نائباً عن ظرف الزمان أو المكان إذا كان تمييزها ظرفاً في الأصل وتلاه فعل تام لازم أو (فعل ناقص استوفى اسمه وخبره) .

كمْ يوماً طال غيابُكم ؟ كمْ أسبوعاً مكثتُم في الموصل ؟ كمْ ساعةً سرتُم ؟ كمْ سنةً أقمتم في البصرة ؟ (كمْ سنةً صار انتصارُنا واضحاً) ؟

۞ كمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب عن ظرف الزمان، تلا التمييز الدال على الزمان فعل تام أو (فعل ناقص استوفى اسمه وخبره) .

كمْ ميلاً سِرْتَ ؟ كم ياردةً مشيتَ ؟ (كمْ بلداً كان ارتحالُكَ مقرراً) .

۞ كمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب عن ظرف المكان تلا التمييز الدال على المكان فعل تام أو فعل ناقص استوفى اسمه وخبره .

ملاحظة : للاطلاع . كمْ يوماً قضيتَ في بغداد ؟ كمْ ساعةً أمضيتَ في النادي ؟ كمْ ميلاً قطعتَ ؟

تعرب كمْ في مثل هذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأن هذه الأفعال (قضى، أمضى، قطع) متعدية تحتاج إلى مفعول به . وفي الكتاب المقرر يعتبر كم في مثل هذا مفعول فيه في محل نصب .

(٣) إعراب كم الدالة على الحدث : مرّ شرحها .

أسلوب الاستفهام

تمرين (١)

۞ ما نوع الاستفهام فيما يلي ؟ ولماذا ؟

١. فقلتُ لضبعي مرَّ بي وهو سارحٌ أأنتَ أخو ليلى فقال يُقالُ

ج/ تصديق لأنّ الجواب بحرف جواب، نعم أو لا.

٢. أبالعملِ أم بالشعاراتِ نبني الوطن ؟

ج/ تصور لأنّ الجواب بالتعيين والدليل وجود أم المعادلة العاطفة.

٣. قالت الكبرى أتعرفْنَ الفتى قالت الصغرى : نعم هذا عمر

ج/ تصديق لأن الجواب بحرف جواب، والدليل وجود حرف الجواب نعم.

/ عُمر : شاعر الغزل : عمر بن أبي ربيعة/

٤. أتدري قلبَ مَنْ جرحت بداكاومقلةَ مَنْ يُسهدّها جفاكا ؟

ج/ تصور لأنّ أسماء الاستفهام يطلب بها التعيين.

لاحظ : لو حذفنا (قلبَ / مُقلة) مَنْ الأولى في محل نصب مفعول به. مَنْ الثانية في محل رفع مبتدأ...

٥. يقول أناسٌ لا يُضيرُكَ نأيُها بلي كلُّ ما شفَّ النفوس يُضيرُها

ج/ تصديق لأنّ الجواب بحرف جواب والتقدير : ألا يُضيرُكَ.. والاستفهام المنفي للتصديق.

٦. قلتُ لها : هل نلتِ مرادَكِ مما تحبين ؟ فقالتْ لا.

ج/ تصديق لأنّ الجواب بحرف جواب وهل للتصديق فقط.

٧. (مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ).

ج/ تصور لأنّ أسماء الاستفهام يطلب بها التعيين.

٨. قال المجنون قيس بن الملوّح : وهل تبكِيَنْ ليلى إذا مُتُّ قبلَها وقامتْ على قبري النساءُ النوائحُ

ج/ تصديق لأن الجواب بحرف جواب، وهل للتصديق فقط.

٩. قال مجنون ليلى : ألستَ وعدتني يا قلبُ أني إذا ما تبتُ عن ليلى تتوبُ

ج/ تصديق لأنّ الاستفهام المنفي نجيب عنه بحرف جواب.

١٠. تثنتْ فغصنٌ ناعمٌ أم شمائلُ وولتْ فليلٌ فاحمٌ أم غدائرُ

ج/ أفغصنٌ ناعمٌ أم شمائل// أفليلٌ فاحمٌ أم غدائرُ / تصور لأن الجواب بالتعيين.

تمرين (٢)

۞ أجعل استفهام التصور تصديقاً فيما يلي :

١. أهنا نتحدثُ أم هناك ؟ تصور. ج/ أنتحدث هنا ؟ تصديق.

٢. استبدل بـ(هل) الهمزة جاعلاً الاستفهام تصوراً فيما يلي : هل قرأتَ للمعري شعراً ؟

ج/ أقرأتَ للمعري شعراً أم لم تقرأ ؟

أللمعري قرأت شعراً أم للمتنبي ؟ لاحظ : التعادل بعد الهمزة وبعد (أم).

أشعراً قرأت للمعري أم نثراً ؟

٣. ما نوع الاستفهام في البيت الآتي ؟ وما خصائص الهمزة فيه ؟ اجعله من النوع الآخر.

نعبَ الغرابُ فقلتُ ماذا تبتغي أو ما كفى ما حلَّ بي وألاقي

ج/ ١- نوع الاستفهام : (ماذا) : للتصور لأن الجواب بالتعيين في أسماء الاستفهام كلّها.

٢- نوع الاستفهام : تصديق لأنّ الاستفهام المنفي نجيب عنه بحرف جواب. (أو ما كفى)

وخصائص الهمزة فيه : سبقت الواو لأنّ لها الصدارة في الكلام، ودخلت الهمزة على الجملة المنفية.

ونجعله من النوع الآخر : أكفى ما حلّ بي أم لم يكف ؟

٤. ضع سؤالاً مناسباً لكل جواب مما يلي :

أ- نعم نسيتُ ما كان بيننا. / لا لم أنسَ ما كان بيننا. ← أنسيتَ ما كان بيننا؟ / أو / هل نسيتَ ما كان بيننا؟

نعم لم أنسَ ما كانَ بيننا. / بلى نسيتُ ما كان بيننا. ← ألم تنسَ ما كانَ بيننا؟ / أما نسيتَ ما كانَ بيننا

ب- قرأتُ شعراً. ← ماذا قرأتَ؟ / أو / ما قرأتَ؟/ أو / اشعراً قرأتَ أم نثراً؟

Saddis.com

٥. ضع جواباً مناسباً لكل سؤال مما يلي :

❁ أهذا أستاذُكَ ؟ الجواب : نعم أو الجواب : لا.

❁ أليسَ هذا أستاذَكَ ؟ الجواب : نعم أو الجواب : بلى.

❁ كيفَ حالُ مَنْ فارقَ أحبتهُ غير متوقع عودتهم ؟ الجواب : بالتعيين : بائس حزين..

❁ لا أذكرُ بخمسةِ دراهم اشتريتُ الكتابَ أم بسبعةٍ ؟ الجواب : بالتعيين : بخمسة دراهم.

٦. سل عن النسبة مرة وعن تعيين المفرد أخرى لما تحته خط فيما يلي :

سلا الفؤادُ الذي شاطرتَهُ زمناً حمل الصبابة فأخفق وحدَك الآنا

ج/ هل سلا الفؤاد... ؟ / أو / أسلا الفؤادُ.... ؟ (النسبة). (تصديق)

أسلا الفؤادُ الذي شاطرتَهُ زمناً حملَ الصبابة أم لم يسلُ ؟ (تعيين المفرد). (تصور)

٧. ضع الهمزة بدلاً من هل فيما يلي :

❁ وهل لي بعد الجفاء اشتياقٌ ؟ أو لي بعدَ الجفاءِ اشتياقٌ ؟ الهمزة لها الصدارة في الكلام سبقت الواو.

❁ فهل أكرمتِ رسائلي ؟ أفأكرمتِ رسائلي ؟ الهمزة لها الصدارة في الكلام سبقت الفاء.

٨. ضع سؤالاً مناسباً لما يأتي : نعم ما جزعنا ممّا أحدثَ الدهرُ بنا.

السؤال / أما جزعتم ممّا أحدثَ الدهرُ بكم ؟

تمرين (٣)

❁ أحذف من الجمل الآتية همزة الاستفهام وضع بدلها هل الاستفهامية إنْ أمكنْ ووضح السبب إن لم يمكن :

١. أتنظمُ الشعرَ ؟ ج/ هل تنظم الشعر ؟

٢. ألستُ ذا حقٍ عليكَ ؟ ج/ لا يمكن لأن هل لا تدخل على الجملة المنفية.

٣. أإنْ سافرتُ تجئ معي ؟ ج/ لا يمكن لأن هل لا تدخل على جملة الشرط (إن الشرطية).

٤. العلم تفضلُ أم الفن ؟ ج/ لا يمكن دخول هل على استفهام التصور.

٥. أإنّكَ قمتَ بواجبك ؟ ج/ لا يمكن لأن هل لا تدخل على الحرف المشبه بالفعل إنّ.

٦. أما للهوى نهيٌ عليك.. ؟ ج/ لا يمكن لأن هل لا تدخل على الاستفهام المنفي (أمّا).

٧. أو تكذبُ عليَّ ؟ ج/ وهل تكذبُ عليَّ ؟

٨. أهندٌ حضرتْ ؟ ج/لا يمكن لأن هل لا تدخل على اسم متلو بفعل.

٩. ألا تجتنب ذكرَ الناسِ بما يكرهونَ؟ ج/ لا يمكن لأن هل لا تدخل على الاستفهام المنفي (ألا)

١٠. أإذا اجتهدتُ أنجح ؟ ج/ لا يمكن لأنّ هل لا تدخل على جملة الشرط.

١١. أرأيتَ وضاحاً في الحديقة ؟ ج/ هل رأيت وضاحاً في الحديقة ؟

١٢. أيكونُ الامتحانُ الآنَ ؟ (للاطلاع) ج/ لا يمكن لأنّ هل لا تدخل على الزمن الحاضر.

١٣. أفما آن يا رُبا ما نشاءُ ؟ ج/ لا يمكن لأن الاستفهام منفي وهل لا تدخل على النفي (أفما).

تمرين (٤)

الأسئلة الستون

استخرج أسماء الاستفهام مما يلي وأعربها ذاكراً السبب :

١. (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ).

ج/ ما/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ /السبب/ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله (يكذبُكَ).

٢. (يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ).

ج/ أينَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة (المفرُّ).

٣. كيف صارَ هذا اليتيمُ بطلاً ؟

ج/ كيفَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال لأنّ الفعل الناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

٤. أينَ ما كنتم تدعونه من مظاهر القوة ؟

ج/ أينَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة (ما الموصولة).

٥. كيفَ أصبحتَ ؟ كيف أصبحتَ أديباً ؟

ج/ كيفَ الأولى/ اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص. كيفَ الثانية/ اسم استفهام في محل نصب حال لأن الفعل الناقص استوفى اسمه وخبره.

٦. ومَنْ لم يعشقُ الدنيا قديماً ولكن لا سبيل إلى الوصال / (مَنْ كَفَّ شرَّهُ عن الناسِ ؟)

ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

٧. ماذا لقيتُ مِن الدنيا ؟

ج/ماذا/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله (لقيتُ).

٨. إلامَ الخلفُ بينكم إلاما ؟ توكيد لفظي بتكرار حرف الجر مع مجروره.

ج/إلامَ/ إلى حرف جر/ وما الاستفهامية مبنية على السكون في محل جر بحرف الجر وحذفت ألفها للتخفيف.

٩. أينَ كان هؤلاء ؟ أينَ كان هؤلاءِ يتحادثونَ ؟

ج/ أينَ الأولى/ اسم استفهام مبني في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص/ أينَ الثانية اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان لأن الفعل الناقص استوفى اسمه وخبره.

١٠. مَنْ لي بإنسانٍ إذا أغضبته وجهلتُ كان الحلمُ ردَّ جوابه ؟

ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة (لي).

١١. أنّىٰ وصلتَ والازدحام شديدٌ.

ج/ أنّى بمعنى كيفَ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل تام (وصلتَ).

١٢. مَنْ زارَ محمداً ؟ مَن زاركَ ؟

ج/ مَنْ الأولى/ اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله. مَنْ الثانية/ نفس السبب السابق.

١٣. مَنْ زارَ محمدٌ ؟ من زرتَ ؟

ج/ مَنْ الأولى/ اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به تلاه فعل لم يستوفِ مفعوله. مَنْ الثانية/ نفس السبب السابق.

١٤. أنّىٰ كان الحارسُ مقيماً ؟ ج/ أنّى بمعنى أينَ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

١٥. أنّى كان الحارسُ ؟

ج/ أنّى بمعنى أينَ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص.

١٦. ما للخطوب طغتْ عليَّ!

ج/ ماْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة (للخطوبِ).

١٧. أراكَ تعد للآمالِ ذخراً فما أعددتَ للأملِ القريب ؟

ج/ماْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله (أعددتَ).

١٨. مَنْ يثقُ بك وأنتَ بلا ضمير . ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل لازم (وثقتُ بكَ).

١٩. ما حولَ الميدانِ من المعالم ؟

ج/ ماْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة (حولَ الميدانِ).

٢٠. سرَّ مَنْ أخفيتِ ؟

ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه سُبق باسم مضاف (سرَّ).

٢١. كيفَ أصبحَ الجوُّ اليومَ ؟

ج/ كيفَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص تلاه فعل ناقص لم يستوفِ خبره.

٢٢. مَنْ استهزأ بك ؟

ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل لازم (استهزأ).

٢٣. سل الربع أنّى يممتْ أمُّ سالمٍ وهل عادة للربع أن يتكلما (وز) بمعنى : أينَ اتجهتْ ؟

ج/ أنّى/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان تلاه فعل تام (يَممتْ).

٢٤. (أَنَّىَ يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا). (أنى : بمعنى كيف)

ج/ أنّى/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل تام (يحيي).

٢٥. (يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا).

ج/ أنّى بمعنى من أينَ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة (هذا).

٢٦. بمن يثق الإنسان فيما ينوبُهُ ومِنْ أينَ للحرِ الكريم صحابُ

ج/ بِمَنْ، من أينَ/ اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر .

٢٧. بحقك أخبرني متى أنتَ راجعٌ!

ج/ متىْ / اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان تلاه جملة اسمية كأنّه قال (متى ترجع؟) لأنَّ اسم الفاعل يقوم مقام الفعل.

٢٨. متى كان الخيامُ بذي طلوح سقيتِ الغيث أيتها الخيامُ

ج/متى/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان لأنّ الفعل الناقص استوفى اسمه خبره.

٢٩. لم يدرِ مَنْ كحّل الكرى إجفانه ماذا يكابدُ في الهوى مَنْ يسهرُ

ج/ ماذا/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

٣٠. ماذا يضرُك إن أصبحتَ لي جاراً ؟ ج/ ماذا/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

٣١. إذا لم تكنْ نفسُ النسيب كأصله   فماذا الذي تغني كرامُ المناسبِ
ج/ ماذا/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة.
٣٢. لي الله ماذا منكَ يا ليلُ طاف بي   ومَنْ ذلك الساقي وماذا سقانيا
ج/ ماذا طافَ بي/ ماذا اسم استفهام في محل رفع مبتدأ تلاه فعل لازم /مَنْ ذلك/ مَنْ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه معرفة. ماذا/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل سقى.
٣٣. أينَ كان الطلابُ ؟ أينَ الطلابُ مجتمعون ؟
ج/ أينَ الأولى/ اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص. /أينَ الثانية/ اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان تلاه جملة اسمية.
٣٤. قالوا تصبّر قلتُ كيفَ وإنما   أريدُ الهوى حتى الذَّ وأنعما
ج/ والتقدير كيفَ أتصبرُ/ كيفَ اسم استفهام في محل نصب حال تلاه فعل تام /كيفَ التصبّرُ/ كيف اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.
٣٥. أيها النيل كيف نمسي عطاشاً   في بلادٍ روّيت فيها الأناما
ج/كيفَ نمسي نحنُ عطاشاً/ كيف اسم استفهام في محل نصب حال تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.
٣٦. فيا عجباً للقلب كيفَ اصطبارهُ   وللنفس لمّا وطنت كيفَ ذلتْ
ج/ كيفَ اصطبارهُ/ كيفَ اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.
كيفَ ذلتْ/ كيفَ اسم استفهام في محل نصب حال تلاه فعل تام.
٣٧. (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ).
ج/ ما/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.
٣٨. مَنْ أبخلُ مَنْ رأيت ؟ (أَبْخَلُ مَنْ رَأَيْتَ) معرفة لأنّ أبخل أضيف إلى معرفة مَنْ الموصولة.
ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه معرفة.
٣٩. أعلمتَ مَنْ حملوا على الأعواد   أعلمتَ كيفَ خبا ضياءُ النادي
ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.
كيفَ/ اسم استفهام مبني في محل نصب حال تلاه فعل تام.
٤٠. مَنْ مبلغٌ لأياً بأنْ قد سعى لكم   إلى السورة العليا أخٌ لكم جلدُ
ج/ مَنْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه اسم نكرة (مبلغٌ).
٤١. حتامَ نساري النجمَ في الظلم ؟
ج/ حتامَ/ ما اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وحذفت ألف ما للتخفيف.
٤٢. وما ثناكَ كلامُ الناسِ عن كرمٍ   ومَنْ يصدُّ طريقَ العارضِ الهطل ؟
(طريق م به) والاستفهام متضمن معنى النفي
ج/ لاحظ/ ما نافية/ مَنْ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.
٤٣. يقولون لي ما أنتَ في كل بلدةٍ   وما تبتغي، ما أبتغي جلَّ أنْ يُسمّى (ما الأخيرة موصولة)
ج/ ما أنتَ/ ما اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه معرفة.
ما تبتغي/ ما اسم استفهام في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

٤٤. يا قومُ ما جدوى السلاح عديدُهُ وجديدُهُ في كفِّ كلَ جبانِ

ج/ لاحظ (جدوى السلاح معرفة) ما اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه معرفة.

٤٥. لمنْ تطلب الدنيا ؟ لمن الطلبُ ؟

ج/ لمنْ/ مَنْ اسم استفهام في محل جر بحرف الجر / لمنْ/ مَنْ اسم استفهام في محل جر وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة (الطلب).

٤٦. (أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ).

ج/ أنّى بمعنى من أينَ/ أنّى اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة (الذّكرى).

٤٧. (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ).

ج/ أنّى هذا بمعنى من أينَ هذا/ أنّىْ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة.

٤٨. يا ربّ ما حيلتي فيها وقد ذبلتْ كزهرةِ الروض فَقْدُ الغيثِ أظماها

ج/ ما/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه معرفة (حيلتي).

٤٩. ما بالُ بحرِكَ لا تسجو غواربُهُ ؟

ج/ لاحظ (بالُ بحرِكَ) معرفة/ ما اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه معرفة.

٥٠. تسائل هل لنا لقيا فنحظى بغيتنا فقلتُ متىْ وأينَ

ج/ والتقدير/ متى اللقيا ؟ أينَ اللقيا/ اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة.

٥١. أينَ مِنْ الخُلقِ حظُّ البلاد إذا قتلَ الشيبَ شبابُها

ج/ والأصل/ أينَ حظُّ البلادِ/ أينَ اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة.

٥٢. طريحُ فراشٍ لا يزلن يقلن لي بنصحٍ وإشفاقٍ متى أنت قاعدُ

ج/ متى/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان تلاه جملة اسمية / والأصل : متى تقعُدُ ؟ لأن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل.

٥٣. حتى متى أنتَ في لهوٍ وفي لعبٍ ؟

ج/ متى/ اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر .

٥٤. أينَ مِنْ زفراتي مَنْ كلفتُ به ؟

ج/ والأصل /أينَ مَن كلفتُ به ؟/ أينَ الذي/ أينَ اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة مَنْ الموصولة.

٥٥. فباتَ يُريني الخطبَ كيف اعتداؤهُ وبتُّ أُريه الصبر كيف يكونُ

ج/ كيفَ اعتداؤه/ كيفَ اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة (اعتداؤه).

كيفَ يكون هو/ كيفَ اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأنه لم يستوفِ خبره.

٥٦. أنّىْ يضرُّ ندى الأمطار ذا كبدٍ حرّى وقلبٍ بنار الشوق مستعرُ

ج/ أنّى يضرُّ بمعنى كيفَ يضرُّ/ أنّى اسم استفهام مبني في محل نصب حال تلاه فعل تام.

٥٧. (فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ). (كيفَ كانَ نَكير). (كيفَ كانَ عاقِبَةُ المفسدين).

ج/ كيفَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأنه لم يستوفِ خبره.

٥٨. عجبتُ لسواها وأنّىْ تخلصتْ إليّ وبابُ السجن دوني موصدُ

والاستفهام متضمن معنى التعجب

ج/ أنّى تخلَّصَتْ بمعنى كيفَ وصَلَتْ/ أنّى اسم استفهام مبني في محل نصب حال تلاه فعل تام.

٥٩. سُئل المجنون قيس بن الملوح : أنّىٰ يممتَ وجهكَ إذا صليتَ / أين اتجهت ؟

ج/ أنّى/ اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف مكان تلاه فعل تام.

فقال : أراني إذا صليتُ يممتُ نحوها   بوجهي وإن كان المُصلى ورائيا

٦٠. سألتُ أحبتي ما كان ذنبي   أجابوني وأحشائي تذوبُ

ج/ ماْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأنه لم يستوفِ خبره.

٦١. كيفَ يا قلبُ ترتضي   طعنةَ الغدرِ في خضوع   (ما لكم كيفَ تحكمونَ)

ج/ كيفَ ترتضي/ كيفَ في محل نصب حال تلاه فعل تام./ كيف تحكمون ؟ كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام. ما/ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة.

تمرين (٥)

١. استبدل بما تحته خط اسم استفهام مناسب ثم أعربه في البيت الآتي :

يتمنى القلبُ منكم نظرةً آه مِنْ أين لقلبي ما تمنى

ج/ أنّى لقلبي ما تمنّى/ أنّى اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة ما الموصولة.

٢. أوضح الفرق بين اسمي الاستفهام في الإعراب فيما يلي :

أ. متى كنتَ ذا جرأةٍ ؟

متى : اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

ب. متى كانتْ جرأتُكَ ؟ متى : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأنه لم يستوفِ خبره.

٣. استفهم عن العاقل وغير العاقل من صدر البيت الآتي :

أشكو الذين أذاقوني مودتهم   حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا.

للعاقل : مَنْ تشكو ؟/ مَنْ اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به لأن الفعل لم يستوفِ مفعوله.

لغير العاقل : ما أذاقوكَ ؟/ ماَ استفهام مبني في محل رفع مبتدأ لأن الفعل مستوفٍ مفعوله

٤. أحنُّ إلى أهلي وأهوى لقاءهم /   صغ سؤالين منفصلين لما تحته خط :

أ.   إلى مَنْ تحِنُّ ؟ مَنْ اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر.

ب. ماْ تهْوى ؟/   ماَ اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به لأن الفعل بعده لم يستوفِ مفعوله

٥. متى يجمعُ الرحمن شملي بقربكم   ويصفو لنا من عيشنا ما تكدّرا

يمكنك الاستفهام بأداة أخرى عن الزمان موضوعة لهذه الدلالة فقط فماذا تقول ؟ ولمَ أمكنَ ذلك ؟

ج/ أيّانَ يجمعُ الرحمنَ شملي بقربكم ؟ لأنّ (أيّانَ) تدخل على المضارع فقط في التهويل والتفخيم.

٦. أنى يكونُ أبا البريةِ آدمٌ   وأبوكَ محمدٌ وأنت الثقلانِ

أعرب : أنى معللاً. (أنّى يكونُ... بمعنى كيفَ يكونُ...).

ج/ أنّىْ/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

Saddis.com

٧. أعرب متى في البيت الآتي معللاً :

ومتى بحبكَ للمشانق ارتقي   كي ترتقي بعدي عروشُ علاكا

ج/ والأصل متى أرتقي/ متىْ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام.

٨. وابتعدنا بحسرةٍ وافتراقِ   ثم قالتْ كيف يكونُ التلاقي

أ. ضع سؤالاً يكون الجار والمجرور جواباً له. بِمَ ابتعدتُمْ ؟ الجواب : بحسرةٍ وافتراقِ.

ب. أعرب اسم الاستفهام في عجز البيت. كيفَ/ اسم استفهام مبني في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص

٩. (مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلا تَذَكَّرُونَ).

أ. ما إعراب اسمي الاستفهام ؟ إعراب (ما) و(كيف) مرّ ذلك في الرقم (٦١) من تمرين (٤).

ب. ما خصائص الهمزة في النص الكريم ؟

أ- سبقت الفاء لأن لها الصدارة في الكلام.   ب- دخلت على الجملة المنفية.

١٠. متى السفر ؟ متى نسافرُ ؟ متى كان السفرُ ؟ متى كان السفرُ مقرراً.

أعرب أسماء الاستفهام ضمن القاعدة.

ج/ ١- متى السفر/ متى في محل رفع خبر مقدم تلاه معرفة.

٢- متى كان السفر/ متى في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص.

٣- متى نُسافر/ متى في محل نصب ظرف زمان.

٤- متى كان السفرُ مقرراً/ متى في محل نصب ظرف زمان.

١١. لهفي عليك قد قضيتَ العُمرَ مقتحماً   في الوصل نارٌ وفي الهجرانِ نيرانا.

سل عما تحته خط مرةً باسم استفهام مناسب ومرة أخرى بالهمزة مراعياً التعادل فيها.

ج/ أ- كيفَ قضيتَ العُمرَ ؟   ب- أمُقتحماً قضيتَ العمرَ أم متردداً ؟

١٢.أعرب أسماء الاستفهام فيما يلي ضمن القاعدة :

أ- (أيّانَ تعودون إلى الوطن ؟) ب- (أيّانَ العودةُ إلى الوطن ؟)

- أيّانَ تعودونَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام.

- أيّانَ العودةُ/ أيّانَ اسم استفهام مبني على الفتح في محل فع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.

ج- (أيّانَ تكونُ المواجهةُ حاسمةً ؟) د- (أيّانَ تكونُ المواجهةُ).

- أيّانَ/ اسم استفهام مني على الفتح في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

- أيّانَ/ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص لأنه لم يستوفِ خبره.

تمرين (٦)

(أ) أعرب (كم) فيما يلي موضحاً السبب :

سل زيداً كمْ كتاباً قرأ ؟ كمْ رميةً رمى الهدفَ ؟ كمْ يوماً مكثَ في البصرة ؟

١- كَمْ : اسم استفهام في محل نصب مفعول به.   ٢- كَمْ : اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق.   ٣- اسم استفهام في محل نصب نائب عن ظرف الزمان.

(ب)اختلف إعراب (كَمْ) في البيت الآتي فلماذا ؟

كَمْ قتيلاً صرعتهُ اللحظُ منكم   كَمْ أسيراً كبّلتْ منكم عيونُ

كم الأولى : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

كم الثانية : اسم استفهام في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

(ج) صغْ سؤالاً مناسباً لهذا الجواب (في الميدان خمسون ألفاً من الفرسان). كم ألفاً مِنَ الفُرسانِ في الميدان ؟

(د) اختر تمييزاً مناسباً لـ(كم) ثم أعربها ذاكراً السبب.

لو كنتُ أدري كم حياتي قسمتها   وصيّرت ثلثيها انتظارك فأعلم

كم سنةً حياتي؟/ كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلا التمييز اسم معرفة.

(هـ) إذا قلت للطبيب كَمْ مريضاً عالجتَ ؟ وقال آخر كَمْ مريضاً عالجته ؟ فما إعراب كَمْ ولماذا ؟

كم الأولى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلا التمييز فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

كم الثانية : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلا التمييز فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

(و) ما إعراب كَمْ فيما يلي ولماذا ؟ ملابسُ كَمْ جنديٍ هذه ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه لأنه سبق باسم مضاف.

(ز) ١- تذكر كَمْ ليلةً لهونــا   في ظلها والزمانُ نضـرُ

٢- قلنا لها كَمْ لها في الدَّن إذ حجبتْ   قالتْ قد اتخذت من عهد طالوتِ

كيف تعرب كَمْ في البيتين ولماذا ؟

١- كم ليلةً لهونا : كَمْ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب عن ظرف الزمان تلا التمييز الدال على الزمان فعل تام.

٢- كم سنةَ لها في الدّن : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلا التمييز شبه جملة.

(ح) استفهم باسم استفهام مناسب ثم أعربه لما تحته خط :

لكلِّ امرئ نفسان نفس الكريمةِ   ونفسٌ يعاصيها الفتى ويطيعها

كم نفساً لِكلِّ امرئٍ ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلا التمييز شبه جملة.

(ط) لماذا تعتبر (كَمْ) خبرية فيما يلي ؟ وكيف تجعلها استفهامية ؟ وما إعرابها ؟

* كَمْ زياراتٍ زرتهُ ولم يجاملني.

الجواب : كم زياراتٍ : زيارات جمع ومضاف إليه.

ونجعلها استفهامية فنقول/ كم زيارةً زرتهُ ولم يجاملني ؟ /كم/ اسم استفهام مفعول مطلق منصوب.

* كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ.

الجواب : التمييز مجرور بـ(مَنْ) (من جنات وعيون) وقد جاء جمعاً.

ونجعلها استفهامية فنقول / كم جنةً وعيناً تركوا ؟ /كم/ اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأن الفعل بعدها لم يستوفِ فعوله.

تمرين (٧)

Saddis.com

١. ما إعراب (أيّ) وما معناها ؟ استبدل بها اسم استفهام يؤدي معناها.

الصبا والجمال ملكُ يديكِ أيُّ تاجٍ أعزُّ من تاجيكِ.

ج/ أيُّ/ اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة تلاه اسم نكرة (أعزُّ) ومعناها للسؤال عن غير العاقل.

وفي الاستبدال نقول/ ما أعزُّ مِن تاجيكِ ؟

٢. لأي معنى وردت (أيّ) فيما يلي وما إعرابها.

أيُّ فضلٍ فضلي إذا كنتُ أرضى من طِلاب العُلى بنزرٍ يسير

أيَّ فضلٍ تفضلتَ به عليَّ ؟

ج/ أيُّ الأولى/ وردت للسؤال عن غير العاقل / أيُّ اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة تلاه المضاف إليه معرفة.

أيَّ الثانية/ وردت للسؤال عن الحدث / أيَّ اسم استفهام مفعول مطلق منصوب وتلا المضاف إليه فعل من لفظه.

٣. لماذا تعرب (أيّ) مفعولاً مطلقاً فيما يلي ؟ وكيفَ تستبدلها باسم استفهام يعرب إعرابها ؟

(أ) عجباً مِن معشر سلفوا أيَّ غُبنٍ بيّنٍ غبنوا

(ب) أمامكَ فأنظر أيَّ نهجيك تنهج طريقان شتى مستقيمٌ وأعوجُ

ج/ أ- أيَّ غُبنٍ.../ لأنه تلا المضاف إليه فعل من لفظه / وفي الاستبدال / كمْ غُبناً بيّناً غبنوا ؟

ب- أيَّ نهجيكَ.../ لأنه تلا المضاف إليه فعل من لفظه / وفي الاستبدال / كمْ نهجاً تنهجُ ؟

٤. (أيّ) فيما يلي تعرب مفعولاً به كيف تجعلها تعرب مبتدأ.

(أ) حشاشة نفسٍ ودّعتْ يومَ ودّعوا فلم أدرِ أيَّ الضاعنين أشيّعُ

(ب) أيَّ جميلٍ من جميلك أشكرُ وأيَّ أياديك الجليلةِ أذكرُ

أ- أيُّ الضاعنينَ أُشيّعُهُ ؟ ب- أيُّ أياديكَ الجليلةِ أذكرها ؟

٥. ما إعراب (أيّ) فيما يلي ولماذا ؟ وما المعنى المجازي الذي تضمنته ؟

آه لها مِنْ ليالٍ هل تعودُ كما كانتْ وأيُّ ليالٍ عادَ ماضيها

عاد : فعل لازم مثل : عاد محمد من سفره

ج/ أيُّ اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة تلاه فعل لازم / وتضمنتْ (أيّ) معنى النفي /

٦. أسليلة القمرين أيُّ فجيعةٍ حلتْ لفقدكِ بين هذا النادي حلَّ : فعل لازم مثل : حللتُ بدارِ العامرية.

ما إعراب (أيّ) ولماذا ؟ استبدل بها اسم استفهام مناسب.

ج/ أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة تلاه فعل لازم / وفي الاستبدال / ما حلتْ لفقدكِ بين هذا النادي ؟

٧. لماذا تعرب (أيّ) مبتدأ فقط فيما يلي :

((أيُّ الفريقين أهدى)). ج/ لأنه تلا المضاف إليه اسم نكرة / أهدى اسم تفضيل نكرة.

((أيُّ جديد لكَ لم تبله)). ج/ لأنه تلا المضاف إليه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

((أيُّ أقرانِك لم تردِه)). ج/ نفس السبب السابق.

((أيُّ لبيبٍ تصفو الحياةُ له)). ج/ لأنه تلا المضاف إليه فعل لازم (صفى) / صفى الماءُ /

((أيُّ يدٍ في المحل مُدّتْ)). ج/ لأنه تلا المضاف إليه فعل مبني للمجهول (مُدَّتْ).
((أتدري أيُّ ذلٍ في السؤال)). ج/ لأنه تلا المضاف إليه شبه جملة (في السؤال).
((أيُّكم غداةَ التقينا كانَ خيراً وأكرما)).
ج/ لأنه تلاه فعل ناقص استوفى اسمه وخبره /كانَ هو خيراً وأكرما/
((أيُّ أنسٍ من الأيام ينسيها)). ج/ لأنه تلا المضاف إليه فعل متعدٍ استوفى مفعوله (يُنسيها).
((قال الرسول (ص) استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فقلتُ لأبنائي : أيُّكم عرفَ الناسُ سرَّه ؟
ج/ لأنه تلا المضاف إليه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله (سرَّهُ م به).

(أسلوب الاستفهام)
(تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

بماذا اختلفت الهمزة عن هل فيما يأتي : (لاحظ) (في الكتاب المقرر /٢٠١٠/ أصبح العنوان : ما نوع الهمزة فيما يلي ؟ وهذا لا ينسجم مع أغلب ما ورد في هذا التمرين).

قال تعالى :

١. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة ٦).
٢. ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ﴾ (الإسراء ٤٠).
٣. ﴿سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ (المنافقون ٦).
٤. ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (الزمر ٣٦).
٥. ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (الأنعام ١٨).
٦. ﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ (يس ١٩).
٧. قال الشاعر : وتسألني من الشرق أنت ؟ فقلت أجلّ من بقايا العرب.
٨. قال الشاعر : أيشتكي الفقرَ غادينا ورائحنا ونحنُ نمشي على أرضٍ من ذهب

تمرين (٢)

حدد أسماء الاستفهام واذكر دلالتها وإعرابها مع توضيح سبب الإعراب فيما يلي :

أ. قال تعالى :

١. ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ (آل عمران ٨٦).
٢. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (يونس ٤٨).
٣. ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ (الدخان ١٣).
٤. ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾(لقمان ٣٤).

ب. قال الشاعر :

٥. ما للخطوب طغت عليَّ كأنها جهلت بأن نداك بالمرصاد
٦. من ذا يكافئ زهرة فواحةً أو من يثيبُ البُلبُلَ المترنما
٧. أيُّ ليل يبهى بغير نجوم أو سحابٍ يندى بغير بروقِ
٨. قال الشاعر : بم التعللُ ؟ لا أهلٌ ولا وطنٌ ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكنُ.
٩. كم دورة دارت سفينة الفضاء حول الأرض ؟
١٠. أيّان ندرك أخطاءنا فنعترف بها ونصححها ؟

تمرين (٣)

سل صديقك أربعة أسئلة بأداة الاستفهام الهمزة عما قرأه في العطلة الصيفية، بحيث يكون الجواب، بالتعيين مرة ، وبأحرف الجواب التي تأتي مع الهمزة مرة أخرى.

تمرين (٤)

ضع أسئلة للأجوبة الآتية مبيناً نوع الأداة وإعرابها :

١. العراق بخير والحمد لله.
٢. تمرن المنتخب العراقي تمريناً كثيفاً استعداداً للبطولة.
٣. كنت الطالب الأول في الصف.
٤. قرأتُ ديوان المتنبي.
٥. لا لم يسافر أخي إلى الشمال.
٦. ألفَّ العالم عشرين كتاباً.
٧. قرأت كتاباً لا مجلة.
٨. نعم، سألقي كلمة في مهرجان الخطابة لهذا العام.
٩. المدرسون يهتمون بطلبتهم وكذلك المدرسات.
١٠. تقع محافظة الأنبار غرب العراق.
١١. بلى ، سأشترك في المعرض العلمي للمتفوقين في واسط.

تمرين (٥)

أدخل (أنىّ) في جملتين مفيدتين تدل على معنيين مختلفين ثم اذكر معناها وإعرابها.

تمرين (٦)

استبدل أداة الاستفهام الهمزة بـ(هل) في الجمل الآتية وإذا تعذر فأذكر السبب ؟

١. أإلى بابل سافرت أم إلى نينوى ؟
٢. ألم يسافر معكَ أصدقاؤك ؟

٣. أفتذهب إلى جنائن بابل المعلقة ؟
٤. أتزور متحف نينوى التاريخي ؟
٥. أتلتقط صوراً تذكارية هناك ؟

تمرين (٧)

ما الفرق بين (كم) الاستفهامية و(كم) الخبرية، وضح ذلك بالأمثلة.

تمرين (٨)

قال الشاعر :

١. ألا يا حمامَ الأيكِ ما لكَ باكياً أفارقتَ إلفاً أم جفاكَ خليلُ

أ) بماذا اختصت الهمزة في هذا البيت.

ب) ما نوع (أم).

ج) هل يجوز استبدال الهمزة بـ(هل) ؟ ولماذا ؟

٢. قال تعالى : ﴿فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (المنافقون ٤).

أ) حدد اسم الاستفهام، واذكر معناه وإعرابه مع ذكر السبب.

ب) هل يجوز استبدال اسم الاستفهام بآخر يوافقه في المعنى في غير النص الكريم ؟ اذكره.

ج) أعرب (أنّىْ يؤفكونَ).

(حلول تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

١. لا يجوز وضع (هل) مكان همزة التسوية لوجود أم المعادلة العاطفة.
٢. الهمزة سبقت الفاء لأنه لها الصدارة في الكلام بخلاف هل فإنها تقع بعد الفاء.
٣. لا يجوز وضع هل مكان همزة التسوية... لوجود أم المعادلة العاطفة.
٤. الهمزة دخلت على الجملة المنفية.. وهل تدخل على الجملة المثبتة فقط لا المنفية.
٥. الهمزة دخلت على الجملة المنفية بـ(غير) بلفظ المغايرة والتعبير يدل على ذلك.. وهل لا تدخل على الجملة المنفية.
٦. الهمزة دخلت على (إن) الشرطية وهل لا تدخل على الشرط.
٧. حذفت الهمزة للتخفيف والتقدير (أمن الشرق أنت ؟) ولا يجوز حذف هل.

فائدة : تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معانٍ أخرى أشهرها :

التسوية : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ).

وهمزة التسوية هي :

١- الهمزة الواقعة بعد كلمة (سواء).

٢- وتقع بعد (ما أبالي) (ما أبالي أفاز خالد أم خسر).

٣- وتقع بعد (ما أدري) (ما أدري أحضرت أم غبت).

❁ والضابط لها : إنها الهمزة الداخلة على جملة يصح لها حلول المصدر محلها نحو :

(سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) والتقدير : سواء عليهم استغفارك أو عدم استغفارك.

تمرين (٢)

١. كيف : للسؤال عن الحال. وخرج الاستفهام إلى معنى النفي إي (لا يهدي).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام.

٢. متى : للسؤال عن الزمن المستقبل.

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.

٣. أنّىْ : للسؤال عن المكان بمعنى (من أين).

أنّىْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.

٤. ماذا : للسؤال عن غير العاقل.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

بأي أرض : للسؤال عن المكان.

أيّ : اسم استفهام مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. سبقه حرف جر .

٥. ما : للسؤال عن غير العاقل.

ماْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة.

٦. منْ ذا : للسؤال عن العاقل.

منْ ذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعد مستوفٍ مفعوله.

من يثبت البلبل المترنما/ يقال فيه ما قيل في صدر البيت.

٧. أي : للسؤال عن الذات غير العاقلة وخرج الاستفهام إلى معنى النفي.

أيّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة تلا المضاف إليه فعل لازم.

٨. بم : للسؤال عن غير العاقل.

بمْ : الباء حرف جر. ما : اسم استفهام في محل جر بحرف الجر وحذفت ألف (ما) للتخفيف.

٩. كم : للسؤال عن العدد (للسؤال عن الحدث).

كمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق تلاه التمييز فعل من لفظه.

١٠. أيّان : للسؤال عن الزمن المستقبل في التهويل والتفخيم.

أيّان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام.

تمرين (٣)

١. أرواية قرأت في العطلة الصيفية أم قصة قصيرة ؟
٢. أقرأت رواية في العطلة الصيفية ؟ الجواب في الإثبات نعم وفي النفي لا.
٣. ألم تقرأ رواية في العطلة الصيفية ؟ الجواب في الإثبات بلى وفي النفي نعم.

تمرين (٤)

١. كيف العراق ؟
أ. نوع الأداة : اسم للاستفهام عن الحال.
ب. إعرابها : كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.
٢. أيَّ تمرينٍ تمرنَ المنتخبُ العراقي ؟
أ- دلالتها : اسم للاستفهام عن الحدث.
ب- إعرابها : أي : اسم استفهام مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة تلا المضاف إليه فعل من لفظه.
٣. ما كنت ؟ أيَّ طالبٍ كنتَ ؟
أ. دلالتها : اسم للاستفهام عن حقيقة الشيء.
ب. إعرابها : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان مقدم.
أيَّ : اسم استفهام خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
٤. ما قرأت ؟ ماذا قرأت ؟ أديوان المتنبي قرأت أم ديوان المعري ؟
أ. دلالتها : اسم للاستفهام عن الذات غير العاقلة.
ب. إعرابها : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعد لم يستوف مفعوله.
٥. أسافرَ أخوكَ إلى الشمال ؟ هل سافر أخوك إلى الشمال ؟
دلالتها : الهمزة أو هل حرفان لا محل لهما من الإعراب.
٦. كم كتاباً ألَّفَ العالمُ ؟
أ. دلالتها : اسم استفهام عن العدد.
ب. إعرابها : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلا التمييز فعل لم يستوف مفعوله.
٧. أكتاباً قرأتَ أم مجلةً ؟
أ. دلالتها : الهمزة لاستفهام التصور.
ب. إعرابها : الهمزة حرف لا محل له من الإعراب.
٨. أستلقي كلمةً في مهرجانِ الخطابةِ لهذا العام ؟
الهمزة : حرف لا محل له من الإعراب.
٩. بمن يهتم المدرسون والمدرسات ؟
أ. دلالتها : اسم للسؤال عن العاقل.

ب. إعرابها : بمن : الباء حرف جر–من: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

١٠. أين تقع محافظة الأنبار ؟

أ. دلالتها : أين اسم للسؤال عن المكان.

ب. إعرابها : أين : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان تلاه فعل تام.

١١. ألن تشترك في المعرض العلمي للمتفوقين في واسط ؟

دلالتها : الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب ودخلت على الجملة المنفية.

تمرين (٥)

١. أنّى أقمتَ ؟ بمعنى أين أقمت ؟ للسؤال عن المكان.

أنى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

٢. أنّى يبدأ الامتحان ؟ بمعنى متى يبدأ الامتحانُ ؟ للسؤال عن الزمان.

أنى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

٣. يا صاحبي سلا هذا الملم بنا أنّى اهتدى وسواد الليل مركوم

أنّى : اسم استفهام للحال بمعنى كيف مبني على السكون في محل نصب حال.

تمرين (٦)

١. لا يجوز الاستبدال لأن الاستفهام تصور و (هل) مختصة بالتصديق.

٢. لا يجوز الاستبدال لأن هل لا تدخل على الجملة المنفية.

٣. فهل تذهب إلى جنائن بابل المعلقة ؟

٤. هل تزور متحف نينوى التاريخي ؟

٥. هل تلتقط صوراً تذكارية هناك ؟

تمرين (٧)

كم الاستفهامية : يكون تمييزها مفرداً منصوباً نكرة نحو : كم أخاً لك ؟

وقد يحذف إذا كان مفهوماً من سياق الكلام نحو : (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)، وكم الاستفهامية تطلب جواباً.

كم الخبرية : تدل على الكثرة (بمعنى كثير) ويكون تمييزها مفرداً أو جمعاً مجروراً بحرف الجر أو بالإضافة ولا تطلب جواباً.

نحو : كم بلدٍ زرتُ : كم خبرية يخبر المتكلم عن كثرة البلدان التي زارها ولا يريد جواباً.

(كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ).

Saddis.com

تمرين (٨)

١. ألا يا حمامَ الأيكِ ما لكَ باكياً   أفارقتَ إلفاً أم جفاكَ خليلُ

أ. اختصت الهمزة بوجود أم المعادلة العاطفة.

ب. أم عاطفة : عطفت جملة اسمية على جملة اسمية (أم معادلة عاطفة) .

ج. لا يجوز وضع هل مكان الهمزة لأن هل لا تدخل على جملة التصور .

٢. قال تعالى : ﴿فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (المنافقون ٤) .

أ. أنى : بمعنى كيف وهي تفيد الاستغراب أي (التعجب) .

أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل تام .

ب. يجوز أن نقول : كيف يؤفكون. في الاستبدال .

ج. أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل تام.

يؤفكون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

أسئلة الاستفهام الوزارية

٢٠٠٠ / ١ / قال تعالى : (كيفَ تكفُرونَ باللهِ وَكُنتُمْ أمْواتاً فأحياكُم...)

ما المعنى الذي أفادته (كيف) ؟ وما إعرابها ؟

ج/ أفادت معنى التعجب، كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام.

٢٠٠٠ / ١ / (ويبسمنَ عن در تقلدنَ مثلَهُ   كأنَّ التراقي وشحتْ بالمباسم)

ضع سؤالين منفصلين يكون الجار والمجرور جواباً لهما بأوجز لفظ وأخفه.

ج/ عمَّ يبسمنَ ؟ بِمَ وشحتْ ؟

٢٠٠٠ / ١ / قال تعالى : (.. ماذا قالَ رَبُّكُمْ...)

أعرب (ماذا) موحدة غير مجزأة معززاً ذلك بالقاعدة.

ج/ ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

٢٠٠٠ / ٢ / (لو قيل : كيفَ كانَ القنديلُ ؟) فما إعراب (كيفَ) ؟

ج/ كيفَ : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص.

٢٠٠٠ / ٢ / (يا قلب ما لي أراك لا تقر ؟) أعرب (ما) معززاً ذلك بالقاعدة.

ج/ ما : اسم استفهام على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة (لي).

٢٠٠٠ / ٢ / قال تعالى : (... قُلْ مَنْ أنْزَلَ الكِتابَ...) ؟ أعرب اسم الاستفهام معللاً.

ج/ مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

٢٠٠١ / ١ / (يا دار سعدى ما لربعك خاشعاً   حلَّ البلى بطولها فأحالها)

استخرج ما تجد في النص من استفهام مبيناً نوعه ومعللاً إعراب ما كان اسماً منه.

ج/ ما لربعك : استفهام تصور، أحلَّ البلى : استفهام تصديق وحذفت الهمزة للتخفيف، ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة.

٢٠٠١/١/ (لا تأسفَنَّ لماضٍ أينَ صبرُكم) بتغيير مناسب اجعل اسم الاستفهام يعرب ظرفاً.

ج/ أينَ صبرتم ؟ أو أينَ تصبرون ؟

٢٠٠١/٢/ قال تعالى : (وما تِلْكَ بِيَمينِكَ يا موسى) ؟

في النص اسم استفهام استخرجه ووجه إعرابه.

ج/ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة (تلك).

٢٠٠١/٢/ قال تعالى : (أفأمِنَ الَّذينَ مَكَروا السَّيِّئاتِ أنْ يَخْسِفَ اللهُ بِهِمُ الأرضَ.... أوَلَمْ يَرَوا مَا خَلَقَ اللهُ...). اذكر خصائص الهمزة الواردة في النص الكريم.

ج/ وقعت الفاء والواو بعد الهمزة لأن لها الصدارة في الكلام، ودخلت على الجملة المنفية.

٢٠٠١/٢/ فُك التركيب فيما تحته خط وردّه إلى مُسمّاه.

(علامَ حرَمتني... ولي وطن آليت ألاّ أبيعه...)

ج/ علامَ : على ما : على حرف جر. ما : اسم استفهام.

ألاّ : أنْ لا : أن مصدرية ناصبة، لا : نافية غير عاملة.

٢٠٠٢/١/ (وما كُنتُ أدري قبلَ عزة ما البُكا...)

ما الأوجه الإعرابية في إعراب (ما) الثانية ؟

ج/ ما البكا: ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة (البكا).

٢٠٠٢/٢/ كيف يكون إعراب (كيفَ) فيما يأتي :

١- كيفَ يكونُ التلاقي ؟ ج/ كيفَ : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص.

٢- كيفَ نمسي عِطاشا ؟ ج/ كيفَ: اسم استفهام في محل نصب حال تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

٣- كيفَ علينا ليتَ شعري ثناؤها ؟

ج/ كيف ثناؤها : كيف : اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم للاسم تلاه اسم معرفة.

٢٠٠٢/١/ (ماذا قالَ قلبُكَ) ؟ أعرب (ماذا) غير مجزأة معززاً ذلك بالقاعدة.

ج/ ماذا اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

٢٠٠٢/١/ (كَمْ بينَ حيطانِها مِنْ فارسٍ بطلٍ).

اجعل (كم) الخبرية استفهامية مختاراً لها تمييزاً مناسباً ثم أعربها.

ج/ كم فارساً بطلاً بين حيطانها ؟ كم : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة.

٢٠٠٢/٢/ (قال (ص) : أتَدرونَ مَنْ خَيرُكُمْ عِندَ اللهِ ؟ الفقراء والمهاجرون).

استخرج نوع الاستفهام ثم أعرب ما تحته خط.

ج/ (١) أتدرون : استفهام تصديق.
(٢) مَنْ خيرُكم : استفهام تصور // مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة (خيرُكم).

٢٠٠٢/٢/ (قال المنصور لرجل : اسأل حاجَتَكَ الآن فقالَ لِمَ يا أمير المؤمنين...).
كيف تعرب اسم الاستفهام ؟
ج/ لِمَ : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

٢٠٠٢/٢/ (ثَكَلَتْكَ أرضٌ لمْ تَلِدْ لَكَ ثانياً   أنّى ومثلُكَ معوزَ الميلادِ)
كيف تعرب (أنّى) والتقدير : أنّى تلدُ، ولماذا ؟
ج/ أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال تلاه فعل تام.

٢٠٠٣/١/ (ما بالُ كُتُبي لا يُرَدُّ جوابُها   فهل أُكرمتُ ألاّ تُقابَلَ بالرَّدِّ)
ما إعراب اسم الاستفهام ؟
ج/ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة (بالُ كُتبي).
استبدل بحرف الاستفهام حرفاً آخر واكتب العبارة مع التعليل.
ج/ أفكرمتُ : الهمزة تسبق الفاء لأن لها الصدارة في الكلام.

٢٠٠٣/١/ (تُسائلني مِنَ الشَّرقِ أنتَ   فقُلتُ أَجَلْ مِنْ بَقايا العرب)
ثمة حرف محذوف دُلّ عليه وبيّن سبب حذفه.
ج/ أمِنَ الشرقِ أنتَ ؟   حُذفت الهمزة للتخفيف.

٢٠٠٣/٢/ (أيدري الرَّبعُ أيَّ دَمٍ أراقا   وأيَّ قلوبٍ هذا الركبِ شاقا)
في البيت ثلاثة أساليب استفهامية حددها وبيّن نوع كل منها، (أي) في البيت تعرب مفعولاً به اجعلها مبتدأ.
ج/ أيدري : تصديق، أيّ دمٍ : تصور، أيُّ دمٍ أراقه ؟ أو : أيُّ دمٍ مُراقٌ ؟ أيَّ قلوب : تصور.

٢٠٠٤/١/ (قَدِمتَ على الكريمِ بغيرِ زادٍ   مِنَ الأعمالَ ذا ذَنْبٍ كبيرِ)
ما نوع الاستفهام ؟ وما ميزة أداته ؟
ج/ تصديق، وحذفت الهمزة للتخفيف، أقدمتَ على... ؟

٢٠٠٤/١/ بِمَ التعللَ لا أهلٌ ولا وطنُ...
عيّن الاستفهام ثم أعربه موضحاً ما طرأ عليه من تغيير.
ج/ بِمَ : اسم استفهام مبني في محل جر بحرف الجر، وحذفت الألف للتخفيف.

٢٠٠٤/٢/ قال تعالى : (وَجاءَ السَّحَرَةُ فِرعَوْنَ قالوا إنَّ لَنا لَآجْراً إنْ كُنّا نَحْنُ الغالِبينَ * قالَ نَعَمْ وَإنَّكُمْ لَمِنَ المُقَرَّبينَ) . دُلّ على خصيصة الهمزة.
ج/ محذوفة جوازاً والتقدير : أإنَّ لَنا لأجْراً.
متى نجيب بـ(نعم) ؟   ج/ حين يكون التصديق مثبتاً أو منفياً يراد الجواب عنه بالإثبات أو النفي.

٢٠٠٤/٢/ ما إعراب (كيفَ) في (كيفَ يفعلونَ) ؟

ج/ كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

٢٠٠٥/١/ (أَلَمْ تَرَ للنوائِبِ كيفَ تَسمو إلى أهلِ النوافِلِ والفضولِ)

١- في البيت خصيصة من خصائص الهمزة دُلَّ عليها.

ج/ يستفهم بالهمزة عن المنفي أو دخلت على جملة منفية.

٢- استبدل بـ (كيفَ) أداة مبنية أخرى . ج/ أنّى.

٣-إذا كنا نسأل في جملة (كيفَ تسمو النوائب) أجبت عنها بقولك(عظيمة تسمو النوائب) فما إعراب (كيفَ)؟

ج/ كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

٢٠٠٥/٢/ حُكي أن غلاماً لقي أبا العلاء المعري فقال مَنْ أنتَ يا شيخ. قال : فلان، قال : أنت القائل في شعرك ؟

(وإنّي وإنْ كُنتُ الأخيرَ زَمانُهُ لآتٍ ما لم تستطعهُ الأوائلُ)

قال أبو العلاء : نعم، قال : يا عمّاه إن الأوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين حرفاً للهجاء فهل لك أن تزيد عليها حرفاً ؟ فدهش المعري وقال إن هذا الغلام لا يعيش.

١- استخرج الاستفهام الوارد في النص مبيناً نوعه.

ج/ مَنْ أنتَ ؟ تصور، أنتَ القائل ؟ تصديق، هل لك أن تزيد ؟ تصديق.

٢- ما الخصيصة التي تميزت بها الهمزة في النص ؟

ج/ حّذفت للتخفيف والتقدير : أأنتَ القائل ؟

٣- أعرب ما تحته خط : مَنْ أنتَ ؟

ج/ مَن : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم.

(عَجِبتُ لها أنّى يكونُ غناؤها فصيحاً ولم تفغر بمنطقها فما) . ما معنى أداة الاستفهام ؟

ج/ للسؤال عن الحال.

(أصخرةٌ أنا ما لي لا تحركني هذي المدام ولا تلكَ الأغاريدُ) ما الأسلوب الذي خرجت إليه (ما) الاستفهامية ؟

ج/ خرجت إلى أسلوب التعجب.

٢٠٠٦/١/ * (فقالتْ أقِمْ لا تعدم الخير عندنا فقُلتُ وهل تُغني السواقي عن البحرِ)

لأي معنى خرج الاستفهام ؟

ج/ خرج لمعنى النفي.

* (وَكيفَ يميلُ مثلكَ للصِبا...) . كيف توجه إعراب اسم الاستفهام ؟

ج/ كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام.

* (ويضحكن عن عاجٍ تزينَ مثلهُكأنَّ التراقي زُيِّنَتْ بالضواحِكِ)

صغ سؤالين منفصلين يكون جوابهما جاراً ومجروراً لكل من شطري البيت بأوجز لفظ.

ج/ عَمَّ يضحكنَ ؟ بِمَ زُيِّنَتْ ؟

٢٠٠٦/٢/ * (بالملحِ نصلح ما نخشى تغيُّرهُ فكيفَ بالملحِ إن حلّت به الغَيَرُ)

Saddis.com

ما إعراب (كيفَ) إذا كانت الباء في (بالملح) زائدة ؟ ذاكراً السبب، وما إعرابها لو علمت أن هنالك فعلاً محذوفاً بعد كيفَ تقديره (نفعلُ) ؟

ج/ كيفَ الملحُ ؟ / كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.

كيفَ نفعلُ ؟ / كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام.

* قال تعالى : (أَوَلَمَّا أَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيها قُلْتُمْ أَنَّى هذا...) إلى أي معنى خرجت (أَنَّى) وما إعرابها ؟

ج/ بمعنى (من أين هذا) للسؤال عن المكان، وفيها معنى التعجب.

أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.

* (أيَّ فتىً ألقاكَ في الحرب معلماً وأيَّ ثباتٍ أنتَ في الحربِ تثبتُ)

١- تكررت (أيّ) في البيت مرتين ماذا أفادت كل مرة ؟

ج/ أيّ فتىً ألقاكَ ؟ للسؤال عن الحال أيّ ثباتٍ تثبتُ ؟ للسؤال عن الحدث.

٢- أعرب (أيّ) في شطري البيت.

أيَّ : اسم استفهام حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أيَّ : اسم استفهام مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٠٠٧ / ١ / * (أيَدري عبادُ اللهِ أينَ مآلهم إذا ما بدا مِن ساعةِ الحشرِ مطلعُ)

١- استخرج اسم الاستفهام في البيت ثم أعربه.

ج/ أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة (مآلهم).

٢- اجعل الاستفهام في بداية البيت استفهاماً تصورياً.

ج/ أيدري عبادُ اللهِ أم لا يدرونَ أو : أم يجهلونَ أو أم لا يدري عبادُ اللهِ

* (أيَّ رجُلٍ أكرمتَ ؟ مَنْ أكرمتَ ؟) في الجملتين اسمان للاستفهام أعربهما إعراباً تاماً مبيناً الفرق بينهما.

ج/ أيَّ : اسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً.

والفرق بينهما : أيَّ : اسم استفهام معرب. مَنْ : اسم استفهام مبني.

٢٠٠٧ / ٢ / * قال تعالى : (.. فَمِنْهُمْ مَنْ يَقولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إيماناً...)

١- دلَّ على أداة الاستفهام في الآية الكريمة مبيناً معناها. ج/ أيُّكُم : اسم استفهام للعاقل.

٢- أعرب أداة الاستفهام مؤثقاً إعرابك بالقاعدة.

ج/ أيُّكُمْ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع.

القاعدة : تلا المضاف إليه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله. * ما أطيبَ الرُّبا. * ما أطيبُ الرُّبا ؟

ما نوع (ما) وما إعرابها ؟

ج/ (ما) الأولى : تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية بعدها خبر المبتدأ (الرُّبا مفعول به).

(ما) الثانية : استفهامية مبنية على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاها اسم معرفة (الرُّبا مضاف إليه).

٢٠٠٨ / ١ / * قال تعالى : (... لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تؤفكونَ)

أعرب اسم الاستفهام الوارد في النص الكريم مستضيئاً بالقاعدة.

ج/ أنَّى : اسم استفهام للحال بمعنى كيفَ مبني على السكون في محل نصب حال.

القاعدة : تلاه فعل تام.

* (ولولا سبيلٌ سنّها الشعر ما درى بُغاةُ العُلا من أينَ تؤتى المَكارمُ)

١ - أعرب اسم الاستفهام مستضيئاً بالقاعدة.

ج/ أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر. القاعدة : سبقه حرف جر.

٢ - بإمكانك وضع أداة استفهام بدل الأداة المذكورة تشبهها بالمعنى.

ج/ أنّى تؤتى المكارمُ.

* (طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ ولا لعباً مني وذو الشيبِ يلعبُ)

في النص نفي ضمني دُلَّ عليه وبيّن نوعه.

ج/ أو ذو الشيب يلعب : الاستفهام المتضمن معنى النفي.

٢٠٠٨ / ٢ / * (فقلتُ لها مَنْ هذا الذي ماتَ الخلقُ كلهم بموته ؟ فقالتْ أو ما تعرفه ؟ قلتْ لا قالتْ فديتُك هذا أبو مالك الحجاج فقلت عليكِ لعنةُ اللهِ).

خرج الاستفهام للتصور مرة وأخرى للتصديق وضحّه ثم أعرب التصور معللاً.

ج/ مَنْ هذا : للتصور، لأنَّ أسماء الاستفهام يطلب بها التعيين (الإجابة بالتعيين). أو ما تعرفه ؟ : للتصديق، لأنه يراد به إدراك النسبة (الإجابة بحرف جواب). مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة.

* (وما زادت على العشرين سنّي فما عُذْرُ المشيب إلى عذاري)

(خيرُ إخوانكَ المشارك في المرّ فأين الشريك في المرّ أينا)

ورد اسما استفهام تلاهما اسم معرفة، فما الفرق في الإعراب معززاً قولك بالقاعدة ؟

ج/ ما عذرُ المشيبِ : ما : اسم استفهام يدل على غير العاقل ويعرب : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ أو خبر تلاه معرفة. أينَ الشريكُ : أينَ اسم استفهام يدل على المكان ويعرب : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم فقط.

٢٠٠٩ / ١ / * قال تعالى : (سَواءٌ عليهِمْ اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُم...)

لأي معنى ترد (أم) العاطفة في الآية الكريمة ؟

ج/ ترد للمعادلة بين طرفين ولمعنى التسوية.

* (كيفَ أُصغي لعاذلٍ لستُ أدري خطأ قال في الهوى أم صوابا)

دُلَّ على خصيصة من خصائص الهمزة وردت في النص مبيناً نوع الاستفهام.

ج/ حذفت الهمزة للتخفيف والتقدير : أخطأ قال...، ونوع الاستفهام : تصور.

* (سل الربع أنّى يممت أم سالم وهل عادة للربع أن يتكلما) ١- في البيت اسم استفهام أعربه معللاً.

ج/ أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان (مفعول فيه) تلاه فعل تام.

(بمعنى : أين اتجهتْ أم سالم).

Saddis.com

٢- في الشطر الثاني من البيت استفهام فما الغرض الذي أفاده ؟

ج/ أفاد الاستفهام المتضمن معنى النفي أو (أفاد النفي الضمني).

* (نعللُ بالدواء إذا مرضنا وهل يشفي من الموتِ الدواءُ) لماذا لا يراد بالاستفهام الوارد معرفة شيء مجهول؟

ج/ لأن الاستفهام مجازي خرج إلى معنى النفي ولا يطلب جواباً.

* (ونختارُ الطبيبَ وهل طبيبٌ   يؤخرُ ما يقدمهُ القضاءُ)

استفهم عن الذات من جملة (نختارُ الطبيبَ) الفعلية على أن يكون الاسم في محل رفع.

ج/ مَنْ المختارُ ؟ منْ تختارونهُ ؟

٢٠٠٩/٢/ * (إلامَ ركوبكَ متن الرمالِ   لطي الأصيل وَجوب السحر)

في النص استفهام عيّنه ثم أعربه موضحاً ما طرأ عليه من تغيير وإلى أي غرض خرج ؟

ج/ إلامَ : (إلى) حرف جر. و(ما) : اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون في محل جر وحُذفت ألفه للتخفيف. والاستفهام مجازي خرج إلى معنى التعجب السماعي.

* قال تعالى : ((وَجاءَ السَّحَرَةُ فِرعَوْنَ قالوا إنَّ لَنا لَأجْراً إنْ كُنّا نَحْنُ الغالِبينَ * قَالَ نَعَمْ..))

وضح الاستفهام في الآية الكريمة وبيّن نوعه والدليل عليه.

ج/ الاستفهام : أإنَّ لنا... بالهمزة المحذوفة للتخفيف. ونوعه : تصديق. والدليل عليه : الجواب بـ(نعم).

* (أفَلا يَتَدَبَّرونَ القُرآنَ أَمْ عَلى قُلوبٍ أقْفالُها) الاستفهام في النص الكريم لطلب التصديق لا التصور . علل ذلك.

ج/ أفلا... : استفهام تصديق لأنه منفي والاستفهام المنفي للتصديق لأننا نجيب عنه بحرف جواب.

* (... قالوا أيْنَ ما كُنْتُمْ تَدْعونَ مِنْ دونِ اللهِ قالوا ظَلّوا عَنّا).

في الآية الكريمة استفهام أعربه معللاً.

ج/ أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة (ما) الموصولة.

٢٠١٠/١/ قال الشاعر : تذكُرُ كمْ ليلةً لهونا   في ظِلّها والزمانُ نضِرُ

١- استخرج ما تجد في النص من استفهام مبيناً نوعه.

ج/١- تذكُرُ : نوعه تصديق والهمزة حذفت للتخفيف لأن الجواب بحرف جواب والتقدير : أتذكر.. ؟.

كمْ : نوعه تصور لأنّ أسماء الاستفهام يُطلب بها التعيين.

٢- أعرب اسم الاستفهام الوارد في النص معللاً.

ج/ كمْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب عن ظرف الزمان.

السبب : تلا التمييز الدال على الزمان فعل تام.

* وَأيُّ حَبيبٍ غَيَّبَ النأيُ شخصَهُوَحالَ زَمانٌ دونَهُ وَخطوبُ

١- مِن أين تأخذ (أيّ) معناها؟ ج/ تأخذ معناها من المضاف إليه بعدها لأنها ليس لها دلالة ولا معنى في ذاتها.

٢- ما إعراب (أيّ) في البيت ؟ اذكر السبب.

ج/ أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة تلا المضاف إليه فعل متعدٍ مستوفٍ مفعوله.

* عندي اصطبارٌ وشكوى عند فاتنتي   فهل بأعجب من هذا امروٌ سمعا

استبدل الهمزة بـ(هل) مبيناً خصيصة الهمزة ونوع الاستفهام.

ج/ أفبأعجبَ مِن هذا امرؤٌ سمعا ؟ وخصيصة الهمزة : سبقت الفاء لأنّ لها الصدارة في الكلام.

ونوع الاستفهام: تصديق. لأنّ من أوجه الشبه بين الهمزة وهل في التصديق يمكن استبدال الهمزة بـ(هل) وهل بالهمزة.

٢٠١٠/٢/

* قال تعالى : (وَأَصْحابُ اليمينِ ما أصحابُ اليمين)

* قال الشاعر : كُلّما قُلْتُ مَتى ميعادُنا ضَحِكَتْ هندٌ وَقالَتْ بعدَ غَدِ

١- ورد اسما استفهام في النصين تلاهما معرفة، فما الفرق بينهما في الإعراب ؟

ج/ ماْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ تلاه اسم معرفة (أصحابُ اليمينِ).

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم فقط تلاه اسم معرفة (ميعادُنا).

٢- اجعل الاستفهام الثاني في محل نصب مستوفياً الأوجه الممكنة.

ج/ أ- متى تعدُني هندٌ : متى : اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام.

ب- متى صارَ وعدُ هندٍ مقرراً : متى : اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل ناقص مستوفٍ اسمه وخبره.

ج- متى صارَ وعدُ هندٍ ؟ : متى : اسم استفهام مبني في محل نصب خبر مقدم للفعل الناقص تلاه فعل ناقص غير مستوفٍ خبره.

د- متى ميعادُ هندٍ مقررٌ : متى : اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان تلاه جملة اسمية.

* قال الشاعر : ولقد كنتُ في عصرِ الشباب مُجانباً صبايَ فأنّىْ الآنَ والشيبُ طالعُ

ما معنى أداة الاستفهام ؟ وكيف توجه إعرابها إذا كان هناك محذوف تقديره : أنّى الأمر ؟

ج/ أفادت أنّى معنى / السؤال عن الحال / ضمن كلام فيه استغراب فهي للتعجب بمعنى كيفَ.

أنّىْ الأمرُ / أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة.

٢٠١١/١/

قال الشاعر :

أيّ جميلٍ مِن جميلكَ أشكرُ وأيّ أياديكَ الجليلة أذكرُ

١- أضبط حركة (أيّ) في النص أعلاه معللاً .

ج/ أيَّ جميلٍ / أيَّ : أسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً تلاه فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله .

أيَّ أياديك / أيَّ : نفس السبب السابق .

٢- صغ جملة استفهامية تعرب فيها أيّ مفعولاً مطلقاً .

ج/ أيَّ شكرٍ مِن جميلك أشكرُ ؟ أيَّ ذكرٍ من أيديك الجليلة أذكر ؟

٣- ما إعراب الاسم الواقع بعد (أيّ) مباشرةً ؟

ج/ يعرب الاسم الواقع بعد (أيّ) مباشرةً مضافاً إليه مجروراً .

٤- مَن ذا الذي ترضى سجاياه كلُّها كفى المرءَ نبلاً أنْ تعدَّ معايبه

س/ سواء جعلت (ذا) الركن الثاني لجمة الاستفهام أو جعلتَ (مَن ذا) كلمة واحدة فالأعراب واحد وجّه ذلكَ مبيناً موقعه مِن الأعراب . ج/ مَن ذا : أسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم تلاه أسم معرفة .

Saddis.com

٥- ما موقع ما تحته خط من الأعراب ؟ ج/ المصدر المؤول في محل رفع فاعل .

٢٠١١ / ٢ /

١- قال تعالى : (فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ)

س/ ما أعراب (كيف) على تقدير فعل تام (كيف يفعلونَ) ؟

ج/ كيفَ : أسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال تلاه فعل تام .

٢- قال الشاعر :

كمْ راحَ منكَ جيبٌ كنتَ تعشقهُ ... وأين منكَ ديارٌ كنتَ تعشقُها

س/ ما نوع (كم) وما اعرابها ؟ أذكر السبب .

ج/ نوع كم : خبرية / أسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه فعل لازم .

س/ ما دلالة (أينَ) ؟ ج/ دلالة أينَ للمكان .

س/ ما حكم تقديمها ؟ أذكر السبب .

ج / حكم التقديم : واجب لأنه أسم استفهام من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

٣- قال الشاعر :

أي فضل فضلي إذا كنتُ أرضى ... من طلاب العُلا بنزر يسير

س/ كيف تعرب (أي) ؟ وكيف تعربها حين تقول : (أيّ فضلٍ فضلتَ) ولماذا ؟

ج/ أيُّ فضلٍ فضلي ؟ أيُّ : أسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

أو : خبر مقدم .... تلاه أسم معرفة (فضلي)

ج/ أيَّ فضلٍ فضلتَ ؟ أيَّ : أسم استفهام مفعول مطلق منصوب وهو مضاف (نائب عن المصدر)

لأنّه أُضيفَ إلى مصدر من لفظ الفعل نفسه الذي يتلوه .

٢٠١٢ / ١ /

قال الشاعر : أصخرة أنا ما لي لا تحركني ... هذي المُدام ولا هذي الأغاريدُ

ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبُهُ ... أنّي بما أنا شاكٍ منه محسودُ

ما نوع (ما) وما أعراب (ماذا) ؟

ج/ مالي / ما في البيت الأول أسم استفهام. بما / ما في البيت الثاني أسم موصول.

ماذا / اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مُقدم وجوباً.

٢٠١٢ / ١ /

أدخلْ اسم استفهام دالاً على الحال على جملة (حلَّ) الفعلية مستعيناً بوجع الحسّاد.

ج/ كيف حلَّ الحالُ بوجع الحسّاد ؟

٢٠١٢ / ٢ /

قال تعالى : (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ).

١- في الآية الكريمة خصيصة من خصائص الهمزة دل عليها.

ج/ الهمزة لها الصدارة في الكلام لأنها سبقت حرف العطف الواو. (ودخلت على النفي).

٢- أعرب أسم الاستفهام الوارد في النص وأذكر السبب.

ج/ كيف: أسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان مقدم وجوباً لأنه تلاه فعل ناقص لم يستوفِ خبره.

٢٠١٢ / ٢ / (فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ)؟

ماذا سألقي في غدٍ لا تسألي   أنا لستُ في علم النجوم خبيرا

ما إعراب (ماذا) موحدة غير مجزأة في الموضعين ؟ ولماذا ؟

ج/ ١- ماذا : أسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، السبب : تلاه شبه جملة ظرفية.

٢- ماذا : أسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به، السبب : تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.

٢٠١٢ / ٢ / أتتكر يا ابنَ إسحاق إخائي   وتحسب ماءَ غيري في إنائي.

في النص استفهام، فما الغرض الذي أفاده ؟   ج/ الاستفهام تضمن معنى التعجب.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي/

(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى). في النص الكريم استفهام استخرجه وأعربه.

ج/ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي/

قال الشاعر : أنّى أراكَ قريرَ العين متشحاً   بالعزم تحطمُ شوكَ الخوف والحذر

استخرج أسم الاستفهام مبيناً دلالته ثم أعربه.

ج/ أنّى / دلتْ على الزمان

وتعرب : أسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان مفعول فيه.

ويقبل من الطالب : دلتْ على الحال.

وتعرب : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال.

الطابعي

أسلوب

النفي

اعداد وترتيب الأستاذ

عبد الغفور العبيدي

٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٩ـ٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٨

أسلوب النفي

النفي : أسلوب من أساليب العربية ، يُراد به نقض فكرة وإنكارها ، وهو ضد الإثبات ، يستعمل لإزالة ما في ذهن المخاطب من اقتناع بشيء .

فإذا قلت : (لا يصلحُ الهجاءُ) المراد : نقض ما استقر في ذهن المخاطب من صلاح الهجاء وفائدته .

نوعاه :

١- النفي الظاهر أو الصريح : ويكون بإحدى أدوات النفي الظاهرة وهي :

* الفعل : ليس * الحروف : لا ، ما ، إنْ ، لاتَ ، لمْ ، لمّا ، لنْ ، لام الجحود .

* الاسم : غير

٢- النفي الضمني : ضرب آخر من النفي يحصل بغير أدوات النفي الظاهرة ويسمى النفي غير الصريح ويكون بأساليب منها :

* الاستفهام المتضمن معنى النفي : وهذا النوع من الاستفهام لا يُراد به معرفة شيء مجهول وإنما يُراد به النفي ويُعرَف من سياق الكلام .

وذلك بصحة وضع أداة نفي مكان أداة الاستفهام أو عبارة (لا يوجد) .

(هل يستوي الذينَ يعلمونَ والذينَ لا يعلمونَ) أي : لا يستوي . . .

(وَمَنْ أحسَنُ مِنَ اللهِ صِبغةً) أي : لا يوجد . . .

* الشرط المتضمن معنى النفي : لو ، لولا ، لوما .

١- لو : أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لامتناع . لو اعتذرتَ لصفحتُ عنكَ .

٢- لولا : أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لوجود . لولا الأملُ لضاقت بنا الحياةُ .

٣- لوما : أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لوجود . لوما عزةُ نفسكَ لاحتقرناكَ .

النفي الظاهر :

(١) (ليسَ)

ليسَ : فعل ماضٍ ناقص جامد ، مبني على الفتح ، تنفي الجملة الاسمية (الجوُّ صحوٌ) مبتدأ + خبر .

أثرها الإعرابي : ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها . (من حيث العمل)

أثرها المعنوي : تنفي اتصاف اسمها بخبرها . (من حيث المعنى)

ليسَ الجوُّ صحواً : فمن حيث المعنى : نفت اتصاف اسمها بخبرها ، ومن حيث العمل : رفعت المبتدأ اسماً لها ونصبت الخبر خبراً لها .

* وتفيد ليس : نفي الزمن الحاضر : لستُ ناسياً ذكراكِ .

وتنفي الزمن المستقبل بقرينة : لهُ نافلاتٌ ما يغبُّ نوالُها وليسَ عطاءُ اليومِ مانِعَهُ غداً

(غداً) : قرينة تدل على المستقبل

* و (ليس) عاملة دائماً ، فلا تُهمل عند تقدم الخبر أو انتقاض النفي بالاستثناء .

ليسَ ودادُكِ خالصاً ليسَ خالصاً ودادُكِ ليسَ ودادُكِ إلاّ خالصاً

* لستَ ، لستُمْ ، لَسْنا : حُذفت ياء (ليس) لالتقاء الساكنين وهما : الياء والسين . (للاطلاع)

* إذا لم يُذكَر اسم ليس بعدها فهو ضمير مستتر يعود على الاسم قبله ، ويكون ما بعدها خبرها .

Saddis.com

(أذواقُ الناسِ ليسَتْ واحدَةً) : اسم ليس ضمير مستتر تقديره (هي) وتاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب (واحدةً) خبر ليس منصوب .

(فِراقُكُمْ ليسَ يهونُ علينا) : اسم ليس ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية بعدها خبر ليس .

* تزاد الباء في خبر ليس لتوكيد النفي . [وتدخل الباء الزائدة على الخبر المفرد فقط ، لا الجملة ولا شبه الجملة ولا المنتقض بإلاّ] .

ليسَ اللهُ غافلاً . ليسَ اللهُ بغافِلٍ :

الباء : زائدة للتوكيد   غافِلٍ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

ليسَ عَيباً الاعترافُ بالخطأ .   ليسَ بِعَيبٍ الاعترافُ بالخطأ .

* لاحظ : الباء الزائدة إذا حُذفت لا يختل تركيب الجملة والباء غير الزائدة إذا حُذفت يختل تركيب الجملة فلا يصح حذف الباء من (بالخطأ) .

* قد تُزاد (مِن) قبل اسم ليس بشرط أن يكون اسماً نكرة ، لتوكيد النفي .

(١) ليسَ إلى رضاكَ مِن سبيلٍ .   (٢) ليسَ بيني وبينكُم مِن حِجابٍ

مِن : زائدة للتوكيد .   لاحظ خبر ليس شبه جملة .

سبيلٍ : اسم ليس مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

* لاحظ : الخبر فيه تمام المعنى : ولستُ إذا ما صاحبٌ خانَ عهدَهُ   وعندي لهُ سرٌّ مذيعاً له سراً

الأصل : لستُ مذيعاً له سراً .

* كيف تستدل على معمولي ليس (اسمها وخبرها) ؟

ج/ إذا حُذفت ليس من الجملة يجب ظهور الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) بحيث تمام المعنى .

تحمَّلتُ من عفراءَ ما ليسَ لي بِهِ   ولا الجبالِ الراسياتِ يدانِ ليسَ لي يدانِ

* الضمائر المتصلة بـ (ليس) اسم ليس :   لستَ ، لستُ ، لسْنا ، ليسوا ، لسْتُم . . . نقول في إعرابها : ضمير متصل في محل رفع اسم ليس .

* بناء ليس :

(١) ليسَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح : إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ليسَ ، ليسَتْ

(٢) ليسَ : فعل ماضٍ مبني على السكون : إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل ، الضمير نا ، نون النسوة) . مثل : لَسْتَ ، لَسْنا ، لَسْتُنَّ

(٣) ليسَ : فعل ماضٍ مبني على الضم : إذا اتصل به واو الجماعة . لَيسُوا

(٢) (لا)

لا : حرف نفي وله استعمالات كثيرة منها : (والحروف لا محل لها من الإعراب)

لا النافية غير العاملة		لا العاطفة	لا النافية للجنس	لا النافية المهملة	لا حرف جواب
١- قبل المضارع ٢- قبل الماضي ٣- قبل المصدر ٤- الزائدة ٥- قبل الخبر	٦- قبل الصفة ٧- قبل الحال ٨- بين الجار والمجرور ٩- بين الناصب والمنصوب ١٠- بين الجازم والمجزوم	عملها : تعطف ما بعدها على ما قبلها وتجعله تابعاً لما قبلها رفعاً ونصباً وجراً	عملها : تعمل عمل إنّ تنصب المبتدأ وترفع الخبر	أ- لدخولها على معرفة وجملة وتكرر . ب- لتقدم الخبر وتكرر وتهمل ولا أثر لها في الإعراب	

لا النافية غير العاملة : تنفي ما بعدها ولا أثرّ لها في إعرابه وهي أنواع :-

لا النافية غير العاملة قبل المضارع : وتنفيه في الزمن الحاضر والمستقبل ، ولا أثر لها في الإعراب .

(لاَّ يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ)

لا : نافية غير عاملة .   يحبُّ : مضارع مرفوع بالضمة .

(لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ)

لاحظ : نفت الزمن الحاضر وامتد نفيُها إلى المستقبل أيضاً .

وقد تنفي (لا) الزمن الحاضر بقرينة : لا أسافر اليومَ أو : الآنَ .

وقد تنفي (لا) الزمن المستقبل بقرينة : لا أُفرطُ في حق غداً ليدٍ   فضِلى أما يعرفُ الإحسانَ إنسانُ

* لاحظ : قد ينالُ الكسولُ بعضَ غايتِهِ : نفيها : قد لا ينالُ . . . . .

لاحظ :

* لا ناهية جازمة : إذا كانت طلبية . لا تكذبوا . . . .

* لا نافية غير عاملة . إذا لم تكن طلبية . لا يستوي الخبيثُ والطيبُ .

* يا خالدُ لا تتبطرْ على نعمةِ اللهِ : لا : ناهية جازمة طلبية . لا تحتمل الصدق والكذب .

* خالدٌ لا يتبطرُ على نعمةِ اللهِ : لا : نافية غير عاملة . فيها أخبار يحتمل الصدق والكذب .

بين أنواع لا فيما يلي :

* (لا تقبلَنْ فيمن رضيتَ نميمةً) لا ناهية جازمة .

* وإنْ جاء أمرٌ لا تطيقانِ دفعَهُ   فلا تجزعا ممّا قضى اللهُ واصبرا

لا تطيقان : لا نافية   لا تجزعا : لا ناهية .

* (وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) .

لا تعتدوا : لا ناهية جازمة .   لا يُحبُّ : لا نافية غير عاملة قبل المضارع .

* لا النافية غير العاملة قبل الماضي : وتفيد نفي الزمن الماضي وتأتي كما يلي :

(أ) تكرر : (لا صدّقَ ولا صلّى)   (لا خالية من معنى الدعاء)   (لا جلبَ خيراً ولا دفعَ ضرراً)

بيّن نوع لا فيما يلي :

* لا قادني سمعي ولا بصري لها :

لا : نافية غير عاملة قبل الماضي ولا الثانية زائدة للتوكيد

* ولا استفدنا خليلاً عنكِ يشغلنا ولا اتخذْنا بديلاً منكِ يُسلينا

لا : نافية غير عاملة قبل الماضي وكررت .

* وجئت إليهم طليقَ المحَيا   كأني لا سمعتُ ولا رأيتُ

لا : نافية غير عاملة قبل الماضي وكررت .

* قال (ص) : (إنّ المنبتَ لا أرضاً قطعَ ولا ظهراً أبقى) .

لا : نافية غير عاملة قبل الماضي وكررت .

(ب) إذا سُبقت بماضٍ منفي بـ(ما) : لا : خالية من معنى الدعاء .

* ما خابَ مثابرٌ ولا أفلح كسولٌ

ما : نافية غير عاملة قبل الماضي ، لا : نافية غير عاملة قبل الماضي .

* لعمرُكَ ما أهويتُ كفي لريبةٍ ولا حملتني نحوَ فاحشةٍ رجلي

* وإنّ سُلُوّي عن جميلٍ لساعةٌ مِن الدهرِ ما حانتْ ولا حانَ حينُها

(ج) إذا وردتْ إلا في سياق جملتها :

* فلا زادَ ما بيني وبينك بعد ما بلوتُك في الحاجاتِ إلا تنائياً

لا : خالية من معنى الدعاء .

* أرضهُ لم تعرف القيدَ ولا خفضتْ إلاّ لباريها الجبينا

لا : خالية من معنى الدعاء .

(د) لا النافية التي تفيد الدعاء بالخير أو بالشر قبل الماضي وتدل على الطلب :

(١) إلا تكرر على فعلين ماضيين . (٢) لم يعطف بها على ماض منفي بما

(٣) ولم ترد إلاَّ في سياقها وهذه شروطها : (شروط لا النافية الدعائية قبل الماضي)

(قد نطقتَ بالحقِّ فلا فُضَّ فوكَ) دعاء له بالخير . والمعنى حفظ الله لسانَكَ

* (لا قُرتْ عيونُ الأعداء) دعاء عليهم بالشر .

* لا جزى اللهُ دَمعَ عيني خيراً وجزى اللهُ كلَّ خيرٍ لساني

(لاحظ : أسلوب الدعاء)

* يا طولَ شوقي إذا كانَ الرَّحيلُ غداً لا فَرَّقَ اللهُ فيما بَيننا أبدا

* لا فَرَّقَ اللهُ أهلينا ولا جرحتْ كفُ الليالي لنا قَلباً بأبعادِ

(لاحظ : لا كُررتْ وأفادت الدعاء)

* لا النافية غير العاملة قبل المصادر : وتدخل على المصادر المنصوبة فتفيد الدعاء ، أي قبل المفعول المطلق

* (هذا فوجٌ مُقتحِمٌ معكم لا مَرحباً بهم إنَّهم صالوا النَّارَ قالوا بلْ أنتُم لا مَرحباً بِكُم)

لا : نافية غير عاملة دعائية ، مرحباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* (لا سقياً لك ولا رعياً) (لا بُعداً للأحباب)

* (لا عذاباً لأهل الوفاء) (لا تباً لكم) (لا رحمةً بالسارق)

هذه المصادر تنوب عن الفعل وتنصب على المفعولية المطلقة وتفيد الدعاء إذا سُبِقَت بـ (لا) .

* لا الزائدة لتوكيد النفي : وهي نافية غير عاملة من حيث الإعراب . (حفظ الشروط)

شروط زيادتها :

(أ) تسبق بنفي أو نهي .

(ب) تسبق بواو العطف ، والواو : تعطف اسم على اسم أو تعطف شبه جملة على شبه جملة .

(ج) بعدها اسم مفرد أو شبه جملة .

* (لا تستوي الحسنةُ ولا السيئةُ) ولا السيئةُ : الواو : حرف عطف ، لا زائدة للتوكيد ، السيئة : اسم معطوف مرفوع بالضمة .

* (ما لكم منْ دونِ اللهِ وليٍّ ولا نصيرٍ) * (لاَ تفتخرْ عليَّ بِمالٍ ولاَ بِجاهٍ)

* (لا تكُنْ مُقتراً ولا مُبذِّراً)

* (إنَّ اللهَ لاَ يَخفى عليهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ) (في السماء) شبه الجملة معطوفة على شبه الجملة .

لا النافية غير العاملة قبل الاسم الواقع خبراً أو صفة أو حالاً : لا تؤثر في إعرابه وتكرر :

* (جيشُنا لا ضعيفُ العزيمةِ ولا قليلُ السلاحِ)

لا : الأولى : نافية غير عاملة قبل الخبر . ولا : الثانية : زائدة للتوكيد .

* (إنها بقرةٌ لا فارضٌ ولا بكْرٌ)

لا : الأولى : نافية غير عاملة قبل الصفة . ولا : الثانية : زائدة للتوكيد .

* (عشْ بينَ النّاس لا مستكيناً لهمْ ولا متكبراً عليهم)

لا : الأولى : نافية غير عاملة قبل الحال . ولا : الثانية : زائدة للتوكيد .

بيّن نوع لا فيما يلي :

* (يا مُمطرَ الموتِ والحياة معاً وأنتَ لا بارقٌ ولا راعدُ)

لا : الأولى قبل الخبر والثانية زائدة للتوكيد .

* (وناكثُ العهدِ لا حي فأُرجمهُ ولا يموتُ فأستقصي مثالِبَهُ)

لا : الأولى قبل الخبر والثانية غير عاملة قبل المضارع .

* (وفاكهةٍ كثيرةٍ لا مقطوعةٍ ولا ممنوعةٍ) لا : الأولى قبل الصفة والثانية زائدة للتوكيد .

* (كتمتُ الهوى حتى براني وشفني وعزّيتُ قلباً لا صبوراً ولا جلدا)

لا : الأولى قبل الصفة والثانية زائدة للتوكيد .

* (نمتُ لا مطمئناً ولا مرتاحاً) لا : الأولى قبل الحال ، والثانية زائدة للتوكيد .

* (لو كُنتُ أملكُ روحي وارتضيتُ بها بذلتُها لكَ لا زوراً ولا مَلَقا)

لا : الأولى قبل الحال ، والثانية زائدة للتوكيد .

* (فُجِعنا بِهِ لمّا انتظرنا إيابَهُ على خيرِ حين لا وَليداً ولا قحما)

لا : الأولى قبل الحال والثانية زائدة للتوكيد .

لا النافية غير العاملة بين الجار والمجرور والناصب والمنصوب والجازم والمجزوم: وتسمى (معترضة)

لا بين الجار والمجرور :

* (قلبٌ بلا أملٍ كبيتٍ بلا مصباحٍ) بلا أمل : الباء حرف جر ، لا نافية غير عاملة ، أملٍ : اسم مجرور بلا مصباح/ نفس الإعراب

* (غفرتُ ذنوبهُ وصفحتُ عنهُ مخافةَ أن أكونَ بلا صديقِ)

Saddis.com

* (ما لي وللأيامِ شتتَ خطبُها شملي وخَلاَّني بلا خِلاّنِ

* (غضبَ السفيهُ من لا شيءٍ) * (وفارقتُ الحبيبَ بلا وداعٍ)

* لا بين الناصب والمنصوب : الناصب : أنْ ، كي ، حتى وبعد هذه الأدوات المضارع المنصوب .

ألاّ : أنْ + لا + المضارع المنصوب

* (عليكَ ألاَّ تغضَبَ مِنَ الحقِّ) لئلا : اللام حرف تعليل + أنْ + لا + المضارع المنصوب

* (فولّوا وجوهكم شطره لئلا يكونَ للناسِ عليكم حجة) لكيلا + المضارع المنصوب * (لكيلا تأسوا على ما فاتكم) حتى لا + المضارع المنصوب

* (قاتلوهم حتى لا تكونَ فتنةٌ) * (يعزُّ علينا ألاَّ تُقيموا بيننا)

* لا بين الجازم والمجزوم : الجازم : (أداتا الشرط : إنْ – مَنْ) وبعدهما الشرط وجواب الشرط .

إنْ الشرطية الجازمة + لا + المضارع المجزوم :

* (إلاَّ تفعلوهُ تكُنْ فتنةٌ) * (إلاَّ تكُنْ مُتسامحاً فلنْ تكسبَ الناسَ) * (إلاَّ تنصروهُ فقد نصرهُ اللهُ)

مَنْ الشرطية الجازمة + لا + المضارع المجزوم :

* مَنْ لا يَذُدْ عن حوضِهِ بِسلاحِهِ يُهدّمْ وَمَنْ لا يَظلِمِ النّاسَ يُظلم

* مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جوازيهِ لا يَذهَبُ العُرفُ بينَ اللهِ والناسِ

لاحظ : انتهى شرح لا النافية غير العاملة وهي عشرة أنواع كما هو واضح في المخطط .

لا العاطفة : وهي حرف نفي وعطف ، تعطف اسم وشبه جملة على شبه جملة .

شروطها :

(١) تُسبق بكلام مثبت أو أمر .

(٢) لا تسبق بالواو .

(٣) بعدها مفرد أو شبه جملة ولا تدخل على الجمل (تنفي الاسم المفرد بعدها أو شبه الجملة بعدها) .(حفظ الشروط)

لاحظ : يصحّ وضع وليس في موضعها . عملها : أو (أثرها الإعرابي)

أثرها الإعرابي : تعطف ما بعدها على ما قبلها وتجعله تابعاً لما قبلها في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً .

* (قل الحقَّ لا الباطلَ) لا : عاطفة ، الباطلَ : اسم معطوف . (قُل الحقَّ وليس الباطل) .

(الوطنيةُ بالأعمالِ لا بالأقوالِ)

* (كُنْ وفيّاً لا غادراً) (هيَ العوّادُ لا عوادُ قومي) (هذا أوانُ الجدِّ لا الإبطاءِ)

* (نحنُ وفدُ التهنئةِ لا وفدُ المرزئةِ) المرزئة : الاستجداء

* (وقالت لقد أزرى بكَ الدّهرُ بعدنا فقلتُ معاذَ اللهِ بل أنتِ لا الدهرُ

لا النافية للجنس : وتنفي الجملة الاسمية (سميت نافية للجنس لأنها تنفي خبرها عن جنس اسمها نفياً مطلقاً).

أثرها الإعرابي : تعمل عمل إنّ ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر . (ونفيها مؤكد) . (وهي تعمل عمل الحرف الناسخ إنّ) .

أثرها المعنوي (فائدتها) : تنفي خبرها عن جنس اسمها (تنفي اتصاف اسمها بخبرها) .

شروط عمل لا النافية للجنس :

(١) أنْ يتقدم اسمها على خبرها

(٢) ويكون اسمها نكرة وخبرها نكرة أو ما يقوم مقام النكرة (كالجمل وأشباه الجمل) لأنها في عداد النكرات .

(٣) لا يُفصل اسمها عنها بفاصل .

فإذا قلت :لا مُجدَّ فاشلٌ : فإنك تنفي الفشل لا عن واحد بل تنفيه عن جميع جنس المجدين ، نفياً شاملاً مؤكداً.

(لاحظ : نفت لا اتصاف جنس اسمها بخبرها نفياً مؤكداً) .

– خبر لا النافي للجنس يكون : مرفوعاً (أو في محل رفع إن جاء جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة).

* قد يحذف خبر لا النافية للجنس فيقدّر بحسب السياق (حاصل ، موجود ، في ذلك ، من ذلك . . .)

سيكونُ لنا الفوزُ ولا شكَ ، ولا عجبَ ، ولا فخرَ ، ولا محالة ، . . . .

والتقدير : ولا شكَ في ذلك ، ولا عجبَ من ذلك ، ولا فخر لنا ، ولا محالةَ من ذلك . . فإذا قلت : لا إلهَ إلاَّ اللهُ : التقدير : لا إلهَ موجودٌ إلا الله .

لا صريخَ لهم : التقدير : لا صريخَ حاصلٌ لهم .

ملاحظة : النفي بـ (لا) النافية للجنس أبلغ من النفي بـ (لا) الداخلة على المضارع .

لا شكَ في ودادِكِ (لا : نافية للجنس) .

أبلغُ من : لا أشكُ في ودادِكِ . (لا : نافية غير عاملة قبل المضارع) .

* متى يكون اسم (لا) معرباً منصوباً؟ ومتى يكون اسم (لا) مبنياً؟

ج/ * يكون اسم لا معرباً منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف .

* يكون اسم لا مبنياً إذا كان اسماً مفرداً لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

* إعراب اسم لا النافية للجنس :

(١) اسم لا النافية للجنس مبني على ما يُنصب به إذا كان مفرداً ، أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

أمثلة اسم لا النافية للجنس المفرد :

* (لا حزنَ دائمٌ)

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ . حزنَ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، دائم : خبرها مرفوع .

* (لا ضدينِ مجتمعانِ) ضدين : اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب .

* (لا مُتعاونينَ فاشلون) متعاونينَ : اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالماً في محل نصب ..

* (لا أُمهاتِ قاسياتٌ) أمهاتِ : اسم لا مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب ..

* (إنْ ينصرْكم اللهُ فلا غالبَ لكم) والتقدير : (لا غالبَ موجودٌ)

* إن كان شرّاً فهو لا شكَّ واقعٌ وإن كان خيراً فهو أضغاثُ أحلامِ

(فهوَ واقعٌ = مبتدأ + خبره) والتقدير : لا شك موجود .

* (لا عاصمَ اليومَ من أمرِ اللهِ)

والتقدير : لا عاصم موجود ، عاصم : اسم لا مبني على فتح في محل نصب .

* وما المالُ والأهلونَ إلاَّ ودائعٌ ولا بُدَّ يوماً أنْ تُرَدَّ الودائعُ

لا : نافية للجنس ، بدَّ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

يوماً : ظرف زمان منصوب ، والمصدر المؤول في محل جر بـ (مِن) المحذوفة وشبه الجملة في محل رفع خبر لا .

ملاحظة : علامة اسم لا النافية للجنس المبني ، أنه غير مفصول عن الخبر غالباً ولا ينوَّن .

٢- اسم لا النافية للجنس معرب منصوب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف .

(أ) اسم لا النافية للجنس المضاف : ويتحدد معناه بإضافته إلى اسم نكرة بعده لأن المضاف إليه يتمم معنى المضاف ، ويكون معرباً منصوباً .

* لا صداقة مصلحة دائمةٌ : لا : نافية للجنس ، صداقةَ : اسم لا منصوب بالفتحة مضاف . . .

* لا ذا حقٍّ يتخلّى عن حقِّهِ : لا : نافية للجنس ، ذا : اسم لا منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة مضاف . . .

* لا قائلي باطلٍ أنفسهُم مرتاحةٌ : لا : نافية للجنس ، قائلي : اسم لا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم مضاف ، باطلٍ : مضاف إليه مجرور .

ملاحظة : علامة اسم لا النافية للجنس المضاف يكون مفصولاً عن الخبر بالمضاف إليه بعده ، ولا ينوّن .

لاحظ : يأتي خبر لا النافية للجنس : اسم مفرد ، وجملة فعلية ، وشبه جملة وجملة اسمية .

ب- اسم لا النافية للجنس الشبيه بالمضاف : ويكون معرباً منصوباً .

وهو كل اسم مشتق عامل متعلق به شيء يتمم معناه ويكون ما بعده منصوباً أو مرفوعاً أو جاراً ومجروراً . وسمي شبيهاً بالمضاف في كون الخبر مفصولاً عن الاسم بتكملة معنوية تكمل معناه كما أن المضاف إليه يكمل معنى المضاف .

* (لا شاكراً فضلَ ربِّهِ نادمٌ) لا : نافية للجنس ، شاكراً : اسم لا شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة . فضلَ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب مضاف ، ربه : مضاف إليه مجرور ، نادم : خبر لا مرفوع .

* (لا مُرتفعاً قدرهُ مغمورٌ) مرتفعاً : اسم لا شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة ، قدرُهُ : فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة . . .

* (لا مُصلحاً شأنَ الناس مذمومٌ) مُصلحاً : اسم لا شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة ، شأنَ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة مضاف . . .

* (لا مشكوراً سعيهُ خاسرٌ) مشكوراً : اسم لا شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة ، سعيهُ : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع .

* (لا مهذّبةً طبائعُهُ متكبرٌ) طبائعه : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع . . .

* (لا قبيحاً فعلُهُ محترمٌ) فعلهُ : فاعل للصفة المشبهة مرفوع بالضمة .

* (لا حسناً خلقُهُ مكروهٌ) خلقُهُ : فاعل للصفة المشبهة مرفوع بالضمة .

لاحظ : الجار والمجرور متعلق باسم لا ليتمم معناه في الجمل الآتية :

* (لا متعاونينَ على الشر مفلحونَ) * (لا معتمداً على غيره موفقٌ)

لاحظ : في البيت الآتي الجار والمجرور لا يتعلقان باسم لا ويتعلقان بالخبر فبقي اسم لا مبنياً .

تعزَّ فلا إلفينِ بالعيشِ مُتعا ولكنْ لورادِ المنونِ تتابعُ

تعزّ : تصبر . لا : نافية للجنس . إلفينِ : اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب .

إلفين : حبيبين . مُتعا : خبر لا . . . .

للاطلاع

ملاحظة : علامة اسم لا النافية للجنس الشبيه بالمضاف يكون مفصولاً عن الخبر بتكملة معنوية تكمل معنى اسم لا ويكون عاملاً فيما بعده وينوّن غالباً .

* لا النافية المهملة : وتنفي الجملة الاسمية وتكون مهملة لاختلال شروط لا النافية للجنس .

شروطها : (حفظ)

١- إذا دخلت على معرفة وجملة وكررت :

(لا الغِنى فَخْرٌ ولا الفقرُ عَيبٌ)

لا : نافية مهملة لدخولها على جملة ومعرفة . ولا : نافية مهملة لدخولها على جملة ومعرفة

(لاحظ) : لا يجوز اعتبار لا الثانية زائدة لدخولها على جملة .

(وإني لتعدو بي عطاياكَ في الوغى فلا أنا مذمومٌ ولا أنتَ نادِمُ)

(فلا الجودُ يُفني المالَ والجدُّ مقبلٌ ولا البخلُ يُبقي المالَ والجدُّ مدبرُ)

٢- إذا تقدم الخبر أُهملت وكررت : أو (أهملتْ لا لأنَّ اسمها فصل عنها بفاصل) .

(لا فيها غولٌ ولا هم عنها ينزفون)

لاحظ : أهملت لا الأولى لتقدم الخبر وأهملت لا الثانية لدخولها على معرفة .

(فائدة في التفسير) : الخمرة في الآخرة لا تهلك صاحبها ولا تنزع منه عقله ، وهذا معنى : لا فيها غولٌ ولا هم عنها ينزفون .

* ألا أيها السيف الذي ليسَ مغمداً ولا فيه مرتابٌ ولا منه عاصمُ

لا : حرف جواب لنفي الجملة المثبتة . في البيت التالي :

* إنني أبصرتُ طيراً فوقَ غُصنٍ يتفلى قلتُ هل أبصرتَ سلمى قال لا ثم تولّى

* قلت له : أتجيدُ نظمَ الغزلِ؟ قال لا لا .

ملاحظة : تهمل لا إذا فُصل اسمها عنها بفاصل مثل : تكلمتُ فلا من سميعٍ ، وسألتُ فلا من مجيبٍ بينكم . فإذا قلت : تكلمتُ فلا سميعَ ، وسألتُ فلا مجيبَ بينكم . تكون لا نافية للجنس .

لاحظ : لا غولَ فيها ، لا غنى فخرٌ ، لا فقرَ عيبٌ ، لا مرتابَ فيه ، لا عاصمَ منه ، في مثل هذا تكون لا نافية للجنس .

لاحظ : كل تعبير مما يلي تكون لا نافية للجنس : لا ملامةَ ، لا جدالَ ، لا خيرَ ، لا شأنَ . . .

(٣) (ما النافية)

ما النافية : وهي حرف نفي لا محل لها من الإعراب وتنفي الجمل الفعلية والاسمية .

أ- ما النافية غير العاملة : إذا دخلت على جملة فعلية فعلها ماضٍ أو مضارع ، ولا أثر لها من حيث الإعراب ، أما من حيث المعنى فتفيد النفي .

ما النافية قبل الماضي : وتفيد نفي الفعل في الزمن الماضي ونفيها غير مؤكد يحتاج إلى قسم لتوكيده .

* (ربَّنا ما خلقتَ هذا باطلاً . . .) ما : نافية غير عاملة ، خلقتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل .

* (ما جَعلَ عليكم في الدينِ من حرجٍ) لاحظ : من زائدة للتوكيد قبل الاسم النكرة المسبوق بنفي . حرجٍ : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .

* لاحظ : في نفي هذه الجملة (لقد ضَلَّ صاحبُكُم) النفي = (واللهِ ما ضَلَّ صاحبُكُم)

* (ما وفى زيدٌ بوعدِهِ) كيف يؤكد النفي في الجملة السابقة؟

يُؤكد بالقسم : واللهِ ما وفى زيدٌ بوعدِهِ .

ما النافية قبل المضارع : وتفيد نفي الفعل المضارع في الزمن الحاضر ولا يجوز استعمال (الآن) معها لأنها تخلصه للزمن الحاضر بلا قرينة .

* (ما أُبرّئُ نفسي إنَّ النَّفسَ لأمَّارةٌ بالسوءِ) ما : نافية غير عاملة ، أُبرّئُ : مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

* (قالوا يا شُعَيبُ ما نَفْقَهُ كثيراً مما تقول) لاحظ : ممّا : مِن حرف جر ، ما مصدرية ، (حرف لا محل له من الإعراب) والتقدير : ما نفقه كثيراً من قولكَ .

* (وما تُنفقونَ إلا! ابتغاءَ وجهِ اللهِ) ما : نافية غير عاملة ، تنفقون : مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال

* (وما يُضلون إلاَّ أنفسهم وما يشعرون) الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ، إلاَّ : أداة حصر

* لاحظ : لأسافرنَّ : النفي (واللهِ لا أسافرُ) .

س : ما أشكو الذين أذاقوني مودَّتهم . ما تحته خط نفي كيف تثبته محافظاً على الدلالة الزمنية .

ج/ أشكو الذين أذاقوني مودّتهم الآنَ .

لاحظ : حَذفتُ (ما) وأضفتُ (الآنَ) .

س/ انفِ الفعل فيما يلي بأداة النفي المناسبة مراعياً دلالة أداة النفي على الزمن :

(أنتم تكثرونَ عند الطمعِ وتقلّونَ الآنَ أو اليومَ عندَ الفزعِ)

ج/ أنتُم لا تكثرونَ عند الطمعِ وما تقلونَ عندَ الفزعِ

لاحظ : استعمال لا لنفي الحاضر والمستقبل قبل المضارع . واستعمال ما لنفي الحاضر فقط قبل المضارع .

ملاحظة : تزاد (مِن) لتوكيد النفي بـ(ما) . ومن الزائدة : تعطي قوة في التعبير ومِن غير الزائدة لا تعطي قوة في التعبير .

الأمثلة على زيادة (من) لتوكيد النفي بـ(ما) :

١- (ما جاءَنا مِن بشيرٍ) مِن : زائدة للتوكيد ، بشيرٍ : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

٢- (ما أُريدُ منهم مِن رزقٍ) مِن : زائدة للتوكيد ، رزقٍ : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .

٣- (ما لحيٍّ مؤملٍ مِن خلودِ) مِن : زائدة للتوكيد ، خلودِ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

لاحظ : لمعرفة مِن الزائدة صحة حذفها ، نحو : ما جاءَنا مِن بشيرٍ = ما جاءنا بشيرٌ .

ومِن غير الزائدة لا يصح حذفها (إنَّكِ كُنتِ مِنَ الخاطئينَ) .

انتهى شرح ما النافية للجملة الفعلية .

ب- ما النافية الداخلة على جملة اسمية : وهي على نوعين :

(١) ما النافية الحجازية العاملة عمل ليس . (٢) ما النافية المهملة .

ما النافية الحجازية العاملة عمل ليس : وتنفي الجملة الاسمية وتسمى (الحجازية) لأن أهل الحجاز يعملونها عمل ليس بشرطين : (أ) أن يتقدم اسمها على خبرها . (ب) ألاَ ينتقض نفيها بألاّ .

أثرها الإعرابي : تعمل عمل ليس ، ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها .

أثرها المعنوي : تنفي اتصاف اسمها بخبرها .

الأمثلة على ما الحجازية العاملة عمل ليس :

١- ما أنا منهم بالعيشِ فيهـم ولكن معدنُ الذهبِ الرغامُ

الرغام : التراب

٢- ما الحسنُ في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعلهِ والخلائقِ

٣- ما أنتَ مكرّماً إلاّ الأكفاء .

لاحظ : وقوع إلا بعد اسم ما وخبرها لا يبطل عملها .

٤- (وما اللهُ يُريدُ ظُلماً للعبادِ) . ٥- (ما كُلُّ ما يتمنى المرءُ يُدركُهُ) .

لاحظ : ما الثانية بعد (كل) موصولة . وجملة يتمنى المرءُ صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

لاحظ : إعراب (ما أنا منهم)

Saddis.com

الإعراب :

ما : نافية حجازية عاملة عمل ليس .   أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم ما .

منهم : شبه الجملة في محل نصب خبر ما .

لاحظ : نفي : إنَّ الحزنَ دائمٌ (جملة اسمية مؤكدة وتدل على الحاضر) .

* ليسَ الحزنُ بدائمٍ .

* ما الحزنُ بِدائمٍ .   (ما حجازية)

* لا حزنَ دائمٌ .   (لا نافية للجنس)

لاحظ : نفي ما الحجازية غير مؤكد ، يؤكد بدخول الباء على خبرها ، ومِنْ على اسمها النكرة .

(وما ربُّكَ بظلاّمٍ للعبيدِ) (ما مِنْ سَبيلٍ إلى رِضاكِ)

بظلاّم : الباء زائدة للتوكيد ، ظلاّم : خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً .

مِن سبيلٍ : مِن : زائدة للتوكيد ، سبيلٍ : اسم ما مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

* دُلّ على الباء الزائدة في خبر ما الحجازية :

وما لُبُّ اللبيبِ بغيرِ حظٍّ   بأغنى في المعيشَةِ مِن فتيلِ

ج/ بأغنى : الباء زائدة لأن حذفها لا يخلّ بالتركيب .

* أين معمولا ما في البيت الآتي :

ما ربعُ ميّةَ معموراً يطيف به   غيلانُ أبهى ربىً من رَبعها الخربِ

(الأصل : ما ربعُ ميّةَ أبهى ربىً ...) لأنّ المبتدأ والخبر : (ربعُ ميّةَ أبهى ربىً من ربعها الخربِ)   ربىً : تمييز

لاحظ : لمعرفة ما الحجازية يصح حذفها وتبقى الجملة مرتبة .

ما أنا منهم = أنا منهم / ما هُنَّ أُمهاتِهم = هُنَّ أُمهاتُهم

* لاحظ : نفي الجملة الاسمية : (أنتَ عاشقٌ) = لستَ عاشقاً أو (ما أنتَ عاشقاً) لأن الجملة الاسمية دالة على الحاضر .

س/ استبدل بليس حرفاً يساويها معنىً وعملاً .

لستَ عليهم بمسيطر = ما أنتَ عليهم بمسيطر .   لستُ منهم بالعيش فيهم : ما أنا منهم بالعيش فيهم .

على أنَّ قربَ الدارِ ليس بنافعٍ   إذا كان مَنْ تهواهُ ليس بذي ودِّ

= ما هو بنافعٍ . ما هو بذي ودٍّ /

وليسوا بغير صليل السيوفِ   يجيبونَ صوتاً لنا أو صدى

= ما هم يجيبون صوتاً لنا أو صدى .

وليسَ بمغنٍ في المودّةِ شافعٌ   إذا لم يكن بينَ الضلوعِ شفيعُ

= ما شافعٌ بمغنٍ في المودّةِ . لاحظ : ما الحجازية تعشق الترتيب .

ما النافية المهملة : وتنفي الجملة الاسمية وتهمل في حالتين :

(١) إذا تقدم الخبر على المبتدأ .   (٢) إذا انتقض نفيها بإلاّ .

أثرها الإعرابي : نافية مهملة ليس لها أثر إعرابي .

أثرها المعنوي : تفيد نفي الخبر عن المبتدأ . (تنفي اتصاف اسمها بخبرها) .

* ما النافية المهملة لتقدم الخبر : ويعرب ما بعدها خبراً مقدماً ومبتدأ مؤخراً .

* وما عجبٌ موتُ المحبينَ في الهوى ولكنْ حياةُ العاشقينَ عجيبُ

ما : نافية مهملة . عجبٌ : خبر مقدم مرفوع بالضمة .

موتُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة مضاف . المحبينَ : مضاف إليه مجرور بالياء جمع مذكر سالماً .

لاحظ : ما موتُ المحبينَ في الهوى عجباً : (تحوّلت ما حجازية عاملة عمل ليس)

* تذلّلْ لها واخضع على القربِ والنوى فما عاشقٌ مَنْ لا يذلُ ويخضعُ

ما : نافية مهملة . عاشقٌ : خبر مقدم . . . مَنْ : اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر . . .

* مَنْ يهنْ يسهلِ الهوانُ عليهِ ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامُ

ما : نافية مهملة . لجرحٍ : شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .

إيلام : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

لاحظ : إذا أردنا توكيد النفي نقول : ما لجُرحٍ بميتٍ مِن إيلامٍ .

ما : نافية مهملة .

لجرحٍ : خبر مقدم . من : زائدة للتوكيد . إيلامٍ : مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

* (ما لهُ في الآخرةِ مِنْ خَلاقٍ)

ما : نافية مهملة . له : شبه الجملة خبر مقدم . مِن : زائدة للتوكيد .

خلاقٍ : مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

* (ما عندي ما تستعجلونَ بهِ)

ما : نافية مهملة . عندي : شبه الجملة خبر مقدم .

ما : اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر .

* ما حسنٌ أن يعذرَ المرءُ نفسَهُ وليسَ لهُ مِن سائرِ الناسِ عاذرُ

استبدل أداتي النفي ببعضهما ثم بين نوع ما بعد الاستبدال .

ليسَ حسناً أن يعذرَ المرءُ نفسَهُ وما لهُ من سائرِ الناسِ عاذرٌ

ما : نافية مهملة لتقدم الخبر .

لاحظ : بتقديم الخبر والاسم نكرة تدخل (مِن) الزائدة لتوكيد النفي وتعطي قوة في التعبير وقد مرّ ذلك .

ومثل : يقولونَ مهلاً يا جميلُ وإنني لأُقسِمُ ما بي عن بثينَةَ مِن مَهْلِ

(ما نافية مهملة لتقدم الخبر / بي : شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم . / مِن : زائدة للتوكيد . / مهلِ : مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

لاحظ : يُعرف تقدم الخبر :

(١) وقوع اسم نكرة بعد ما النافية تليها معرفة أو نكرة أو .

(٢) تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ المعرفة أو النكرة .

(ما النافية المهملة لانتقاض نفيها بالاستثناء) ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبر

* (ما أنتُم إلاّ بشرٌ مثلُنا)

ما : نافية مهملة . أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

إلاّ : أداة حصر . بشرٌ : خبر مرفوع .

مثلُنا : صفة مرفوعة مضاف و (نا) مضاف إليه .

لاحظ : لو أردنا ما عاملة نقول : ما أنتم بشراً مثلَنا .

* وما الدّنيا سوى حُلمٍ لذيذٍ تنبههُ تباشيرُ الصباحِ

ما : نافية مهملة . الدنيا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر .

سوى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة مضاف . حلمٍ : مضاف إليه . . .

فلو أردنا ما عامله فنقول : ما الدنيا حلماً لذيذاً

* ما المرءُ إلاّ كالهلالِ وضوئِهِ يوافي تمامَ الشهر ثم يغيبُ

* (وما محمدٌ إلا رسولٌ . . .)

* نقّل فؤادَكَ حيثُ شئتَ مِنَ الهوى ما الحُبُ إلاَّ للحبيبِ الأولِ

ما غير النافية : تقسم إلى اسمية وحرفية وكل منها أربعة أنواع :

ما الاسمية :

(١) موصولة : بمعنى (الذي) :

* لا تُصدّق كلَّ ما تسمعُ . (وآتاكُمْ ما لم يؤتِ أحداً مِنَ العالمينَ) .

(٢) شرطية : بمعنى (مهما) وتقع بعدها جملتان .

* ما يُصيبُكَ فلا تجزع . * (ما تُنفِقوا مِن خيرٍ يوفَّ إليكم) .

(٣) استفهامية : وهي في السؤال : ما هذا؟ ما لك حزيناً؟

(٤) تعجبية : تأتي في صيغة (ما أفعلَ)

* ما أجملَ الطبيعةَ . * (ما أصبرَهم على النارِ) . * ما أكثرَ حنينَ المغتربينَ إلى الوطنِ .

ما الحرفية :

(٢) مصدرية : تؤول مع الفعل بمصدر : زرتهُ قبل ما سافر . (زرتهُ قبلَ سفرِهِ) .

(٣) مصدرية ظرفية : بمعنى (طالما) وتؤول مع الفعل بـ مدة + المصدر :

* أنتَ أخي ما لم تكن لي حاجةٌ . * لا أنساكِ ما حَييتُ .

* والتقدير : مدة حياتي . * (خالدينَ فيها ما دامتِ السمواتِ والأرض) .

* وأؤثر ضيفي ما أقامَ على أهلي .

(٤) زائدة :

(أ) إذا اتصلت بـ(إنّ) وأخواتها وهي تكف هذه الأدوات عن العمل / إنما ، لكنما ، ليتما ، . . .

(ب) بعد أدوات الشرط : إذا ما ، إمّا ، متى ما ، أياً ما ، أينما .

(ج) بين حرف الجر ومجروره : بما + اسم مجرور ، مما + اسم مجرور ، عما + اسم مجرور . مثل : فبما رحمةٍ مِن ربّكَ لِنتَ لهم ، ممّا خطيئاتهم أُغرِقوا ، عمّا قليلٍ ليُصبِحُنَّ نادمين .

(د) بعد (أي) و(غير) : أيّما ، من غير ما .

(هـ) وتأتي زائدة في الألفاظ الآتية : يوماً ما ، لأمرٍ ما ، رُبَّما ، كيما ، بينما ، طالما ، شد ما ، قلّما .

(٤) (إنْ النافية)

إنْ النافية بمعنى ما النافية :

(أ) الداخلة على الجملة الفعلية : نافية غير عاملة :

مع الفعل الماضي : تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي .

* (إنْ أردنا إلاَّ الحُسنى)

إنْ : نافية غير عاملة بمعنى (ما أردنا إلاّ الحُسنى)

* (إنْ لبِثْتُمْ إلاَّ قليلاً)

* (إنْ كانت إلاَّ صَيحَةٍ واحدةً)

* (وَلَئِنْ زالتا إنْ أمسَكَهُما مِن أحدٍ من بعده)

لئن : اللام موطئة للقسَم .

إنْ : شرطية جازمة .

إن : الثانية نافية غير عاملة قبل الماضي .

أمسكهما : فعل ماضٍ .

مِن : زائدة .

أحدٍ : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً . (وز)

مع الفعل المضارع : تنفي حدوث الفعل في الحاضر والمستقبل .

* (إنْ يَتَّبِعونَ إلاَّ الظَّنَّ)

إن : نافية غير عاملة بمعنى ما يتبعونَ .

* (إنْ أدري لعلَّهُ فِتنةٌ لكُم)

* (إنْ يَدعونَ مِنْ دونِهِ إلاَّ إناثاً)

(ب) الداخلة على الجملة الاسمية : (١) نافية عاملة عمل ليس (٢) نافية مهملة

(١) نافية مهملة لتقدم الخبر :

* (إنْ عليكَ إلاَّ البلاغُ)

إنْ : نافية مهملة .

عليكَ : شبه الجملة خبر مقدم .

إلاّ : أداة حصر .

البلاغُ : مبتدأ .

* (إنْ مِنكُمْ إلاَّ وارِدُها)

إنْ : نافية مهملة بمعنى (ما منكم إلاّ وارِدُها) .

* (إنْ عِندكم مِن سُلطانٍ بهذا)

عندكم : شبه الجملة خبر مقدم .

مِن : زائدة للتوكيد .

سلطانٍ : مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

(٢) نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ (إلا) :

* (إنْ هذا إلاّ سحرٌ مُبينٌ)

إنْ : نافية مهملة . هذا : مبتدأ . إلاّ : أداة حصر .

سحرٌ : خبر . مُبينٌ : صفة .

* (إنْ هِيَ إلاّ أسماءٌ سَمّيتموها أنتُم وآباؤكُمْ ما أنزَلَ اللهُ بها مِنْ سُلطانٍ)

إنْ : نافية مهملة . هيَ : مبتدأ . إلاّ : أداة حصر .

أسماءٌ : خبر المبتدأ أنتم : توكيد لفظي . مِن : زائدة .

سلطان : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .

* (وإنْ مِنْ أُمَّةٍ إلاّ خلا فيها نذير)

إن : نافية مهملة . من : زائدة للتوكيد . أمةٍ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

إلاّ : أداة حصر . (خلا فيها نذير) : الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

(*) إنْ النافية العاملة عمل ليس : وتعمل بشرطي ما الحجازية نحو :

إنْ المرءُ ميتاً بانقضاءِ حياتهِ ولكن بأنْ يُبغى عليه فيُخذلا

إنْ : نافية عاملة عمل ليس .

المرءُ : اسمها مرفوع . . . . ميتاً : خبرها منصوب . . .

ملاحظة : إنْ ثلاثة أنواع : (١) إنْ نافية بمعنى (ما) النافية كما في الأمثلة السابقة .

(٢) إنْ شرطية جازمة بمعنى (إذا) (إنْ ينصركم اللهُ فلا غالبَ لكم)

(٣) إن زائدة للتوكيد : وتقع بعد (ما) ويصح حذفها دون اختلال تركيب الجملة مثل :

ما إنْ نَدَمتُ على سُكوتي مرةً ولكنْ ندمتُ على الكِرامِ مِراراً

ملاحظة : أنْ المفتوحة الهمزة + الفعل = أنْ مصدرية : (واللهُ يُريدُ أنْ يَتوبَ عليكم . . .)

ما نوع إنْ فيما يلي :

١- ما إنْ يهونُ شعبٌ موحّدٌ . ج/ زائدة للتوكيد . (وز)

٢- (هاتوا بُرهانَكم إنْ كُنتم صادقينَ) (إنْ تأسوا على ما فاتكم يفُتكُمْ ما هوَ آتٍ) (إمّا تُسافروا نصحبكم)

ج/ إنْ شرطية في هذه الأمثلة من رقم (٢) .

٣- (وإنْ من شيءٍ إلا يُسبّحُ بحمده) ج/ نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ)

٤- إنْ تُقاطعْ أخاكَ تندمْ . (لئِنْ مُتُّم أو قُتلتم لإلى اللهِ تُحشَرونَ) ج/ شرطية .

٥- فقالتْ يمينُ اللهِ ما لكَ حيلةٌ وما إنْ أرى عنك الغوايةَ تنجلي ج/ زائدة للتوكيد .

٦- أنتَ الجوادُ ومنكَ الجودُ أولُهُ فإنْ فقدتَ فما جودٌ بموجودِ ج/ شرطية

٧- يا مَنْ يُعادينا وما إنْ لنا ذنبٌ إليهِ غيرَ أحلامنـا ج/ زائدة للتوكيد .

٨- فَسوادُ الليلِ ما إنْ ينقضي وبياضُ الصبحِ ما إنْ يُنتظَر ج/ زائدة للتوكيد .

Saddis.com

٩- بني غدانة ما إنْ أنتم ذهبٌ ولا صريفَ ولكن أنتم الخزفُ

الصريف : الفضة ، الخزف : الفخار . ج/ إنْ زائدة للتوكيد .

١٠- (لمّا أنْ جاءتْ رسلنا لوطاً سيءَ بهم) ج/ زائدة للتوكيد .

١١- إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالتقوى . ج/ إنْ : نافية عاملة عمل ليس .

(٤) (لاتَ)

لاتَ : حرف نفي مشبه بـ(ليس) وتعمل عملها ولكنها تختلف عنها فلا تعمل عملها إلا إذا وليها ألفاظ الزمان : الحين ، الوقت ، الساعة ، الأوان ، . . . .

أثرها من حيث المعنى : تنفي اتصاف اسمها بخبرها .

أثرها من حيث الإعراب : تدخل على الجملة الاسمية ترفع المبتدأ وتنصب الخبر .

شروط عملها : أن يكون معمولاها (اسمها وخبرها) من أسماء الزمان أي (أنّ كلاً من المبتدأ والخبر من أسماء الزمان) يحذف أحد معموليها والغالب حذف اسمها ويذكر خبرها المنصوب . يقدر المحذوف من لفظ المذكور بعدها .

الواو قبل لاتَ : حالية . (فنادوا ولاتَ حينَ مناصٍ) (المناص : الفرار والخلاص) .

ولاتَ : الواو حالية . لاتَ : حرف نفي مشبه بـ (ليس) .

حينَ : خبر لاتَ منصوب بالفتحة مضاف . مناصٍ : مضاف إليه مجرور .

{ واسم لاتَ محذوف تقديره (الحينُ) بزيادة (أل) .
والجملة الاسمية (ولاتَ الحينُ حينَ مناصٍ) في محل نصب حال . }

(*) انفِ ما تحته خط بأداة مختصة بنفي ألفاظ الزمان مراعياً القاعدة :

١- إذا ما أتى يومٌ يُفرّقُ بيننا بموتٍ فكُنْ أنتَ الذي تتأخرُ ج/ لاتَ يومَ تفريقٍ بيننا

٢- أنا لنْ أبيعَكَ باللآلئ . . . . أنا لن أسافرَ لن أسافرَ لن أسافرَ ج/ لاتَ وقتَ سفرٍ

٣- لم يضحكِ الوردُ إلاّ حين أعجبَهُ حُسنُ الرّياضِ وصوتُ الطائرِ الغردِ

ج/ لاتَ حينَ إعجابٍ

وزاري/ طرقتكَ صائدةُ القلوبِ وليس ذا وقتَ الزيارةِ فارجعي بسلامِ

أعد صوغ النفي ليكون أوجز : لاتَ وقتَ الزيارة .

لاحظ : تحقق لاتَ إيجازاً في العبارة حين الاستبدال بـ(ليس) .

لاحظ : تأتي لاتَ حرف جر ونفي : لقد تصبّرتُ حتى لاتَ مُصطبرٍ واليومَ أقحمُ حتى لاتَ مُقتحمِ

وإذا أردنا (لاتَ) عاملة نقول : لاتَ زمنَ اصطبارٍ . لاتَ زمنَ اقتحامٍ .

* فلاتَ ساعةَ عتبٍ يا أحبتنا وليتكم لم تغيبوا عن مآقينا (المآقي : العيون)

استبدل بأداة النفي في صدر البيت فعلاً تعمل لاتَ عملَهُ . ج/ ليسَ الساعةُ ساعةَ عتبٍ .

(٦) (لم)

لم : حرف نفي وجزم وقلب يختص بالدخول على الفعل المضارع

أثرها الإعرابي : جزم المضارع .

أثرها المعنوي : تنفي المضارع وتقلب دلالته الزمنية إلى الماضي .(قالوا آمنّا بأفواههم ولم تؤمنْ قلوبُهم) .

* والنفي بـ (لم) أوكد منه بـ(ما) النافية قبل الماضي ، لأن (ما) تحتاج إلى قسم لتوكيد نفيها . (واللهِ ما فعلتُ) ولا تقع (لم) في جواب قسم أي أنّ نفيها لا يحتاج إلى تقوية بالقسم . (وز)

علامة جزم المضارع المنفي بـ(لم) :

(١) السكون إذا كان صحيح الآخر : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

(٢) حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر :

لم أرضَ بالعيشِ والأيامُ مُقبلةٌ   فكيفَ أرضى وَقَدْ وَلَّتْ على عَجَلِ

(٣) حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة : (أولم يسيروا في الأرضِ) .

لاحظ :

لم أخُن الأمانة : النفي بـ(لم) مؤكد ولذلك لا تقع (لم) في جواب قسَم لأن نفيها لا يحتاج إلى تقوية بالقسَم.

ما خُنْتُ الأمانَةَ : نفي غير مؤكد يحتاج إلى قسَم لتوكيد النفي .

واللهِ ما خُنتُ الأمانَةَ : نفي مؤكد بالقَسَم .

لاحظ : إذا قلت : (حضرَ محمدٌ) فالنفي = لم يحضر (لأن الفعل الماضي غير مخصص بزمن معين من أزمنة الماضي ونفيه كذلك) لأن لم تقلب دلالته إلى الماضي .

لاحظ : (قُلْ لم تؤمنوا ولكنْ قولوا أسلمنا)

(اللهُ يعلمُ وَأنتُم لا تَعلمونَ)

س/ في النصين أداتا نفي بعدهما مضارع فما الزمن الذي نفته كل منهما؟ وما تأثيرهما الإعرابي؟

لم تؤمنوا : لم قلبت دلالة المضارع إلى الماضي ، وعملها : جزم المضارع .

لا تعلمون : لا : نفت الحال والاستقبال ، وهي نافية غير عاملة .

س/ ما الفرق بين منفي لم والمضارع وما المضارع من حيث الزمن والمعنى والإعراب فيما يلي :

(لاَ خيرَ في الدنيا إذا أنتَ لم تزرْ   حبيباً ولم يطربْ إليكَ حبيبُ)

(ما أُبرِّئُ نفسي إنَّ النفسَ لأمَّارةٌ بالسوءِ)

لم تزرْ . . . لم تطربْ / من حيث الزمن قلبت دلالة المضارع إلى الماضي ومن حيث المعنى نفيها مؤكد لا يحتاج إلى تقويته بالقسم . ومن حيث الإعراب جزم المضارع .

وما أُبرِّئُ ../ من حيث الزمن : تنفي المضارع في الزمن الحاضر . ومن حيث المعنى نفيها غير مؤكد.

ومن حيث الإعراب : نافية غير عاملة لا أثر لها من حيث الإعراب .

(٧) (لمّا)

لمّا : حرف نفي وجزم وقلب يختص بالدخول على الفعل المضارع .

أثرها الإعرابي : جزم المضارع .

أثرها المعنوي : تنفي المضارع وتقلب دلالته الزمنية إلى الماضي المتصل بالحاضر .

أي أنها تفيد استمرار النفي حتى زمن التكلم .

تفيد توقع حصول المنفي : أي : الفعل بعد لمّا متوقع الحصول .

* (اختصم الطرفان ولمّا يصطلحا) .

لما : حرف نفي وجزم وقلب .

Saddis.com

يصطلحا : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وألف الاثنين في محل رفع فاعل .

* (أفؤادي متى المتابُ ألمّا تصحُّ والشيبُ فوق رأسي ألمّا (ألمّا : أي انتشر) .

ألمّا : الهمزة : حرف استفهام . لمّا : حرف نفي وجزم وقلب .

تصحُّ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

* (كأنّها دُرَّةٌ لمّا تشنْها ثُقوبُ)

تشنْها : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون . . . (وز)

لاحظ : إذا قلتَ : (قد رجعَ سعيدٌ) فالنفي = لمّا يرجعْ سعيدٌ . لأن (قد) فيها معنى التوقع وقريبة من الزمن الحاضر .

ملاحظة : توجد (لمّا) أخرى تسمى لمّا الحينية : وهي أداة شرط غير جازمة في محل نصب على الظرفية الزمانية . وتختص بالدخول على الأفعال الماضية وبعدها الشرط والجواب . (وز)

* (لمّا اعتذروا إليَّ صفحتُ عنهم) . لاحظ : الشرط والجواب

* (لمّا أنجاكم إلى البرِّ أعرضتُمْ) * (لمّا لم أجدهُ متواضعاً احتقرتهُ)

لمّا الحينية لا علاقة لها بالنفي .

س/ (قالتِ الأعرابُ آمنا قل لم تؤمنوا ولكنْ قولوا أسلمنا ولمّا يدخُلِ الإيمانُ في قُلوبِكُم) (وز)

(لم ولمّا) في الآية الكريمة أداتا نفي وجزم وقلب فماذا تجد بينهما من فرق؟

لم : تقلب دلالة المضارع إلى الماضي .

لمّا : تقلب دلالة المضارع إلى الماضي المستمر إلى الحال وتفيد توقع حصول النفي .

(٨) (لن)

لنْ : حرف نفي ونصب واستقبال ، تدخل على المضارع فتنصبه (ونفيها مؤكد) .

أثرها الإعرابي : نصب المضارع . أثرها المعنوي : تنفي المستقبل نفياً مؤكداً بدون قرينة .

لاحظ : نفي : (أدعوكَ غداً) = (لنْ أدعوكَ) أو (لا أدعوكَ غداً) .

لأنّ : المضارع دال على المستقبل بقرينة (غداً) فتنفيه بـ (لن) مع حذف القرينة .

لأنّ : المضارع دال على المستقبل بقرينة (غداً) فيمكن استخدام (لا) مع بقاء القرينة .

ملاحظة : الفرق بين (لن) و (لا) قبل المضارع .

(١) لا : تنفي الزمن الحاضر والمستقبل ولا تنفي أحدهما إلاّ بقرينة ولا أثر لها في الإعراب . وإن (لا) إذا نفت المستقبل كان نفيها غير مؤكد .

(٢) لن : تنفي المستقبل من غير قرينة ونفيها مؤكد . وتنصب المضارع بعدها .

لا أسافرُ غداً : نفي غير مؤكد في المستقبل بقرينة الظرف (غداً) ولا أثر لها في الإعراب .

لن أسافرَ : نفي مؤكد في المستقبل بدون قرينة ، وتنصب المضارع بعدها .

(لا أُفرّطُ في حقٍّ غداً ليدٍ) أعد صوغ النفي ليكون أوجز وأوكد : لن أفرطَ في حق . (وز)

ستختفي وراءَ الدموعِ : نفيها : لن تختفي وراءَ الدموع
سوفَ تُداوي قلبي الجريح : نفيها : لن تداوي قلبي الجريح .
لاحظ حذف (السين وسوف)

س/ (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النارَ التي وَقودُها الناس والحجارة أُعدَّت للكافرين) (وز)

وردت (لم) و (لن) في النص القرآني ، فرّق بينهما معنىً وعملاً .

لم : حرف نفي وجزم وقلب تختص بالدخول على المضارع فتجزمه وتقلب دلالته إلى الزمن الماضي .

لن : حرف نفي ونصب تنفي المستقبل نفياً مؤكداً وتنصب المضارع بعدها .

(٩) (لام الجحود)

لام الجحود : في أسلوب النفي الصريح ترد لام مكسورة ينصب المضارع بعدها تسمى لام الجحود تفيد توكيد النفي وهي حرف جر ، ويشترط أن تسبق بـ (كون منفي) مثل : ما كان ، لم يكن ، ما كنتُ ..

لاحظ : نفي (كان خالدٌ سيحضرُ أو كان خالدٌ سوف يحضرُ) = لم يكن خالدٌ ليحضرَ . (لاحظ : لام الجحود) .

* (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا) (ما كانَ اللهُ ليُعذّبهم وأنتَ فيهم) (ما كنتُ يوماً لأخشى الورى) .

* لم أكُنْ لأُنافقَ : لأنافق : اللام لام الجحود حرف جر ، أنافق : مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة وجوباً بعد اللام ، والمصدر المؤول من (أنْ والفعل) في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (أكنْ) ، والأصل : لم أكنْ مريداً أو لم أكن قاصداً . . .

* س/ (وما كانَ اللهُ ليُعذّبهم وأنتَ فيهم وما كانَ اللهُ معذبهم وهم يستغفرون) (وز)

ورد النفي مرتين أتجد فرقاً في قوة النفي بينهما؟ وضّحه؟

ج/ نعم النفي الأول أوكد لوجود لام الجحود .

س/ ما نوع اللام في :

١– ما كنتُ أعرجَ أو أعمى ليعذرني — أو ضارعاً من ضنىً لم يستطع حولا

٢– ولم يكُ مقدارُ الذي بي من الهوى — لتشفيه ما ترشفُ الشـفتانِ

ج/ ليعذرني : اللام : لام التعليل . لاحظ : أخذت كان اسمها وخبرها قبل اللام . لتشفيه : اللام لام الجحود . لاحظ : لم تأخذ كان خبرها إلاّ بعد اللام .

س/ أكد النفي الوارد فيما يلي : سأعلمكَ ما لم تكُنْ تعلمُ .

ج/ سأعلمكَ ما لم تكنْ لتعلمَ . التوكيد بلام الجحود

(١٠) (غير)

غير : اسم يفيد نفي المضاف إليه بعده ويعرب حسب موقعه في الجملة

أثرها الإعرابي : جر ما بعدها بالإضافة .

أثرها المعنوي : نفي الاسم الواقع بعدها .

* (غيرُ مأسوفٍ على زمنٍ ينقضي بالهم والحزن)	غيرُ : مبتدأ مرفوع بالضمة .
* (شابَ رأسي ولاتَ حينَ مشيبٍ وعجيبُ الزمانِ غيرُ عجيبِ)	غيرُ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
* (هذا علاجٌ غيرُ شافٍ)	غيرُ : صفة مرفوعة
* (ذلكَ وعدٌ غيرُ مكذوبٍ)	غيرُ : صفة مرفوعة
* (يَضعنَ ثيابهُنَّ غيرَ مُتبرّجاتٍ بزينةٍ)	غيرَ : حال منصوب
* (فأفنى الندى أموالَنا غيرَ ظالمٍ)	غيرَ : حال منصوب
* (وأفنى الردى أعمارَنا غيرَ عائبٍ)	غيرَ : حال منصوب
* (رماكَ غيرُ رامٍ وهجاكَ غيرُ شاعرٍ)	غيرُ : فاعل مرفوع

* (خاصمتَ غيرَ كفءٍ) غيرَ : مفعول به منصوب
* (فمكَثَ غيرَ بعيدٍ) غيرَ : ظرف مكان منصوب
* (إنَّ بيتاً أنتَ ساكنهُ غيرُ محتاجٍ إلى سرجِ)(السرج = الضياء) غيرُ : خبر إنّ مرفوع
* (لهُمْ أجرٌ غيرُ ممنونٍ) غيرُ : نعت مرفوع

س/ (إنَّ البلاءَ يُطاقُ غيرَ مضاعفٍ فإذا تضاعفَ صارَ غيرَ مُطاقِ) أعرب (غير) في البيت .

غيرَ : حال منصوب . . . غيرَ : خبر صار منصوب . . .

وزاري/ لا تُنكروا من فيض دمعي عَبرةً فالدمعُ غيرُ مُساعدٍ ومواسي

ما المعنى الذي أفادته (غير)؟ وكيف تستبدل بها حرفاً بمعناها مراعياً شرطه؟

ج/ أفادتْ غير : النفي ، فالدمعُ لا مساعدٌ ولا مواسي

ملاحظة : إذا كانت غير بمعنى (سوى ، إلا) فإنها لا تفيد النفي

(لا تُجالس غيرَ العقلاء) غيرَ : بمعنى إلا أفادت الاستثناء .

متى يبلغ البنيانُ يوماً تمامه إذا كنتَ تبنيهِ وغيرُكَ يهدمُ

غيرُ : اسم كبقية الأسماء بمعنى سوى مبتدأ مرفوع .

لاحظ التقدير : (إذا كنتَ تبنيهِ وخالدٌ يهدمُ)

إذا حاربكَ الدَّهرُ فتجمَّلْ غيرَ عابسٍ : غيرَ : حال منصوب .

إذا أردت أن تستبدل بـ(غير) لا النافية غير العاملة فماذا تقول؟

ج/ فتجمّل لا عابساً ولا حزيناً (لا) قبل الحادث وكررت)

س/ أوضح الفرق فيما تحته خط :

(١) كلّمتها بعيونٍ غيرِ ناطقةٍ . غيرِ : اسم دال على النفي = غير ناطقة = ليستْ ناطقة .

(غير) صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة . كلمتها بعيونٍ لا ناطقةٍ ولا مفهومةٍ (لا) قبل الصفة وكررت

(٢) ما كلَّمَتْها عيونٌ غيرَ عيوني . غيرَ : اسم استثناء = غير عيوني = إلاّ عيوني .

* وَمَن مَلَكَ البلادَ بغيرِ حربٍ يهنْ عليهِ تسليمُ البلادِ

س/ استبدل بالاسم الذي يفيد النفي حرفاً بمعناه ثم بيّن نوعه بعد الاستبدال .

ج/ وَمَن مَلَكَ البلادَ بلا حربٍ لا : نافية غير عاملة بين الجار والمجرور (معترضة) .

س/ أعرب (غير) فيما يلي :

(أولئِكَ قومٌ بأسهُم غيرُ كاذبِ) غيرُ : خبر المبتدأ . . .

* (ويجمعنا إذا اختلفتْ ديارٌ بيانٌ غيرُ مختلفٍ ونطقُ) غيرُ : صفة مرفوعة . . .

* (كيفَ السلو وقد هام الفؤادُ بها وأصبحَ القلبُ عنها غيرَ صبّارِ) غيرَ : خبر أصبح منصوب

* (ولمّا رأيتُ القومَ أقبَلَ جمعهم يتذامرونَ كررتُ غيرَ مذممِ) غيرَ : حال منصوب .

النفي الضمني :

النفي الضمني : ضربٌ آخر من النفي يحصل بغير أدوات النفي الظاهرة ويسمى (النفي الضمني) أو (النفي غير الصريح) ويكون في أساليب ، منها :

(أ) الاستفهام المتضمن معنى النفي : وهذا النوع لا يراد به معرفة شيء مجهول وإنما يُراد به النفي . ويعرف بصحة وضع أداة نفي أو عبارة لا يوجد بدل أداة الاستفهام . (كل أدوات الاستفهام) .

* (هل يستوي الأعمى والبصير) أي : لا يستوي . . .

* (يفنى الكلامُ ولا يحيطُ بعلمكم) (أيحيط ما يفنى بما لا ينفدُ) أي : لا يحيطُ

* (ومن أحسنُ من اللهِ حديثاً) أي : لا يوجد أحسن من الله حديثاً . أو لا أحد . .

(ب) الشرط المتضمن معنى النفي :

لو : أداة شرط غير جازمة وهي حرف امتناع لامتناع لأنها تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .

لو صدقتَ لنجوتَ .

* اللام في (لنجوتَ) واقعة في جواب لو . (جواب الشرط) .

* امتنع الجواب وهو (النجاة) لامتناع الشرط وهو (الصدق) .

* فالذي يتضمن النفي هو الشرط والجواب كلاهما .

* والمعنى : لم تنجُ لأنكَ لم تصدق . (أصبح نفياً ظاهراً)

لولا : أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لوجود لأنها تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط .

لولا الأملُ لضاقتْ بنا الحياةُ

* يقع بعد لولا اسم مرفوع يعرب مبتدأ خبره محذوف تقديره : حاصل أو موجود .

* جملة الشرط تتكون من المبتدأ وخبره المحذوف .

* اللام في (لضاقت) واقعة في جواب لولا (جواب الشرط) .

* امتناع الجواب وهو (ضيق الحياة) لوجود الشرط وهو الأمل .

* فالذي يتضمن النفي هو جواب الشرط وحده .

* فالمعنى : لم تضق بنا الحياة لوجود الأمل . (أصبح نفياً ظاهراً)

لاحظ : لولا الأنانيةُ لما اختصمَ الناسُ . ما : نافية غير عاملة .

المعنى : اختصم الناسُ لوجود الأنانية .

النفي الضمني وقع على النفي الظاهر في جواب الشرط (ونفي النفي (إثبات)) .

لاحظ : لوما مثل لولا من حيث المعنى : أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لوجود (يُقال فيها ما قيل في لولا) . لوما العملُ لسادَ الفقرُ .

والمعنى : (لم يسدْ الفقرُ لوجود العمل) أصبح نفياً ظاهراً

لاحظ : تأويل النفي الضمني بالنفي الظاهر في : لو : يتم بإدخال أداة النفي على الشرط والجواب معاً مثل :

لو كنتُ ذا مالٍ لقرَّبَ مجلسي وقيلَ إذا أخطئتُ أنتَ سديدُ

والمعنى : ما كنتُ ذا مالٍ وما قُرِّبَ مجلسي .

لاحظ : تأويل النفي الضمني بالنفي الظاهر في : لولا : يتم بنفي الجواب فقط لوجود الشرط مثل :

(لولا كلمةُ الفصلِ لقُضيَ بينهم)

والمعنى : لم يقض بينهم لوجود كلمة الفصل .

للاطلاع :

١- (*) لو الشرطية تدخل على جملة فعلية فإذا جاء بعدها اسم أو مصدر مؤول فهو فاعل لفعل محذوف وتقديره (ثبتَ ، حصلَ) . لو أنَّكَ تردَّدْتَ ما بلغتَ هدَفَكَ .

المصدر المؤول بعد لو في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبتَ : لو ثَبَتَ ترددكَ لما بلغتَ هدفك .

٢- (**) المصدر المؤول بعد لولا في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف تقديره (موجود ، حاصل) .

لولا أنكَ مترددٌ لبلغتَ هدفَكَ . والتقدير : لولا ترددُكَ لبلغتَ هدفَكَ .

الخلاصة :

(١) ما : لنفي الجملة الاسمية . (الحجازية والمهملة) .

وما : لنفي الجملة الفعلية . (فعلها ماضٍ أو مضارع) نافية غير عاملة .

(٢) إنْ : لنفي الجملة الاسمية . (وتكون عاملة ومهملة) .

إنْ : لنفي الجملة الفعلية . (فعلها ماضٍ أو مضارع) نافية غير عاملة .

(٣) لا : لنفي الجملة الاسمية (النافية للجنس والمهملة) .

لا : لنفي الجملة الفعلية . (وتكون نافية غير عاملة) قبل : الماضي وقبل المضارع .

لا : لنفي غير الجملة : قبل الخبر ، قبل الصفة ، قبل الحال ، بين الجار والمجرور ، بين الناصب والمنصوب وبين الجازم والمجزوم وهي في كل هذا نافية غير عاملة .

(٤) لم ، لمّا ، لن : لنفي الجملة الفعلية التي فعلها مضارع .

(٥) ليس ، لاتَ : لنفي الجملة الاسمية .

(٦) غير : لنفي الاسم الواقع بعده .

(٧) أدوات النفي كلها حروف عدا (ليس) فهي فعل ، و(غير) فهو اسم .

(٨) أداة النفي الداخلة على الجملة الاسمية تفيد (نفي اتصاف اسمها بخبرها) ومنفيها (الجملة الاسمية) .

(٩) لاحظ :

ما والمضارع : لنفي الزمن الحاضر من غير توكيد : ما تضيعُ جهودُ المخلصينَ .

لا والمضارع : لنفي الزمن الحاضر والمستقبل من غير توكيد : لا تضيعُ جهودُ المخلصينَ .

لن والمضارع : لنفي المستقبل نفياً مؤكداً : لن تضيعَ جهودُ المخلصينَ .

لم والمضارع : للنفي المؤكد في الماضي : لم تضعْ جهودُ المخلصينَ .

ما والماضي : للنفي غير المؤكد في الماضي : ما ضاعتْ جهودُ المخلصينَ .

لمّا والمضارع : لنفي الزمن الماضي المتصل بالحاضر ونفيها متوقع الحصول : جاهدَ المخلصونَ ولمّا تضعْ جهودُهم .

(١٠) إذا كانت غير بمعنى إلاّ فإنها تفيد الاستثناء لا النفي : لا تجالس غيرَ العقلاءِ . . . إلاّ العقلاء .

(١١) إذا وقعت إلاّ في جملة الاستفهام فالاستفهام متضمن معنى النفي: هل جزاءُ الإحسانِ إلاّ الإحسانُ.

(١٢) (قد شاع الخبر) نفيها (لمّا يشع الخبر) .

(١٣) (شاع الخبر) نفيها : لم يشع الخبر (لأن الفعل الماضي متحقق فالأداة المناسبة (لم) لأنها تقلب الدلالة إلى الماضي) .

ما شاع الخبر : نفي غير مؤكد في الماضي .

والله ما شاع الخبر : نفي مؤكد بالقسم . . .

(١٤) (قد يخفى الصواب) نفيها : قد لا يخفى الصواب .

(سيخفى الصواب) (سوف يخفى الصواب) نفيها : لن يخفى الصواب وتحذف (السين وسوف) .

(١٥) لا النافية للجنس : نفيها مؤكد : لا إكراهَ في الدينِ . (١٦) لام الجحود : حرف جر يفيد توكيد النفي .

(١٧) لو : أداة شرط تتضمن معنى النفي ويكون النفي : في الشرط والجواب (لو اطّلعتَ عليهم لولّيت منهم).

(١٨) لولا : أداة شرط غير جازمة تتضمن معنى النفي ويكون النفي : في الجواب فقط (لولا العلمُ سادَ الجهلُ).

أسلوب النفي

تمرين (١)

(١) أكد نفي ليسَ بزيادة حرف في المكان المناسب ثم دُلَّ على معموليها :

* ألامُ على هَواكَ وليسَ عَدْلاً إذا أحببتُ مثلَكَ أنْ ألاما

ليسَ بِعدلٍ أنْ ألاما

* يُدبّرَ شرقَ الأرضِ والغرب كفُّهُ وليسَ لهُ وقتاً عن الجودِ شاغلُ

ليس له من شاغلٍ .

* لستَ ذا مالٍ / لَستَ بذي مالٍ

(٢) انفِ ما تحته خط بفعل يفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر :

* نحنُ فقراءُ وبينَ أيدينا من الذهبِ المناجمُ / لسنا فقراءُ

* ما أنا منهم بالعيش فيهم / لستُ منهم

* أنتَ كالوردِ فيه راحةُ قومٍ / لستَ كالورد

* حرامٌ علينا أنْ نلذَ بنهلةٍ / ليسَ حَراماً أنْ نلذَ بنهلةٍ (النهلة = شربة الماء)

تمرين (٢)

أعرب ما تحته حط :

(١) إذا العينُ راحتْ وهيَ عينٌ على الجوى فليسَ بِسِرٍّ ما تُسرُّ الأضالعُ

بسر : الباء زائدة للتوكيد ، سرٍ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً ، ما : اسم موصول في محل رفع اسم ليس مؤخر .

(٢) وليسَ النَّبْتُ ينبتُ في جنانٍ كمثلِ النبتِ ينبتُ في فلاةٍ

* (جاء اسم ليس اسماً ظاهراً) . النبتُ : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

كمثل : الكاف : زائدة للتوكيد ، مثل : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً . [الكاف لا تكون زائدة إلاّ على كلمة (مثل)]

(٣) ((وإنْ ليسَ للإنسانِ إلاَّ ما سعى)) ، ((ليسَ بين العراقِ والشامِ من حدٍّ))

ما : مصدرية . سعى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر والمصدر المؤول في محل رفع اسم ليس .

مِن : زائدة للتوكيد . حدٍّ : اسم ليس مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

(٤) أَلَسْتُم خيرَ مَنْ رَكِبَ المطايا وأندى العالمينَ بطونَ راحِ

الهمزة : حرف استفهام . لستم : فعل ماضٍ ، والتاء : في محل رفع اسم ليس ، والميم علامة الجمع

خيرَ : خبر ليس منصوب بالفتحة مضاف . مَنْ اسم موصول في محل جر مضاف إليه .

(٥) وليسَ أخو الحاجاتِ مَنْ باتَ نائماً ولكنْ أخوها مَنْ يبيتُ على وجلِ

أخو : اسم ليس مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . مَنْ : اسم موصول في محل نصب خبر ليس .

تمرين (٣)

دُلَّ على معمولي ليسَ : (اسمها وخبرها)

(١) ((إنَّ لكم رباً ليس إلى عقاب أحدِكم بمسارعٍ)) .

ج/ اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو ، بمسارعٍ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

(٢) العبدُ ليس لحرٍ صالحٍ بأخٍ ولو أنه في ثيابِ الحرِ مولودُ

ج/ اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو ، بأخٍ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

* (جاء اسم ليس ضميراً مستتراً) .

(٣) لستُ أنساهُ بادياً من بعيدٍ يتثنى تثني الغصنِ غضا (بادياً : حال)

ج/ التاء في محل رفع اسم ليس وجملة (أنساهُ . . . .) في محل نصب خبر ليس .

(٤) إنْ ينقضي صبري فليسَ بمنقضٍ وجدي القديم ولا بُرحائي

بمنقضٍ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

وجدي : اسم ليس مرفوع . . . ، القديم : صفة مرفوعة .

(٥) ليسَ الذي يُعطيكَ تالدَ مالِه مثلَ الذي يُعطيكَ مالَ الناسِ

ج/ الذي : اسم موصول في محل رفع اسم ليس ، مثلَ : خبر ليس .

(٦) وليسوا بغير صليل السيوفِ يجيبونَ صوتاً لنا أو صدى (خبر ليس جملة فعلية)

ج/ الواو : ضمير متصل في محل رفع اسم ليس ، وجملة (يجيبون صوتاً) في محل نصب خبر ليس .

(٧) وليسَ أخاكَ مَنْ يَرعاكَ كرهاً ولا البادي بوصلِكَ كالمكافي

ج/ مَنْ : اسم موصول في محل رفع اسم ليس ، أخاكَ : خبر ليس .

(٨) وَلَسْنا على الأعقابِ تدمى كلومنا ولكنْ على أقدامِنا تقطُرُ الدّما

* ((اسم ليس ضميراً متصلاً))

ج/ نا : ضمير متصل في محل رفع اسم ليس ، وجملة (تدمى كلومُنا) في محل نصب خبر ليس .

(٩) أليسَ قليلاً نظرةٌ إنْ نَظَرتُها إليك وكلاَّ ليسَ منكِ قليلُ

* ((جاء خبر ليس اسماً مفرداً وشبه جملة)) . (نظرةٌ ، قليلٌ) : اسم ليس مرفوع بالضمة .

(١٠) كأنَّ ثيابَهُمْ أكفانُ موتى وليسَ بيوتُهم إلاَّ قُبورا

* ((تبقى ليس عاملة إذا انتقض نفيها بألاّ)) ج/ بيوتُهم : اسم ليس . قبوراً : خبر ليس .

تمرين (٤)

(١) انفِ ما يلي بأداة النفي المناسبة مراعياً الدلالة الزمنية .

نصحبُ الكتبَ في أسفارنا . لا نصحبُ الكتبَ في أسفارنا (لنفي الزمن الحاضر والمستقبل) .

(٢) بيّن الأثر الإعرابي والمعنوي لأداة النفي فيما يلي : لا عملَ خيرٍ ضائعٌ .

الأثر الإعرابي : نصب المبتدأ ورفع الخبر (نافية للجنس تعمل عمل إنّ) . (أي عمل الحرف الناسخ إن)

الأثر المعنوي : نفي اتصاف جنس اسمها بالخبر .

(٣) الشوقُ أرَّقني والبعدُ برَّحَ بي بعدُ الحبيبِ عذابٌ ليس يحتملُ

إذا قلت : لا الشوقُ أرقني ولا البعدُ برّح بي . فما نوع لا ؟ اذكر السبب .

ج/ لا نافية مهملة لدخولها على معرفة وكررت .

لاحظ : إعراب ما تحته خط : (لا متخاصمينِ يُطيقانِ العيش معاً) (لا متخاصمينَ يطيقونَ العيشَ معاً)

متخاصمينِ : اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب .

متخاصمَينَ : اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالماً في محل نصب .

(٤) ما الفرق في إعراب ما تحته خط : (لا متعاونينَ فاشلونَ) (لا متعاونينَ على الشرِّ مفلحون) (وز)

ج/ متعاونينَ الأولى : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب ، متعاونين الثانية : اسم لا منصوب . . . . لأنه شبيه بالمضاف .

٥- أوصيكَ بالحزنِ لا أوصيكَ بالجلدِ جلَّ المُصابُ عن التعنيفِ والفندِ

إذا حذفتَ (أوصيكَ الثانية) فما نوع لا في البيت ؟ ج/ عاطفة . = أوصيك بالحزنِ لا بالجلدِ

لاحظ : إعراب اسم لا فيما يلي :

(١) (لا كذبةَ إلا مفضوحةٌ) . (٢) (لا مهضوماً حقّهُ مرتاحٌ) .

(٣) (لا مخالفاً نصحَ المجربينَ موفقٌ) . (٤) (لا شائعاً سرُّهُ جديرٌ بالصحبة)

ج/ ١- اسم لا مبني على الفتح . ٢- اسم لا معرب منصوب لأنه شبيه بالمضاف .

٣،٤- اسم لا معرب منصوب لأنه شبيه بالمضاف .

(٦) حورٌ حرائرُ ما هممنَ بريبةٍ كظباء مكة صيدُهُنَّ حرامُ

في جملة (صيدُهُنَّ حرامُ) انفِ الخبر عن جنس الاسم . ج/ لا صيدَ حرامٌ .

(٧) أعرب ما تحته خط : (لا ذاتِ للشيخوخة) ((لا عاصمَ اليومَ من أمرِ اللهِ))

ج/ لذاتِ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب .

عاصمَ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

(٨) دموعي وهيَ حمرٌ مرسلاتٌ وشتْ بي عند أهلكِ لا الوشاةُ

ما نوع لا في البيت ؟ وما نوعها لو قلت : لا دموعي وشت بي ولا الوشاةُ ؟

ج/ لا الوشاة ة: لا عاطفة ، لا دموعي : لا نافية مهملة لدخولها على معرفة وكررت ، ولا الوشاة : لا زائدة للتوكيد.

(٩) أين خبر لا النافية للجنس في قول القائل : (لا ضجرَ طبعُهُ مؤنسٌ) (لا ضجراً طبعُهُ مؤنسٌ) ؟

ج/ خبر لا في الجملة الأولى : (طبعُهُ مؤنسٌ) جملة المبتدأ والخبر وخبر لا في الجملة الثانية (مؤنسٌ) .

(١٠) (ما لكم صديقٌ ولا عدوٌّ) ، صغ مِن (لا) الزائدة للتوكيد عاطفة . ج/ لكم صديق لا عدوّ .

(١١) قال تعالى ((إنَّ لكَ ألاَّ تجوعَ فيها ولا تعرى)) ما نوع لا الأولى ؟

ج/ ألا : لا : نافية غير عاملة بين الناصب والمنصوب /أن + لا + تجوع/

(١٢) إذا اللهُ لم يحفظكَ مما تخافُهُ فلا الدرعُ منّاعٌ ولا السيفُ حافظُ (وز)

ما نوع لا في البيت ؟ وكيف تصوغ منها نافية عاملة عمل إنّ ؟

ج/ لا نافية مهملة لدخولها على معرفة وكررت ، وحين نصوغها عاملة عمل إنّ نقول : لا درعَ منّاعٌ ولا سيفَ حافظٌ .

(١٣) الذنبُ للأيامِ لا لي فاعتبْ على صرفِ الليالي

ما نوع لا في البيت ؟ وكيف تصوغ منها زائدة للتوكيد ؟

ج/ نوع لا : عاطفة ، لا الذنب للأيام ولا لي / لا الثانية زائدة للتوكيد والأولى مهملة .

(١٤) سقى اللهُ قوماً حلَّ رحلكِ بينهم سحائبَ لا قلٌ جداها ولا نزرٌ لماذا أهملت لا الأولى في البيت ؟

ج/ أهملت لا : لتقدم الخبر والثانية زائدة للتوكيد .

(١٥) قال (ص) : ((إنَّ المُنبّتَ لا أرضاً قطعَ ولا ظهراً أبقى)) المنبّت : المتعجل

لماذا تعد (لا) نافية غير عاملة في هذا الحديث الشريف ؟

ج/ لأنها دخلت على الفعل : لا قطع أرضاً ولا أبقى ظهراً وتقدم المفعول به أرضاً ، ظهراً جوازاً .

(١٦) أرى عهدها كالوردِ ليس بدائمٍ ولاَ خيرَ فيمنْ لا يدومُ لهُ عهدُ

لماذا تعدُّ لا الأولى أبلغ وأكثر توكيداً من لا الثانية في هذا البيت ؟

ج/ لأن لا الأولى : نافية للجنس ، والثانية : نافية غير عاملة قبل المضارع خالية من التوكيد .

(١٧) ما نوع لا في :

لا عذاباً لعينٍ أسهرها الجوى ج/ لا عذاباً : لا نافية غير عاملة قبل المصدر .

لا عُذِّبَتْ عينٌ أسهرها الجوى ج/ لا عذبتْ : لا نافية غير عاملة قبل الماضي تفيد الدعاء .

لا عذابَ لعينٍ أسهرها الجوى ج/ لا عذابَ : لا نافية للجنس تعمل عمل إنّ .

(١٨) أين خبر لا النافية للجنس في البيت الآتي :

وقدْ يجمعُ اللهُ الشتيتينِ بعدما يظنان كُلَّ الظنِّ ألاَّ تلاقيا

ج/ خبر لا النافية للجنس محذوف والتقدير : أنْ لا تلاقيَ موجودٌ

١٩- لم تعلمي والخيرُ ألاَّ تعلمي كم في السكوتِ فواجعاً ومآسي

(أ) إذا قلت : إلاَّ تعلمي فالخيرُ ألاَّ تعلمي . . . فما نوع لا ؟

ج/ إلا : لا نافية غير عاملة بين الجازم والمجزوم ، ألا : لا نافية غير عاملة بين الناصب والمنصوب .

(ب) ما نوع لا في البيت الآتي وقد وردت ثلاث مرات ؟

لا سنةَ في طولِ الليل تأخذُهُ ولا ينامُ ولا في أمرِه فندُ

ج/ لا الأولى : نافية للجنس ، ولا الثانية : نافية غير عاملة قبل المضارع ، ولا الثالثة : مهملة لتقدم الخبر .

(٢٠) لماذا تعد لا عاطفة في البيت الآتي :

أقبلْ على النفس واستكملْ فضائلها فأنتَ بالنفسِ لا بالجسمِ إنسانُ

ج/ لأنها مسبوقة بكلام مثبت وعطفت شبه جملة على شبه جملة ولم تسبق بالواو .

(٢١) يقارعون رؤوس العجم ضاحية منهم فوارسُ لا عُزلٌ ولا ميلُ

وردت لا نافية غير عاملة مرتين فلماذا ؟

ج/ لأن لا الأولى قبل الصفة والثانية زائدة للتوكيد . (لأنها دخلت على الاسم الواقع صفة وكررت) دون أن تؤثر فيه إعراباً .

(٢٢) قال السيد المسيح عليه السلام : (مَنْ كانَ منكم بلا خطيئةٍ فلْيرمها بحجرٍ) ما نوع لا ؟

ج/ بلا خطيئة : نافية غير عاملة بين الجار والمجرور .

وما نوعها في البيت الآتي : سأبكيكَ لا مستبقياً فيضَ عبرةٍ ولا طالباً بالصبرِ عاقبة الصبر

ج/ لا مستبقياً : نافية غير عاملة قبل الحال ، والثانية زائدة للتوكيد

(٢٣) (كُلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ) أين خبر لا النافية للجنس ؟

ج/ لا محالةَ موجودةٌ / خبر لا محذوف تقديره (موجودةٌ) أو (في ذلك) .

(٢٤) أعرب ما تحته خط : (لا مُصلِحاً شأنَهُ مذمومٌ) (لا مُصلَحاً شأنُهُ مذمومٌ)

شأنَهُ الأولى : مفعول به لاسم الفاعل ، شأنُهُ الثانية : نائب فاعل لاسم المفعول . . .

(٢٥) يا ابنَ الكرامِ حَسباً ونائلاً حقاً أقولُ لا أقولُ باطلاً ج/ حقاً : مفعول به مقدم جوازاً

(أ) ما الدلالة الزمنية التي أراد نفيها الشاعر ؟ وما عمل أداة النفي التي استعملها ؟

ج/ نفي الحاضر والمستقبل . لا نافية غير عاملة قبل المضارع . (لا أقولُ باطلاً)

(ب) لماذا لا تعد لا في البيت عاطفة ؟ وكيف تصوغها عاطفة من عجز البيت ؟

ج/ لأنها دخلت على فعل ، وإذا أردنا أن تكون عاطفة نقول (أقولُ حقّاً لا باطلاً)

(ج) صغ من عجز البيت لا زائدة للتوكيد . ج/ لا أقولُ حقاً ولا باطلاً ، لا الثانية : زائدة للتوكيد .

تمرين (٥)

(١) انفِ ما يلي بأداة النفي المناسبة مراعياً الدلالة الزمنية :

أقيمُ الآنَ حيثُ يُقيمُ الثُقلاءُ / ما أُقيمُ حيثُ يُقيمُ الثُقلاءُ (لنفي الزمن الحاضر بلا قرينة) . أو : لا أُقيمُ الآنَ حيثُ يُقيمُ الثقلاءُ (لنفي الزمن الحاضر مع القرينة) .

(٢) هجَرتُكَ حتى قيلَ لا يعرفُ الهوى وزرتُكَ حتى قيلَ ليسَ لهُ صبرُ

(أ) ما الدلالة الزمنية للفعل المنفي في الشطر الأول ؟ ج/ نفي الزمن الحاضر والمستقبل .

Saddis.com

(ب) ضع بدل (ليس) أداة تعمل عمل إنّ وأداة مماثلة لـ(ليس) معنى وعملاً .

ج/ لا صبرَ لهُ ، ما صبرٌ لهُ ، لاحظ : في توكيد نفي ليس نقول : ليسَ لهُ مِن صبرٍ .

* لاحظ : نفي : (قد يجنُّ الضيوفُ مِن جوعهم) = قد لا يجنُّ الضيوف من جوعهم / لأن المضارع دال على الحاضر .

(٣) (ما مؤمنٌ مَنْ لا يفرُّ إلى اللهِ) ما نوع ما ، استبدل بـ(ما) ليس وأعد الصياغة .

ج/ ما : نافية مهملة لتقدم الخبر ، وفي الاستبدال : ليسَ مؤمناً مَنْ لا يفرُّ إلى اللهِ

(٤) ما في الحياةِ إذا تلفتِ بنا خيرٌ ولا في العيشِ مِن طعمِ

وردت ما نافية مهملة لماذا ؟ وكيف تصوغ منها نافية عاملة عمل ليس ونفيها مؤكد .

ج/ ما نافية مهملة لتقدم الخبر ، والأصل : ما في الحياةِ خيرٌ . . / وفي صياغتها عاملة عمل ليس ونفيها مؤكد : ما مِن خيرٍ في الحياةِ .

(٥) ما لي إذا ذُكِرَ الوفاءُ رأيتني ما لي معَ النفرِ الكريمِ صِحابُ

ما نوع ما ؟ وكيف تصوغ من (ما) الثانية أسلوب توكيد ؟

ج/ ما الأولى : استفهامية ، ما الثانية : مهملة ، ما لي من صحابٍ .

(٦) أريكِ الرضا لو أخفتِ النفسُ خافياً وما أنا عن نفسي ولا عنك لراضيا

أين معمولا ما الحجازية ؟ ج/ ما أنا راضياً .

صغ من (لا) الزائدة عاطفة . ج/ أنا عن نفسي لا عنك راضٍ .

(٧) عاداتُ هذا الناس ذمُّ مفضلٍ وملامُ مقدامٍ وعذلُ جواد

إذا استطعت نفي اتصاف المبتدأ بالخبر أمكنك توكيد النفي بـ(لا) الزائدة فكيف تحقق ذلك ؟

ج/ ما عاداتُ هذا الناسِ ذمَّ مفضلٍ ولا ملامَ مُقدامٍ ولا عذلَ جوادِ

(٨) لولا هواكَ لما ذللتُ وإنما عزّي يُعيّرني بذل فؤادي

(أ) الفعل في عجز البيت غير محدد الزمن فبأي أداة تنفيه ؟ ج/ بـ(لا) قبل المضارع .

(ب) وإذا أردت نفيه في الزمن الحاضر بجملتين مختلفتين فماذا تقول ؟

ج/ ما يُعيّرني . . . . . لا يُعيرني الآن . . . . . .

(ج) صغ من عجز البيت دعاءً بلا النافية الدعائية . ج/ لا عيّركَ عزُّكَ بذلِّ فؤادِكَ .

(٩) ما إن أُبالي أدامَ اللهُ قربكم مَنْ كان شط عن الأحياء أو ضعنا

(أ) إذا وضعتَ لا قبل الفعل الثاني فما نوعها ؟ وما الأسلوب المتحقق بها .

ج/ لا أدامَ اللهُ قربكم ، لا نافية دعائية وأسلوبها أسلوب دعاء .

(ب) ما دلالة إنْ بعد ما النافية غير العاملة ؟ ج/ إنْ : زائدة للتوكيد .

(١٠) انفِ الجملة الاسمية بـ(ما) الحجازية في البيت الآتي ودلَّ على معموليها .

نصيبُكَ في حياتِكَ مِن حبيبٍ نصيبُكَ في منامِكَ مِن خَيالِ

ج/ ما نصيبُكَ . . . . نصيبَكَ . . . . .

تمرين (٦)

وضح نوع (ما) فيما يلي :

١- ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبهُ أني بما أنا شاكٍ منهُ محسودُ	ما : موصولة .
٢- (فبما رحمةٍ من ربّكَ لنتَ لهم)) .	زائدة للتوكيد .
٣- ((مما خطيئاتهم أُغرِقوا))	زائدة للتوكيد .
٤- ((عمّا قليلٍ ليُصبحُنَّ نادمينَ))	زائدة للتوكيد .
٥- ((إنّي نذرتُ لكَ ما في بطني مُحرَّراً))	موصولة .
٦- ((ما ننسَخْ من آيةٍ أو نُنسِها نأتِ بخيرٍ منها أو مِثلِها))	شرطية .
٧- (ما تفرحْ بهِ اليوم تبكِ منهُ غداً)	شرطية
٨- ((ما لهم عن التذكرةِ مُعرضينَ))	استفهامية
٩- ((لِمَ تَلبِسونَ الحقَّ بالباطِلِ))	استفهامية
١٠- ((قُتِلَ الإنسانُ ما أكفَرَهُ))	تعجبية
١١- (ما أبهى بهيّةَ ليلةَ عرسِها)	تعجبية
١٢- ((واصبِرْ كما صَبَرَ أولو العزمِ مِنَ الرُّسُلِ))	مصدرية
١٣- ((وضاقَتْ عليهِمُ الأرضُ بما رَحُبَتْ))	مصدرية
١٤- (ما أنسَ لا أنسَ يومَ الوداعِ)	شرطية
١٥- (سيبقى عليكَ الحُزنُ ما بقيَ الدَّهرُ)	مصدرية ظرفية
١٦- ((إمّا تَثقِفَنَّهُمْ فشرِّدْ بِهِم مَنْ خَلفَهِم))	زائدة للتوكيد
١٧- ((أيّاً ما تدعوا فلهُ الأسماءُ الحُسنى))	زائدة للتوكيد
١٨- ((أينما تكونوا يُدرِكُم الموتُ))	زائدة
١٩- (متى ما تأتِ داري تجدني)	زائدة
٢٠- (إذا ما زارك صديق فرحبْ به)	زائدة
٢١- (أيّما القصيدتينِ اخترت ؟)	زائدة للتوكيد
٢٢- (أرِقتُ مِن غيرِ ما سقمٍ)	زائدة للتوكيد
٢٣- (إنّما المواطنونَ سواسية)	كافة
٢٤- (تسامح كيما تكونَ محبوباً)	زائدة
٢٥- (طالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ)	كافة
٢٦- رُبَّما تَجمَعُنا أقدارُنا ذاتَ يومٍ بعدَما عَزَّ اللقاءُ	كافة + مصدرية
٢٧- (بينما كُنتُ ماشياً لقيتُها)	زائدة
٢٨- (شَدَّ ما يُلاقي الحُرُّ مِن ظُلمٍ)	زائدة

٢٩- ((كأنَّما يُساقون إلى الموتِ)) كافة
٣٠- ((أني جزيتُهُمُ اليومَ بما صبروا)) مصدرية
٣١- ((للهِ ما في السمواتِ وما في الأرض)) موصولة
٣٢- (أتسألينَ عنِ الخمسينَ ما فَعلتْ) استفهامية
٣٣- ((إنْ أُريدُ إلاَّ الإصلاحَ ما استطَعتُ)) مصدرية ظرفية
٣٤- ((إنَّ ما توعَدونَ لآتٍ وما أنتم بمعجزين)) ما موصولة وما حجازية
٣٥- ((إنَّ ما توعدونَ لواقعٌ)) موصولة
٣٦- ((إنَّما يَستجيبُ الذينَ يَسمعونَ)) كافة

تمرين (٧)

(١) ومَا لَكَ تعنى بالأسنَّةِ والقنا وجَدُّكَ طعانٌ بغيرِ سلاحِ الجَد : الحظ
(أ) ما نوع ما في البيت ؟ وما إعرابها ؟
ج/ استفهامية ، اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . والسبب تلاه شبه جملة (لكَ) .
(ب) في جملة (جَدُّكَ طعانٌ) انفِ اتصاف المبتدأ بالخبر نفياً مؤكداً .
ج/ ليسَ جدُّكَ بِطعّانٍ أو ما جَدُّكَ بِطعّانٍ .
(٢) أما في النجومِ السائرات وغيرها لعيني على ضوءِ الصباحِ دليلُ
(أ) ما صفة أداة النفي في البيت ؟ ولماذا ؟ ج/ ما في النجومِ دليلُ : ما نافية مهملة لتقدم الخبر .
(ب) انفِ الجملة الاسمية بـ(لا) العاملة عمل إنّ . ج/ لا دليلَ في النجومِ السائراتِ .
لاحظ : إنْ دليلٌ في النجومِ : إنْ نافية عاملة عمل ليس (إنْ من الحروف المشبهة بليس) .
(٣) واللهِ ما طلبتْ أهواؤنا بدلاً منكم ولا انصرفتْ عنكم أمانينا
(أ) ما الذي احتاجه الشاعر للنفي بـ(ما) ولماذا ؟ ج/ احتاج إلى القَسَم لأن نفي (ما) غير مؤكد .
(ب) لماذا لا تعد (لا) في البيت زائدة للتوكيد ؟ ج/ لأنها دخلت على جملة فعلية .
(ج) لماذا لا يصلح وضع (لم) مكان (ما) ؟
ج/ لأن لم لا تقع في جواب القَسَم ولا تحتاج إلى قَسَم لتوكيد نفيها .
(٤) وما هذهِ الأيامُ إلا صحائفُ لأحرفِها من كفِّ كاتبها بشرُ
(أ) ما نوع أداة النفي ولماذا ؟ ج/ ما نافية مهملة لانتقاض نفيها بإلاّ .
(ب) وما نوعها في (ما لأحرفها من كفِّ كاتبها بشرُ) ؟ ج/ ما نافية مهملة لتقدم الخبر (ما لأحرفها بشرٌ) .
(ج) وما نوعها في قول القائل : (ما هذه صحائفَ) حجازية ج/ (ما صحائفُ هذه الأيامِ) استفهامية .
(٥) وما المرءُ إلاَّ الأصغرانِ لسانُهُ ومعقولُهُ والجسمُ خلقٌ مصورُ
(أ) حوّل الجملة المثبتة في صدر البيت إلى منفية نفياً مؤكداً . ج/ ما المرءُ بالأصغرين .
(ب) استبدلا بـ(ما) ليس . ج/ ليسَ المرءُ إلاّ الأصغرين .

Saddis.com

(٦) شَهدوا وغبنا عنكُم وتحكّموا فينا وليسَ كغائِبٍ مَنْ يشهدُ

(أ) أين معمولا ليس في البيت ؟

ج/ كغائب شبه جملة خبر ليس ، مَن الموصولة اسم ليس .

(ب) أكّد نفي الجملة الفعلية في عجز البيت واحذف ما تراه مناسباً . ج/ ليسَ بِغائِبٍ مَنْ يشهدُ .

(٧) وما تَنفعُ الخيلُ الكرامُ ولا القنا إذا لَم يكُن فوقَ الكِرامِ كِرامُ

(أ) ما صفة الأداة (ما) وما الزمن الذي تنفيه ؟ ولِمَ لا يجوز استعمال قرينة مع نفيها ؟

ج/ ما نافية غير عاملة قبل المضارع تنفي الزمن الحاضر فقط ، لأن نفيها يخلص زمن المضارع للحاضر فقط بدون قرينة .

(ب) ما نوع ما إذا قلتَ : (ما أكرمَكم فوقَ الكرامِ) وما نوعها في ((لِيَجزيَكَ أجرَ ما سَقَيتَ لنا)) ؟

ج/ ما الأولى تعجبية ، وما الثانية مصدرية .

(٨) خليليَّ إنّي مشتكٍ ما أصابني لتستقينا ما قد لقيتُ وتَعلما

(أ) ما نوع (ما) في البيت ؟ ج/ موصولة .

(ب) ما نوعها في (ما أصابَكَ يُصِبْني) (ما أصابَكَ يُصيبُني) ج/ شرطية ، موصولة

(ج) اجعل الجملة الاسمية في البيت منفية بأداة تنفي اتصاف اسمها بخبرها .

ج/ لَسْتُ بِمُشْتَكٍ . ما أنا بمُشتكٍ . أو (لستُ مُشتكياً ، ما أنا مُشتكياً)

(٩) والذي نفسهُ بغيرِ جمالٍ لا يرى في الوجودِ شيئاً جميلا

استبدل بالاسم الذي يفيد النفي (لا) مبيناً نوعها بعد الاستبدال .

ج/ بلا جمالٍ : لا نافية غير عاملة بين الجار والمجرور .

(١٠) ما نوع ما في (سأعلّمُكَ ما لمْ تعلم) (لنْ تَستَريحَ ما لَمْ تعلمْ حقيقةَ الأمرِ)

ج/ موصولة ، مصدرية ظرفية .

(١١) ولستُ بذي وجهينِ فيمن عرفتَهُ ولا البخلُ فاعلمْ من سمائي ولا أرضي

استبدل (ما) بـ(ليس) وأعِد صوغ النفي مجرداً من التوكيد .

ج/ ما أنا ذا وجهين . لاحظ : لا في عجز البيت الأولى مهملة والثانية زائدة للتوكيد

(١٢) ما نوع ما فيما يلي :

(أ) يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ ويبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ ج/ مصدرية ظرفية

(ب) النفسُ جامحةٌ ما لم يحكمها العقلُ .

ج/ مصدرية ظرفية .

(ج) ولستُ بماشٍ ما حييتُ لمنكرٍ من الأمرِ ما يمشي إلى مثلهِ مثلي

ج/ مصدرية ظرفية ، نافية غير عاملة .

(د) ما لياليناً براجعةٍ ما أورقَ الشجرُ

ج/ حجازية ، مصدرية ظرفية .

Saddis.com

(هـ) ((ما تُنفقوا من خيرٍ يوَفَّ إليكُم)) ((اليومَ ننساهُمْ كما نَسوا لقاءَ يومهم هذا))

ج/ما شرطية ، ما مصدرية .

(و) ((يعجبني ما تقوله) (يعجبني ما تقول)

ج/ موصولة لوجود الضمير العائد على اسم الموصول ، والثانية مصدرية .

(ز) ما أُريدُ لكم إلاّ ما أُريدُ لنفسي .

ج/ نافية غير عاملة قبل المضارع ، موصولة .

(ح) لِمَ ، بِمَ ، فيمَ ، عَمَّ ، مِمَّ ، إلامَ ، علامَ ، حَتّامَ . ج/ استفهامية .

(ط) لستُ أدري ما حقيقةُ أمرِكَ . ج/ استفهامية .

(ي) وأؤثرُ ضيفي ما أقامَ على أهلي . ج/ مصدرية ظرفية .

(ك) ما كُنتُ أدري ما فَواضِلُ كفِّهِ على الناسِ حتى غَيَّبَتهُ الصفائحُ

ج/ نافية غير عاملة ، استفهامية .

(ل) فما كُلَّ يومٍ لي بأرضِكِ حاجةٌ ولا كُلَّ يومٍ لي إليكِ رَسولُ

ج/ ما لي حاجةٌ : نافية مهملة . ونوع (لا) في [ولا لي رسولُ] نافية مهملة لتقدم الخبر .

(م) فما هكذا أحببتَ مَن كان قبلها ولا هكذا فيما مضى كنتَ تفعلُ

ج/ نافية غير عاملة ، موصولة .

(ن) فما أنتَ بالحملِ الذي قد حملتهُ بأضجَرَ منّي بالذي أنا حامله

ج/ ما أنتَ بأضجَرَ : حجازية .

(س) تكادُ يدي تندى إذاْ ما لمستها :

ما : زائدة للتوكيد .

(ع) خليليَّ ما أحلى الهوى وأمرَّهُ! ما : تعجبية .

(ف) ((ما لكم لا تُقاتلونَ في سبيلِ اللهِ)) : ما : استفهامية .

١٨- ((إنّي جَزَيتَهُمُ اليومَ بما صبروا)) : ما : مصدرية .

تمرين (٨)

عيّن النفي الضمني وأوضح دلالته :

(١) ولو أني أطيرُ لطرتُ شوقاً وكيفَ يطيرُ مقصوصُ الجناحِ

ج/ الشرط بـ (لو) : شرطها وجوابها يتضمنان النفي . والمعنى : لا أطيرُ وما طرتُ شوقاً .

الاستفهام بـ (كيف) : والمعنى : لا يطيرُ مقصوص الجناحِ .

(٢) لولا الحياءُ لهاجني استعبارُ ولزرتُ قبركِ والحبيبُ يُزارُ

ج/ الشرط بـ (لولا) : جواب الشرط يتضمن معنى النفي ، والمعنى : لم يهجني استعبار لوجود الحياء .

(٣) فكيفَ أخافُ الفقرَ أو أُحرَمُ الغنى   ورأيُ أميرِ المؤمنينَ جميلُ   الاستفهام : والمعنى لا أخافُ .

(٤) بمن يثقُ الإنسانُ فيما ينوبهُ   ومن أينَ للحُرِّ الكريمِ صِحابُ

ج/ الاستفهام في الشطرين : والمعنى : لا يثق الإنسان بأحد فيما ينوبه ، وليس للحر الكريم صحابُ .

(٥) ما ضَرَّكَ لو صَفَحتَ عنهم .والمعنى : لا يضرك الصفح عنهم (لو : مصدرية) .

(٦) وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظرِهِ   إذا استوتْ عندهُ الأنوارُ والظُّلَمُ

ج/ الاستفهام : والمعنى : لا ينتفع أخو الدنيا بناظره إذا استوى عنده النور والظلام .

(٧) قالتْ حُبستَ فقلتُ ليسَ بضائري   حبسي وأيُّ مهنّدٍ لا يُغمدُ

الاستفهام : والمعنى : لا يوجد مهند لا يُغمد .

(٨) ((وَمَنْ يغفِرُ الذنوبَ إلاّ الله))   الاستفهام : والمعنى : لا يغفر الذنوبَ إلاّ الله .

(٩) أمِنَ السويّةِ أن تفرّقَ بيننا .   الاستفهام : والمعنى : ليس من السويّة أن تفرّق بيننا .

(١٠) ((هل مِن خالقٍ غيرُ الله))   الاستفهام : والمعنى : ما من خالقٍ غير اللهِ

(١١) متى الودَّ تصفيه إذا كنتَ حاقداً   (متى يستقيمُ الظلّ والعودُ أعوجُ)

الاستفهام : والمعنى : لن تصفي . والمعنى : لا يستقيم . . .

(١٢) يقولونَ لا تبعد وهم يدفنوني   وأينَ مكانَ البُعْدِ إلاَّ مَكانيا

الاستفهام : والمعنى : لا مكانَ للبعدِ .

(١٣) من ذا الذي ترضى سجاياه كلّها   كفى المرءُ نُبلاً أنْ تعدَّ معايبه

الاستفهام : والمعنى : لا يوجد الذي ترضى سجاياهُ .

تمرين (٩)

انفِ الجمل الآتية بأداة النفي المناسبة مراعياً الدلالة الزمنية :

(١) وفَى زيدٌ بوعدِهِ / لم يفِ زيدٌ بوعدِهِ / لأن الفعل الماضي متحقق فالأداة المناسبة (لم) لأنها تقلب الدلالة إلى الماضي .

(٢) قد وفَى زيدٌ بوعدِهِ / لمّا يفِ زيدٌ بوعدِهِ / لأن الفعل الماضي قريب من الحاضر والسبب في ذلك : (قد) مع الماضي تقربه من الحاضر .

(٣) نصحبُ الكتبَ في أسفارِنا /لا نصحبُ . . ./ لأن المضارع يدل على الحاضر والمستقبل (لا) تنفي الحاضر والمستقبل .

(٤) يُلقي الشاعرُ الآنَ قصيدته / ما يلقي الشاعرُ قصيدته / لأن (ما) تنفي الحاضر فقط لذا وجبَ حذف (الآن) . أو / لا يلقي الشاعر الآن قصيدته/ لأن (لا) تنفي الزمن الحاضر بقرينة .

(٥) قد يشقى الغني بمالِهِ / قد لا يشقى الغني بمالِهِ / لأن المضارع دال على الحاضر .

(٦) يرجعُ الشبابُ غداً / لا يرجعُ الشبابُ غداً / لأن المضارع دال على المستقبل بقرينة فنستخدم (لا) مع القرينة . أو/لن يرجعَ الشبابُ/ لأن المضارع دال على المستقبل بقرينة فنستخدم لن ونحذف القرينة .

(٧) سيكتبُ أو سوفَ يكتبُ خالدٌ الدرسَ / لن يكتبَ خالدٌ الدرسَ / المضارع دال على المستقبل بقرينة السين وسوف . فالنفي بـ(لن) ونحذف السين وسوف لأن لن تنفي المستقبل بلا قرينة .

(٨) الجوُّ صحوٌ / ليسَ الجوُّ صحواً / ما الجوُّ صحواً / لأن الجملة الاسمية دالة على الزمن الحاضر وليس وما المشبهة بليس تنفي الزمن الحاضر بلا قرينة .

(٩) إنَّ الحُزنَ دائمٌ / ليس الحُزنُ بدائمٍ أو ما الحزنُ بدائمٍ / لأن الجملة اسمية دلّت على الزمن الحاضر وكانت مؤكدة بـ(إنّ) لذلك استخدمنا حرف الجر الزائد الباء . أو (لا حزنَ دائمٌ) لأن الجملة اسمية مؤكدة بالحرف (إنّ) ولا النافية للجنس نفيها مؤكد وتعمل عمل إنّ .

تمرين (١٠)

ميّز النفي المؤكد من غير المؤكد فيما يلي :

(١) ما الخبرُ شائعاً منّي : / ما الخبر بشائعٍ مني . التوكيد بالباء الزائدة في خبر ما الحجازية .

(٢) لا نُسهمُ في هذا الحفل : / لن نُسهم في هذا الحفل . نفي لن مؤكد

(٣) لا يؤمّلُ للكسولِ فلاحٌ : / لا أملَ للكسول . (لا : نافية للجنس) نفيها مؤكد

(٤) ليس للودِّ سبيلٌ معكِ : / ليسَ للودِّ من سبيلٍ معكِ .

ليس بودٍّ سبيلُكِ معي . اسم ليس مؤكد بـ(من الزائدة) .

خبر ليس مؤكد بـ(الباء الزائدة) .

(٥) ما كُنتَ تخلفُ العهدَ / ما كنتَ لتخلفَ العهدَ لام الجحود نفيها مؤكد

تمرين (١١)

أوضح الفرق بين كل تعبيرين أو أكثر مما تحته خط :

١-	إنْ يتّبعونَ إلاّ الظَّنَّ نافية غير عاملة	هاتوا بُرهانَكُم إنْ كُنتُم صادقين شرطية	ما إنْ يهون شعبٌ موحّد الصفوفِ زائدة للتوكيد
٢-	ما الإعجابُ بالنفسِ من شيمِ العاقل نافية حجازية	ما من شيمِ العاقلِ الإعجابُ بالنفسِ نافية مهملة لتقدم الخبر	ما حسنٌ أن يعجبَ المرءُ نفسه نافية مهملة لتقدم الخبر
٣-	ما هوَ إلاّ عالمٌ في الفَلَكِ نافية مهملة لانتقاض النفي بـ(إلاّ)	ما هوَ عالماً إلاّ في الفَلَكِ نافية حجازية	
٤-	ستتجلى الأمورُ عمّا قريبٍ (وز) ما زائدة للتوكيد	تحدّث عمّا في نفسكَ (وز) ما موصولة	
٥-	ما تُودِعْ من سرٍّ فلا تكشفْهُ ما شرطية	لا تكشِفْ ما تودعُ من سرٍّ ما موصولة	
٦-	سأعلمكَ ما لم تعلم ما موصولة	لن نستريحَ ما لم نعلم حقيقة الأمر . ما مصدرية ظرفية	
٧-	ما أرضى بهذا نافية غير عاملة تنفي الحاضر	لن أرضى بهذا حرف نفي ونصب تنفي المستقبل	لا أرضى بهذا حرف نفي تنفي الحاضر والمستقبل
٨-	ما قُلتَ الحقَّ نفيها غير مؤكد يحتاج إلى قسم	لم تقُلْ الحقَّ نفيها مؤكد لا تقع جواباً للقسم	
٩	لم يزرنا محمدٌ تقلب دلالة المضارع إلى ماضي	لمّا يزرنا محمدٌ تقلب دلالة المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر ونفيها متوقع الحصول	
١٠-	لن أصحبَ هؤلاءِ تنفي المستقبل نفياً مؤكداً بلا قرينة	لا أصحبُ هؤلاءِ بعدَ اليوم تنفي الحاضر والمستقبل ونفيها غير مؤكد	

Saddis.com

١١-	ليسوا مسافرين نفي الزمن الحاضر	ليسوا مسافرينَ غداً نفي الزمن المستقبل بقرينة	
١٢-	إنّي جَزَيتهمُ اليومَ بما صَبَروا ما : مصدرية	فبما رَحمةٍ من رَبِّكَ لِنْتَ لَهُمْ ما زائدة للتوكيد	يؤمنونَ بما أُنزِلَ إليكَ ما موصولة
١٣-	لا يخذلْ أحدكُم أخاهُ (وز) لا ناهية جازمة	إخوان الصدقِ لا يخذلُ أحدهم أخاه (وز) لا نافية غير عاملة	
١٤-	ما تسقطُ مِن ورقةٍ إلّا يعلمها أداة استثناء	إلّا تنصروه فقد نصره الله إنْ الشرطية المدغمة بـ(لا) النافية غير العاملة بين الجازم والمجزوم	يريدُ اللهُ ألّا يجعلَ لهم حظاً في الآخرة أنْ الناصبة المدغمة بـ(لا) النافية غير العاملة بين الناصب والمنصوب
١٥-	لا شُلّت أيديكم دعاء له	لا قرّتْ أعين الجبناءِ دعاء عليه	
١٦-	رجعنا لا خائبينَ ولا واهي العزائم لا : نافية غير عاملة قبل الحال . والثانية زائدة للتوكيد		
١٧-	كُنْ مقتصداً لا مبذّراً لا : عاطفة	لا تكُنْ بخيلاً ولا مُبذّراً لا : زائدة للتوكيد	
١٨-	لا داعيَ مُستجابٌ (وز) اسم لا النافية للجنس مبني	لا داعيَ شرٍّ مُستجابٌ (وز) اسم لا النافية للجنس مضاف معرب منصوب	لا داعياً إلى الشرِّ مُستجابٌ (وز) اسم لا النافية للجنس شبيه بالمضاف معرب منصوب
١٩-	لا غنىً لديكم ولا جاهاً لا : نافية للجنس	لا لديكم غنى ولا جاهٌ لا : نافية مهملة لتقدم الخبر	لا الغنى لديكم ولا الجاهُ لا : نافية مهملة لدخولها على معرفة وكررت
٢٠-	كنّا أسيادهم ولا فخرَ لا نافية للجنس	لا ادعاءَ في ذلكَ ولا فخرَ نافية للجنس لا : نافية زائدة للتوكيد	
٢١-	لمّا اعتذروا إليَّ صفحتُ عنهم لمّا : الحينية	لمّا لم يصروا على الخطأ صفحتُ عنهم لمّا : الحينية	لمّا يعتذروا إليَّ بعدُ لمّا : حرف نفي وجزم وقلب
٢٢-	سيندمونَ ولاتَ ساعةَ ندمٍ خبر لاتَ منصوب	سيندمونَ ولاتَ ساعةُ ندمٍ اسم لاتَ مرفوع	
٢٣-	هذا جوابٌ غيرُ شافٍ (وز) اسم يفيد النفي	لا تناقش غيرَ العُقلاءِ (وز) اسم يفيد الاستثناء	
٢٤-	لو أنصفتهم لأحبوك لو : أداة شرط غير جازمة (الشرط والجواب فيهما النفي)	لولا قلّةُ إنصافكَ لأحبوكَ لولا : أداة شرط غير جازمة (الجواب وحده فيه النفي)	

Saddis.com

تمرين (١٢)

اضبط ما بين الأقواس بالشكل وأعربه :

١-	ما هو (ذو) كفاءةٍ .	ما هو ذا كفاءةٍ/ ذا : خبر ما الحجازية منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .
٢-	لستَ (وافٍ) بوعدكَ .	لستَ وافياً بوعدكَ / وافياً : خبر ليس منصوب بالفتحة الظاهرة
٣-	ما الرسمُ إلاّ (فن جميل) . (وز)	ما الرسمُ إلاّ فنٌ جميلٌ / فنٌ جميلٌ : خبر المبتدأ + صفة مرفوعة .
٤-	ليس الرسمُ إلاّ (فن جميل) . (وز)	ليسَ الرسمُ إلاّ فناً جميلاً / فناً جميلاً : خبر ليس + صفة منصوبة .
٥-	ما هو (بصير) إلا بعيوب الآخرين .	ما هو بصيراً . . . . / بصيراً : خبر ما الحجازية منصوب بالفتحة .
٦-	لا مثابرَ (فاشل) في مسعاهُ .	لا مثابرَ فاشلٌ .. / فاشلٌ: خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمة.
٧-	إنْ (مدرك) الكسولُ غايتَه .	إنْ مدركٌ الكسولُ . . . / مدركٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وإن نافية مهملة .
٨-	إنْ الكسولُ (مدرك غايته) .	إنْ الكسولُ مدركاً ... / مدركاً : خبر إنْ العاملة عمل ليس ...
٩-	لاتَ (ساعة) نومٍ .	لاتَ ساعةَ نومٍ . . . / ساعةَ : خبر لات منصوب بالفتحة .
١٠-	ليس (حسن) أن تمدحَ نفسكَ .	ليسَ حسناً . . . / حسناً : خبر ليس منصوب بالفتحة الظاهرة
١١-	ما (حسن) أنْ تمدحَ نفسكَ .	ما حسنٌ . . . . / حسنٌ : خبر المبتدأ مرفوع / وما النافية مهملة لتقدم الخبر .
١٢-	ما كانا لـِ(يختصمان) لولا جهلهُما .	ما كانا ليختصما . . . / ليختصما : لام الجحود والمضارع منصوب بحذف النون .
١٣-	لولا (الأمل) لسئمنا الحياة .	لولا الأملُ . . . . / الأملُ : مبتدأ مرفوع وخبره محذوف تقديره موجود .
١٤-	لن (أدعوكَ) إلاّ إلى الخير .	لن أدعوكَ . . . / أدعوكَ : مضارع منصوب بالفتحة .
١٥-	لم (أدعوكَ) إلاّ إلى الخير .	لم أدعُكَ . . . / أدعُكَ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
١٦-	لا (تتخاصمونَ) فتضعفوا .	لا تتخاصموا . . . / تتخاصموا : مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل .
١٧-	الشعرُ فنٌ لا (علم) .	الشعرُ فنٌ لا علمٌ / علمٌ : اسم معطوف بلا العاطفة مرفوع بالضمة .
١٨-	عليكَ ألاّ (تكذب) .	عليكَ ألاّ تكذبَ / تكذبَ : مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة .
١٩-	إلاّ (تكذبُ) تحترم .	إلاّ تكذبْ تُحترَم / تكذبْ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .
٢٠-	كيفَ تعيشُ بلا (طموح) ؟	كيفَ تعيشُ بلا طموحٍ / طموحٍ : اسم مجرور و(لا) معترضة
٢١-	لَسْتَ عالِماً ولا (فنان) .	لستَ عالماً ولا فناناً / فناناً : اسم معطوف منصوب بالفتحة .
٢٢-	ليس علي (خطيب) .	ليسَ عليٌّ خطيباً / خطيباً : خبر ليس منصوب بالفتحة .
٢٣-	ليس (خطيب) علي .	ليس خطيباً عليٌّ / خطيباً : خبر ليس منصوب بالفتحة .
٢٤-	ليس عليٌّ إلاّ (خطيب) .	ليس عليٌّ إلاّ خطيباً / خطيباً : خبر ليس منصوب بالفتحة .
٢٥-	كن مقتصداً لا (مبذر) .	كن مقتصداً لا مبذّراً / مبذراً : اسم معطوف بلا العاطفة . . .
٢٦-	لا تكن بخيلاً ولا (مبذر) .	لا تكن بخيلاً ولا مبذراً / مبذراً : اسم معطوف بالواو / ولا زائدة .
٢٧-	وهو في الخصام (غير) مُبينُ .	وهو في الخصام غيرُ مبينٍ / غيرُ : اسم يفيد النفي . غيرُ : خبر المبتدأ .

Saddis.com

٢٨-	أنتَ غنيٌّ (غير) أنَّكَ بخيلٌ .	أنتَ غنيٌّ غيرَ . . . / غيرَ : اسم يفيد الاستثناء . غيرَ : منصوب بالفتحة .
٢٩-	((انطلقوا إلى ظلٍ ذي ثلاث شُعب لا (ظليل) ولا يغني من اللهب)) .	. . . . لا ظليلٍ . . . . / ظليلٍ : لا/ نافية غير عاملة قبل الصفة . ظليل/ صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .
٣٠-	وزرعتُ قلبي في هواكِ محبّةً لا (شاكي) ألماً ولا متضجرا	..... لا شاكياً .... / شاكياً . لا/ نافية غير عاملة قبل الحال . شاكياً/ حال منصوب بالفتحة .

تمرين (١٣)

بيّن الأثر الإعرابي والمعنوي لأدوات النفي فيما يلي :

		أ- الأثر الإعرابي ب- الأثر المعنوي
١-	لستَ عليهم بوكيل .	أ- رفع المبتدأ ونصب الخبر . ب- نفي اتصاف اسمها بخبرها .
٢-	لا يستوي الخبيث ولا الطيب .	أ- نافية غير عاملة من الناحية الإعرابية لا أثر لها في الإعراب قبل المضارع . ب- تنفي حدوث الفعل في الحاضر والمستقبل .
٣-	لا تجزعا ممّا قضى الله واصبرا .	أ- جزم المضارع ، لأنها ناهية جازمة قبل المضارع . ب- فيها طلب ترك أحداث الفعل .
٤-	لا جَلَبَ خيراً ولا دفعَ ضرراً .	أ- نافية غير عاملة ليس لها أثر إعرابي قبل الماضي وكررت . ب- تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي بلا دعاء .
٥-	لا خابَ سعيُكَ . قد أصبْتَ الهدفَ فلا شلتْ يدُكَ .	أ- نافية غير عاملة قبل الماضي . ب- تفيد معنى الدعاء له بالخير .
٦-	لا أكرمَ اللهُ مَنْ يكرمُكَ .	أ- نافية غير عاملة قبل الماضي . ب- تفيد معنى الدعاء عليه بالشر .
٧-	لا سقياً ولا رعياً لعهدٍ تطاولَ فيه أشرارٌ غِلاظُ .	أ- نافية غير عاملة قبل المصدر (المفعول المطلق) لا أثر لها في الإعراب . ب- تفيد معنى الدعاء عليه بالشر .
٨-	لا بُعداً لمن حفظَ العهودَ .	أ- نافية غير عاملة قبل المصدر (المفعول المطلق) لا أثر لها في الإعراب . ب- تفيد معنى الدعاء له بالخير .
٩-	لستَ شاعراً ولا خطيباً .	أ- نافية غير عاملة ليس لها أثر إعرابي (زائدة) . ب- تفيد التوكيد .
١٠-	أنتَ لا بارقٌ ولا راعدٌ .	أ- نافية غير عاملة قبل الخبر .

Saddis.com

		ب- تفيد معنى النفي .
١١-	بذلتُ روحي لكَ لا زوراً ولا ملقاً .	أ- نافية غير عاملة قبل الحال . ب- تفيد معنى النفي .
١٢-	عزّيتُ قلباً لا صبوراً ولا جلدا .	أ- نافلة غير عاملة قبل الصفة . ب- تفيد معنى النفي .
١٣-	مَن لا يُجبْ داعيَ اللهِ فليسَ بِمُعجزٍ في الأرضِ .	أ- نافية غير عاملة بين الجازم والمجزوم . ب- تفيد معنى النفي .
١٤-	كن وفياً لا غادراً .	أ- تعطف ما بعدها على ما قبلها وتجعله تابعاً لما قبلها في الإعراب . ب- تفيد معنى النفي .
١٥-	سألتُكَ ألاّ تسألَ الناسَ حاجةً .	أ- نافية غير عاملة بين الناصب والمنصوب . ب- تفيد معنى النفي .
١٦-	لا كفّ ذي فاقةٍ يا ربُّ خاسرةً . لا عملَ خيرٍ ضائعٌ .	أ- لا النافية للجنس تعمل عمل إنّ تنصب المبتدأ وترفع الخبر . ب- تنفي اتصاف اسمها بخبرها (تنفي خبرها عن جنس اسمها) .
١٧-	لا الغنى فخرٌ ولا الفقرُ عيبٌ .	أ- نافية مهملة لدخولها على معرفة وجملة وكررت . ب- تفيد معنى النفي .
١٨-	ما شهدنا هذا قبلُ ولا سمعنا به .	أ- ليس لها أثر إعرابي . ب- نفي الجملة الفعلية في الزمن الماضي .
١٩-	ما أحبُّ الثمارَ المجففةَ . ما يليقُ بكَ هذا السلوك .	أ- نافية غير عاملة قبل المضارع . ب- تنفي المضارع في الزمن الحاضر
٢٠-	ما المتعصّبُ أهلاً للمناقشةِ . إنْ المتعصبُ أهلاً للمناقشةِ .	أ- (ما إنْ) تعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتنصب الخبر . ب- تنفي اتصاف اسمها بخبرها .
٢١-	ما حسنٌ مدحُ المرءِ نفسَهُ .	أ- ليس لها أثر إعرابي نافية مهملة لتقدم الخبر . ب- تنفي الخبر عن المبتدأ (تنفي اتصاف اسمها بخبرها)
٢٢-	إنْ أردنا إلاّ الحُسنى .	أ- نافية غير عاملة قبل الماضي لا أثر لها في الإعراب ب- تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي .
٢٣-	إنْ يليقُ بكَ هذا السلوك .	أ- نافية غير عاملة قبل المضارع لا أثر لها في الإعراب ب- تنفي حدوث الفعل في الحاضر والمستقبل .
٢٤-	إنْ حسنٌ مدحُ المرءِ نفسه .	أ- نافية مهملة لتقدم الخبر لا أثر لها في الإعراب . ب- تنفي الخبر عن المبتدأ (تنفي اتصاف المبتدأ بالخبر)

٢٥-	لاتِ وقتَ خصامٍ .	أ- تعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتنصب الخبر . ب- نفي خبرها عن اسمها (تنفي اتصاف اسمها بالخبر)
٢٦-	أعجبتكم كثرتُكم فلم تُغنِ عنكم شيئاً .	أ- جزم المضارع . ب- نفي الجملة المضارعية وقلب دلالة المضارع إلى الماضي .
٢٧-	كأنَّها دُرَّةٌ لمّا تَشنْها ثقوب . (وز)	أ- جزم المضارع . ب- نفي الجملة المضارعية وقلب دلالة المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر .
٢٨-	لن تَجدَ لسنّةِ اللهِ تحويلاً .	أ- نصب المضارع . ب- تنفي حدوث الفعل في المستقبل .
٢٩-	هذا عِلاجٌ غيرُ شافٍ .	أ- تجر الاسم بعدها بالإضافة . ب- نفي الاسم الواقع بعدها .

(أسلوب النفي) (تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

في الآيات الكريمة الآتية فعل أفاد النفي استخرجه من كل نص وبيّن معموليه :

١- قال تعالى ((ليسَ البِرَّ أنْ تُولّوا وجوهَكُمْ قِبَلَ المشرقِ والمغربِ)) (البقرة ٧٧)

٢- قال تعالى ((ليسَ على الضُّعفاءِ ولاَ على المَرضى ولاَ على الذينَ لا يَجِدونَ ما يُنفِقونَ حَرَجٌ إذا نَصَحوا للهِ ورَسولِهِ)) (التوبة ٩١)

٣- قال تعالى ((وإنْ جاهَداكَ على أنْ تُشرِكَ بي ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما وَصاحِبْهُما في الدُّنيا مَعْروفاً)) (لقمان ١٥)

٤- قال تعالى ((أوَلَيسَ الذي خَلَقَ السَمواتِ والأرضَ بِقادِرٍ على أنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلى وَهُوَ الخلاّقُ العليمُ)) (يس ٨١)

٥- قال تعالى ((وَيومَ يُعْرَضُ الذينَ كَفَروا على النَّارِ أليسَ هذا بِالحَقِّ قالوا بَلى وَرَبِّنا قالَ ذَوقوا العَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرونَ)) (الأحقاف ٣٤)

تمرين (٢)

١- ليسَ معنى توحيدِنا اللهَ في الملّةِ   إلاّ اتحادَنا في الكيـانِ
٢- وليسَ عِتابُ الناسِ للمرءِ نافعاً   إذا لمْ يَكُنْ للمرءِ لُبٌّ يُعاتِبُهُ
٣- أصفو وأكدُرُ أحياناً لِمُختَبِري   وليسَ مُستَحسَناً صَفوٌ بِلا كَدَرِ
٤- وَلَسْتُ بِفاضِحٍ للصَّحْبِ سِرّاً   إذا ما ضامَهُمْ رَيبُ الزَّمانِ
٥- وَليسَ النُّصحُ للإخوانِ إلاّ   سَبيلاً للمَوَدَّةِ وَالصَّلاحِ
٦- نَدَمَ البُغاةُ ولاتَ ساعةَ مَنْدَمِ   وَالبغيُ مَرْتَعُ مُبتَغيهِ وَخيمُ

أ- استخرج أدوات النفي في النصوص السابقة وبيّن عمل كلّ منها .

ب- ضع (ما) بدل (ليس) مبيناً ما اتفقا فيه إعرابياً وما اختلفا ، موثقاً بالقاعدة .

تمرين (٣)

١- وما العيشُ إلاّ صاحِبانِ : فصاحِبٌ   عَليكَ وَثانٍ في تَقَرُّبِهِ الخَيْرُ

Saddis.com

٢- وَما العُمْرُ إلاَّ غُصْنُ بانٍ تَعاقَبَتْ عَلَيهِ اللَّيالي وَهوَ مُنتَصِبٌ غَضُّ
فما هيَ إلاَّ غَمْضَةٌ عـادَ بَعْدَها يُعاني ذُبولاً ما لآلامِهِ نَقْضُ
٣- فَما حَسَنٌ أنْ يَعْذِرَ المرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سائِرِ النَاسِ عاذِرُ
٤- فانظُرْ لِنَفْسِكَ ، ما حَياؤكَ كاشِفاً عَنْكَ الخُمولَ وَصَولَةَ الأيَّامِ

(أ) وردت (ما) بيّن ما كان منها عاملاً ، أو مهملاً ، موثقاً ذلك بالقاعدة .

(ب) ضع فعل نفي في المواضع التي يصح فيها وضعه ، مبيناً ما يحدث من تغيير أو اتفاق في الإعراب مع ذكر السبب .

تمرين (٤)

وَمَا يَنْفَعُ السَّيْفُ الصَّقيلُ أو القَنا إذا كانَ في كَفٍّ تَخورُ وَتَرْجِفُ

(أ) في هذا البيت يصح أن تكون (ما) استفهامية ، فما أسلوب النفي في هذه الحالة ؟

(ب) في حالة كون (ما) نافية ، ضع بدلها أداة نفي تنفي الفعل في الحاضر والمستقبل ، ثم أداة تنفي المستقبل ، وأخرى تنفيه في الماضي المتصل بالحاضر مع الضبط بالشكل .

تمرين (٥)

في النصوص الآتية وردت (إنْ) بيّن نوعها وحكمها الإعرابي :

١- قَالَ تعالى : ((فَإنْ تَوَلَّيْتُمْ فَما سَألْتُكُمْ مِن أجْرٍ إنْ أجرِيَ إلاَّ عَلى اللهِ)) (يونس ٧٢) .

٢- قال تعالى : ((فإنْ أعْرَضوا فَما أرْسَلناكَ عَلَيهِم حَفيظاً إنْ عَلَيْكَ إلاَّ البَلاغُ)) (الشورى ٤٨) .

٣- قَالَ تعالى : ((يَومَ يَدْعوكُمْ فَتَسْتَجيبونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنّونَ إنْ لَبِثْتُمْ إلاَّ قَليلاً)) (الإسراء ٥٢) .

٤- قَالَ تعالى : ((إنْ عِنْدَكُمْ مِن سُلطانٍ بِهذا أتَقولونَ عَلى اللهِ مَا لاَ تَعْلَمونَ)) (يونس ٦٨) .

٥- قال تعالى : ((وَإنْ أدري لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتاعٌ إلى حِينٍ)) (الأنبياء)

٦- وقال جميل صدقي الزهاوي :

ما إنْ يُعينُكَ غيرَ عَقْلِكَ وَحْدَهُ في مَوْقِفٍ قَلَّتْ بِهِ الأعوانُ

تمرين (٦)

انفِ ما تحته خط بأداة نفي مناسبة موثقاً بالقاعدة :

١- الوقْتُ وَقْتَ تَقارُبٍ وَتَدانــــي فانفُضْ غُبارَ الحِقْدِ وَالأضْغـــانِ
٢- لَقَدْ كانَ قُرْبُ الدّارِ أُنساً وشاغِلاً لَنا عَن عَوادي دَهرِنا وغَوائِلِـــهْ
وَها هيَ عَنّا اليومَ تَنأى بأُنسِها بِما نالَها مِن ظُلْمِهِ وَمَنـاجِلِــــهْ
٣- سَتُبدي لَكَ الأيَّامَ أمراً جَهِلْتَــهُ كَما انجابَ عَن ضوءِ النُّجومِ سَحابُ
٤- إنَّ يَوماً أطَلَّ فيهِ الحَبيــــبُ يومُ سَعْدٍ قَدْ عانَقَتْهُ القُلــــوبُ

تمرين (٧)

إنَّ السَّحائبَ لا تُجدي بَوارِقُها نَفْعاً إذا هِيَ لمْ تُمْطِرْ على الأثَرِ

ضع اسماً يفيد النفي بدل (لا) مغيراً ما تراه مناسباً للقاعدة ، واذكر موقعه الإعرابي ومنفيّه .

Saddis.com

تمرين (٨)

وَما كُنْتُ أدري قبل عزةَ ما البُكا ولاَ موجِعاتِ القلبِ حتّى تَوَلَّتِ

وردت (ما) نافية غير مؤكدة ، ويحق لنا أن نؤكدها بصيغتين مختلفتين، وضّح ذلك من خلال ذكرك للصيغتين.

تمرين (٩)

وردت (لا) في النصوص الآتية ، استخرجها وبيّن نوعها وتأثيرها المعنوي والإعرابي :

١- قال تعالى : ((وإنْ نَشأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَريخَ لَهُمْ ولا هُمْ يُنْقَذونَ)) (يس ٤٣)

٢- إذا جادَتْ عليكَ الدنيا فجُدْ بهـا على الناسِ طرّاً إنَّها تَتَقَلَّـب
فَلا الجودُ يُفنيها إذا هِـيَ أقبَلَتْ ولاَ البُخْلُ يُبقيها إذا هيَ تَذهَبُ

٣- كَمْ فَرَّقَتنا يَدُ الأشرارِ عامـدةً لا بورِكَتْ كَفُّ مَن يَسْعى بِتَفريـقِ
فلا رَعى ذِمَّةً يوماً لِموطِنـهِ ولا وَقى الأهلَ مِن شَرٍّ وَتَضييـقِ

٤- الأقوياءُ بِكُلِّ أرضٍ قَد قَضـوا ألا تُراعى للضَّعيفِ حُقـوقُ

٥- لا يَحْسُنُ الحِلْمُ إلاَّ في مَواضِعـهِ وَلاَ يَليقُ الوَفا إلاَّ لِمَنْ شَكَـرا

٦- ولا تَحسَبَ الأيّامَ تَرْحَمُ خائـراً عزيمتُهُ لا تمتطي صَهوَةَ الصَّبْـرِ

٧- فما غَفَلَتْ عَيْنُ الليالي، وَلاَ غَفَـتْ عن المرءِ ما طالَتْ بِهِ رِحلَةُ العُمْـرِ

٨- وإلاَّ يَكُنْ ربّي مُعيني وَحارسـي فمن غَيْرَهُ أرجو ومن غيرُهُ ذُخـري

٩- وَمَجْدُكَ تَقوى اللهِ لا المنصبُ الذي تَنالُ ، وهل تُبقي الليالي سِوى الذِّكْرِ

١٠- لا شَيءَ في الجوِّ وآفاقِـهِ أصْعَدُ مِن دعوَةِ مَظلـوم

تمرين (١٠)

قال تعالى : ((قَالَتِ الأعرابُ آمَنّا قُلْ لَمْ تؤمِنوا وَلكِنْ قولوا أسْلَمْنا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإيمانُ في قُلوبِكُمْ)) (الحجرات ١٤) .

لماذا استعملت (لمّا) في (لما يدخل الإيمان في قلوبكم) ولم تستعمل (لم يدخل) في الآية الكريمة ؟

تمرين (١١)

بيّن ما ورد من نفي ظاهر أو ضمني ، مبيّناً أسلوب النفي الضمني .

١- قال تعالى : ((وَلو كُنْتُ أعْلَمُ الغَيْبَ لاسْتَكثَرْتُ مِنَ الخَيرِ وَما مَسَّنِيَ السّوءُ إنْ أنا إلاَّ نَذيرٌ وَبَشيرٌ لِقَومٍ يؤمِنونَ)) (الأعراف ١٨٨) .

٢- قال تعالى : ((قُلْ أرَأَيْتُمْ إنْ أتاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغتَةً أو جَهْرَةً هَلْ يُهلَكُ إلاَّ القَوْمُ الظّالِمونَ))(الأنعام ٤٧).

٣- إذا أنتَ لمْ تشرَبْ مِراراً على القَذى ظَمِئْتَ ، وأيُّ النّاسِ تَصفو مَشارِبُهُ

٤- تُريدُ مُهَذَّباً لا عَيْبَ فيـهِ وَهَلْ عودٌ يَفوحُ بِلا دُخـانِ

٥- لولا المَشَقَّةُ سـادَ الناسُ كُلُّهُمُ الجـودُ يُفْقِرُ وَالإقدامُ قَتّالُ

٦- وَكَيْفَ يداري المرءُ حاسدَ نعمةٍ إذا كانَ لا يُرضيهِ إلاَّ زوالُـها

٧- فَأيُّ مَكانٍ لمْ تَكُنْ فيهِ شـاقَني وَأيُّ زَمانٍ لا أراكَ بِهِ يَحْلـو

حلول تمرينات أسلوب النفي

Saddis.com

(الكتاب المقرر)

تمرين (١)

النص	الفعل الذي أفاد النفي	الاسم	الخبر
١	ليسَ	إن تولوا	البرَّ
٢	ليسَ	حرجٌ	على الضعفاء
٣	ليسَ	علمٌ	لك
٤	ليسَ	الذي	بقادرٍ
٥	ليسَ	هذا	بالحقِّ

تمرين (٢)

أ-

النص	أداة النفي	عملها
١	ليس	يرفع المبتدأ اسماً له وينصب الخبر خبراً له/ يفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر
٢	ليس	يرفع المبتدأ اسماً له وينصب الخبر خبراً له/ يفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر .
	لم	حرف نفي وجزم وقلب يجزم المضارع ويقلب دلالته للماضي أو (جزم المضارع).
٣	ليس	يرفع الاسم وينصب الخبر / ويفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر .
	بلا	نافية غير عاملة معترضة بين الجار والمجرور .
٤	ليس	يرفع الاسم وينصب الخبر / ويفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر .
٥	ليس	يرفع الاسم وينصب الخبر / ويفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر .
٦	لاتَ	حرف نفي مشبه بـ(ليس) يرفع الاسم وينصب الخبر .

ب-

١- ما معنى توحيدِنا الله في الملة إلا اتحادُنا . ما : نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) ، تختلف عن ليس .

٢- ما عتاب الناس للمرءِ نافعاً . ما : نافية عاملة عمل ليس / لعدم انتقاض نفيها بـ(إلاّ) وعدم تقدم الخبر.

٣- وما مستحسنٌ صفوٌ بلا كدر . ما : نافية مهملة لتقدم الخبر ، تختلف عن ليس .

٤- وما أنا بفاضحٍ للصحب سراً . ما : نافية عاملة عمل ليس / لعدم انتقاض نفيها بـ(إلاّ) وعدم تقدم الخبر.

٥- ما النصحُ للإخوانِ إلاّ سبيلٌ للمودَّةِ . ما : نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) .

تمرين (٣)

(أ)

١- وما العيشُ إلاّ صاحبان : ما : نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) .

٢- وما العمرُ إلاّ غصن : ما : نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) .

فما هي إلاّ غمضةٌ : ما : نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) .

ما لآلامه نقض : ما : نافية مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ .

٣- فما أحسن أن يعذر المرء نفسه : ما : نافية مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ .

٤- ما حياؤك كاشفاً : ما : نافية عاملة عمل ليس لعدم انتقاض نفيها بـ(إلاّ) وعدم تقدم الخبر .

(ب)

١- وليس العيش إلاّ صاحبين :

ليس : رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها تعمل في حالة انتقاض نفيها بـ(إلاّ) .

٢- وليسَ العمرُ إلاّ غُصناً :

ليس : رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها تعمل في حالة انتقاض نفيها بـ(إلاّ) .

فليست إلاّ غمضة :

ليس : رفعت الاسم ونصبت الخبر لأنها تعمل في حالة انتقاض نفيها بـ (إلاّ) . اسم ليس ضمير مستتر تقديره (هي) . ليسَ لآلامه نقض : ليس رفعت الاسم ونصبت الخبر ، لأنها تعمل في حالة تقدم الخبر .

٣- فليس حسناً أن يعذر : ليس تعمل في حالة تقدم الخبر .

٤- ليس حياؤكَ كاشفاً : ليس متفقة مع (ما) الحجازية في العمل .

تمرين (٤)

١- إذا اعتبرنا (ما) استفهامية يكون النفي ضمني بأسلوب الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي .

٢- إذا كانت (ما) نافية :

أ- لا ينفعُ السيفُ الصقيلُ . لا تنفي الفعل في الحاضر والمستقبل

ب- لن ينفعَ السيفُ الصقيلُ . نفي المستقبل

ج- ولمّا ينفعِ السيفُ الصقيلُ .

تمرين (٥)

١- إن تولّيتم : إن حرف شرط جازم بعده جملتان جملة الشرط وجوابه .

إن أجري إلاّ على الله : إن نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ(إلاّ) . (بعدها مبتدأ + إلاّ + خبر المبتدأ)

٢- إن أعرضوا : إن حرف شرط جازم بعده جملتان جملة الشرط وجوابه .

إن عليك إلاّ : إن نافية مهملة لتقدم الخبر (بمعنى ما) .

٣- إن لبثتم إلاّ : إن نافية غير عاملة بمعنى (ما) نفت الفعل الماضي وجاءت (إلاّ) في سياقها.

٤- إن عندكم من سلطان : إن نافية مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية (وجاءت بمعنى ما).

٥- وإن أدري : نافية غير عاملة بمعنى (ما) نفت الفعل المضارع .

٦- ما إن : إن : حرف زائد يفيد التوكيد جاء بعد ما النافية ليس له أثر إعرابي .

Saddis.com

تمرين (٦)

١- لات وقت تقارب / حرف نفي مشبه بـ (ليس) واسمها وخبرها من أسماء الزمان والغالب حذف اسمها وبقاء خبرها .

٢- والله ما كان قرب الدار إنساً وشاغلاً / لنفي الماضي وتوكيده بالقسم .

وهاهي عنّا ما تنأى بأنسها بما لم ينلها / لنفي الزمن الحاضر / لقلب دلالة المضارع إلى الماضي .

٣- لن تبدي لك الأيام / لنفي المستقبل نفياً مؤكداً .

٤- لمّا تعانقه / لنفي الزمن الماضي المتصل بالحاضر .

تمرين (٧)

إنَّ السحائبَ غيرُ مجدياتٍ بوارقها .

غيرُ : اسم يفيد النفي يعرب خبر (إنَّ) مرفوع ومنفيه (مجديات) المضاف إليه .

تمرين (٨)

١- ما كنتُ لأدري : أكدنا النفي بلام الجحود .   ٢- والله ما كنت أدري : أكدنا النفي بالقسم .

تمرين (٩)

١- لا صريخَ لهم : لا نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) تنصب الاسم وترفع الخبر تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها .

ولا هم : نافية مهملة ليس لها أثر إعرابي تفيد نفي الجملة الاسمية .

٢- لا الجود . . ولا البخل : لا نافية مهملة ليس لها أثر إعرابي تفيد نفي الجملة الاسمية .

٣- لا بوركتْ : لا نافية غير عاملة نفت الفعل الماضي تفيد الدعاء بالشر .

فلا رعى ذمة ولا وقى : لا نافية غير عاملة نفت الفعل الماضي وكررت وهي ليست دعائية .

٤- إلاّ تراعي : لا نافية غير عاملة وقعت بين الناصب والمنصوب .

٥- لا يحسن : لا نافية غير عاملة
لا يليق : لا نافية غير عاملة
} نفت الفعل المضارع في الزمن الحاضر والمستقبل ونفيها غير مؤكد

٦- لا تحسب : لا جازمة تفيد ترك إحداث الفعل وتجزم الفعل المضارع .

لا تمتطي : لا نافية غير عاملة نفت الفعل المضارع في الزمن الحاضر والمستقبل، وليس لها أثر إعرابي.

٧- لا غفت : لا نافية غير عاملة / نفت الفعل الماضي ، ليس لها أثر إعرابي .

٨- وإلاّ يكن : أن حرف شرط جازم (لا) نافية غير عاملة وقعت بين الجازم والمجزوم .

٩- لا المنصب : لا نافية عاطفة ، نفت ما بعدها وعطفته في الحكم على ما قبلها .

١٠- لا شيء : لا نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) تنصب الاسم وترفع الخبر تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها.

تمرين (١٠)

١- لأن النفي بـ(لمّا) متوقع حصوله والنفي بـ (لم) غير متوقع حصوله .

٢- لمّا : تنفي حدوث الفعل في الماضي المتصل بالحاضر . ولم تنفي حدوث الفعل وتقلب دلالته إلى الزمن الماضي (النفي منقطع للزمن الماضي) .

تمرين (١١)

Saddis.com

النص	النفي	نوعه	أسلوبه
(١)	لو كنت أعلم . .	ضمني	أسلوب الشرط المتضمن معنى النفي بالأداة لو
	ما مسني	ظاهر	بالأداة ما النافية غير العاملة
	إن أنا إلا نذير	ظاهر	بالأداة إن النافية المهملة
(٢)	هل يهلك إلاّ القوم	ضمني	أسلوب الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي
(٣)	لم تشرب	ظاهر	بالأداة لم
	أي الناس تصفو مشاربه	ضمني	أسلوب الاستفهام المجازي المتضمن معنى التفي
(٤)	لا عيب فيه	ظاهر	بالأداة لا النافية للجنس
	وهل عود يفوح	ضمني	أسلوب الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي
	بلا دخان	ظاهر	بالأداة لا النافية غير العاملة المعترضة
(٥)	لولا المشقة ساد الناس	ضمني	أسلوب الشرط المتضمن معنى النفي بالأداة لولا
(٦)	وكيف يداري المرء	ضمني	أسلوب الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي
	ولا يرضيه	ظاهر	بالأداة لا النافية غير العاملة
(٧)	أي مكان وأي زمان	ضمني	أسلوب الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي
	لم تكن ، لا أراك	ظاهر	بالأداة لم وبالأداة لا

أسئلة النفي الوزارية

٢٠٠ / ١ / (لم يبقَ سوى تلك المقصورة . . . اجلس لا بأس عليك) .

بيّن الأثر الإعرابي لأداتي النفي .

ج/ لمْ : حرف نفي وجزم وقلب ، لا بأسَ : نافية للجنس عاملة عمل إنَّ .

(. . . وَلَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِن بَعْدِهِ . . .) . بيّن نوع (إنْ) ثم أعرب ما تحته خط .

ج/ لَئِنْ : إن شرطية جازمة ، إنْ : نافية غير عاملة ، مِن : حرف جر زائد للتوكيد ، أحدٍ : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

٢٠٠٠ / ١ / (لا تنكروا من فيض دمعي عبرةً فالدمعُ غيرُ مساعدٍ ومواسي)

ما المعنى الذي أفادته (غير) وكيف تستبدل بها حرفاً بمعناها مراعياً شرطه ؟

ج/ أفادت (غير) النفي ، فالدمعُ لا مساعدٌ ولا مواسي .

٢٠٠٠ / ٢ / (ليسَ لي من وقائعِ العصر إلاّ ما تراهُ والحقُ نعم سبيلا)

وضّح نوع (ما) ثم أعربها .

ج/ ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم ليس .

(. . . لَكَ في الحَياةِ أَنْ تَقولَ لاَ مِساسَ وَإِنَّ لَكَ مَوعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ . . .)

في النص أداتا نفي ، بيّن ما تفيده كل منهما معنى وعملاً .

ج/ لا : من حيث المعنى تنفي خبرها عن جنس اسمها ، وعملها : تعمل عمل إنَّ / لن من حيث المعنى : تنفي المستقبل نفياً مؤكداً بدون قرينة ، وعملها نصب المضارع .

٢٠٠١ / ١ / (. . . فإنْ لَمْ تَفعَلوا وَلَنْ تَفعَلوا فَاتَّقوا النَّارَ الَّتي وَقودُها النَّاسُ وَالْحِجارَةُ . . .) .

فرّق بين (لم) و(لن) معنى وعملاً .

ج/ لمْ : حرف نفي وجزم وقلب تختص بالمضارع فتجزمه وتقلب دلالته إلى الماضي ، لن : حرف نفي ونصب تنفي المستقبل نفياً مؤكداً وتنصب المضارع بعدها .

أوضح الفرق (ما مِنْ سبيلٍ إلى رضاك) ، (ما إلى رضاكَ مِن سبيلٍ) ، (ليسَ إلى رضاكَ مِنْ سبيلٍ) .

ج/ سبيل الأولى : اسم ما ، سبيل الثانية : مبتدأ مؤخر ، سبيل الثالثة : اسم ليس مؤخر .

(لسْتَ ذا مالٍ) . صغ العبارة بوضعكَ حرفاً يؤكدها . ج/ لَسْتَ بِذي مالٍ .

٢٠٠١ / ٢ (. . . فَلَمَّا أنْ جاءَ الْبَشيرُ أَلْقاهُ عَلى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصيراً . . .) .

(لمّا) في النص ليست نافية ، علل إجابتك .

ج/ لأنّ (لمّا) النافية تختص بالدخول على المضارع وهنا دخلت على الماضي .

(. . . يَأْتِيَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرونَ * . . . أَوَلَمْ يَرَوْا . . .) .

ما الزمن الذي نفته كل من أداتي النفي ؟ وما تأثيرهما الإعرابي على ما بعدهما ؟

ج/ لا يشعرون : لا نفت الحال والاستقبال ، غير عاملة . أولم يروا : قلبت دلالة المضارع إلى الماضي وتجزم المضارع .

(. . . فَما هُمْ بِمُعْجِزينَ * . . . أَوَلَمْ يَرَوْا إلى ما خَلَقَ اللهُ . . .) .

ما نوع ما ؟ ج/ ما : نافية عاملة عمل ليس أو حجازية ، (ما) الثانية : موصولة .

(الأوانُ أوان مراجعةِ الزلل) . انفِ الجملة بأداة نفي مناسبة . ج/ لاتَ أوانَ مراجعة الزلل .

(أنا وأنتم مملوكون لربٍ لا ربَّ غيره) . أينَ خبر (لا) النافية للجنس ؟ ج/ محذوف تقديره موجود .

٢٠٠٢ / ١ / (بَلْ كَذَّبوا بِما لَمْ يُحيطوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأتِيهِمْ تَأويلُهُ . .) .

(لم) و(لما) أداتا نفي وجزم وقلب فماذا تجد بينهما من فرق ؟

ج/ لم : تقلب دلالة المضارع إلى الماضي/ لما : تقلب دلالة المضارع إلى الماضي المستمر إلى الحال وتفيد توقع حصول المنفي .

(ما كُنْتُ أدري قبلَ عزَّةَ ما البُكا ؟) . كيف تؤكد نفي ما ؟ ج/ ما كُنتُ لأدري أو ما إنْ كنتُ أدري .

(هم القوم لا قومَ مشهودٍ لهم إلاّ هم ولولا جودهم لم نعرف سبيلَ الكرم) .

ما نوع (لا) ؟ وما الأسلوب الذي أفاده تعبير (لولا وجودهم) ؟

ج/ لا : نافية للجنس ، أفاد تعبير لولا : (النفي الضمني بالشرط) .

٢٠٠٢ / ٢ / (ويعجبني فقري إليكَ ولم يكن ليعجبني لولا محبّتُكَ الفقرُ)

دُلّ على أسلوب النفي مبيّناً نوعه .

ج/ لم يكن : نفي ظاهر ، لولا : نفي ضمني بالشرط .

(وَما أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمؤمِنينَ) . وضّح نوع (ما) ، بأي أسلوب تذكّرك (لو) الشرطية ؟

ج/ نوع (ما) حجازية عاملة عمل ليس ، لو : أسلوب الشرط المتضمن معنى النفي .

أوضح الفرق فيما تحته :

(لمّا اعتذروا إليَّ صفحتُ عنهم) . — حينية تلاها فعل ماضٍ

(لمّا يصطلح المتخاصمانِ بعدُ) . — حرف نفي وجزم وقلب

(. . . إنْ هذا إلاَّ سِحْرٌ مُبينٌ) . — إن : نافية مهملة لانتقاض النفي بـ(إلاّ)

(ما إنْ يَهون شعب موحد الصفوف) — إن : زائدة للتوكيد .

٢٠٠٣ / ١ / (. . . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلمٍ إلاَّ إتِّبَاعَ الظَّنِّ . . .) ما نوع (ما) ؟ علل ذلك .

ج/ ما : نافية مهملة لتقدم الخبر .

أوضح الفرق فيما تحته خط : (لا يخذلْ أحدكم أخاه) (إخوان الصّدق لا يخذلُ أحدهم أخاه)

ج/ (لا) الأولى : ناهية جازمة . (لا) الثانية : نافية غير عاملة .

(الأيامُ ليسَ تُضامُ) . أعرب أداة النفي واذكر معموليها .

ج/ ليسَ : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح . اسمها ضمير مستتر تقديره (هي) وخبرها الجملة الفعلية (تضام) في محل نصب .

٢٠٠٣ / ٢ / ما نوع (ما) فيما يلي :

(. . . وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ . . .)

ج/ ما أُريدُ : ما نافية غير عاملة . إلى ما أنهاكم : (ما) موصولة . ما استطعت : (ما) مصدرية ظرفية .

(... وَمَا كانَ اللهُ لِيُضيعَ إيمانَكُمْ إنَّ اللهَ بِالنّاسِ لَرَءوفٌ رَحِيمٌ) تختلف اللام الأولى عن الثانية كيف ترى ذلك؟

ج/ ليضيعَ : (لام) الجحود ، لرءوف : (لام) التوكيد المزحلقة .

(وآخَرينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقوا بِهِمْ . . .) (لَمّا دَنا مِنها سَقَتها الجماجِمُ) . ما الفرق بين (لمّا) ؟

ج/ لمّا يلحقوا : حرف نفي وجزم وقلب . لمّا دنا : (لمّا) حينية .

(وَما راعَني منها أوانُ ضَياعِ) اجعل ما تحته خط ركناً لجملة منفية بأداة نفي مناسبة .

ج/ لاتَ أوانَ ضَياعٍ .

بِمَ تختلف (ما راعني . . .) عن لم ؟

ج/ تختلف ما عن لم بأنها تحتاج إلى قسم عكس لم التي لا تحتاج إلى قسم .

لو كانَ قَلبي مَعي ما اخترتُ غيرَكُمُ ولاَ رَضيتُ سِواكُمْ في الهوى بَدَلا بيّن نوع النفي الضمني .

ج/ لو أسلوب الشرط .

(إنَّ الحزمَ ليسَ بنائمٍ) . ما إعراب (بنائم) ؟

ج/ الباء حرف جر زائد للتوكيد / نائم : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

٢٠٠٤ / ١ / (لا رعياً لكم) ، (لا رعيَ لكم) . ما نوع (لا) ؟

ج/ لا رعياً : نافية غير عاملة قبل المصدر للدعاء . لا رعيَ : نافية للجنس .

(قدمتُ على الكريمِ بغيرِ زادٍ) . انفِ ما تحته خط بـ(لا) وبيّن نوعها .

ج/ بلا زادٍ : (لا) نافية غير عاملة بين الجار والمجرور .

أين تلمح النفي الضمني فيما يلي معللاً ؟

(كيفَ وصلتِ أنتِ من الزحامِ) ، (متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامه   إذا كنتَ تبنيهِ وَغيرُكَ يَهْدِمُ)

ج/ متى : استفهام مجازي تضمن معنى النفي لأن هذا الاستفهام لا يراد به معرفة شيء مجهول يراد به النفي والمعنى لا يبلغ .

أوضح الفرق فيما تحته خط : هذهِ مناقشةٌ غيرُ علمية .لا تُناقش غيرَ العُقَلاءِ .

ج/ غير علمية : غير : اسم دال على النفي ، غيرَ العقلاء : غيرَ : اسم استثناء .

انفِ ما يأتي بأداة النفي المناسبة مراعياً دلالة أداة النفي على الزمن :

(قد يشارك محمد في الامتحان) ، (سيشارك محمد في الامتحان) .

ج/ لما يشارك أو لم يشارك أو قد لا يشاركُ / لن يشاركَ .

٢٠٠٤ / ٢ / (فَكَيفَ إذا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ ...) . ما الهيئة التي جاء بها اسم (لا) وما حكمُه دل على خبر (لا).

ج/ جاء اسم (لا) مفرداً وحكمه مبني على الفتح . خبر (لا) محذوف تقديره موجود أو شبه الجملة في محل رفع خبر .

(ما إنْ له مثلٌ) . ماذا يطلق النحاة على (إنْ) ؟ ج/ زائدة للتوكيد .

(وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرونَ) . ورد النفي مرتين أتجد فرقاً في قوة النفي ؟ أوضحه . ج/ نعم ، النفي الأول أوكد لوجود لام الجحود .

بيّن نوع (ما) فيما يلي وعملها إن كانت عاملة :

١- (إنَّ مَا تُوعَدونَ لآتٍ وما أَنْتُمْ بِمُعْجِزينَ) . ج/(ما) الأولى: موصولة (ما) الثانية: حجازية.

٢- (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهوَى) . ج/ نافية غير عاملة قبل المضارع .

٣- (. . . وَما جَعَلَ عَلَيْكُمْ في الدّينِ مِنْ حَرَجٍ . . .) . ج/ نافية غير عاملة قبل الماضي .

٢٠٠٥ / ١ / (إليك عني فما الذكرى بنافعةٍ   وَلا بشافعةٍ في ردِّ ما كانا)

ما نوع (ما) الواردة في الشطر الثاني ؟

ج/ موصولة ، وما الأولى حجازية عاملة عمل ليس .

أعرب ما تحته خط : بنافعة : الباء حرف جر زائد للتوكيد .

نافعةٍ : خبر (ما) الحجازية مجرور لفظاً منصوب محلاً .

(فيا لكنزٍ شكتْ منا جواهره   وضاع عن نفسه لمّا أضعناه)

لا تُعدُّ (لمّا) جازمة في النص ، وثّق بالقاعدة .

ج/ لأنها دخلت على الفعل الماضي وهي حينية .

اذكر حرفاً مختصاً بالمضارع يفيد النفي والاستقبال غالباً . ج/ لن .

أيصحّ أن نقول : (والله لم تطلبْ أهواؤنا بدلاً منكم ؟) . ولماذا ؟

ج/ لا يصح ، لأنّ (لم) لا تقع في جواب القسم .

Saddis.com

(واللهِ ما طلبتْ أهواؤنا بدلاً منكم ولا انصرفتْ عنكم أمانينا) . ما نوع (لا) ؟

ج/ نافية غير عاملة قبل الماضي .

٢٠٠٥/٢/ (تولوا لات لم يغنِ الفرار) . فقدت (لاتَ) شروط أعمالها إذا لم يذكر أحد معموليها ، اجعلها عاملة . ج/ لاتَ زمنَ فرارٍ ، أو لاتَ وقتَ فِرارٍ .

(إنّ هذا الغلام لا يعيش) . كيف تصوغ العبارة لتجعل النفي الوارد في الجملة (لا يعيش) مؤكداً ؟

ج/ لنْ يعيش أو لا عَيْشَ .

(لا تسهرَنَّ على يأسٍ تُعانقه ما أهونَ العمرَ أنْ يمضي بلا أملِ)

ماذا تفيد (لا) الأولى معنى وعملاً ؟ وماذا تفيد (لا) الثانية ؟

ج/ لا تسهرَنَّ : لا : ناهية جازمة . بلا أملِ : نافية غير عاملة داخلة بين الجار والمجرور .

أوضح الفرق بين كل تعبيرين تحتهما خط فيما يأتي :

ستتجلى الأمور عمّا قريبٍ . تحدّث عمّا في نفسك . لا داعيَ مستجاب . لا داعيَ شرٍّ مستجاب .

ج/ عمّا قريبٍ : عن : حرف جر ، و(ما) زائدة للتوكيد . / عمّا في نفسِكَ : عن : حرف جر ، و(ما) اسم موصول في محل جر .

لا داعي مُستجاب : داعيَ : اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد .

لا داعيَ شرٍّ : داعيَ : اسم (لا) النافية للجنس معرب منصوب بالفتحة لأنه مضاف .

أين تلمح النفي الضمني في البيتين الآتيين : (ما باله لاحظته فتضرجت وجناته وفؤادي المجـروحُ)

(وكيف أخافُ الفقرَ واللهُ ضامنٌ لرزقي وهل في البُخلِ لي بعدها عذرُ)

ج/ كيف أخافُ الفقرَ ، وهل في البخلِ . . . .

(عمرُ الفتى ذكرهُ لا طول مدته وموته خزيه لا يومه الداني)

إذا كانت (لا) عاطفة في المرتين فكيف توثق ذلك ؟

ج/ لأنها مسبوقة بكلام مثبت ولم تسبق بالواو ودخلت على اسم مفرد لا جملة .

(عجبتُ لها أنّى يكون غناؤها ولم تفغر بمنطقها فماً) . استبدل بـ (لم) أداة النفي (ما) .

ج/ واللهِ ما فغرتْ .

٢٠٠٦/١/ (لاَ يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذىحتى يُراقَ على جوانبِهِ الدَّمُ)

١- ما الزمن الذي تنفيه أداة النفي ؟

ج/ لا يسلمُ : (لا) النافية غير العاملة قبل المضارع تنفي الزمن الحاضر والمستقبل .

٢- اجعل أداة النفي للزمن المستقبل بقرينة مرة وبلا قرينة مرة أخرى .

ج/ بقرينة : لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى غداً . بلا قرينة : لن يسلمَ الشرفُ الرفيعُ من الأذى .

قال الشاعر : (ونادوا يا لعمرو لا تفروا فقلنا لا فرارَ ولا صدودا)

في الشطر الثاني تكررت (لا) مرتين فما نوعها في كل مرة ؟

ج/ لا فرارَ : (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) . ولا صدودا : (لا) زائدة للتوكيد .

Saddis.com

(قالَ يا إبْليسُ مَا لَكَ ألاَّ تكونَ مَعَ السَّاجِدينَ * قالَ لَمْ أَكُنْ لأسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصالٍ . . .)

ما نوع أداة النفي الواردة ثلاث مرات ؟

ج/ ألاَّ : (لا) : نافية غير عاملة معترضة بين الناصب (أنْ) والمنصوب (تكونَ) .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب .

لأسجُدَ : (لام) الجحود .

٢٠٠٦ / ٢ / (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيها قُلْتُمْ أَنَّى هذا . . .)

أدخل (لمّا) على فعل مضارع في جملة مفيدة ثم بيّن حكم الفعل بعدها .

ج/ وصلتُ البصرَةَ وَلَمّا تشرق الشمس .

وحكم الفعل بعدها : جزم المضارع . (لمّا : حرف نفي وجزم وقلب) .

(فَلَمّا كَتَمْتُ الحُبَّ قالَتْ لَشَدَّ ما صَبرتَ وما هذا بفعل شجي القلب)

١- لا تُعدّ (لمّا) الواردة في النص جازمة وثق بالقاعدة .

ج/ لأنها أداة شرط غير جازمة (لمّا الحينية) وبعدها فعل ماضٍ .

٢- (ما) الواردة في الشطر الثاني عاملة فكيف تجعلها مهملة ؟ طبّق ذلك بأكثر من قاعدة .

ج/ ما هذا إلاَّ فعلُ شجي القلبِ . ما فِعلُ شجي القلبِ هذا .

٣- ما نوع (ما) في (لشدَّ ما) ؟

ج/ ما زائدة كافة ، كفت الفعل عن رفع الفاعل .

(فَوَاللهِ لا ألقى الزمانَ بذلَّةٍ) . لِمَ لا يصلح إدخال (لنْ) بدل (لا) لتوكيد النفي ؟ وكيف تؤكد محافظاً على القَسَم مغيّراً ما يلزم ؟

ج/ لأنَّ (لنْ) تنفي المستقبل نفياً مؤكداً فلا تحتاج إلى قَسَم للتوكيد .

واللهِ ما لقيتُ الزَّمانَ بِذِلَّةٍ

لاحظ : القَسَم + ما النافية + الماضي .

٢٠٠٧ / ١ (فلستُ مُصاحباً يوماً بخيلاً وما لمتُ البخيلَ على اجتنابي)

١- دل على معمولي ليس

ج/ التاء ضمير متصل في محل رفع اسم ليس ، مصاحباً : خبر ليس . . .

٢- بِمَ يختلف النفي بـ(لمْ) عن النفي بـ(ما) ؟

ج/ لمْ : نفيها مؤكد لا يحتاج إلى قَسَم لتوكيده .

ما : نفيها غير مؤكد ويحتاج إلى قَسَم لتوكيده .

لاحظ : لمْ : تنفي المضارع وتقلب دلالته إلى الماضي .

ما : تنفي المضارع في الزمن الحاضر . لمْ : تجزم المضارع .

ما : ليس لها أثر إعرابي على المضارع .

(هل أنا إلاَّ يدٌ أدماها سوارُها وجبينٌ عضّهُ إكليلهُ). اجعل النفي الضمني ظاهراً بأداة عاملة وبتعبير مؤكد.

ج/ ما أنا بيدٍ أدماها سوارُها . . . أو : لستُ بيدٍ أدماها سوارُها . . .

(لاَ جَرَمَ أنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما يُسِرّونَ وَما يُعلِنونَ إنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُسْتَكْبِرينَ)

وردت (لا) في الآية الكريمة مرتين ، فما نوعها في كل مرة ؟ وما أثرها الإعرابي ؟

ج/ لاَ جَرَمَ : لا : نافية للجنس تعمل عمل إنَّ تنصب المبتدأ وترفع الخبر .

لاَ يُحِبُّ : لا : نافية غير عاملة ليس لها أثر إعرابي .

٢ / ٢٠٠٧ (سأبكيك ما فاضتْ دموعي وحسبُكَ مِنّي ما تكنُّ الجوانحُ)

١- انفِ ما تحته خط بأداة مناسبة مراعياً دلالة الأداة على الزمن . ج/ لنْ أبكيك .

٢- ما نوع (ما) الواردة في الشطر الأول ؟

ج/ (ما) الأولى : مصدرية ظرفية ، و(ما) الثانية : موصولة .

(قُلْ أغَيْرَ اللهِ أبغي رَبّاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شيءٍ . . .) . (وَما هُمْ عَنْها بِغائِبينَ) .

١- في النصين الكريمين نفي دُلَّ عليه وبيّن نوعه .

ج/ أغَير اللهِ . . . : نفي بالاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي .

ما هم . . . : نفي ظاهر بـ(ما) الحجازية .

٢- أعرب ما تحته خط :

ج/ غيرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(عطفاً أمير المؤمنين فإننا في دوحة العلياء لا نتفرقُ)في البيت نفي ما دلالته الزمنية؟ اجعله نفياً مؤكداً.

ج/ لا نتفرقُ : (لا) النافية غير العاملة قبل المضارع تنفي الفعل في الزمن الحاضر والمستقبل .

والنفي المؤكد : لنْ نتفرقَ .

أو : واللهِ لا نتفرقُ .

١ / ٢٠٠٨ (. . . لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ فَأنّى تُوفَكونَ * . . . يَا أيُّها النّاسُ إنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الحَياةُ الدُّنيا . . .) . وردت (لا) مرتين فما نوعها في كل مرة ؟

ج/ لا إله : (لا) النافية للجنس . لا تغرنكم : (لا) : الناهية الجازمة .

اضبط ما بين الأقواس بالشكل وأعربه :

ما الرسم إلاّ (فن جميل) . ليسَ الرسمُ إلاّ (فنٌّ جميلٌ) .

ما الرسمُ إلاّ فنٌّ جميلٌ . ليسَ الرسمُ إلاّ فناً جميلاً .

ج/ فنٌّ جميلٌ : فنٌّ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة . جميلٌ : صفة مرفوعة بالضمة .

فناً جميلاً: فناً : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة . جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

(طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ)

تجد في النص نفياً ضمنياً دُلَّ عليه مبيناً نوعه .

ج/ أو ذو الشيب يلعب : النفي الضمني بالهمزة المحذوفة للتخفيف .

٢٠٠٨ / ٢ / (وَقالَ كُلُّ خليلٍ كنتُ آملهُ   إليكَ عني فإني عنكَ مشغولُ)

احذف الحرف المشبه بالفعل من النص ثمّ انفِ الجملة بفعل يفيد النفي .

ج/ لستُ عنكَ مشغولاً .

(. . . . أمَرَ أَلاَّ تَعْبُدوا إِلاَّ إِيَّاهُ . . .) . (إِلاَّ تكن متسامحاً فلن تكسب الأصدقاء) . ما الفرق فيما تحته خط ؟

ج/ ألاَّ تعبدوا : أنْ : المصدرية الناصبة المدغمة بـ(لا) النافية المعترضة بين الناصب والمنصوب .

إلاَّ إيَّاهُ : أداة استثناء (أداة حصر) .

إلاَّ تكن : إنْ : الشرطية المدغمة بـ(لا) النافية المعترضة بين الجازم والمجزوم .

(في القلبِ كنزُ شبابٍ لا نفادَ لهُ   يعطي ويزدادُ ما ازدادتْ عطاياهُ)

١- دُلَّ على الخبر المحذوف في الشطر الأول .

ج/ الخبر المحذوف تقديره : موجود .

٢- ما نوع (ما) ؟

ج/ ما : مصدرية ظرفية .

ما نوع (لا) في الجمل الثلاث التالية ؟

(لا عرفتُ كرهاً ولا شراً .   (عرفتُ خيراً لا شراً .   (لا شَرَّ يعرفهُ الكريمُ) .

ج/ (١) لا عرفتُ : نافية غير عاملة قبل الماضي . ولا شراً : زائدة للتوكيد

(٢) لا شراً : نافية عاطفة .

(٣) لا شرٌّ : نافية للجنس .

٢٠٠٩ / ١ / (سَواءٌ عَلَيهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ . . .)

وردت في الآية الكريمة أداتا نفي هما (لم ، لن) فما الزمن الذي نفته كل منهما ؟ وما تأثيرهما الإعرابي على ما بعدهما ؟

ج/ لم : من حيث الزمن : تقلب دلالة المضارع إلى الماضي .   ومن حيث الإعراب : جزم المضارع .

لن : من حيث الزمن : تنفي المستقبل نفياً مؤكداً .   ومن حيث الإعراب : نصب المضارع .

(فيا لَكَ من ليلٍ نأى عنهُ صبحه   فليسَ لهُ فجرٌ إليهِ يؤولُ) . حدد معمولي (ليس) في البيت .

ج/ لهُ : شبه الجملة في محل نصب خبر (ليس) مقدم . فجر : اسم (ليس) مؤخر .

أعرب ما تحته خط : (لا عاصم) :

لا : نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) .   عاصمَ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب .

(فما لي حيلةٌ إلاَّ رجائي   لعفوكَ –إنْ عفوتَ– وحسن ظني)

سواء أذكرت (حيلة) أم لم تذكر فـ(ما) في الحالتين نافية مهملة فلماذا ؟

ج/ ما : مهملة لتقدم الخبر .

Saddis.com

(تفكرتُ في كنهِ الحياة فلم أكنْ لأزداد إلاّ حيـرةً في تفكيري)

(لتزدْ مع الأيام نفسُكَ رفعةً فما نالَ سبقاً في الدُنا متكاملُ)

ما نوع (اللام) في النصين ؟ وكيف تعرب الفعل بعدهما ؟

ج/ لازدادَ : اللام لام الجحود . أزدادَ : مضارع منصوب بـ(أنْ) مضمرة وجوباً بعد لام الجحود .

لتزدْ : اللام لام الأمر حرف جزم . تزدْ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون .

٢٠٠٩ / ٢ / (. . . وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيْ لَولا أنْ هَدانا اللهُ . . .) . ما نوع (اللام) ؟ ولماذا ؟

ج/ اللام : لام الجحود لأنها وقعت قبل المضارع وسبقت بكون منفي .

ورد نفي ضمني استخرجه وبيّنه .

ج/ لولا : الشرط المتضمن معنى النفي .

(وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرونَ) . في الآية الكريمة نفيان اذكر ما تجد بينهما من فرق .

ج/ ما كان الله ليعذبهم : نفي مؤكد بلام الجحود .

ما كان الله معذبهم : نفي غير مؤكد .

بيّن الأثر الإعرابي والمعنوي لأدوات النفي فيما يلي :

١- (كأنّها درةٌ لمّا تشنها ثقوب) :

ج/ الأثر الإعرابي : جزم المضارع . الأثر المعنوي : قلب دلالة المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر.

٢- (لَا تَقولواْ لِمَنْ أَلْقى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤمِناً)

ج/ الأثر الإعرابي : رفع المبتدأ ونصب الخبر .

الأثر المعنوي : تنفي اتصاف اسمها بخبرها .

٣- (قد أصبتَ الهدفَ فلا شُلَّتْ يَداكَ) .

ج/ الأثر الإعرابي : (لا) نافية غير عاملة قبل الماضي .

الأثر المعنوي : تفيد الدعاء بالخير .

٢٠١٠ / ١ / قال الشاعر : إذا المرءُ لم يكففْ عن النّاسِ شرّهُ فليسَ لَهُ ما عاشَ منهُ مصالحُ

١- ما نوع (ما) ؟ ج/ مصدرية ظرفية .

٢- نقول : (ما له مصالحُ) و(ليسَ لهُ مصالحُ) . فكيف تعرب (مصالحُ) في الحالتين ؟

ج/ مصالح الأولى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

مصالح الثانية : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣- كيف تستبدل بـ(لم) أداة نفي واقعة في جواب قسم محافظاً على الزمن ؟

ج/ واللهِ ما كفَّ المرءُ عن الناسِ شرَّهُ .

قال الشاعر : أتاكَ بقولٍ لم أكُنْ لأقولهُ ولو كُبّلتْ في ساعديَّ الجوامعُ

ما نوع اللام ؟ وما فائدتها ؟ وما إعراب الفعل بعدها ؟

ج/ اللام لام الجحود ، وفائدتها توكيد النفي السابق لها .

لا قولَهُ : اللام لام الجحود .

أقولهُ : مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بأنْ مضمرة بعد لام الجحود ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

فلا هجرُهُ يبدو وفي اليأسِ راحةٌ ولا ودُّهُ يصفو لنا فنكارمهُ

١- وردت لا نافية مهملة ، علل سبب إهمالها ؟

ج/ لأنها دخلت على معرفة وجملة اسمية .

٢- أعد صياغة الشطر الأول لتجعل لا عاملة عمل الحرف الناسخ .

ج/ لاَ هَجْرَ يبدو وفي اليأسِ راحةٌ.

٢٠١٠ / ٢ / قال تعالى : (كلا لمّا يقضِ ما أمرَهُ) . في الآية الكريمة أداة نفي ، فما الذي أفادته معنىً وعملاً ؟

ج/ (لمّا) من حيث المعنى : نفي الجملة المضارعية وقلب دلالة المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر .

(لما) من حيث العمل : جزم المضارع .

قال الشاعر : لعمري قدْ أحسَنْتَ لي وجبَرْتَني وإنَّكَ للقلبِ الكسيرِ لَجابِرُ
أوليتني ما لم أكُنْ أستحقهُ وإنّي لداعٍ ما حييتُ وذاكِرُ

١- أكد النفي الوارد في النص .

ج/ أوليتني ما لم أكن لأستحقه : التوكيد بلام الجحود .

٢- ما الفرق بين (ما يحسنُ) و(لن يحسنَ) من حيث الدلالة الزمنية ؟

ج/ ما والمضارع : تنفي الزمن الحاضر .

لن والمضارع : تنفي الزمن المستقبل نفياً مؤكداً .

٣- وردت (ما) مرتين فما نوعها في كل مرة ؟

ج/ ما الأولى : موصولة بمعنى (الذي) (أوليتني ما = أوليتني الذي) .

ما الثانية : مصدرية ظرفية .

٢٠١١ / ١ / ١- قال تعالى : (مَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ) .

س/ ما نوع لأربع مِن (ما) حدد ذلك بذكر ما بعدها .

ج/ ما يعلّمان : ما نافية غير عاملة . ما يضرهم : ما أسم موصول .

أنّما : ما زائدة كافة . ما يفرقون : ما أسم موصول .

ما هم : ما عاملة عمل ليس حجازية .

س/ ما الذي أفادته الباء في قوله سبحانه (بضارين) . ج/ الباء حرف جر زائد أفاد توكيد النفي .

س/ وردت (لا) مرتين ما الذي أفادته في الثانية ؟

ج/ لا ينفعهم : لا نافية غير عاملة نفت الحاضر والمستقبل .

س/ أعرب (مِن أحدٍ) بالتفصيل (وما يعلمانِ مِن احدٍ) .

ج/ مِن : حرف جر زائد يفيد التوكيد . أحدٍ : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً للفعل (يعلّمانِ)

(بضارين مِن أحدٍ) : مِن : حرف جر زائد يفيد التوكيد .

أحدٍ : مفعول به لأسم الفاعل مجرور لفظاً منصوب محلاً (وأسم الفاعل ضارين) .

٢- قال الشاعر :

تعبتُ من الكلامِ فليس يُجدي كما أمّلتُ نظمٌ أو بيانُ

س/ إذا علمتَ أنّ جملة (يجدي) الفعلية ليس فما تقدير اسمها ؟

ج/ أسم ليس ضمير مستتر تقديره (هو) .

٣- قال الشاعر :

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهم بهنَّ فولٌ مِن قراعِ الكتائب

س/ وردت (لا) نافية للجنس أذكر معموليها على وفق قاعدتها .

ج/ أسم لا : عيبَ مبني على الفتح في محل نصب . وخبرها محذوف تقديره (موجود) .

٤- قال الشاعر :

لا ساكني رسم دارٍ في الهوى أبداً يستنطقونَ بها نؤياً مِن الطللِ

س/ ما الذي يتغير في أعراب (لا) إذا تمَّ تحويل (دار) إلى (الدار)

ج/ تصبح نافية مهملة لأنها دخلت على أسم معرفة (ويجب تكرارُها)

٥- قال الشاعر :

لم يُبقِ مني حبُّها ما خلا حُشاشةً في بدنٍ ناحلِ

س/ أحذف النفي من الجملة الفعلية محفظاً على الزمن .

ج/ أبقى مني حبُّها حشاشةً في بدنٍ ناحلِ .

٦- قال الشاعر :

حلالٌ على عيني البكاءُ إذا دعا مِن الحبَّ داعٍ والمزارُ بعيدُ

س/ أنفِ ما تحته خط بـ (ما) النافية العاملة محافظاً على المعنى وغير مقيّد بالوزن الشعري .

ج/ ما البكاءُ حلالاً على عيني .

س/ أعرب (داعٍ) بإيجاز .

ج/ داعٍ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة .

٧- قال تعالى : (الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)

س/ ما نوع (لا) الواردة مرتين ؟

ج/ لا شرقيّة : (لا) نافية غير عاملة دخلت على الصفة ووجب تكرارها .

ولا غربية : (لا) نافية غير عاملة (زائدة) للتوكيد لأنها سُبقت بنفي وواو العطف وبعدها أسم فرد

س/ ما أعراب (زيتونة) ، (شرقيّة) ؟

ج/ زيتونة : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة . شرقيّة : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة .

٢٠١١ / ٢ /

١- قال تعالى : (فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ) .

س/ إذا كانت (لا) في النص نافية للجنس فأين خبرها ؟ قدّرهُ ووضح حكم حذفه وسبب الحذف ؟

ج/ خبر لا النافية للجنس محذوف تقديره (موجود) ، وحكم حذفه : جوازاً .

السبب : لدلالة الكلام عليه وتعلق شبه الجملة به .

٢- قال تعالى : (وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ)

س/ تحققَ النفي في الآية الكريمة في موضع أشرْ أليه وبيّن نوعه .

ج/ لو كنتَ فظاً .... لأنفضوا . نفي ضمني تحققَ بأسلوب الشرط غير الجازم (لو الشرطية) .

٣- قال تعالى : (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ)

س/ ما تسمى اللام ؟ وما شروطها ؟ وما فائدتها ؟

ج/ اللام لام الجحود ، وشروطها : تسبق بكون منفي . وفائدتها : توكيد النفي .

٤- قال الشاعر : لا تظمَنَّ .

س/ ما نوع لا ؟ ج/ لا ناهية جازمة .

س/ إذا علمتَ أن (إذا) أداة شرط غير جازمة فما نوع (ما) بعدها ؟ ج/ ما بعد (إذا) زائدة للتوكيد .

س/ أذكر حرفاً مختصاً بالمضارع يفيد النفي والاستقبال غالباً . ج/ لن .

٢٠١٢ / ١ /

قال الشاعر : وماذا الذي فيه من الحسنِ رونقاً ولكنْ بدا في وجههِ نحوكَ البشرُ

لماذا نصب الشاعر كلمة (رونقاً) ؟

ج/ رونقاً : خبر ما الحجازية منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٠١٢ / ١ /

وإني ولو نلتُ السماءَ لعالمٌ بأنّكَ ما نلتَ الذي يوجبُ القدرُ

في النص نفي غير ظاهر دلّ عليه وبيّن نوعه.

ج/ ولو نلتُ السماءَ.... / أسلوب الشرط المتضمن معنى النفي.

٢٠١٢/١/

أصخرةٌ أنا ما لي لا تحركني هذي المُدامُ ولا هذي الأغاريد

عُدتْ (لا) في (ولا هذي الأغاريد) زائدة لتوكيد النفي علل ذلك.

ج/ لأنها سُبقت بنفي واقترنت بحرف العطف (الواو) وبعدها جاء مفرداً,

٢٠١٢/١/

ما نوع (لا) إذا صِيغت جملتها : حرّكتني هذي المُدامُ لا هذي الأغاريدُ. ج / نافية عاطفة.

٢٠١٢/١/

قال الشاعر : تنسمْ مِن شميم عرارِ نجدٍ فما بعدَ العشيةِ من عرارِ

اجعل (ما) نافية عاملة في جملتها.

ج/ ما مِن عرارٍ بعدَ العشيةِ. أو ما عرارٌ بعدَ العشيةَ

٢٠١٢/٢/

قال الشاعر : نحنُ بنو الموت فما بالُنا نعافُ ما لابدَّ من شربهِ

في النص نفي دُلّ على أداته مبيناً ما تفيده معنى وعملاً، ثم أعرب الأسم الذي يلي الأداة.

ج / النفي : (لابدَّ) أداته لا النافية للجنس.

تفيد لا النافية للجنس من حيث العمل / تعمل عمل إنَّ تنصب الأسم وترفع الخبر.

٢٠١٢/٢/

أنا لستُ في علمِ النجومِ خبيرا ، عيّن معمولي (ليس) في النص

ج/ التاء / اسم ليس، و (خبيرا) خبرها.

٢٠١٢/٢/

ولا تحسبنَّ ذهابَ نفسك ميتةً ما الموتُ إلاّ أنْ تعيشَ مذللاً. ما نوع (ما) معللاً ؟

ج/ ما نافية مهملة لأنتقاض نفيها بألاّ.

٢٠١٢/٢/

قال تعالى : (لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلا شَرَاباً إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقاً).

(فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ).

قال الشاعر : فلا الجودُ يفنيها إذا هي أقبلتْ ولا البخلُ يبقيها إذا هي تذهبُ

أولاً / تكررت (لا) في النصوص السابقة، ما نوعها ؟

ج/ ١- لا يذوقون / لا نافية غير عاملة قبل الفعل المضارع. ولا شراباً / لا زائدة لتوكيد النفي.

٢- فلا كفران / لا نافية للجنس.

٣- لا الجودُ، ولا البخلُ / لا نافية مهملة.

ثانياً / أيُّ (لا) أكثر توكيداً وأبلغ في نفيها من الاخرى في النصين الأول والثاني ؟

ج/ لا كفرانَ / أبلغ في النفي.

/ ٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي /

قال تعالى : (وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ).

(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ).

دُلَّ على أسلوب النفي وبيّن نوعه في الآيتين الكريميتين.

ج/ إنْ أدري / نفي ظاهر.

كيف... / نفي ضمني (استفهام متضمن معنى النفي).

/ ٢٠١٢/ الدور الثاني التكميلي /

لا تبطرنَّ ولا تمتْ جزعاً   لا الخيرُ مكتملٌ ولا الشرُ

(لا الخيرُ) لا يصح اعتبار (لا) نافية للجنس علل ذلك.

ثم اجعلها نافية للجنس.

ج/ لا الخيرُ / لا يصح اعتبار (لا) نافية للجنس لدخولها على أسم معرفة (لا خيرَ مكتمل) / لا نافية للجنس.

/ ٢٠١٢/ الدور الثاني التكميلي /

فانظر لنفسكَ ما حياؤك كاشفاً   عنكَ الخمولَ وصولةَ الأيامِ

ما تسمى (ما) ؟ وكيف تؤكد نفيها في البيت ؟

ج/ ما : حجازية عاملة عمل ليس . وفي التوكيد نقول / ما حياؤكَ بكاشفٍ.

/ ٢٠١٢/ الدور الثاني التكميلي /

أين تلمح النفي الضمني في الآيتين الكريمتين ؟ (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ).

(هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ).

ج/ النفي الضمني تحقق في النص الكريم : (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ).

الطابعي

أسلوب

الأستثناء

اعداد وترتيب الأستاذ

عبد الغفور العبيدي

٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٩ـ٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٨

Saddis.com

أسلوب الاستثناء

تعريفه : هو إخراج المستثنى من حكم المستثنى منه سواء كانت الجملة مثبتة أم منفية ، نحو :

حضر الخطباءُ إلاّ زيداً . ما حضر الخطباءُ إلا زيداً أو زيدٌ .

ففي الجملة الأولى : حكمنا على الخطباء بالحضور وأخرجنا زيداً من هذا الحكم .

وفي الجملة الثانية : نفينا الحضور عن الخطباء وأثبتناه لـ(زيد) .

من هذا يتبين أنّ ما بعد أداة الاستثناء يخالف ما قبلها في الحكم نفياً وإثباتاً .

لاحظ : الخطباء : مستثنى منه ، إلا : أداة استثناء ، زيداً : مستثنى منصوب .

المستثنى بإلاّ

أركانه :

١. المستثنى منه : وهو المجموع الكلي المطروح منه ، ويعرب بحسب موقعه في الجملة ويكون أسماً لا فعلاً ولا حرفاً .
٢. أداة الاستثناء : إلاّ : حرف استثناء .
٣. المستثنى : وهو الجزء المطروح من المجموع الكلي ويقع بعد أداة الاستثناء ويكون اسماً ظاهراً أو ضميراً أو مصدراً مؤولاً .

أنواعه : ١- الاستثناء التام المثبت المتصل . ٢- الاستثناء التام المنفي المتصل .
٣- الاستثناء التام المنقطع ٤- الاستثناء المفرغ .

أولاً : الاستثناء التام : أي المستثنى منه موجود في الجملة والجملة مثبتة أو منفية .

أ) الاستثناء التام المثبت المتصل : وهو أن يكون المستثنى منه موجوداً في الجملة والجملة مثبتة والمستثنى من جنس المستثنى منه .

وفيه يجب نصب المستثنى ،وعلامة تمييزه عن غيره : الجملة قبل أداة الاستثناء تامة المعنى .

أمثلة على الاستثناء التام المثبت المتصل :

قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلا موضعاً

العمرُ : (فاعل مستثنى منه)(الأرض : فاعل مستثنى منه) ساعةً ، موضعاً : مستثنى منصوب بالفتحة.

كلُّ العداوات قد تُرجى إماتتها إلا عداوة مَنْ عاداك عن حسدِ

(العداوات : مضاف إليه/مستثنى منه) (عداوةَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة) .

ب) الاستثناء التام المنفي المتصل : وهو أن يكون المستثنى منه موجوداً في الجملة والجملة منفية والمستثنى مِن جنس المستثنى منه .

وفيه جواز الأمرين النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية ، وعلامة تمييزه عن غيره الجملة قبل أداة الاستثناء تامة المعنى ومنفية .

Saddis.com

أمثلة على الاستثناء التام المنفي المتصل :

- ما حضرَ الطلابُ إلاَّ زيداً : مستثنى منصوب .. / زيدٌ : بدل مرفوع … — الطلابُ : مستثنى منه مُبدل منه (فاعل)
- ما رأيتُ الطلابَ إلاَّ زيداً : مستثنى منصوب … / زيداً : بدل منصوب … — الطلابَ : مستثنى منه مُبدل منه (مفعول به)
- ما أثنيتُ على الطلابِ إلاَّ زيداً : مستثنى منصوب . / زيدٍ : بدل مجرور … — الطلابِ : مستثنى منه مُبدل منه (اسم مجرور)

ج) الاستثناء التام المنقطع : وهو أن يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه سواء كانت الجملة مثبتة أم منفية .

- وفيه يجب نصب المستثنى دائماً .

أمثلة على الاستثناء المنقطع :

- (إِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ) ربَّ : مستثنى منصوب بالفتحة مضاف .

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

- (مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ) . (لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلاماً) .

لاحظ : في الجملة الأولى : ربّ العالمين ليس من جنس الأعداء .

في الجملة الثانية : إتباع الظن ليس من جنس العلم .

في الجملة الثالثة : السلام هو الكلام الطيب ليس من جنس اللغو .

ثانياً : الاستثناء المفرغ : وهو أن يكون المستثنى منه غير موجود في الجملة والجملة منفية . والاستثناء المفرغ من أساليب القصر والقصر من أساليب التوكيد .

- علامة الاستثناء المفرغ :

أ. بقاء الجملة على سلامتها من حيث التركيب عند حذف أداة النفي وأداة الاستثناء .

ب. يعرب ما بعد أداة الاستثناء حسب موقعه في الجملة .

ج. إلا : أداة حصر في الاستثناء المفرغ .

أمثلة على الاستثناء المفرغ :

- (مَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم) إلا : أداة حصر ، أنفسهم : مفعول به منصوب . . . .
- (مَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ) إلا : أداة حصر ، الفاسقون : فاعل مرفوع . . .
- (مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ) إلا : أداة حصر ، خائفين : حال منصوب . . .
- (لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً) إلا : أداة حصر ، أياماً : ظرف زمان منصوب . . .
- (مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ) إلا : أداة حصر ، البلاغُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . .
- وما المالُ والأهلون إلا ودائعُ/ إلا : أداة حصر ، ودائعٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . .

- لاحظ : المراد بالجملة المنفية :

١- النفي بأداة نفي ظاهرة .　　٢- شبه النفي ويشمل

Saddis.com

أ) الاستفهام المتضمن معنى النفي .

ب) النهي .

ج) الفعل (أبى ، يأبى) بمعنى : لا يريدُ .

د) اسم الفعل (هيهات) بمعنى : بَعُدَ .

هـ) قلّما : الأصل أنْ تفيد وقوع الشيء قليلاً وقد تستعمل للنفي أي عدم وقوع الشيء .

❁ لاحظ : الفرق بين الاستثناء المفرغ والاستثناء التام .

✪ ما ساءني إلا الذينَ عرفتُهم / مفرغ/ الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل

✪ ما ساءني أحدٌ إلا الذينَ عرفتهم /تام منفي متصل/ الذينَ ← اسم موصول في محل نصب على الاستثناء. الذينَ ← اسم موصول في محل رفع بدل .

الخلاصة :

❁ الاستثناء التام والمفرغ .

❁ الاستثناء المتصل والمنقطع .

١. الاستثناء التام : المستثنى منه موجود في الجملة والجملة مثبتة أو منفية .

٢. الاستثناء المفرغ : المستثنى منه غير موجود في الجملة والجملة منفية .

٣. الاستثناء المتصل : المستثنى من جنس المستثنى منه والجملة مثبتة أو منفية .

٤. الاستثناء المنقطع : المستثنى من غير جنس المستثنى منه والجملة مثبتة أو منفية .

إعراب المستثنى بإلا

❁ للمستثنى بإلا ثلاثة أحكام أعرابية :

١- وجوب النصب على الاستثناء :

أ) في الاستثناء التام المثبت المتصل : نامت الأعينُ إلا مقلةً تسكبُ الدمعَ وترعى مضجعك .

ب) في الاستثناء المنقطع مثبتاً كان أم منفياً : (وما لي زائرٌ إلا طيفكم فلا تمنعوه إذا لم تزوروا) (إنّا أرسلناه إلى قومٍ مجرمين إلاَّ آلَ لوط)

ج) في الاستثناء التام المنفي والمستثنى منه متأخر : ومالي إلا آلَ أحمد شيعةٌ .

الكلمات : مقلةً ، طيفكم ، آل : مستثنى منصوب وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢- جواز الأمرين : في الاستثناء التام المنفي المتصل .

أ. مستثنى منصوب .

ب. بدل مرفوع أو منصوب أو مجرور بحسب المبُدل منه .

((ما فعلوه إلا)) { قليلاً : مستثنى منصوب . .
قليلٌ : بدل مرفوع . . .

لاحظ : (ما فعلوه) الواو : مستثنى منه .

٣- الإعراب حسب الموقع من الجملة : في الاستثناء المفرغ ، نحو :

(ما يُدركَ الآمالَ إلا المناضلُ)   المناضل : فاعل مرفوع . . .

❁ (فوائد مهمة) :

١- لفظة (أحد) و (شيء) مستثنى منه والاستثناء متصل .

✪ لم تقم على أحدٍ إلا عليكَ النوائحُ ، لا يصيبُكَ من صحبة الكذاب شيءٌ إلا الشر (تام منفي متصل) .

٢- الاستثناء المفرغ يقع في الجملة المنفية وشبه المنفية ولا يقع في الجملة المثبتة .

✪ ما أرى الفضلَ والتكرمَ إلا كفك النفسَ عن طُلاب الفضول . [كفك] مفعول به ثانٍ للفعل أرى .

✪ لا تقولوا على الله إلا الحق . الحقَّ : مفعول به/ حوّل النهي (لا تقولوا) إلى أمر (قولوا) .

✪ (مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون) .

٣- (الفعل :أبى ، يأبى) بمعنى لا يريد والاستثناء معهما مفرغ ويُعرب المستثنى مفعولاً به .

✪ (أبى الله إلا وثبةً مضريةً) .

٤- إذا وقع بعد إلا جملة أو شبه جملة فالاستثناء مفرغ :

✪ ما جاء زيدٌ إلا وهو عابسٌ ، ما حلَّ بنا ضيفٌ إلا ورحبنا به ، لا أعتمدُ إلا على الله .

لاحظ : إذا قلنا : لا أعتمد على أحدٍ إلا على الله . فالاستثناء تام منفي متصل لوجود المستثنى منه .

٥- (إلا أنّ) الاستثناء في هذه العبارة منقطع غالباً والمصدر المؤول من : أنّ واسمها وخبرها في محل نصب على الاستثناء .

✪ لا عيبَ فيه إلا أنّهُ كريمُ النفس / مدح + مدح/ منقطع

✪ لا فضلٌ للقومِ إلا أنهم لا يعرفون للجار حقه . / ذم + ذم/ منقطع

٦- يقع بعد إلا ضمير منفصل لا متصل نحو : إلا هو ، إلا أنتَ ، إلا إياهُ .

٧- قد تكرر إلا مقترنة بحرف العطف الواو ، فتكون إلا زائدة للتوكيد والواو قبلها حرف عطف .

✪ فما وجدتُ بها شيئاً ألوذ به   إلا الثمامَ وإلا موقد النارِ   الثمام : بقايا الحطب .

الاستثناء في هذا البيت تام منفي متصل .

الثمامَ : مستثنى منصوب أو الثمامَ : بدل منصوب .

٨- في الاستثناء المفرغ إذا حذفنا النفي وأداة الاستثناء تبقى الجملة غير مرتبكة . وفي الاستثناء التام المنفي ترتبك الجملة إذا حذفنا النفي والأداة . مثل :   ما جاءَ إلاَّ زهيرٌ   الجملة غير مرتبكة بعد الحذف

ما جاءَ أحدٌ إلاَّ زهيرٌ أو زهيراً   الجملة مرتبكة بعد الحذف

٩- يجب نصب المستثنى في الاستثناء التام المنفي المتصل والمستثنى منه متأخر ولا يجوز إعرابه بدلاً لأن البدل لا يتقدم على المبدل منه مثل :

✪ وما لي إلا آلَ أحمدَ شيعةٌ   وما لي إلا مذهبَ الحقِّ مذهبُ .

آل ، مذهبَ : مستثنى منصوب وجوباً ولا يجوز إعرابُهما بدلاً .

لاحظ : لو قلنا : وما لي شيعةٌ إلا آلَ أحمدَ   وما لي مذهبٌ إلا مذهبَ الحقِّ .

آلَ ، مذهبَ : مستثنى منصوب أو بدل مرفوع لأنه تام منفي متصل والمستثنى منه متقدم .

١٠- لاحظ :

✪ ما فيكَ عيبٌ إلا فصاحةَ الكلامِ : الاستثناء منقطع مدح + مدح .

Saddis.com

- ما فيكَ عيبٌ إلا كثرة الكلامِ : الاستثناء تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين ، مدح + ذم .
- لا فضلَ لهندٍ إلا طيبةَ قلبها : الاستثناء تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين ، ذم + مدح .

١١- لم يزرنا إلا علي : زارنا عليٌ / عند حذف (لم) يقلب ا لمضارع إلى ماض .

١٢- لا تصحبْ إلا العقلاء : اصحبِ العقلاء . / عند حذف لا الناهية يقلب المضارع إلى أمر .

ما حكم إعراب المستثنى ولماذا في النصوص الآتية :

١- تولى الشبابُ إلا قليلاً ثم يأبى القليلُ إلا وداعاً

قليلاً : مستثنى منصوب بالفتحة . وداعاً : مفعول به منصوب بالفتحة .

ج/الاستثناء الأول تام مثبت متصل وفيه وجوب النصب والاستثناء الثاني مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع

٢- كبتَ الله كلَّ عدوٍ لكَ إلا نفسكَ .

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل لأنّ النفس من الأعداء ، وفيه وجوب نصب المستثنى

نفسَكَ : مستثنى منصوب

٣- لا عيبَ فيهم إلا المبالغةَ في أكرامِ الضيفِ .

ج/ الاستثناء منقطع فوجب نصب المستثنى . المبالغةَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٤-قال السياب : الليلُ والسوقُ القديم خفتتْ به الأصواتُ إلا غمغماتِ العابرينَ .

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل لأن غمغمات العابرين من الأصوات وفيه يجب نصب المستثنى .

غمغماتِ : مستثنى منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالماً .

(غمغمات العابرين : الذين يتحدثون مع أنفسهم وهم ماشون) .

٥- (وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ) .

ج/ الاستثناء تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية .

٦- فانهضْ إلى صهوات المجد معتلياً فالبازُ لم يأوِ إلا عالي القللِ

ج/ الاستثناء مفرغ ويعرب المستثنى بحسب الموقع .

عالي : مفعول به منصوب مضاف . القللِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٧- وجوهٌ كأزهارِ الرياضِ نضارة إلا أنّها يومَ الهياجِ صخورُ .

ج/ الاستثناء منقطع وفيه يجب نصب المستثنى .

إنها صخورٌ : إن واسمها وخبرها في محل نصب على الاستثناء .

٨- (لاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ) . ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع .

٩- ((فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً)) . ج/ الاستثناء تام مثبت متصل وفيه يجب نصب المستثنى .

١٠- ما لي حيلةٌ إلا رجائي لعفوكَ إنْ عفوتَ وحسنُ ظني

ج/ الاستثناء تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية .

رجائي : مستثنى منصوب أو بدل مرفوع .

١١- وهل كان الهوى إلا انتظاراً   شتائي فيكَ ينتظرُ الربيعا

ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع . انتظاراً : خبر كان منصوب .

١٢- (ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ) .   ج/ الاستثناء منقطع (لأن الله ليس من جنس معبوداتهم) .

إياه : ضمير منفصل في محل نصب على الاستثناء .

١٣- يريد المرءُ أن يعطى مناه   ويأبى الله إلا ما يريدُ   (ما : موصولة) .

ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

١٤- (لاَ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيمًا ۞ إِلاَّ قِيلاً سَلاَمًا سَلاَمًا) .

ج/ الاستثناء منقطع (لأن القول السلام ليس من جنس اللغو والتأثيم) .

قيلاً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

١٥- (فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ) (الغابرين : الباقين في العذاب) .

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل وفيه يجب نصب المستثنى

(امرأته من أهله) . امرأته : مستثنى منصوب . . .

١٦- لا عيبَ فيه إلا أنهُ حجرٌ   تنبو الحوادثُ عنه وهو ملمومُ

ج/ الاستثناء منقطع وفيه يجب نصب المستثنى .

(أنه حجرٌ) أنّ واسمها وخبرها في محل نصب على الاستثناء .

١٧- لا تشكُ للناسِ جرحاً أنت صاحبهُ   لا يوجعُ الجرحُ إلا مَنْ به ألمُ

ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

١٨- إذا أغضبَ الخيلَ الشكيمُ   فما لها عليه اقتدارٌ إلا أزمَ الحدائدِ

الشكيم في اللجام = الحديدة المعترضة في فم الفرس ، أزم الحدائد = عضها . والشكيم بمعنى الفارس

ج/ الاستثناء تام منفي متصل / أزم مستثنى منصوب .

وأزمُ : بدل مرفوع . . . . وفيه جواز الأمرين النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية .

١٩- (الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ) .

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل وفيه يجب نصب المستثنى .

المتقين : مستثنى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

٢٠- نحنُ الحرائرَ إنْ مالَ الزمان بنا   لم نشكُ إلا إلى الرحمن بلوانا

ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع .

٢١- كل جريحٍ تُرجى سلامتهُ   إلا جريحاً رمتهُ عيناها

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل وفيه وجوب النصب . جريحاً : مستثنى منصوب . . .

Saddis.com

٢٢- كان سليمان بن ربيعة الباهلي لا يقبلُ الخيلَ إلا العتيقَ منها . (العتيق : الأصيل) .

ج/ الاستثناء تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين . العتيق : مستثنى منصوب أو بدل منصوب .

٢٣- ما الإقامة في دار الهوان إلا بلاءٌ .

ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع . بلاءُ : خبر المبتدأ .

٢٤- (وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً) .

ج/ الاستثناء مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع . قليلاً : مفعول به منصوب . . .

الإستثناء بــ (غير وسوى)

١. تستعمل (غير وسوى) في الاستثناء إذا كانا بمعنى إلاّ مثل :

- لا تجالس غيرَ العقلاء : لا تجالس إلا العقلاءَ . لاحظ : الاستثناء مفرغ .
- لم يُبقِ جفاكِ سوى نفسٍ : لم يُبقِ جفاكِ إلا نفساً . لاحظ : الاستثناء مفرغ .

٢. المستثنى بـ (غير وسوى) يعرب مضافاً إليه دائماً وتأخذ (غير وسوى) حكم المستثنى بألاَ في : وجوب النصب وجواز الأمرين والإعراب بحسب الموقع .

٣. غير وسوى تكونان أداتي استثناء إذا كانتا بمعنى إلاّ وتمثلان أداة الاستثناء والمستثنى في آن واحد .

- أحكام إعراب غير وسوى :

١- وجوب النصب على الاستثناء في :

- الاستثناء التام المثبت المتصل .
- الاستثناء المنقطع مثبتاً كان ام منفياً .
- الاستثناء التام المنفي والمستثنى منه متأخر .

الأمثلة على الاستثناء التام المثبت المتصل والاستثناء المنقطع والاستثناء التام المنفي والمستثنى منه متأخر :

- كلُّ المصائبِ قد تمرُ على الفتى وتهونُ غيرَ شماتةِ الحسّادِ

غيرَ : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مضاف . الحساد : مضاف إليه مجرور .

لاحظ : (شماتة الحسّاد) من المصائب . والاستثناء تام مثبت متصل .

- وكلُّ مصيبات الزمان عرفتُها سوى فرقةِ الأحباب هينة الخطب

سوى : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر مضاف .

فرقة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

لاحظ : (فراق الأحباب من مصيبات الزمان) والاستثناء تام مثبت متصل .

- ومالي ذنبٌ غير سمعي وطاعتي وصبري على البلوى وبُعدي عن الغدرِ

غيرَ : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . سمعي : مضاف إليه مجرور . . .

لاحظ : (السمع والطاعة من غير جنس الذنب) والاستثناء منقطع .

- يا مَنْ يعادينا وما إنْ لنا ذنبٌ إليه سوى أحلامنا (إن : زائدة التوكيد) .

سوى : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة مضاف . أحلامنا : مضاف إليه .

لاحظ : (الأحلام ليست ذنباً) والاستثناء منقطع .

- لم يكن لي غير رؤيتك رجاءٌ .

غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة . رجاءٌ :مستثنى منه متأخر .

- ما لك سوى حسنِ نيتكَ شفيعٌ .

سوى : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .شفيع : مستثنى منه متأخر .

لاحظ : الاستثناء في الجملتين تام منفي والمستثنى منه متأخر .

٢- جواز النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية : وذلك إذا كان الاستثناء تاماً منفياً والمستثنى منه متقدم على المستثنى جاز إعراب غير وسوى :

- مستثنى منصوب .
- أو بدل مرفوع أو منصوب أو مجرور بحسب المبُدل منه (المستثنى منه) .

الأمثلة على الاستثناء التام المنفي المتصل والمستثنى منه متقدم على المستثنى :

- فما لي شفيعٌ عندَ حُسنكِ غيرهُ ولا سببٌ إلا التمسكَ بالودِ (شفيع : مستثنى منه) .

غيرَهُ : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

أو : غيرُهُ : بدل من (شفيع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة مضاف والهاء . . . .

- لا أشتهي أحداً سواي يراك يا بدرَ السما ويا غُصينَ البانِ (أحداً : مستثنى منه) .

سواي : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

أو : سواي : بدل مِن (أحداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة مضاف . . . .

- ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثني على شيءٍ سواه وهو سؤلي (شيء : مستثنى منه)

سواه : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة مضاف . . . .

أو : سواهُ : بدل من (شيء) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة مضاف . . . .

- كأن لم يمت حيٌّ سواك / سواك : إما : مستثنى منصوب الفتحة المقدرة مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه

أو : بدل مرفوع بالضمة المقدرة مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه . (حي : مستثنى منه)

٣- الإعراب بحسب الموقع في الاستثناء المفرغ : تعرب (غير وسوى) حسب موقعهما في الجملة إذا كان المستثنى منه غير موجود والجملة منفية .

الأمثلة على الاستثناء المفرغ :

لاحظ : إذا حذفنا أداة النفي وأداة الاستثناء تبقى الجملة مرتبة وغير مرتبكة .

- (مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) : غيرَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- (فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ) : غير : مفعول به ثانٍ منصوب . . . . . والمفعول به الأول الياء في الفعل (تزودينني) .
- فما آفةُ الأبطالِ غيرُكَ في الوغى : غيرُكَ : خبر المبتدأ مرفوع . . . .
- فما بلغ المقاصدَ غيرُ ساعٍ : غيرُ : فاعل مرفوع . . . .
- ليسَ العراقُ سوى بيتٍ أقيم به : سوى : خبر ليس منصوب بالفتحة المقدرة . . . .

Saddis.com

إن الريّاح إذا اشتدت عواصفُها فليس ترمي سوى العالي من الشجر (سوى : مفعول به . . .)

ملاحظات :

(١) (غيرَ أنّ ، سوى أنّ) الاستثناء في مثل هذا منقطع غالباً .

فتىً كملتْ أخلاقُهُ غيرَ أنَّه جوادٌ فما يُبقي من المال باقيا

لا خيرَ في هؤلاء القوم سوى أنّهم يعيبون زمانهم والعيبُ فيهم

غير ، سوى : اسم منصوب على الاستثناء المنقطع وعلامة نصبه الفتحة . والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه .

(٢) بعد (غير وسوى) ضمير متصل : سواه ، غيره ، سواك ، غيرك . . .

(٣) قد تعرب (غير وسوى) بحسب الموقع في الجملة لأنهما لا تفيدان الاستثناء ويصح وضع أي اسم مكانهما .

سواي يهابُ الموتَ أو يرهبُ الردى وغيري يهوى أنْ يعيش مخلدا

سواي ، غيري : مبتدأ / [لو قلنا : سالم خماس يهابُ ... وحسين علي يعقوب يهوى ... لتمّ المعنى] .

(٤) كيف نميّز بين (غير) اسم يفيد النفي و (غير) اسم يفيد الاستثناء ؟

لاحظ : كلامُك غير شافٍ : كلامُك لا شافٍ ولا مقبول [وضعنا أداة نفي مكان غير] .

ما لبثوا غير ساعةٍ : ما لبثوا إلا ساعة [وضعنا أداة استثناء مكان غير] .

الاستبدال

المتكلم : غيري ، سواي / إلا أياي للنصب ، إلا أنا للرفع .

المتكلمين : غيرنا ، سوانا / إلا إيانا للنصب ، إلا نحنُ للرفع .

المخاطب : غيركَ ، سواك / إلا إياك للنصب ، إلا أنتَ للرفع .

المخاطبين : غيركم ، سواكم / إلا إياكم للنصب ، إلا أنتم للرفع .

للغائب : غيره ، سواه / إلا إياه للنصب ، إلا هو للرفع .

للغائبة : غيرها ، سواها / إلا إياها للنصب ، إلا هي للرفع .

للغائبين : غيرهم ، سواهم / إلا إياهم للنصب ، إلا هم للرفع .

ملاحظة : ضمير النصب المنفصل (إيا) وحدُه وما يلحقُ به حرف لا محل له من الإعراب .

الأمثلة على الاستبدال :

١- وأنتَ الذي ربيتَ ذا المُلكِ مرضعاً وليس له أمٌ سواك ولا أبُ (ذا : بمعنى صاحب) .

الاستثناء تام منفي متصل . في الاستبدال نقول : ليس له أمٌ إلا إياك ، إلا أنتَ

٢- وزاري/ وما أسفي إلا على القرب منكم ولستُ على شيءٍ سواه بآسفِ

ضع غير بدل إلا ، وإلا بدل سوى مراعياً الحكم الإعرابي .

ج/ الاستثناء الأول مفرغ : وما أسفي على غير القرب منكم . لاحظ : نقلنا حرف الجر قبل غير .

الاستثناء الثاني تام منفي متصل وفي الاستبدال : (ولستُ على شيءِ إلا إياه) أو (ولستُ على شيءٍ إلا عليه بآسف) . لاحظ : ننقل حرف الجر (على) قبل الهاء في (سواه) فتصبح إلا عليه لأن المستثنى منه (على شيءٍ) مجرور

٣- وزاري/ هذه تربتنا الطاهرة لن تزدهي بسوانا . استبدل إلا بسوى/ لن تزدهي إلا بنا .

Saddis.com

الاستثناء مفرغ . لاحظ : نقلنا حرف الجر بعد (إلاّ) في الاستبدال .

٤- إن بنوتك لي لم تجيء إلا من هذه الناحية . استبدل غير بـ(إلا)/ لم تجيء من غير هذه الناحية .

الاستثناء مفرغ . لاحظ : نقلنا حرف الجر قبل (غير) .

٥- لم يكن اهتمام المحاضر إلا بتوثيق الوقائع . استبدل بإلا سوى / لم يكن اهتمام المحاضر بسوى توثيق الوقائع .

مفرغ لاحظ : نقلنا حرف الجر قبل سوى . (وزاري)

٦- فأصبحتُ في الهلاك إلا حشاشةً تُذابُ بنارِ الحزن فهي تذوبُ الحشاشة : بقية الروح .

استبدل بألا غير / الاستثناء تام مثبت متصل / فأصبحتُ في الهلاك غيرَ حشاشةٍ

لاحظ : أصبحتُ : التاء مستثنى منه .

٧- ما زلتُ عن سنن الودادِ ولا غدتْ نفسٌ إلى ألفٍ سواك تحوتُ ألفٍ = حبيب

استبدل بسوى إلا/ الاستثناء تام منفي متصل/ ولا غدتْ نفسٌ إلى إلفٍ إلا إياكَ ، إلا إليك .

لاحظ : ننقل حرف الجر (إلى) على الكاف فأصبحت (إليك) لأن المستثنى منه (ألفٍ) مجرور .

٨- ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثني على شيءٍ سواه وهو سؤلي/ استبدل بـ(سوى) إلا .

الاستثناء تام منفي متصل (المستثنى منه مجرور) / لستُ أثني على شيءٍ إلا إياه وإلا عليه/

لاحظ : ننقل حرف الجر (على) قبل الهاء في (سواه) فتصبح إلا عليه لأن المستثنى منه (على شيءٍ) مجرور

الاستثنــاء بــ (خلا ، عدا ، حاشا)

- تعريفه : هي ألفاظ تفيد الاستثناء لأنها بمعنى (إلا) وحكم المستثنى الواقع بعدها كما يلي :
- يجوز نصب الاسم الواقع بعد (خلا ، عدا ، حاشا) باعتبار هذه الألفاظ أفعال ماضية ويعرب المستثنى بعدها مفعولاً به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
- ويجوز جر الاسم الواقع بعد (خلا ، عدا ، حاشا) باعتبار هذه الألفاظ حروف جر والمستثنى بعدها اسم مجرور .
- قد يقسو كلُّ قلبٍ عدا قلبَ ِ الأمِّ .

الإعراب :

عدا : فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

قلبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . عدا : حرف جر يفيد الاستثناء .

قلبِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

- وجوب نصب الاسم الواقع بعد (خلا ، عدا ، حاشا) إذا اقترنت هذه الألفاظ بـ (ما) المصدرية . أي: وجب نصب المستثنى الواقع بعدها على أنه مفعول به لأنّ (ما) المصدرية تدخل على الفعل ولا تدخل على حرف الجر .
- قد يقسو كلُّ قلبٍ ما عدا قلبَ الأمِّ .

الإعراب :

ما : مصدرية . عدا : فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

قلبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (والمصدر المؤول في محل نصب حال) .

أسلوب الاستثناء

Saddis.com

تمرين (١)

ما نوع الاستثناء في النصوص الآتية ولماذا ؟ ثم أعرب المستثنى

٢- (كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ) .

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل لأن المستثنى منه موجود والجملة مثبتة والمستثنى من جنس المستثنى منه . (ما حَرَّمَ إسرائيل على نفسه من الطعام) .

إسرائيل = يعقوب أبو يوسف عليهما السلام .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء .

٣- لكلِّ داءٍ دواءٌ يستطب به إلا الحماقةَ أعيتْ مَنْ يداويها

ج/ الاستثناء تام مثبت متصل ، لأن المستثنى منه موجود والجملة مثبتة والمستثنى من جنس المستثنى منه . (الحماقة من الداء) .

الحماقةَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٤- لم يتركوا أثراً عليه من الوغى إلا دماءَهم على سرباله (سربال : ملابسه) .

ج/ الاستثناء تام منفي متصل ، لأن المستثنى منه موجود والجملة منفية والمستثنى من جنس المستثنى منه . (دماءهم على سرباله من الأثر) .

دماءهم : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مضاف ، هم : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

أو دماءَهم : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مضاف . . .

لاحظ : المستثنى منه ، المُبدل منه (أثراً) وقد وقع مفعولاً به منصوب .

٥- لم يبقَ شيءٌ من الدنيا بأيدينا إلا بقيةَ دمعٍ في مآقينا (المآقي : العيون) .

ج/ الاستثناء تام منفي متصل . . . .

بقيةَ : مستثنى منصوب . . . . بقيةُ : بدل مرفوع . . . .

٦- (إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ إِلاَّ آلَ لُوطٍ) .

ج/ الاستثناء تام منقطع مثبت . (آل لوطٍ ليسوا من القوم المجرمين) .

آلَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٧- قد أحرقَ الربان كلَّ سفينةٍ من خلفهِ إلا شراعَ رجاءِ (الربان : قائد السفينة)

ج/ الاستثناء تام منقطع مثبت . (شراع الرجاء ليس من جنس السفينة) . أي الأمل .

شراع : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٨- لا يخطبُ في الحربِ خطيبٌ إلا ألسنَ النيران .

ج/ الاستثناء تام منفي منقطع . (السن النيران ليست من جنس الخطباء) .

٩- ما لنا إلا الله معينٌ .

١٠- وما للسيفِ إلا القطعَ فعلٌ . وأنتَ القاطِعُ البَرُّ الوَصولُ

١١- إذا الخلُّ لم يهجركَ إلاَّ ملالةً فليسَ لهُ إلاَّ الفراقَ عتابُ

ج/ لاحظ : في هذه الأمثلة الثلاثة : المستثنى منه متأخر فوجب نصب المستثنى .

الله ، القطعَ ، الفراقَ : مستثنى منصوب بالفتحة .

Saddis.com

معينٌ ، فعلٌ ، عتابٌ : مستثنى منه متأخر .

١٢- (يَأْبَى اللهُ إلاّ أن يُتِمَّ نُورَهُ) .

ج/ الاستثناء مفرغ : و(أن يتم) المصدر المؤول في محل نصب مفعول به .

١٣- هيهاتَ يفوزُ إلا مَنْ له صمدٌ . (الجملة الاسمية (له صمدٌ) صلة الموصول لا محل له من الإعراب .

ج/ الاستثناء مفرغ : مَنْ : اسم موصول في محل رفع فاعل . (حاوّل أن تجعلهُ تاماً) .

ج/ هيهاتَ يفوزُ أحدٌ إلاَّ مَنْ لهُ صمدُ .

١٤- هل يُعرف الصديق إلا وقت الضيق .   (حاول أن تجعله تاماً) .

ج/ هل يعرفُ الصديق في وقتٍ إلاّ وقتَ الضيق ؟

ج/ الاستثناء مفرغ : وقتَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تمرين (٢)

سمِّ الاستثناء وبيّن حكم أعرابه مع ذكر السبب فيما يلي : ١- يهونُ كلُّ مطلبٍ إلاّ رضاكِ .

ج/ تام مثبت متصل وفيه وجوب النصب لأن المستثنى منه موجود والجملة مثبتة والمستثنى من جنس المستثنى منه.

٢- ليس لي مطلبٌ إلا رضاكِ .

ج/ تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية لأن المستثنى منه موجود والجملة منفية والمستثنى من جنس المستثنى منه .

٣- ليس لي إلا رضاكِ مطلبٌ .

ج/ تام منفي متصل والمستثنى منه متأخر وفيه وجوب النصب لأن المستثنى منه موجود وهو متأخر والجملة منفية.

٤- لا أطلبُ إلا رضاكِ .

ج/ مفرغ وفيه الإعراب بحسب الموقع . لأن المستثنى منه غير موجود والجملة منفية .

تمرين (٣)

١- في ليلةٍ لا نرى بها أحداً   يحكي علينا إلا كواكبُ◌ُها

يمكن أن نقرأ المستثنى مرفوعاً على الإتباع ومنصوباً عليه فأين المبدل منه في حالتي الإعراب الممكنتين ؟

ج/ المستثنى منه (المبدل منه) في النصب (أحداً) وفي الرفع الفاعل المستتر في (يحكي) وتقديره (هو) .

٢- أجعل الاستثناء التام مفرغاً في البيت الآتي :

أقاطعهم إلا الذي كان شاعراً   لبيباً يغذي القلبَ أو موحياً شعرا

ج/ نحذف المستثنى منه وننفي الجملة : لا أقاطعُ إلا الذي كان شاعراً .

٣- ما لي إليكَ وسيلةٌ إلا الرجا   وجميلُ عفوكَ ثم أني مُسلمُ .

أعرب كلمة (الرجا) ./ تقرأ كلمة (جميلُ) مرفوعة ومنصوبة بيّن السبب ؟

ج/ الرجا : مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة أو بدل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر .

تقرأ مرفوعة ومنصوبة لأنها معطوفة على كلمة (الرجا) وهي منصوبة ومرفوعة .

٤- هل فعل هذا أحدٌ من الناس إلا شجاع القلبِ . إذا كان ما تحته خط مستثنى منه فكيف تعرب المستثنى ؟

ج/ الاستثناء تام منفي متصل / شجاعَ : مستثنى منصوب / شجاعُ : بدل مرفوع/ شجاعِ : بدل مجرور .

٥- (لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً ۞ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ) .

في ضوء قواعد الاستثناء يجب نصب المستثنى ، كيف تعلل ذلك ؟

ج/ لأنّ الاستثناء منقطع فوجب النصب (رحمةً) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (الرحمة : ليس من جنس الوكيل) .

تمرين (٤)

استخرج المستثنى مما يلي وبيّن حكم أعرابه مع ذكر السبب :

١. ودع كلَّ صوتٍ غير صوتي فإنني أنا الصادحُ المحكيُّ والآخرُ الصدى

ج/ غيرَ : (حكمه وجوب النصب) لأن الاستثناء تام مثبت متصل .

٢. (كلُّ شيءٍ سواهُ جللٌ) .

ج/ سواه : (حكمه وجوب النصب) لأن الاستثناء تام مثبت متصل .

٣. ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفهم بهنّ فلولٌ مِن قراعِ الكتائبِ .

ج/ غير : (حكمه وجوب النصب) لأن الاستثناء منقطع .

٤. ولم يبقَ سوى العدوانِ دنّاهم كما دانوا

ج/ الاستثناء مفرغ/ سوى : (حكمه الإعراب بحسب الموقع) . سوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة .

٥. وليس وراء الشيء شيءٌ يردُّهُ عليكَ إذا ولى سوى الصبرِ فاصبر

ج/ سوى : (حكمه جواز الأمرين) لأن الاستثناء تام منفي متصل . سوى : مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة أو بدل مرفوع بالضمة المقدرة .

٦. ولا ذنبَ للأحرار إلا إباءهم فأرواحُهم جبارةٌ وصلابُ (لا : نافية للجنس) .

ج/ إباءهم : (وجوب النصب) لأن الاستثناء منقطع . إباءهم : مستثنى منصوب مضاف (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

٧. كأنَّ فؤادي ليس يروي غليلهُ سوى أنْ يرى الروحين يلتقيانِ

ج/ سوى:(حكمه الإعراب بحسب الموقع) لأنه مفرغ/سوى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

٨. لا عيبَ فيهم سوى أن النزيلَ بهم يسلو عن الأهلِ والأوطانِ والحشمِ (لا: نافية للجنس).

ج/ سوى : (وجوب النصب) لأنّ الاستثناء منقطع . سوى : مستثنى منصوب . . .

٩. وشغلتُ عن فهم الحديثِ سوى ما كان منك فأنه شغلي

ج/ سوى : (حكمه وجوب النصب) لأنّ الاستثناء تام مثبت متصل . سوى مستثنى منصوب . . .

١٠. كشقي مقصٍ تجمعتما على غير شيءٍ سوى التفرقة (غير: اسم يفيد النفي)

ج/ سوى : (حكمه جواز الأمرين) لأن الاستثناء تام منفي متصل (والنفي حصل بـ غير) سوى مستثنى منصوب أو بدل مجرور .

١١. كلُّ زادٍ عرضةٌ للفساد غير التقى والبر والرشاد

ج/ غيرَ : (حكمه وجوب النصب) لأن الاستثناء منقطع/ غير مستثنى منصوب . . .

١٢. وأنتَ الذي ربيتَ ذا المُلك مرضعاً وليس له أمٌ سواك ولا أبُ

ج/ سواك : (حكمه جواز الأمرين) لأنّ الاستثناء تام منفي متصل .

سواك/ مستثنى منصوب أو بدل مرفوع .

١٣. أ أترك ليلى ليس بيني وبينها   سوى ليلةٍ إني إذنْ لصبورُ

ج/ الاستثناء مفرغ (الإعراب بحسب الموقع) سوى : اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة .

١٤. لم يبقَ لي غير نفسي ما أجودُ به   وقد فعلتُ فهل من رحمةٍ تجبُ ؟

ج/ غيرَ : (حكمه وجوب النصب) لأنه تام منفي متصل والمستثنى منه متأخر (ما) موصولة .

١٥. كلٌّ حيٍ يموتُ إلا هوانا   أعلى الأرضِ مَنْ يحبُّ سوانا

لم يكنْ لي سوى لقائِك حتى   قبل أن يفرض الهوى لقيانا

(على الأرض : خبر / مَنْ : موصولة مبتدأ : مستثنى منه) .

ج/ الاستثناء الأول منقطع (الحب ليس من جنس الأحياء) والاستثناء الثاني تام منفي متصل (النفي بالاستفهام) والثالث مفرغ . و(سوى) اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

١٦. لا ينزلُ المجدُ إلا في منازلنا   كالنوم ليس له مأوى سوى المُقل

ج/الاستثناء الأول مفرغ (في منازلنا) جار ومجرور والاستثناء الثاني تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين . سوى / مستثنى منصوب أو بدل مرفوع .

١٧. عهودٌ تقضَّتْ وما خلفتْ   سوى أنْ نذمَ الزمانَ الخؤونا

ج/ الاستثناء مفرغ (سوى) مفعول به منصوب وحكمه الإعراب بحسب الموقع .

١٨. وما بنو الضادِ سوى سراةٍ   أبناء عمي حين أنتسبُ السُراة : الأسياد

ج/سوى : (حكمه الإعراب بحسب الموقع) لأن الاستثناء مفرغ/ سوى: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة . ما : نافية مهملة لانتقاض النفي بالاستثناء .

تمرين (٥)

١. لا تلقَ دهركَ إلا غيرَ مكترثٍ ، كيف تعرب غير ولماذا ؟

ج/ غير : حال منصوب بالفتحة لأن الاستثناء مفرغ ويعرب بحسب الموقع .

٢. اجعل الاستثناء التام مفرغاً وأعرب سوى فيما يلي :

ولولا قعودُ الدهر بي عنك لم يكن   يُفرقنا شيءٌ سوى الموتِ فاعذري

ج/ (لم يكن يفرقنا سوى الموت .) سوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر .

٣. اجعل الاستثناء المفرغ تاماً فيما يلي :

فما بلغ المقاصدَ غيرُ ساعٍ   يردد في غدٍ نظراً سديداً

ج/ فما بلغَ المقاصدَ أحدٌ غير ساعٍ.

٤. لا ينزلُ المجدُ إلا في منازلنا   كالنومِ ليس له مأوى سوى المقلِ (مأوى : اسم ليس) .

ما نوع الاستثناء في صدر البيت وفي عجزه ؟ وكيف تعرب سوى .

ج/ الاستثناء في صدر البيت مفرغ وفي عجزه تام منفي متصل .

سوى : مستثنى منصوب أو بدل مرفوع ..

٥. (لم يبق لي غيرَ نفسي ما أجودُ به) (لم يبقَ ما أجودُ به غيرَ نفسي) (ما : موصولة مستثنى منه) في الجملتين في محل رفع فاعل .

ما أعراب غير ؟ ولماذا ؟

ج/ غيرَ الأولى : مستثنى منصوب لأن الاستثناء تام منفي متصل والمستثنى منه متأخر .

غيرَ ُ الثانية : مستثنى منصوب أو بدل مرفوع لأن الاستثناء تام منفي متصل والمستثنى منه مقدم .

٦. عدمتُ فؤادي في الهوى إن سلاكم فإنَّ فؤادي لا يحبُّ سواكمُ

إذا كان الاستثناء مفرغاً فكيف تجعله تاماً والأداة إلا ؟

ج/ فأن فؤادي لا يحبُّ أحداً إلا إياكم وإلا إياكم/ إياكم : ضمير منفصل في محل نصب على الاستثناء أو ضمير منفصل في محل نصب بدل من (أحداً) .

٧. كيف تضبط حركة المستثنى فيما يلي ولماذا (ليس للمرء حيلة إلا الصبر ولا زينةَ إلا العقل) .

ج/ ليس للمرءِ حيلةٌ إلا (الصبرَ) بالرفع والنصب/ ولا زينةَ إلا (العقلَ) بالرفع والنصب لأن الاستثناء تام منفي متصل .

٨. ما نوع الاستثناء فيما يلي : ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفهم بهنَ فلولٌ من قراعَ الكتائب .

ج/ الاستثناء منقطع (مدح + مدح)

وما نوعه لو أسقطت (من قراعِ الكتائبِ) ؟

ج/ الاستثناء تام منفي متصل (مدح + ذم)

٩. ظلمةٌ ما إنْ بها مِن كوكبٍ غيرَ أنفاسٍ تراعي بالشرر (إنْ ، من) حرفا زيادة للتوكيد

لاحظ : الاستثناء في البيت منقطع . غيرَ : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة .

أجعل الاستثناء التام مفرغاً وغيرّ ما تراه مناسباً .

ج/ ما بها غيرُ أنفاسٍ / ما : نافية مهملة لتقدم الخبر . بها : شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .

غيرُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة مضاف . أنفاسٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

١٠. ضع إلا موضع أسماء الاستثناء في الجمل الآتية واضبط بالشكل ثم بيّن نوع الاستثناء .

١- عموا صباحاً غيرَ هرمٍ وخيركم تركتُ .

ج/ عموا صباحاً إلا هرماً / تام مثبت متصل وواو الجماعة مستثنى منه

٢- لم ألقَ غيرك لي نصيراً .

ج/ لم ألقَ إلا إياك لي نصيراً/ تام منفي متصل والمستثنى منه متأخر

٣- ليس للشعر في حياتي نفع غيرَ جلبِ الهمومِ والأنصاب .

ج/ ليس للشعر في حياتي نفع إلا جلبَ الهموم/ والاستثناء منقطع .

٤- لا نستعينُ بغير الله ولا نتوكلُ على سواه .

ج/ لا نستعينُ إلا بالله ولا نتوكل إلا عليه . والاستثناء مفرغ.

١١. ما نوع الاستثناء فيما يلي وما أعراب ما تحته خط ؟

١- (وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا) .

ج/ تام منفي متصل / ما : اسم موصول في محل نصب على الاستثناء أو في محل نصب بدل من المفعول به (زينتهنَّ) .

٢- (إِنَّنِي بَرَاء مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۞ إِلاَّ الَّذِي فَطَرَنِي) .

ج/ منقطع / الذي : اسم موصول في محل نصب على الاستثناء لأن الله ليس من جنس معبوداتهم .

٣- (لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا ۞ إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا) .

ج/ منقطع / حميماً : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنّ الحميم ليس من جنس البرد والشراب .

٤- (فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ) .

ج/ تام مثبت متصل / قليلاً : مستثنى منصوب بالفتحة . لاحظ : ما شرطية .

٥- (مَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي) .

ج/ منقطع / والمصدر المؤول في محل نصب على الاستثناء .

٦- ولي أملٌ كصدرِ الرمح ماضٍ سوى أنَّ الليالي من خصومي

ج/ سوى : اسم منصوب على الاستثناء المنقطع . . . . .

تمرين (٦)

١- واني لعبدُ الضيفِ ما دامُ نازلاً وما شيمةٌ لي غيرها تشبه العبدا

بيّن نوع الاستثناء ثم استبدل بـ(غير) إلا .

ج/ تام منفي متصل / وما شيمةٌ لي إلا إياها وإلا هي (ما : حجازية عاملة عمل ليس) .

٢- نحن الحرائرَ إنْ مال الزمان بنا لم نشكُ إلا إلى الرحمن بلوانا

استبدل بألا غير وبيّن نوع الاستثناء ؟

ج/ لم نشكُ إلى غير الرحمن بلوانا . والاستثناء مفرغ .

٣- كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناسِ إنسانا (إنسانا: مستثنى منه متأخر)

استبدل بسوى غير مرة وإلا مرة .

ج/ لم يخلق لخشيته غيرَهم من جميع الناسِ إنساناً . لم يخلق لخشيته إلا إياهم من جميع الناس إنساناً .

٤- لا أشتهي أحداً سواي يراكِ يا بدر السما ويا غُصين البانِ

بيّن نوع الاستثناء ثم استبدل بسوى إلا .

ج/ تام منفي متصل . لا اشتهي أحداً إلا إياي أو إلا إياي يراك .

إياي : ضمير منفصل في محل نصب على الاستثناء .

إياي : ضمير منفصل في محل نصب بدل .

٥- يأبى الفتى إلا إتباع الهوى ومنهج الحق له واضحُ

ما نوع الاستثناء ، استبدل بـ(إلا) غير ثم أعرب غير بعد الاستبدال .

ج/ مفرغ / يأبى الفتى غيرَ إتباع الهوى / غيرَ : مفعول به منصوب (الاستثناء مفرغ) .

٦- لن يزدهي العراق بغيرنا . استبدل بغير إلا . ج/ لن يزدهي العراق إلا بنا . (الاستثناء مفرغ) .

٧- ما لي معينٌ سواكَ . استبدل بسوى إلا .

ج/ ما لي معينٌ إلا إياكَ وإلاّ أنتَ . (الاستثناء تام منفصل متصل) .

٨- كل شيءٍ سواه جللٌ . استبدل بسوى إلا . ج/ كل شيءٍ إلا إياهُ جللٌ . (الاستثناء تام مثبت متصل) .

تمرين (٧)

١- لم يُبقِ مني حبُّها ما خلا حشاشةً في بدنٍ ناحلِ

أ. ما الذي تفعله لتجعل المستثنى جائز النصب والجر . ج/ نحذف (ما) المصدرية : خلا حشاشةٍ ً .

ب. إذا وضعتَ إلا موضع أداة الاستثناء المذكورة فكيف تُعرب المستثنى ؟

ج/ لم يُبقِ مني حبُّها إلا حشاشةً . [حشاشةً] مفعول به منصوب . والاستثناء مفرغ .

٢- خلا اللهَ لا أرجو سواكَ وإنما أعدُّ عيالي شعبةً من عيالكا

أ. أعرب ما تحته خط .

ج/ خلا : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) اللهَ : مفعول به منصوب . أو : خلا حرف جر / اللهِ : اسم مجرور

ب. استبدل بسوى (إلا) . ج/ لا أرجو إلا إياكَ (الاستثناء مفرغ) .

٣- وفي كل نفسٍ ما خلاه ملالةٌ وفي كلِّ سيفٍ ما عداه فلولُ

أجعل ما تحته خط في حالتين أعرابيتين ثم أعرب الضمير المتصل .

ج/ وفي كل نفسٍ خلاه ملالةٌ وفي كل سيفٍ عداه فلولُ

الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أو الهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر .

٤- لها صيحةٌ في كل روحٍ ومهجةٍ وليستْ بشيءٍ ما خلا القلبَ تسمعُ

أعرب المستثنى في البيت . ولو استبدلت بـ(ما خلا) إلا واخترت الإتباع فماذا تقول ؟

ج١/ القلبَ : مفعول به منصوب بالفتحة / ج٢/ وليستْ بشيءٍ إلا القلبِ تسمعُ .

لاحظ : تقديم الخبر جوازاً في صدر البيت .

٥- كل شيءٍ إذا ضُرب هان عدا الذهب . أجعل ما تحته خط له حالة إعرابية واحدة .

ج/ كلُّ شيءٍ إذا ضُرب هان ما عدا الذهبَ . (نضع ما المصدرية قبل عدا)

٦- ما حكم المستثنى بـ(حاشا) فيما يلي : إننا حاشاك من قومٍ أولي عسرةٍ .

ج/ الكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أو الكاف ضمير متصل في محل جر / والحكم جواز النصب والجر .

لاحظ : تدخل ما المصدرية على (خلا ، عدا) أما (حاشا) فدخول ما المصدرية عليها نادر .

٧- خلا منك طرفي وامتلا من خاطري خلا طلعةً كانت حياةً لأحلامي

دُلّ على المستثنى ذاكراً حكم أعرابه .

ج/ طلعةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وحكم إعرابه جواز النصب والجر .

٨- ليس للشعر في حياتي نفعٌ غيرَ جلَبِ الهمومِ والأنصابِ (الاستثناء : منقطع) .

ماذا تقول لو كان الاستثناء بفعل يفيد الاستثناء ؟

ج/ ليس للشعر في حياتي نفع ما عدا جلبَ الهمومِ والأنصابِ .

Saddis.com

٩- يغفر اللهُ الذنوبَ عدا الكبائر ، تستطيع أن (تعرب الكبائر) بوجه واحد ، كيف يتم ذلك ؟
ج/ نضيف ما المصدرية : يغفر اللهُ الذنوبَ ما عدا الكبائرَ .
١٠- هانتْ على البعض نفسهُ حاشا (ذو الكرامةِ) ، ارفع الأقواس وصحح ما يجب ؟
ج/ هانتْ على البعض نفسهُ حاشا ذا الكرامةِ . أو : حاشا ذي الكرامةِ .

تمرين (٨)

ضعْ إلاّ بدل أدوات الاستثناء الأخرى مع إجراء التغيير اللازم :
١. أنتَ غنيٌّ غيرَ أنّكَ بخيلٌ . ج/ إلا أنّكَ بخيلٌ .
المصدر المؤول (أنّك بخيلٌ) في محل نصب على الاستثناء وجوباً لأن الاستثناء تام مثبت منقطع .
٢. رجع القومُ غير محمدٍ (أو سوى محمدٍ) . ج/ إلاّ محمداً .
محمداً : اسم منصوب على الاستثناء ، واجب النصب لأن الاستثناء تام مثبت متصل .
٣. رجعَ القومُ غيرك (أو سواكَ) . ج/ إلا إياكَ .
إياك : ضمير نصب منفصل في محل نصب على الاستثناء وجوباً لأن الاستثناء تام مثبت متصل .
٤. ما رجعَ غيرُ محمدٍ (أو سوى محمدٍ) .
ج/ إلاّ محمدٌ . محمدٌ : فاعل مرفوع والاستثناء هنا مفرغ .
٥. ما رجعَ غيرُكَ (أو سواك) .
ج/ إلاّ أنتَ . أنتَ : ضمير منفصل في محل رفع فاعل والاستثناء مفرغ .
٦. ما رجعَ أحدٌ غير محمدٍ (أو سوى محمدٍ) . ج/ إلا محمداً أو إلاّ محمدٌ .
يجوز النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية لأن الاستثناء تام منفي متصل .
٧. ما رجعَ أحدٌ غيري (أو سواي) .
ج/ إلا أيّاي أو إلاّ أنا . أياي : ضمير منفصل في محل نصب على الاستثناء .
أنا : ضمير منفصل في محل رفع بدل لأن الاستثناء تام منفي متصل .
٨. ما رجعَ غيرَ محمدٍ (أو سوى محمدٍ) أحدٌ . ج/ إلاّ محمداً .
فيه وجوب النصب لأن المستثنى منه متأخر عن المستثنى . أو لأن المستثنى متقدم على المستثنى منه .
٩. ما رجعَ غيرَهُ (أو سواهُ) احدٌ . ج/ إلاّ إياهُ .
إياهُ : ضمير منفصل في محل نصب على الاستثناء لأن المستثنى متقدم على المستثنى منه فوجب النصب .
١٠.ما لنا هدفٌ غير ا لتعاون .
ج/ مالنا هدفٌ إلا التعاونَ ، ومالنا هدفٌ إلا التعاونُ .
الاستثناء تام منفي متصل وفيه جواز الأمرين النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية .
١١. لا تعتمد على غير المخلصين (أو سوى المخلصين) .
ج/ لا تعتمد إلا على المخلصين (الاستثناء مفرغ) .

١٢. قرأتُ الكتابَ عدا المقدمةَ .

ج/ قرأتُ الكتابَ إلا المقدمة . الاستثناء تام مثبت متصل .

أسلوب الاستثناء
تمارين الكتاب المقرر

تمرين (١)

استخرج المستثنى ، وبين أعرابه والسبب فيما يأتي :

١. قال تعالى : ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ﴾ (المائدة /٩٩) .
٢. قال تعالى : ﴿إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (الشعراء : ١٣٧) .
٣. قال تعالى : ﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا ۞ إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ (النبأ : ٢٤) .
٤. وقال الشاعر : فتى كملت أخلاقهُ غير أنه جواد فلا يبقي من المال باقيا
٥. قال الشاعر : وقلما صبر الإنسان محتسباً إلا وأصبح في فضفاضة النعم

لاحظ : قلّما في البيت تفيد النفي .

٦. قال الشاعر : هبني جهلت فكان الصنع سيئة لا عذر فيها سوى أني من البشر
٧. قال الشاعر : ولا ذنب للأحرار إلا إباءهم أفرواحهم جبارة وصـلاب
٨. قال الشاعر : كأن فؤادي ليس يشفي غليله سوى أن يرى الروحين يلتقيان
٩. قال الشاعر : لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها
١٠. قال الشاعر : نعم لي ذنب غير أن لحلمه صفاتٍ يزل الذنب عنها فيصفح

تمرين (٢)

أكمل ما يلي بوضع مستثنى ، واضبط أعرابه :

١. ما عاشرت من الناس إلا . . . .
٢. لا طريق لنا في الحياة غير . . . .
٣. لا تكرم المدرسة من الطلبة سوى . . . .
٤. لا يتقاعس عن حماية الوطن والدفاع عن حرماته إلا . . . .
٥. كل شيء في الدنيا زائلٌ إلا . . . .
٦. لا أقدر غير . . . .
٧. أثنيت على نشاطات الطلاب ما خلا . . . .

تمرين (٣)

ما نوع الاستثناء فيما يأتي . . . . ؟

١. قال تعالى : ﴿مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (يونس / ٥) .

٢. قال تعالى : ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خلاَ فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (فاطر/ ٢٤) .
٣. قال تعالى : ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ﴾ (غافر / ٣٧) .
٤. قال تعالى : ﴿هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾ (الرحمن / ٦٠) .
٥. قال تعالى : ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾ (الإسراء /٥٩) .
٦. قال الشاعر : خلا منك طرفي وامتلأ منك خاطري خلا طلعة كانت حياة لأحلامي
٧. قال الشاعر : وليس وراء الشيء شيء يرده عليك إذا ولى سوى الصبر فاصبر
٨. قال الشاعر : فتى كملت أخلاقهُ غير أنـه جواد فما يبقى من المال باقيا
٩. قال الشاعر : ولم أرَ معروفاً على سطر صفحة سوى حمزة الحمزات صيد الأشاوس
١٠. قال الشاعر : فلا تجعل الإحسان في غير أهله فما ذاك من خير سوى انه شـر

تمرين (٤)

اجعل الاستثناء التام استثناءاً مفرغاً بعد حذف المستثنى منه محافظاً على المعنى .

١- ما كل ما تتمناه حاصلاً إلا التفاتة .
٢- ليس مع الطموح في هذه الدنيا منغصة سوى الخوف .
٣- لا تبتئس من شيء يراودك إلا تثبيط العزائم .
٤- هل في التراجع من خير سوى الضياع .
٥- ما من أحد يغفر الذنوب سوى مالك الملك .
٦- ليس للظالمين من جزاء يوم القيامة سوى النار .

تمرين (٥)

استبدل (إلا) بـ (سوى) ، أو (غير) مراعياً خصائص الأداة :

١- قال الشاعر : وما ادخرتها قدرة في مصور سوى أنها ما أنطقت حيوانها
٢- قال الشاعر : وكرّم الناس لا مستثنياً أحداً من الكرام سوى آبائك النجـب
٣- قال الشاعر : وما عاقني غير خوف الوشاة وأن الوشايات طرق الكـذب
٤- قال الشاعر : كل السيوف إذا طال الضراب بها يمسها غير سيف الدولة السأم
٥- قال الشاعر : إذا لم تشاهد غير حسن شياتها وأغصانها فالحسن عنك مغيب
٦- قال الشاعر : ويعجبني دأب الذين ترهبوا سوى أكلهم كد النفوس الشحائحُ
٧- قال الشاعر : خلا الله لا أرجو سواك فإنني أعد عيالي شعبة من عيالكا
٨- قال الشاعر : ليس عندي سوى الحنين الدفين بين جنبيه اشتكيه الفراقا

تمرين (٦)

أشرح وأعرب البيت الأتي : ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

حلول تمرينات الاستثناء (الكتاب المقرر)

التمرين الأول

النص	المستثنى	إعرابه	السبب
(١)	البلاغُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة	الاستثناء مفرغ .
(٢)	خُلُقٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف	الاستثناء مفرغ .
(٣)	حميما	مستثنى بـ(إلا) منصوب وجوباً	الاستثناء تام منقطع
(٤)	غير	اسم استثناء منصوب وجوباً وعلامة نصبه الفتحة	الاستثناء تام منقطع
(٥)	وأصبح في فضاضة النعم	الواو حالية . الجملة الفعلية من الفعل الناقص واسمه وخبره في محل نصب حال . لاحظ : قلما في البيت تفيد النفي .	الإعراب حسب الموقع الاستثناء مفرغ .
(٦)	سوى	مستثنى منصوب وجوباً	الاستثناء تام منقطع
(٧)	إباءهم	مستثنى منصوب وجوباً	الاستثناء تام منقطع .
(٨)	سوى	فاعل للفعل يشفي	الاستثناء مفرغ
(٩)	من من	اسم موصول في محل رفع فاعل . اسم موصول في محل رفع فاعل لفعل محذوف	الاستثناء مفرغ . الاستثناء مفرغ .
(١٠)	غير	مستثنى منصوب وجوباً	الاستثناء تام منقطع

التمرين الثاني

١- ما عاشرت من الناس إلا الصالحينَ .
٢- لا طريق لنا في الحياةِ غيرُ الإيمانِ .
٣- لا تكرّم المدرسة من الطلبة سوى المتفوقينَ .
٤- لا يتقاعس عن حماية الوطن والدفاع عنه إلا الجبانُ .
٥- كل شيءٍ في الدنيا زائلٌ إلا عملَ الخيرِ .
٦- لا أُقدّر غيرَ المخلصِ .
٧- أثنيت على نشاطات الطلاب ما خلا ما يشوبه عنف .

التمرين الثالث

١- استثناء مفرغ .
٢- استثناء مفرغ .
٣- استثناء مفرغ .
٤- استثناء مفرغ .
٥- استثناء مفرغ .
٦- خلا : فعل أو خلا : حرف جر .
٧- تام منفي متصل .
٨- منقطع .
٩- تام منفي متصل .
١٠- أ- (في صدر البيت الاستثناء مفرغ)
ب- وفي عجز البيت منقطع .

التمرين الرابع

١- ما حاصلٌ إلاّ الالتفاتة (أو) ما تحصل إلاّ الالتفاتةُ التي تتمناها
٢- ليسَ مع الطموحِ في هذه الدنيا سوى الخوفِ .

٣- لا تبتئس إلاّ من تثبيط العزائم .
٤- هل في التراجع سوى الضياع .
٥- ما يغفر الذنوبَ سوى مالكِ الملكِ .
٦- ليسَ للظالمينَ يومَ القيامةِ سوى النارِ .

التمرين الخامس

١- وما ادخرتها قدرةٌ في مصورٍ ... إلاّ أنَّها ما نطقت حيوانُها
٢- وكرَّمَ الناسَ لا مستثنياً أحداً ... مِن الكرامِ إلاّ آباءَكَ النجبا
٣- وما عاقني إلاّ خوفُ الوشاةِ ... وأنّ الوشايات طرقُ الكذب
٤- كلُّ السيوفِ إذا طال الضرابُ بها ... يمسها إلاّ سيف الدولةِ السأمُ
٥- إذا لم تشاهد إلاّ حسنَ شياتها ... وأغصانِها فالحسنُ عنكَ مغيبُ
٦- ويعجبني أدبُ الذين ترهبوا ... إلاّ أكلَهم كدَّ النفوسِ الشحائحِ
٧- خلا الله لا أرجو إلاّ إياكَ فأنني ... أعدّ عيالي شعبةً مِن عيالكا
٨- ليسَ عندي إلاَّ الحنيـنُ ... الدفينُ بين جنبيه أشتكيه الفراقا

التمرين السادس

الواو : حسب ما قبلها . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
أجد : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
الإنسانَ : مفعول به أول منصوب . . إلاّ : أداة حصر .
ابنَ : مفعول به ثانٍ منصوب مضاف .
سعيه : مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
فمن : الفاء استئنافية . مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم وهو فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو) .
أسعى : خبر كان منصوب .
كان : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط واسم كان ضمير مستتر تقديره (هو) .
بالمجد : جار ومجرور .
أجدرا : خبر كان منصوب والألف للإطلاق وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَن الشرطية) .

أسئلة الاستثناء الوزارية

٢٠٠٠ / ١ / ١ (لم يبقَ سوى تِلكَ المقصورة) . ما نوع الاستثناء ؟ وما إعراب المستثنى ؟

ج/ مفرغ / سوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

(مَنْ لعبدٍ أذَلَّهُ مولاهُ ... ما لهُ شافعٌ إليهِ سواهُ) .

ما نوع الاستثناء ؟ استبدل بـ (سوى) حرف استثناء وأعد صوغ الجملة معللاً .

ج/ تام منفي متصل لأن الكلام منفي والمستثنى منه مذكور ، وفي الاستبدال : إلاَّ إيّاه . أو إلاَّ هو .

٢٠٠٠ / ٢ / (وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ . . .) . سمّ الاستثناء في النص الكريم .

ج/ مفرغ .

٢٠٠١ / ١ / (وَاللهِ ما أطلقَكَ إلاَّ الله) . اجعل الاستثناء المفرغ تاماً .

ج/ واللهِ ما أطلقكَ أحدٌ إلاَّ الله .

أبلغْ سُليمانَ أنّي عنهُ في سعةٍ وفي غِنى غيرَ أنّي لستُ ذا مالِ . أعرب كلمة غير .

ج/ غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢٠٠١ / ٢ / (أنا وأنتم مملوكون لربِّ لا ربَّ غيرهُ) . ما حكم إعراب (غيرَ) ؟ استوفِ الوجوه الممكنة .

ج/ غيرَ : جائز النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية .

٢٠٠٢ / ١ / (هُمُ القومُ لا قومَ مشهودٌ لهم إلاّ هُم) . أي نوع من الاستثناء ورد في النص ؟

ج/ تام منفي متصل .

٢٠٠٢ / ٢ / (... فَشَرِبوا مِنهُ إلاَّ قَليلاً مِنهُم ...) . الاستثناء تام مثبت متصل فأين المستثنى منه ؟

ج/ (الواو) في (شربوا) واو الجماعة .

(إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعالَمينَ) . سمّ الاستثناء في النص الكريم . ج/ مفرغ .

(لو قلنا : لا سلاحَ سوى المدفع) . فما حكم (سوى) ؟ وثّق إجابتك .

ج/ جائز النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية لأن الاستثناء تام منفي متصل .

٢٠٠٣ / ١ / (. . . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنَّ . . .) . ما حكم المستثنى ؟ اذكر السبب .

ج/ وجوب النصب لأنه منقطع .

(وما بعضَ الإقامةِ في بلادٍ يُهانُ بها المرءُ إلاَّ بلاءُ) . ما نوع الاستثناء ؟ وما غرضه ؟

ج/ مفرغ . وغرضه التوكيد بالقصر .

٢٠٠٣ / ٢ / (. . . إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ . . .) . ما نوع الاستثناء الوارد في النص ؟ ج/ مفرغ .

(... ولاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ ...) . ما الذي يراه النحويون في إعراب كلمة (امرأتك) ؟ ولماذا ؟

ج/(امرأتكَ) بالنصب : مستثنى جائز النصب .(امرأتُكَ) بالرفع : الإتباع على البدلية لأنه تام منفي متصل .

٢٠٠٤ / ١ / (وما أسفي إلاَّ على القُرْبِ منكم ولستُ على شيءٍ سِواهُ بآسِفِ)

١– ما نوع الاستثناء في الشطرين ؟ ج/ الأول مفرغ ، والثاني تام منفي متصل .

٢– ضع (غيرَ) بدل (إلاّ) و(إلاّ) بدل (سوى) مراعياً الحكم الإعرابي .

ج/ وما أسفي على غير القرب منكم ولستُ على شيءٍ إلاّ إياه بآسفِ

أو : لستُ على شيءٍ إلاّ عليه بآسف .

٢٠٠٤ / ٢ / قال النبي (ص) (ما وُصِفَ لي أعرابي قط وأحببتُ أن أراهُ إلاّ عنترة)

أعرب ما بعد (إلاّ) مبيناً نوع الإعراب .

Saddis.com

ج/ مستثنى بـ(إلاّ) منصوب جوازاً أو بدل . ونوعه تام منفي متصل .

٢٠٠٥ / ١ / (... فَما جَزاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ إلاّ خِزْيٌ في الْحَياةِ الدُّنيا ...) ما نوع الاستثناء ؟ وما إعراب (خزيٌ) ؟

ج/ مفرغ . / خزيٌ : خبر للمبتدأ مرفوع .

مسكية النغمات إلا أنها   وحشية بسواهم لا تعبق

١- في القول استثناءان دُلَّ عليهما مبيناً نوعيهما .

ج/ مسكية النغمات إلاّ أنها وحشية : تام أو منقطع .   بسواهم لا تعبق : مفرغ .

٢- استبدل إلاّ بـ(سوى) في الشطر الثاني .   ج/ إلاّ بهم .

٢٠٠٥ / ٢ / وما هاجَ هذا الشوقَ إلاّ حمامة   دعت ساق حر ترحة وترنما

اجعل الاستثناء في البيت تاماً .   ج/ ما هاج هذا الشوق شيءٌ إلاّ حمامة .

٢٠٠٦ / ١ / ١- ما حكم إعراب المستثنى في النصوص الكريمة الآتية :

(قُمِ اللَيلَ إلاّ قَليلاً) .   ج/ واجب النصب لأنه تام مثبت متصل .

٢- (. . . فَما مَتاعُ الحَياةِ الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ قَليلٌ) .   ج/ حسب الموقع لأنه مفرغ .

٣- (. . وَلاَ تَزالُ تَطَّلِعُ عَلى خائِنَةٍ مِنْهُمْ إلاَّ قَليلاً . . .) .

ج/ جواز النصب والإتباع على البدلية لأنه تام منفي متصل .

٢٠٠٦ / ٢ / خَلا الله لا أرجو سِواكَ وإنَّما   أعدُّ عِيالي شعبة من عيالكا

١- ما نوع الاستثناء في قوله (لا أرجو سِواكَ) مُعللاً .

ج/ نوع الاستثناء : مفرغ لأن الكلام منفي والمستثنى منه غير موجود .

٢- أعرب ما تحته خط : خلا اللهِ : خلا : حرف جر . اللهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور .

خلا اللهَ : خلا : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل مستتر تقديره (هو) .

اللهَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣- متى تتأكد فعلية خلا ؟   ج/ إذا سبقتها (ما) المصدرية .

٢٠٠٧ / ١ / (. . . لَهَمَّتْ طائِفَةٌ مِنهُمْ أنْ يُضِلّوكَ وَمَا يُضِلّونَ إلاّ أنْفُسَهُمْ . . .)

في الآية الكريمة استثناء دُلَّ عليه ثم بيّن حكم إعراب المستثنى مع السبب .

ج/ أنفسهم / وحكم إعرابه / الإعراب حسب الموقع لأنه مفرغ / ويعرب مفعولاً به منصوب .

٢٠٠٧ / ٢ / ما رَأيتُ لَكَ صبراً إلاَّ الجزعَ . ما تحته خط واجب النصب بيّن السبب .

ج/ لأنَّ الاستثناء منقطع . (الجزع ليسَ منَ الصّبرِ) .

مررتُ على الأشرافِ أستكثرُ الندى   فلم أرَ مَمدوحاً عداكَ كفاني

١- دُلَّ على الاستثناء في البيت ثم بيّن حكم المستثنى .

ج/ لم أرَ ممدوحاً عَداكَ / وحكم المستثنى : (الكاف) ضمير متصل في محل جر بحرف الجر لأنَّ عدا حرف جر أو (الكاف) ضمير متصل في محل نصب مفعول به لأنّ (عدا) فعل ماضٍ .

٢- استبدل بأداة الاستثناء الواردة في البيت (إلاّ) وغيّر ما يلزم . ج/ لمْ أرَ ممدوحاً إلاّ إياكَ .

٢٠٠٨ / ١ / (.. هَلْ مِن خالق غيرُ اللهِ يَرزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالأرْضِ لاَ إلهَ إلاّ هُوَ فَأنّى تُؤفكونَ) .

في النص الكريم استثناءان فما نوع الأول معللاً ؟

ج/ مفرغ / لأن الكلام منفي بالاستفهام المجازي والمستثنى منه غير موجود .

نقول : (لاَ عيبَ في الكلامِ إلاّ اختصار النظم) . ما نوع الاستثناء في الجملة الآنفة الذكر ؟

ج/ الاستثناء تام منفي متصل .

وما نوعه إذا قيل : (لاَ عيبَ في الكلامِ إلاّ جمال النظم) ؟ج/ تام منفي منقطع

٢٠٠٨ / ٢ / لا ترجُ خيري وأنتَ اليوم تجحده واقصد سوايَ فإني غيرُ معطاء

أعرب كلمتي (سواي) و (غير) .

ج/ (سواي) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر مضاف و(ياء) المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

(غيرُ) : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (وهو اسم يفيد النفي) .

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُستطَبُّ بِهِ إلاَّ الحماقةَ أعْيَتْ مَنْ يُداويها

في البيت استثناء ما نوعه ؟ وبيّن المستثنى وحكمه معللاً .

ج/ (إلاَّ الحماقةَ) : تام مثبت متصل. (الحماقةَ) : مستثنى بـ(إلاّ) منصوب وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(. . . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إلاَّ إتِّبَاعَ الظَّنِّ وَما قَتَلوهُ يَقيناً) . ما حكم إعراب ما بعد (إلاّ) ؟

ج/ الحكم : وجوب النصب لأنَّ الاستثناء منقطع .

إتّباعَ : مستثنى منصوب بالفتحة مضاف . الظَّنِّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٢٠٠٩ / ١ / استبدل (إلاّ) بـ (سوى) في قولنا : (هذه ربوعنا الزاهرة لن تزدهي أبداً بسوانا) .

ج/ (هذه ربوعنا الزاهرة لن تزدهي إلاّ بنا) .

فما لي حيلة إلاّ رجائي لعفوكَ – إنْ عَفوتَ – وحُسنُ ظنّي (الحيلة : الوسيلة)

كيف توجه إعراب المستثنى في حالة إبقاء كلمة (حيلة) ؟ ج/ الاستثناء تام منفي متصل .

رجائي: مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

رجائي : بدل مرفوع من (حيلة) بالضمة المقدرة على ما قبل الياء مضاف . والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

٢٠٠٩ / ٢ / (لم يكن اهتمام المدرس في المختبر إلاّ بعرض الحقائق وتوثيقها) .

كيف تصوغ التعبير مستبدلاً سوى بـ(إلاّ) فيه .

ج/ لم يكن اهتمام المدرس في المختبر بسوى عرض الحقائق وتوثيقها .

نقول : (ما في الكتاب عيبٌ إلاّ وضوحَ المعنى) . كيف توجه إعراب المستثنى معللاً ؟

ج/ الاستثناء منقطع . وضوحَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة مضاف . المعنى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة تحت الألف للتعذر .

٢٠١٠ / ١ / قال الشاعر : وَلاَ عيبَ فيهم سوى ألاّ ترى لهم ضيفاً يجوعُ ولا جاراً بمهتضم

Saddis.com

ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم إعراب سوى معللاً ؟

ج/ نوع الاستثناء منقطع . وحكم إعراب (سوى) وجوب النصب لأن الاستثناء المنقطع فيه وجوب النصب . (المستثنى من غير جنس المستثنى منه) .

٢٠١٠/٢/ فما لقيتُ صديقاً في الدُّنا دنفاً إلاّ الدموعَ التي سالت بلا بخلِ

عيّن المستثنى واذكر إعرابه والسبب . ج/ المستثنى : الدموع .

الدموعَ : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفيه وجوب النصب لأنّ المستثنى من غير جنس المستثنى منه أي (منقطع) .

ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثنيعلى شيءٍ سواهُ وهو سؤالي . كيف توجّه إعراب (سواه) في الشطر الثاني ؟

ج/ سواه : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

أو : سواه : بدل من (شيءٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

٢٠١١/١/

١- ما نوع الأستثناء في (ما هم بضارين به مِن أحدٍ إلاّ بأذنِ اللهِ) ج/ مفرغ .

٢- قال الشاعر :

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهم بهنّ فولٌ من قراع الكتائب

س/ ما الذي يتغير في نوع الأستثناء إذا حذفنا ما تحته خط ؟

ج/ بعد الحذف يكون الأستثناء تاماً منفياً متصلاً .

٣- قال الشاعر :

لم يُبقِ مني حبُّها ما خلا حُشاشةً في بدنٍ ناحلِ

س/ أجعل (حشاشة) مجرورة في جملتها . ج/ لم يُبقِ مني حُبها خلا حشاشةٍ في بدنٍ ناحلِ .

س/ ما نوع الاستثناء بعد استبدال (سوى) بـ (ما خَلا) ؟

ج/ لم يُبقِ منّي حبُّها سوى حشاشةٍ بدنٍ ناحلِ (الاستثناء مفرغ)

٤- أجعل من جملة (المزارُ بعيدُ) الأسمية استثناءً مفرّغاً .

ج/ ما المزارُ إلا بعيدٌ

٢٠١١/٢/ ١- قال الشاعر :

ليس للقوم حديثٌ غير شكوى مستمرة

س/ كيف تضبط (غير) موثقاً أجابتك بالقاعدة .

ج/ غيرَ : جائز النصب على الأستثناء لأنّ الأستثناء تام منفي متصل .

غيرُ : جائز الرفع على البدلية لأنّ الأستثناء تام منفي متصل .

٢٠١٢/١/

اجعل (سوى) اسم استثناء واجب النصب وغيّر ما يلزم.

ج/ ما داوٍ مِن أحدً سوى وجع الحسّاد. نجح الطلابُ سوى واحدٍ منهم.

Saddis.com

٢٠١٢ / ١ /

ما نوع الاستثناء في قولنا : ما داوٍ سوى وجع الحسّاد.   ج/ نوع الاستثناء مفرغ.

٢٠١٢ / ٢ /   لا ينزلُ المجدُ إلا في مواطننا   كالنومِ ليس له مأوى سوى المقلِ

في (سوى) اعرابان، ما هما ؟ ولماذا ؟

ج/ سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف.

سوى : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف.

السبب : لأنّ الاستثناء تام منفي متصل.

٢٠١٢ / ٢ /   ما الناس إلا رواد نجعته   وناشروه وكاشفوا حجبه

في البيت استثناء، ماذا أطلق عليه النحاة ؟   ج / استثناء مفرغ.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي/

وما المال والأهلون إلاّ ودائعٌ   ولابدَّ يوماً أنْ تُردَّ الودائعُ

ماذا نسمي الاستثناء الوارد في البيت ؟ أذكر السبب   ج/ استثناء مفرغ لأنّ المستثنى منه غير موجود والكلام منفي.

الطابعي

أسلوب

التقديم والتأخير

اعداد وترتيب الأستاذ

عبد الغفور العبيدي

٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٩ ـ ٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٨

Saddis.com

أسلوب التقديم والتأخير

(أ) تقديم الخبر على المبتدأ : وجملته جملة اسمية .

- حاولْ أن تهتدي إلى الجملة الاسمية التي تقدم فيها الخبر على المبتدأ .
- الأصل في الخبر أنْ يقع بعد المبتدأ لأنه وصفٌ له في المعنى فهو كالنعت يؤتى به بعد المنعوت ، ألا أنّ الخبر قد يتقدم على المبتدأ جوازاً أو وجوباً لما يعرض لبعض الكلام من الاعتبارات تدعو إلى تقديمه والجملة الاسمية تبدأ بالاسم .
- المبتدأ والخبر تتألف منهما جملة مفيدة نحو : (اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) = مبتدأ + خبر .
- ويتميز المبتدأ عن الخبر : بأن المبتدأ نُخْبِرُ عنه والخبر نُخبَرُ به نحو : منصورٌ الحقُّ = خبر + مبتدأ.
- والخبر : ما أسند إلى المبتدأ وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة ، ويتم المعنى ، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تسمى جملة اسمية .
- المبتدأ : لا يكون جملة ولا شبه جملة .

أنواع الخبر : بما يخّصُ الموضوع فقط :

(أ) الخبر المفرد : ما كان غير جملة ، نحو :

وإذا الحليمُ رمى بسر صديقه عمداً فأولى بالودادِ الأحمقُ

أولى : خبر مقدم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر . (لاحظ : الخبر اسم نكرة) .

الأحمقُ : مبتدأ مرفوع بالضمة . والأصل : الأحمقُ أولى بالوداد (مبتدأ+خبر+ جار ومجرور) .

(ب) الخبر شبه الجملة : (الجار والمجرور أو الظرف وما أضيف إليه) .

(وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ) .

بينهما : خبر شبه جملة ظرفية مقدم . حجابٌ : مبتدأ مؤخر . . .

على الأعراف : خبر شبه جملة جار ومجرور مقدم .

رجالٌ : مبتدأ مؤخر . . . . (لاحظ : الخبر شبه الجملة) .

(ج) الخبر جملة اسمية : نحو :

مرتعُهُ وخيمٌ الظلمُ ، خيراتهُ كثيرةٌ العراقُ ، أزهارُها متفتحةٌ الحديقةُ .

والأصل : الظلمُ مرتعُهُ وخيمٌ/ مرتعهُ : مبتدأ . . .

وخيم : خبر المبتدأ . والجملة الاسمية : في محل رفع خبر مقدم .

الظلمُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . (لاحظ الخبر جملة اسمية)

ملاحظة : في الغالب الخبر = اسم نكرة أو شبه جملة + تمام المعنى مع المبتدأ المتأخر نكرة أو معرفة أو نكرة مخصصة ، نحو :

مضرٌ بك البقاءُ الطويلُ ، /(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ)/ ، إليك على بُعد المزار وصعبه نوازعُ شوق .

لاحظ : في هذا تمام المعنى .

حكم تقديم الخبر على المبتدأ

جوازاً

أ- إذا كان المبتدأ معرفة فأمن الالتباس يكون تقديم الخبر جوازاً .

ب- أذا كان المبتدأ نكرة مخصصة بوصفٍ أو بإضافة يكون تقديم الخبر جوازاً .

ج- إذا تقدم الخبر على المبتدأ النكرة وسبقهما نفي أو استفهام يكون تقديم الخبر جوازاً .

وجوباً

أ- في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

ب- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة .

ج- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

د- الخبر مقصور على المبتدأ :

١- بـ (إنَّما) .   ٢- بالنفي والاستثناء .

هـ- يجب تقديم الخبر في عبارة (لله درّك) للحفاظ على معنى التعجب .

س/ ما حكم تقديم الخبر على المبتدأ ؟

ج/ في حالتين هما :   ١- تقديم الخبر جوازاً .   ٢- تقديم الخبر وجوباً .

(١) جواز تقديم الخبر على المبتدأ :

أ- إذا أمنَ الالتباس لأنّ المبتدأ معرفة .   ب- إذا كان المبتدأ نكرة مخصصة بوصفٍ أو بإضافة .

جـ- إذا تقدم الخبر على المبتدأ النكرة وسبقهما نفي أو استفهام .

والفائدة والغرض من تقديم الخبر جوازاً التوكيد بالقصر .

العرض :

❁ (عمرُنا قصيرٌ ورحلتُنا شاقة) يجوز أن نقول : قصيرٌ عُمرُنا وشاقةٌ رحلتُنا؛ لأن المبتدأ (عُمرُنا ، رحلتُنا) اسم معرفة فأمن الالتباس والغرض من هذا التقديم التوكيد بالقصر . ومعنى : (لم يحصل التباس) أي نستطيع أن نميّز المبتدأ عن الخبر سواء تقدم أم تأخر (يبقى كلٌ على أعرابه) (والمسوغ) في ذلك لأن المبتدأ معرفة .

❁ ومعنى إذا كان المبتدأ نكرة مخصصة بوصفٍ أو بإضافة : أي إذا كان المبتدأ نكرة وبعدهُ صفة أو كان المبتدأ نكرة وبعَدهُ مضاف إليه نكرة (النكرة المخصصة: النكرة المضافة إلى نكرة والنكرة الموصوفة)، نحو : في دارنا رجلُ علمٍ ، في دارنا رجلٌ عالمٌ .

فـ(رجلٌ) نكرة تنطبق على كل فردٍ من أفراد الرجال لعدم وجود قيد يجعلها مقصورة على بعضهم بخلاف قولنا : (رجلُ علمٍ أو رجلٌ عالمٌ) فأنها نكرة مخصصة بالمضاف إليه بعدها أو بالصفة فتنطق على بعض أفراد الرجال (والمسوغ) في ذلك : إن المبتدأ جاء نكرة مخصصة .

ملاحظة : الصفة تكون مفردة : لكَ سيرةٌ طاهرةٌ ، وتكون شبه جملة : لكَ سيرةٌ كصحيفةِ الأبرارِ ، وتكون جملة اسمية : لكَ سيرةٌ رائحتُها عطرةٌ ، وتكون جملة فعلية : لكَ سيرةٌ يفوحُ شذاها .

يجوز أن نقول : (سيرة طاهرة لك) ... أو (سيرةُ عزٍّ لك) لأن المبتدأ نكرة مخصصة بوصف أو بإضافة .

الأمثلة على تقديم الخبر جوازاً : لأنّ المبتدأ معرفة أو نكرة مخصصة بوصف أو بإضافة .

✪ راحلٌ أنتَ والليالي نزولُ   ومضرٌّ بك البقاءُ الطويلُ   راحل أنت = خبر + مبتدأ / مضرّ البقاءُ = خبر+مبتدأ

- (لَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ) الجواري: السفن، الأعلام، الجبال . له الجواري = خبر +مبتدأ
- (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) . مَنَ الناسِ مَنْ = خبر + (مبتدأ من الموصولة)
- عدلٌ من اللهِ أبكاني وأضحكها فالحمدُ للهِ عدلٌ كلُ ما صنعا ما : موصولة في محل جر مضاف إليه . عدل كلّ . . . = خبر + مبتدأ
- خذ ما تراه ودعْ شيئاً سمعتَ به في طلعةِ البدرِ ما يغنيك عن زُحلِ ما : موصولة .

في طلعة البدر ما = خبر + (مبتدأ ما الموصولة)

- عربٌ نحن ما خفضنا جناحاً لقوي ولا نكثنا عهودا . عربٌ نحنُ = خبر + مبتدأ
- أحنُّ لهم ودونهم فلاةٌ كأنّ فسيحها صدرُ الحليم . (الجملة الاسمية كأنَّ فسيحها صدرُ الحليم في محل رفع صفة لـ(فلاة)) . دونهم فلاةٌ = خبر + مبتدأ
- وللسرِّ مني موضعٌ لا يناله نديمٌ ولا يفضي إليه شراب . (الجملة الفعلية لا يناله نديم في محل رفع صفة لـ(موضع)) .
- لك سيرةٌ كصحيفةِ الأبرارِ طاهرةٌ نقية (شبه الجملة كصحيفةِ الأبرارِ في محل رفع صفة لـ (سيرةٌ)).
- إليك على بُعد المزارِ وصعبه ما تردُّ عوازيه نوازعُ شوقِ (المبتدأ نكرة مخصصة بالإضافة نوازعُ شوقِ) .

لاحظ في الجواز : صداقةً حميمةً بينهم/ بينهم صداقةٌ حميمةٌ (والمسوغ جاء المبتدأ نكرة مخصصة) .

ملاحظة : تكرار في الوزاري .

إذا تقدم الخبر على المبتدأ النكرة وسبقهما نفي أو استفهام يكون تقديم الخبر جوازاً والغرض (التوكيد بالقصر) وهذا من شروط كون المبتدأ نكرة مفيدة لسبقها بنفي أو استفهام .

أمثلة : (مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ) (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ) ، لاحظ : من زائدة للتوكيد و(حقٍ ، شفعاء) . مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

(ما في الموتِ شكٌ) (إنْ عندكم من سلطانٍ بهذا) (أبينَ فؤادِكَ والصخرِ فرقٌ) .

(هل للفتى المغرور جاهٌ) .

لاحظ : يجوز أنْ نقول : (ما مِن حقٍ لنا في بناتِك) أو (فهل من شفعاء لنا) (والمسوغ) للابتداء بالنكرة النفي والاستفهام .

لاحظ : إذا جاءت شبه جملة وبعدها شبه جملة فالأولى هي الخبر المقدم نحو : ما لنا في بناتك من حقٍ / لنا = الخبر ولكم في القصاصِ حياةٌ : لكم = الخبر/ لكلِ حديثٍ بينهنَّ بشاشة/ لكل حديث = الخبر .

(٢) وجوب تقديم الخبر على المبتدأ في حالات خاصة :

العرض :

(أ) إذا عاد على بعض الخبر ضمير متصل بالمبتدأ :

- للعراقِ حضارتهُ العريقة : الهاء في المبتدأ (حضارته) تعود إلى العراق ، فشبه الجملة (للعراقِ) خبر مقدم (وحضارتُهُ) مبتدأ مؤخر وجوباً .

فلا يصح : حضارته العريقة للعراق : إذ يعود الضمير حينئذٍ على اسم متأخر عنه لفظاً ورتبة .

(لا يصح أن يعود الضمير على لفظ متأخر عنه لفظاً ورتبة) وهذا مسوغ لتقديم الخبر وجوباً .

فائدة : يجب أن يتطابق الضمير مع ما يعود عليه في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فأن لم يتطابق أصبح تقديم الخبر جائزاً لا واجبا لأن المبتدأ معرفة .

- قال الشاعر : وكالنارِ الحياةُ فمن رمادٍ أواخرُها وأولها دخانُ

كالنار الحياةُ : تقديم الخبر شبه الجملة على المبتدأ جوازاً لأن المبتدأ معرفة فأمن الالتباس .

مِن رمادٍ أواخرها : تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ جوازاً لأن المبتدأ معرفة .

لاحظ : (أواخرها) الهاء لا يعود على الخبر (من رمادٍ) بل تعود على (النار) وهي ليستْ جزءاً من الخبر .

- قال تعالى : (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا) .

فالضمير الهاء في (أمثالها) لا يعود على الخبر (للكافرين) بل يعود على (عاقبة) .

الأمثلة على تقديم الخبر وجوباً لوجود الضمير العائد على بعض الخبر :

۞ وللأيام غفلتها ولكن إذا تصحو لها أمرٌ شديدُ

للأيام غفلتها : تقدم الخبر وجوباً لأنّ في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

لها أمرٌ شديدٌ : تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف .

۞ أهابُكِ إجلالاً وما بك قدرةٌ عليَّ ولكنْ ملءُ عينٍ حبيبها .

تقدم الخبر في صدر البيت جوازاً وفي عجزه وجوباً .

۞ وللنفس إنْ أنَّ الفؤادُ جنوحها إذا لم يصنْها على جنوحٍ صبارُها

۞ (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) (مِنْ حسن إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يعنيه)

(ب) إذا كان المبتدأ نكرة غير مخصصة (بوصفٍ أو بإضافة) والخبر شبه جملة :

١) الجار والمجرور الأول . ٢) الظرف + المضاف إليه .

العرض : ونعني بالنكرة غير المخصصة : أي النكرة غير الموصوفة أو غير المضافة إلى نكرة .

۞ لا يجوز الابتداء بالنكرة غير المخصصة وهذا مسوغ لتقديم الخبر وجوباً .

الأمثلة على تقديم الخبر وجوباً لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة :

۞ (فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ) (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ) (لَدَيْنَا مَزِيدٌ) (اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) .

۞ عهدتُكَ ما تصبو وفيك شبيبةٌ فما لك بعد الشيب صباً متيماً ؟

۞ لكلّ حديثٍ بينهنَّ بشاشةٌ وكلُّ قتيلٍ بينهنَّ شـهيدُ

حاول أن تجعل التقديم في هذه الأمثلة جوازاً .

[لاحظ : في المثال (فيك شبيبةٌ) جاءت بعدها الفاء ، (لكل حديثٍ بشاشة) جاءت بعدها الواو ، فلا ننتظر مجيء صفة أو مضاف إليه بعدهما وهذا يدل على الوجوب حتماً] .

(ج) إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام أي في جملتها كأسماء الاستفهام إذا تلاها اسم معرفة وهي (متىْ ، أيّانَ ، أينَ ، أنّىَ ، كيفَ) هذه الأسماء تعرب خبراً مقدماً وجوباً إذا تلاها اسم معرفة .

العرض :

۞ أسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام ولا يجوز تأخيرها أبداً ولهذا تعرب خبراً مقدماً وجوباً إذا تلاها معرفة ، والمسوغ في تقديم الخبر وجوباً في مثل هذا لأنَ أسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام وتلاها معرفة .

الأمثلة على تقديم الخبر وجوباً لأن الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام :

۞ كلّما قلتُ متى ميعادنا ضحكتْ هندٌ وقالتْ بعد غد ؟

متى الوصالُ يا . . . لديّ شيء كثير . . . وكلُّ ما فيكِ . . .أميرٌ أمير . . .

۞ (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) ؟

۞ أين اللقاء ؟ ، (أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دونِ اللهِ) ، يا ليالي الغرامِ أينَ نارُ الهوى . . . .

۞ (وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) ؟ (فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا) .

۞ كيف حالُ المحبِّ المهجور ؟ (كيفَ ليلُ فتى الفتيان في حلبِ)

(قيل لي كيف أنتَ ؟ قلتُ عليلٌ . . .)

(د) إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ بأداة القصر (إنما) أو (بالنفي والاستثناء)

العرض : وهو من باب قصر الصفة على الموصوف (الخبر على المبتدأ) لأنّ الغرض من هذا التقديم حصر الخبر على المبتدأ وتخصيصه به دون سواه ولا يجوز تقديم المبتدأ هنا لأنّ معنى القصر يتغير وهذا مسوغ لتقديم الخبر وجوباً .

❁ القصر تخصيص شيء بشيء آخر لا يتعداه إلى غيره وطرفاه : المقصور والمقصور عليه .

الأمثلة على تقديم الخبر وجوباً لأنه مقصور على المبتدأ بـ(إنَّما) أو (بالنفي والاستثناء) :

❁ (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) .

العرض :

والمعنى : تخصيص الولاية بالله والرسول والمؤمنين فقط من باب قصر الصفة على الموصوف أي الخبر على المبتدأ .

١- إنما : أداة القصر . ٢- وليكم : مقصور .

٣- الله . . . : مقصور عليه ويكون متأخر عن أداة القصر (إنما) وجوباً .

❁ قال الشاعر : أنا لم أُرزقْ محبتها إنما للعبدِ ما قد رُزقا

(ما : موصولة في محل رفع مبتدأ) .

❁ (إِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ) / (إنما منتصرٌ الحقُّ) .

❁ ما خالقٌ إلا الله .

١- أداة القصر : النفي والاستثناء . ٢- خالقٌ : مقصور . ٣- الله : مقصورٌ عليه ويقع بعد أداة الاستثناء .

العرض :

والمعنى: أن صفة الخلق مقصورة على الله فقط من باب قصر الصفة على الموصوف أي الخبر على المبتدأ.

(وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا) إنْ : نافية (منكم : خبر) (واردها : مبتدأ) .

(إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ) إنْ : نافية (في صدورهم : خبر) (كِبرٌ : مبتدأ) . ما مهزومٌ إلا الباطلُ .

ومعنى ذلك : أن صفة الهزيمة مقصورة على الباطل دون غيره ، لذا وجب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ .

والغرض من هذا التقديم التوكيد بالقصر .

لاحظ : يعتبر الخبر كالصفة من حيث المعنى لذا يجب البحث عن الصفة والموصوف فأنْ تقدمتْ الصفة فهذا يعني تقدم الخبر على المبتدأ .

لاحظ : لو قلنا : ما اللهُ إلا خالقٌ : لفسد المعنى لأنه يقتضي هذا أنْ لا صفة له إلا الخلق وهذا ظاهر الفساد .

(هـ) هناك حالات أُخر يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ منها :

(١) يجب تقديم الخبر في صيغة التعجب السماعية في عبارة (لِلهِ درُّكَ فارساً/ (لله : خبر) ، (درُّك : مبتدأ) (فارساً : تمييز منصوب)) ، أو (للهَ درُّك من فارسٍ) / الدرّ : الحليب ، والمعنى : يتعجب من فروسيته فيقول :بارك الله في اللبن الذي رضعتَ منه .

مِنْ : حرف جر زائد للتوكيد . فارسٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

لاحظ :

❁ يجب التقديم في هذا الموضع لأن تأخير الخبر يؤدي إلى خفاء معنى التعجب وضياع المعنى .

❁ والمسوغ لتقديم الخبر وجوباً غرض التعجب .

(٢) وفي صيغة المدح والذم : (حبّذا ولا حبَّذا) لأن المخصوص في حبذا ولا حبذا لا يتقدم على الفعل والفاعل.

حبَّذا الصدقُ . ولا حبذا الكذبُ .

حبَّ : فعل ماض جامد مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

الصدقُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة مهمة : إذا أردت استخراج الخبر المتقدم على المبتدأ فعليك تعيين الجملة الاسمية التي تقدم فيها الخبر على المبتدأ ومِنْ ثم تَحكمُ بجواز تقديم الخبر أو وجوبه بعد مراقبة المبتدأ أبعدَهُ صفة متأخرة عنه كثيراً أو قليلاً أو بعدهُ مضاف إليه أو ليس بعده ما يخصصه أي (نكرة) فقط .

أمثلة على الملاحظة المهمة :

- إذا نبا بكريمٍ موطن فلهُ وراءهُ في بسيط الأرض أوطانُ

لهُ أوطانُ = خبر + مبتدأ

- وللحرية الحمراءِ بابٌ بكلّ يدٍ مضرجةٍ يُدقُ للحرية بابٌ

(يُدق : الجملة الفعلية صفة لـ باب) .

- عليَّ لعمروٍ نعمةٌ بعد نعمةٍ لوالدهِ (ليستْ بذاتِ عقاربِ)

((صفة)) عليَّ نعمةٌ = خبر + مبتدأ

- وللخود مني ساعةٌ ثم بيننا فلاةٌ إلى غير اللقاء تُجابُ

للخود ساعة = خبر + مبتدأ / بيننا فلاةٌ

الخود : المرأة الشابة الحسنة الخلق خبر + مبتدأ (تجابُ : جملة صفة للفلاة)

تمرين (١)

١. نحن فقراءُ وبين أيدينا من الذهب المناجم .

أ. ما حكم تقديم الخبر على المبتدأ ولماذا ؟ وما فائدته ؟

بين أيدينا . المناجمُ : تقدم الخبر على المبتدأ جوازاً لأنّ المبتدأ معرفة فأمن الالتباس وفائدته التوكيد بالقصر.

ب. نحن فقراءُ : أقصر الخبر على المبتدأ بطريقتين مختلفتين :

فقراءُ نحنُ ، إنّما فقراءُ نحن ، ما فقراءُ إلا نحنُ .

٢. تقدم الخبر على المبتدأ في البيت الآتي وجوباً ، صغْ منه جواز التقديم :

عندي لأجل فراقكم آلامُ فألامَ أعذلُ فيكم وأُلامُ

ج/ عندي لأجل فراقِكم آلامٌ مبرحةٌ ، عندي لأجل فراقكم آلامُ شوقٍ ، عندي لأجل فراقكم ألآلامُ .

٣. ما الصياغات الممكنة لجعل التقديمين فيما يلي واجبين ؟

أ- وللناسِ غاياتٌ كبارٌ نرومها وليس لنا منها سوى الأكلِ والشربِ

(لاحظ : الاستثناء مفرغ وسوى : اسم ليس . . .)

ب- حلالٌ على عيني البكاء إذا دعا مِن الشوق داعٍ والمزارُ بعيدُ

Saddis.com

أ- للناس غاياتٌ ، للناسِ غاياتُهم ، إنما للناسِ غاياتٌ ، ما للناسِ إلا غاياتٌ .
ب- حلالٌ على عيني بكاءٌ ، بكاؤها ، إنما حلالٌ على عيني البكاءُ ، ما حلالٌ على عيني إلا البكاءُ .
٤. دعِ المكارمَ لا ترحلْ لبغيتها واقعدْ فإنكَ أنت الطاعمُ الكاسي .
لو استبدلت (ما) بـ(الكاف) في (أنك) فكيف تقصر الخبر على المبتدأ وما حكم ذلك ؟
ج/ إنما الطاعمُ الكاسي أنتَ . وحكمه وجوب تقديم الخبر .
٥. ما القصر الذي تفهمه من العبارة الآتية : ما في العجلة إلا الندامة ، وكيف تمَّ ؟
ج/ فيه قصر الصفة على الموصوف (الخبر على المبتدأ) وبذلك تكون صفة العجالة مقصورة على الندامة ومحصورة فيها وقد تمَّ ذلك بالنفي والاستثناء .
٦. قال تعالى : (للهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) .
وقال الشاعر : فللهِ درّي يومَ أتركُ طائعاً بنيَّ بأعلى الرقمتين وماليا
ما حكم تقديم الخبر في النصين ولماذا ؟
ج/ للهِ ملك السماواتِ . . . تقدم الخبر جوازاً لأنّ المبتدأ معرفة فأمن الالتباس . لاحظ : عبارة (لله) في النص الكريم خالية من التعجب .
وتقدم الخبر في البيت الشعري وجوباً (لله) على المبتدأ (درّي) للحفاظ على معنى التعجب .
٧. ما حكم تقديم الخبر فيما يلي وما فائدته ؟ تساءلني مَنْ أنت وهي عليمةٌ وهل لفتى مثلي على حاله نكرُ .
ج/ وهل لفتىً نكرُ : تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ النكرة مسبوق بنفي وفائدته التوكيد بالقصر .
٨. وبي مما رمتكِ به الليالي جراحاتٌ لها في القلبِ عمقُ
في النص تقديمان أحدهما جائزٌ والثاني واجب استخرجهما ثم بيّن السبب .
ج/ أ- بي جِراحاتٌ لها عمقُ . (تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف) .
ب- لها عمقٌ . (تقدم الخبر وجوباً لأن الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة) .
٩. أنا كالوردِ فيه راحةُ قومٍ ثم فيه لآخرين زكامُ
في البيت تقدم الخبر على المبتدأ مرتين فأيهما أفادَ توكيداً بالقصر ولماذا ؟
ج/ أ- فيه راحةُ قومٍ . / تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالإضافة وفيه توكيد بالقصر .
ب- فيه زكام . / تقدم الخبر وجوباً وليس فيه قصر لأن المبتدأ نكرة .
١٠.لقد زعمت ليلى بأني فاجرٌ لنفسي تقاها أو عليَّ فجورها
ما حكم تقديم الخبر في البيت وقد ورد مرتين ولماذا ؟
ج/ أ- لنفسي تقاها . / تقدم الخبر وجوباً لأن في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .
ب- عليَّ فُجورُها . / تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ معرفة (لاحظ الهاء في (فجورها) لا يعود على بعض الخبر) .

تمرين (٢)

عين الخبر المقدم على المبتدأ وبيّن حكم تقديمه مع ذكر السبب :
١- خيرٌ ممن نوى الخيرَ فاعلُهُ وشرٌ ممن نوى الشر مرتكبُهُ
ج/ خيرٌ ، شرٌّ / وحكمه / تقدم الخبر وجوباً لأن في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر . لا يملكون عداوةً من حاسدٍ ولكلّ بيتِ مروءةٍ حسّادُها

ج/ نفس السبب السابق .

٢- (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ) (إن : نافية بمعنى ما) .

ج/عندنا/ تقدم الخبر على المبتدأ جوازاً لأن المبتدأ معرفة لاحظ (الهاء في خزائنه) لا يعود على بعض الخبر

٣- (لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ) (ما : موصولة) .

ج/ لهم/ تقدم الخبر جوازاً لأن ما الموصولة المبتدأ معرفة / لدينا / تقدم الخبر وجوباً لأن المبتدأ نكرة غير مخصصة (مزيد) .

٤- عندي رسائلُ شوقٍ لستُ أذكرُها　　　　لولا الرقيبُ لبلّغتها فاكِ

ج/ عندي/ تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ (رسائل شوقٍ) نكرة مخصصة بالإضافة .

٥- للهِ أنسةٌ فجعتُ بها　　　　ما كان أبعدها عن الدنسِ　(كان : زائدة في صيغة التعجب).

ج/ للهِ/ تقدم الخبر وجوباً للحفاظ على معنى التعجب .

٦- ألا يا حبّذا نفحاتُ نجدٍ　　　　وريّا روضةٍ غبَّ القطارِ　(غبَّ القطار : بعد المطر) .

ج/ حبذا/ الجملة الفعلية من الفعل والفاعل خبر مقدم وجوباً لأن المخصوص المبتدأ لا يتقدم في حبذا ولا حبذا .

٧- أطفئ فللموتِ أجراسٌ موقتةٌ　　　　أما الحياةُ فإيقاعها أزلُ

ج/ للموتِ/ تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف (أجراسٌ موقتةٌ) .

٨- أن الزمانَ الذي في كفهِ غدنا　　　　له مقاديرُ نرعاها وترعانا

ج/ في كفهِ/ تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ معرفة (غدنا) / له / تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف .

٩- نسرقُ الدمعَ في الجيوب حياءً　　　　وبنا ما بنا من الأشواقِ　(ما : موصولة) .

ج/ بنا/ تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ ما الموصولة معرفة .

١٠- كنّا كأنجم ليلٍ بينها قمرٌ　　　　يجلو الدجى فهوى من بينها القمرُ　(القمر : فاعل هوى).

ج/ بينها/ خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف (قمرٌ يجلو الدجى) .

١١- غير مستنكرٍ لك الإقدامُ　　　　فلمن ذا الحديثُ والإعلاءُ　(ذا = هذا)

ج/ غيرُ مستنكرٍ الأقدامُ : تقدم الخبر جوازاً لأن المبتدأ معرفة وتقدم الخبر لمن على المبتدأ ذا وجوباً لأنّ الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام (اسم استفهام) .

(ب) تقديم المفعول به على فعله : وجملته جملة فعلية .

۞ المفعول به : اسم يقع عليه فعل الفاعل إذا كان الفعل متعدياً نحو : فتحَ خالدٌ الحيرةَ .

الأصل في الجملة الفعلية أن تبدأ بالفعل يليه الفاعل فالمفعول به ولكن يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل لأغراض منها : التأكيد ، أو التخصيص ، أو الاهتمام ، أو العموم . . . لاحظ المخطط في الصفحة التالية . . .

Saddis.com

حكم تقديم المفعول به على فعله

جوازاً

ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .

والمعنى (ليس في الكلام شروط وجوب)

وجوباً

أ- أن يكون فعله واقعاً في جواب أما الشرطية التفصيلية غير مفصول عنها بفاصل .

ب- أنْ يكون فعله فعل أمر مقترن بالفاء .

ج- إذا كان ضميراً منفصلاً لو تأخر لوجب اتصاله .

د- إذا كان من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام .

س/ ما حكم تقديم المفعول به على فعله ؟

ج/ يكون التقديم إما (تقديم المفعول به جوازاً) أو (تقديم المفعول به وجوباً) .

(١) تقديم المفعول به على فعله وجوباً : في أربعة مواضع :

أ) أن يكون فعله واقعاً في جواب (أمّا) الشرطية التفصيلية لا يفصل بين (أمّا) والفعل فاصل إلا المفعول به . / والغرض من هذا التقديم : التوكيد والعناية والاهتمام بالمفعول به .

لاحظ : أما الشرطية التفصيلية تتضمن معنى أداة الشرط وجملة الشرط وتقدير الكلام :

(مهما يكنْ مِن شيءٍ) .

الأمثلة :

۞ قال تعالى : (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ ۞ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ)

أما : أداة شرط وتوكيد تتضمن معنى أداة الشرط وجملة الشرط . (مهما يكن من شيءٍ) .

اليتيمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة مُقدم وجوباً والذي نصبه الفعل الذي بعده (لا تقهر) .

فلا : الفاء واقعة في جواب أمّا . لا : ناهية جازمة .

تقهرْ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وجملة (اليتيمَ فلا تقهر) جملة جواب الشرط .

فائدة :

١. يشترط في المفعول به المتقدم وجوباً بعد (أمّا) أن يكون فعله متعدياً وغير مستوفٍ لمفعوله .

أما النصح فاسمعْ : النصحَ : مفعول به .

أمّا النصحُ فاسمعهُ : النصحُ : مبتدأ وجملة فأسمعهُ خبر المبتدأ .

٢. إذا كان الفعل مفصولاً عن (أمّا) بفاصل آخر غير المفعول به جاز تأخير المفعول به وجاز تقديمه .

أما الآن فاسمعِ النصحَ أو أمّا الآنَ النصحَ فاسمعْ / تقديم المفعول به جوازاً لوجود الفاصل

ب) أن يكون فعله فعل أمر مقترن بالفاء . .(واقع في جواب أمّا المقدرة) ، والغرض من هذا التقديم : التوكيد والعناية والاهتمام بالمفعول به .

۞ قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَأَنذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۞ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) .

ربَّكَ : مفعول به منصوب بالفتحة مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (مقدم وجوباً) .

فكبرْ : الفاء واقعة في جواب (أما) المقدرّة كبّر : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ملاحظة : إذا كان المفعول به معمولاً لفعل أمر غير مقترن بالفاء فأن تقديم المفعول به يكون جائزاً ، نحو : نفسكَ احترمْ وأباكَ أطعْ تكن محبوباً .

ج) أن يكون المفعول به ضميراً منفصلاً لو تأخر عن فعله لوجوب اتصاله . والغرض البلاغي من هذا التقديم / التخصيص .

- قال تعال : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) فمعنى (إياك نعبدُ) نخصك بالعبادة ولا نعبد غيرك ، ومعنى (إياك نستعين) نخصك بالاستعانة ولا نستعين بغيرك ولهذا كان مقدماً على فعله وجوباً .

إياك : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً .

لاحظ : لو تأخر لقلنا : (نعبدك ونستعين بك) ومعنى هذا تحصل العبادة له ولغيره والاستعانة به وبغيره وهذا واضح الكفر وبتأخير المفعول به يضيع غرض التخصيص في مثل هذا .

د) أن يكون المفعول به مِن الأسماء التي لها الصدارة في الكلام . والغرض من هذا التقديم إفادة العموم / والأسماء التي لها الصدارة في الكلام تعرب مفعولاً به هي :

- أسماء الشرط الدالة على الذات : مَنْ ، ما ، مهماً ، أيَّ . وذلك إذا وقع بعدها فعل الشرط متعدياً ولم يستوفِ مفعوله .

الأمثلة :

- (وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) لاحظ : في الآية تقدم المفعول به وجوباً وتقدم الخبر جوازاً .
- (وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ) (ما تعملْ من خير تنلْ جزاءه) .
- (أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى) لاحظ : في الآية تقدم المفعول به وجوباً وتقدم الخبر جوازاً .
- مهما فعلتَ فلنْ ترى إلا الوفا مني لكلّ قرابةٍ وجوار / مهما تقولوا نسمعكم .
- (أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلاَ عُدْوَانَ عَلَيَّ) ما زائدة بعد (أيّ)

تعرب : (منْ ، ماْ ، أياً ، أيَّ ، مهما) : تعرب هذه الأدوات : اسم شرط جازم مفعول به مقدم وجوباً تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله ولها الصدارة في الكلام .

- أسماء الاستفهام الدالة على الذات : مَنْ ، ماْ ، أيَّ ، كمْ وذلك إذا وقع بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

الأمثلة :

- ومَنْ أختارُ بعدكَ من همامٍ وما بعد الهدى غيرُ الضلال .

[لاحظ الاستثناء مفرغ وغيرُ مبتدأ مؤخر]

- يا غرة الحيّ الكثير شياتُهُ ما تأمرين لمدنفٍ متماثل .
- (مَاذَا أَرَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلاً) مثلاً : تمييز منصوب / ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا : الحق .
- (أَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ)/ أيَّ قصيدةٍ حفظتَ ؟ أيَّ كتابٍ قرأتَ ؟ قصيدةَ أيِّ شاعرٍ حفظت .
- كم قصيدةً حفظتَ ؟ .

تعرب : (مَنْ ، ماْ ، أي ، ماذا ، كمْ) اسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً تلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله ، وهذه الأدوات لها الصدارة في الكلام .

- كم الخبرية : بمعنى كثير . لها الصدارة في الكلام وتعرب على الوجه الآتي :

كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به نحو :

كم صديقٍ نصحتُ فانتصحَ .

لاحظ : نصحتُ : فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله ولهذا تعرب (كم) الخبرية في محل نصب مفعول به ، صديقٍ : اسم مجرور بمن المحذوفة .

الأمثلة :

- (كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) .

Saddis.com

- كم يدٍ أسديتُ والناسُ يضنون بوعدٍ . الضن : البخل .
- وكم قد رأينا من فروعٍ كثيرةٍ تموتُ إذا لم تُحيهنّ أصولُ
- كمْ من ضيوفٍ أكرمنا .
- كم في كل الأمثلة المتقدمة : خبرية بمعنى كثير مبنية على السكون في محل نصب مفعول به تلاها فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله . (تركوا ، أسديتُ ، رأينا ، أكرمنا)
- ملاحظة : حاول أن تهتدي إلى (الفعل) الذي تقدم عليه المفعول به جوازاً ، أماّ الوجوب فشروطه واضحة.

(٢) تقديم المفعول به على فعله جوازاً : يجوز تقديم المفعول به على فعله لأنه ليس في الكلام ما يوجب تقديمه / والغرض منه التوكيد والاهتمام/ .

الأمثلة :

- (فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ) . والأصل : (كذبتم فريقاً وتقتلون فريقاً)

فريقاً : مفعول به مقدم جوازاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه ليس في الكلام ما يوجب تقديمه ، والغرض الاهتمام بالمفعول به .

- (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) . والأصل : (أيبغون حكم الجاهلية ؟)
- مهملاً عاقبتُ على إهماله . والأصل : (عاقبت مهملاً على إهماله)
- كلامُ النبيين الهداةِ كلامُنا وأفعالَ أهلِ الجاهليةِ نفعلُ والأصل : (نفعل أفعالَ أهلِ الجاهلية)
- يا ساري البرقِ غادِ القصر فاسقِ به مَنْ كانَ صرفَ الهوى والودّ يُسقينا والأصل : (يسقينا صرف الهوى والود) صرفَ : مفعول به ثانٍ للفعل يسقينا .

لاحظ : إذا قلنا : القصرَ غادِ : مفعول به مقدم جوازاً . القصرَ فغادِ : مفعول به مقدم وجوباً . أما القصرَ فغادِ : مفعول به مقدم وجوباً .

تمرين (١)

١. قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلاّ بشيءٍ غيرَ ليلى ابتلانيا

ما تحته خط مفعول به متأخر عن فعله أجعله واجب التقديم وبيّن الغرض المستفاد منه ؟

ج/ إياها قضى لغيري وإياي ابتلا بحبها . الغرض : التخصيص .

٢. عموا صباحاً غيرَ هرمٍ وخيركم تركتُ .

عيّن المفعول به المقدم وبيّن حكم تقديمه والغرض منه .

ج/ خيركم : مفعول به مقدم جوازاً وغرضه الاهتمام .

ما تقول لتجعله واجب التقديم ؟ ج/ أما خيركم فتركتُ .

٣. قال تعالى : (أَنَا اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي) .

في جملة (فاعبدني) لو قدمت المفعول به على فعله فما حكم تقديمه ولماذا ؟ وما حكمه لو حذفت الفاء من (فاعبدني) [إياي فأعبُد ، إياي أعبد] .

ج/ أياي فاعبدْ : مفعول به واجب التقديم لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله ، ولو حذفنا الفاء يبقى الحكم واجباً لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله .

٤. ما نوع التقدم في البيت الآتي وما حكمه ولماذا ؟

وكمْ من جبالٍ جُبْتُ تشهد أنني الجبلُ وبحرٍ شاهدٍ أنني البحر

ج/ كمْ الخبرية : مفعول به مقدم وجوباً لأن لها الصدارة في الكلام وتلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

٥. فيا نفسُ ما لاقيتِ من لاعجِ الهوى ويا قلبُ ما جرتْ عليك النواظرُ

ما نوع المُقدم وما المسوغ لتقديمه ؟ وما حكمهُ ؟ وما غرضهُ ؟

ج/ ما لاقيتِ ، ما جرتْ : ما : اسم استفهام مفعول به مقدم وجوباً لأن له الصدارة في الكلام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله وغرضه : العموم .

٦. يا وعظ الدنيا غير متعظٍ   ثوبكَ طهّر أولاً فلا تلم .

ما حكم تقديم المفعول به ؟ ولماذا ؟ أجعله في جواب أماّ الشرطية التفصيلية ثم بيّن حكمه وغرضه ؟

ج/ ثوبك : مفعول به مقدم جوازاً . (ليس في الكلام ما يوجب تقديمه) أما ثوبك فطهّر ، وحكمه الوجوب . وغرضه : التوكيد والعناية .

٧. أريدُكِ بالكلام فأتقيهم   فأعمد بالكلام إلى سواك

في جملة (أريدُكَ بالكلام) أجعل المفعول به مقدماً ثم بيّن حكم تقديمه والغرض .

ج/ إياك أريدُ بالكلام ، وحكمه: مقدم وجوباً لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله وغرضه التخصيص.

إياكِ : ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً .

٨. إذا قلتَ : واللهِ للعراقَ أفتدي بدمي . فما نوع المتقدم ؟ وما غرضه ؟ (للعراقَ) اللام واقعة في جواب القسم .

ج/ العراقَ : مفعول به مقدم جوازاً وغرضه : الاهتمام (ليس في الكلام ما يوجب تقديمه) .

٩. إمّا تجد حلوَ الحديثِ مسامراً   فقد قيل قبلاً للحديثِ شجونُ   [لاحظ تقديم الخبر وجوباً]

استبدل بـ (إن الشرطية المدغمة بما الزائدة للتوكيد . أما الشرطية التفصيلية لتجعل المفعول به واجب التقديم) .

ج/ أما حلوَ الحديثِ مسامراً فتجد .

١٠. أخٌ لي أمّا كلَّ شيءٍ سألته   فيعطي وأمّا كلَّ ذنبٍ فيغفر

استبدلْ بـ (أمّا) الشرطية التفصيلية ما يساويها في (أمّا كلَّ ذنبٍ فيغفر) .

ج/ مهما يكن من شيءٍ فكلَّ ذنبٍ يغفرُ .

تمرين (٢)

عيّن المفعول به المقدم مع ذكر حكم التقديم والسبب :

١- وأياً شئتِ يا طرقي فكوني   أذاةً أو نجاةً أو هلاكا

٢- أيَّ عيونٍ أبصرتْ عينُ ذا الفتى   فظلَّ يجافي النون والقلبُ حالمُ

٣- (مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ) (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) .

٤- فما أنصفتْ أمّا النساء فبُغضتْ   إليَّ وأمّا بالنوال فضنّتِ

٥- غدرتَ يا موتُ كم أفنيتَ من عددٍ   بمنْ أصبتَ وكم أسكتَ من لجبِ اللجب : الأصوات

٦- وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم   فأنفسكم دونَ العشيرةِ فاجعلوا

٧- فممثِّلَ عُلاكِ لم أرَ في المعالي   ولا تاجاً كتاجكِ في الجلالِ

٨- ويحسبُ نسوانٌ من الجهلِ أنني   إذا جئتُ إياهُنّ كنتُ أريدُ

٩- فاللهَ نسألُ أن يبقيكَ ما بقيتْ   أثارهُ فهي حبلٌ ليس ينبتكُ

١٠- وأني بحمد اللهِ لا ثوبَ فاجرٍ   لبستُ ولا مِنْ غدرةٍ أتقنعُ   (كمْ نصرٍ حققنا على عدونا).

١١- (مَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ) . (نصيحة أيهّم اتبعتَ ؟)

Saddis.com

١٢- هانَ على الناس اليومِ الراحلِ ... فلا العبرةَ أراقوا ولا على العبرة أفاقوا
١٣- للهِ أنتَ فأيَّ هولٍ تمتطي ... أم أيَّ مُعتركٍ الخطوبِ تخوضُ
١٤- (وَمَن يَهْدِ اللهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ) ... (مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا) .
١٥- وما المرءُ إلا حيث يجعل نفسه ... ففي صالحِ الأخلاقِ نفسكَ فاجعلِ
١٦- يا ربِّ كيف نصرته وأنا الذي ... إياكَ مِن بين الثلاثةِ أعبدُ
١٧- ضروباً من الأهوالِ حملّني دهري ... وجرَّ عليّ الهمَّ والذلَّ والقهرا
١٨- أيّما خطةٍ أردتم فأدواها ... إلينا تمشي بها الإملاءُ   الإملاء : الرؤساء .
١٩- أذنبَ غيري ولم أذنب تكلفنّي ... أم كيف أقتلُ لا عقلٌ ولا قودُ
٢٠- فغض الطرفَ إنك من نميرٍ ... فلا كعباً بلغتَ ولا كِلابا .

الأجوبة :

١. أياً : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم شرط جازم وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .
٢. أيَّ : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم استفهام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .
٣. أ- ماذا : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم استفهام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .
ب- أنفسهم : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .
٤. النساءَ :مفعول به مقدم وجوباً لأنه واقع في جواب أمّا لا يفصل بين أمّا والفعل فاصل إلا المفعول به.
٥. كمْ ، كمْ : مفعول به مقدم وجوباً لأنها خبرية من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام وتلاها فعل لم يستوفِ مفعوله .
٦. أنفسكم : مفعول به مقدم وجوباً لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء .
٧. مثلَ : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .
٨. إياهنّ : مفعول به مقدم وجوباً لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله .
٩. الله : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .
١٠.ثوبَ : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .
كم : مفعول به مقدم وجوباً لأن كم خبرية لها الصدارة في الكلام وتلاها فعل لم يستوفِ مفعوله .
١١.ما :مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم شرط له الصدارة في الكلام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.
نصيحة أيهّم : مفعول به مقدم وجوباً لأنه أضيف إلى ما له الصدارة في الكلام أي الاستفهامية .
١٢.العبرةَ : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .
١٣.أيَّ ، أيَّ : مفعول به مقدم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام (اسم استفهام) وتلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .
١٤. مَنْ . ما : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم شرط له الصدارة في الكلام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .
١٥. نفسَكَ : مفعول به مقدم وجوباً لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء .   إياكَ : مفعول به مقدم وجوباً لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله .
١٦. ضروباً : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .   أيَّ : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم شرط له الصدارة في الكلام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .
١٧. ذنبَ : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .   كعباً : مفعول به مقدم جوازاً ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .

(أسلوب التقديم والتأخير) (تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

استخرج كل خبر فيما يأتي، مبيناً حكمهُ ، والسبب :

١– قال تعالى : ﴿يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ (القيامة : ١٠) .

٢– قال تعالى : ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾ (النحل : ٣٥) .

٣– قال تعالى : ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ﴾ (يونس : ٤٩) .

٤– وقال الشاعر : لها حكم لقمان وصورة يوسف ومنطق داودٍ وعفة مريـــــــــم
ولي سقم أيوبٍ وغربةُ يونس وأحزان يعقوبٍ ووحشـــــــــةُ آدم

٥– وقال آخر : لكل داءٍ دواء يُستطب بـــه إلا الحماقة أعيتْ من يداويهـــــا

٦– وقال آخر : حولي بكل مكانٍ منهم خلقٌ تخطئ إذا جئت في استفهامها بمن

٧– وقال آخر : لقد زعمت ليلى بأني هجرتها وفي القلب نجواه ، وفيه التياعُـــه

٨– وقال آخر : فلله درّي يوم أتركُ طائعـــاً بنيَّ بأعلى الرقمتين وماليـــــــــا

٩– وقال آخر : في كل شيءٍ له آيـــــــــةٌ تدلُ على أنه واحـــــــــــــــدُ

١٠– وقال آخر : لها في مغاني ذلك الشعب منزلٌ لئن أنكرته العين فالقلبُ عــــارفُ

تمرين (٢)

تقول : القانون مُطبّق . اقصر الخبر على المبتدأ في الجملة المار ذكرها، بحيث يكون الخبر مقدماً وجوباً .

تمرين (٣)

تقول : عليك أيها الإنسان في هذه الحياة الدنيا واجباتٌ لابّد من تأديتها .

١– ما حكم تقديم الخبر في النص المار قبلُ ؟ معللاً .

٢– أعد صياغة العبارة بحيث يكون حكم تقديم الخبر حكماً مغايراً لحكمه الوارد، معللاً .

٣– أعرب ما فوق الخط .

تمرين (٤)

ما أثر حذف ما فوق الخط على حكم تقديم الخبر معللاً، فيما يأتي :

١. قال الشاعر : ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثني على شيءٍ سواه، وهو سؤلي

٢. وقال الشريف الرضي : عندي رسائل شوقٍ لست اذكرها لولا الرقيب لقد بلغتها فاكِ

٣. وقال آخر : وبي إليها – وإن خفت العدا– نظرٌ ألوي له الجيد أحياناً إذا غفلوا

٤. ما في العدل إلا السعادة . إنما رجلٌ أنتَ .

٥. لدينا حضارةٌ عريقةٌ

٦. لكلِّ إنسانٍ طموحاتٌ مشروعةٌ

Saddis.com

تمرين (٥)

أعرب البيت الآتي مفصلاً : لكلَّ داءٍ دواءٌ عند عالمه   من لم يكن عالماً لم يدرِ ما الداءُ

حلول تمرينات تقديم الخبر (الكتاب المقرر)

التمرين الأول

النص	الخبر	حكم التقديم	السبب
١	أين	واجب	الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .
٢	على الرسل	واجب	الخبر مقصور على المبتدأ
٣	لكل أمة	واجب	المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة .
٤	لها لي	جائز جائز	المبتدأ معرفة . المبتدأ معرفة .
٥	لكل داء	جائز	المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف .
٦	حولي	جائز	المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف .
٧	في القلب فيه	واجب واجب	اتصل بالمبتدأ ضمير عائد على بعض الخبر . نفس السبب السابق .
٨	لله	واجب	صيغة سماعية لإفادة التعجب
٩	في كل شيء	جائز	المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف .
١٠	لها	جائز	المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف .

التمرين الثاني

١- إنما مطبقٌ القانون .   ٢- ما مطبقٌ إلا القانون .

التمرين الثالث

١- عليك : خبر مقدم جوازاً .

السبب : المبتدأ (واجبات) نكرة مخصصة بالوصف الجملة الاسمية : لابد من تأديتها .

٢- عليك أيها الإنسان في هذه الدنيا واجباتٌ .

عليك : خبر مقدم وجوباً .

السبب : المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة .

٣- لا : نافية للجنس .

بدَّ : أسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف جوازاً وتقديره (موجود) .

من تأديتها : شبه جملة متعلق بالخبر المحذوف .

التمرين الرابع

١. لي : شبه جملة خبر مقدم جوازاً بعد حذف الصفة (وحيد) .
السبب : المبتدأ (أمل) نكرة مخصصة بالوصف الجملة الفعلية (لست أثني) .
٢. عندي : شبه جملة خبر مقدم جوازاً بعد حذف المضاف إليه (شوق) .
السبب : المبتدأ (رسائل) نكرة مخصصة بالوصف بالجملة الفعلية (لست أذكرها) .
٣. بي : شبه جملة خبر مقدم وجوباً بعد حذف جملة (الوي له الجيد) .
السبب : المبتدأ (نظر) نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة .
٤. في العدل : شبه جملة خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ معرفة بعد حذف (ما) و (إلا) .
السبب : لا يوجد سبب يوجب التقديم .
٥. رجل : خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ معرفة بعد حذف (إنما) .
السبب : لا يوجد سبب يوجب التقديم .
٦. لدينا : شبه جملة خبر مقدم وجوباً بعد حذف (عريقة) .
السبب : المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة .
٧. لكل إنسان : شبه جملة خبر مقدم وجوباً بعد حذف الصفة (مشروعة) .
السبب : المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر شبه جملة .

التمرين الخامس

الإعراب :

١. لكل : اللام : حرف جر . كل : اسم مجرور وهو مضاف .
داء : مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم جوازاً .
دواء : مبتدأ مؤخر مرفوع . عند : ظرف مكان منصوب وهو مضاف .
عالمه : عالم : مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و شبه الجملة الظرفية في محل رفع صفة المبتدأ .
منْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وهو فعل الشرط اسمه ضمير مستتر تقديره (هو) .
عالماً : خبر الفعل الناقص منصوب . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
يدر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة . وهو جواب الشرط فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) .
ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم وجوباً . الداء : خبر أو مبتدأ مؤخر مرفوع .
والجملة الاستفهامية في محل نصب سدت مسد مفعولي (يدري) .
وجمله فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

Saddis.com

(تقديم المفعول به على فعله) (تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

عيّن كل مفعول به مقدم، واذكر حكم تقديمه، وغرضه فيما يأتي :

١. قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَأَنذِرْ ۞وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۞وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ (المدثر :١-٤) .

٢. قال تعالى : ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّهِ﴾ (البقرة : ١١٠) .

٣. قال تعالى : ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الرعد : ٣٣) .

٤. قال تعالى : ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلاَلَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (الأعراف :٣٠) .

٥. وقال الشاعر : خليليَّ أنى تأتياني تأتيـا   أخاً غير ما يرضيكما لا يحاولُ

٦. وقال آخر : لله أنتَ، فأي هولٍ تمتطـي   أم أي معترك الخطوبِ تخوض

٧. وقال آخر :ماذا تقول وليس عندك حجـةٌ   لو قد آتاك مُهدمُ اللـذاتِ

٨. وقال آخر :لو كان في الألف منا واحدٌ فدعوا   ما فارسٌ خالهم إياه يعنونا

٩. آما آراء الآخرين فنسمعْ .

١٠. العلمَ فأطلبْ وأهله فاحترمْ .

تمرين (٢)

المفعول به مقدم في الجمل الآتية جوازاً، اجعله واجب التقديم معللاً :

١- إخوانك احترم ، وحقوقهم ارع .   ٢- القانون طبّق ، والناس عامل بحسن الخلق .

٣- الواجب لا تؤجلْ .   ٤- المسيء باعدْ ، وصحبته حاذر .

٥- الوطن صُنْ .

تمرين (٣)

أجعل كلاً من الأسماء الآتية مفعولاً به مُقدماً على فعله، في جمل مفيدة مؤيداً بالقاعدة، ذاكراً الغرض من التقديم : إياكم – المؤمن – ماذا – من الشرطية– العلم – كم الخبرية – كم الاستفهامية .

تمرين (٤)

أجعل كل فعل مما يأتي في جملتين مفيدتين، يكون المفعول به مُقدماً على فعله وجوباً في الأولى، وجوازاً في الأخرى : أحفظ – هدى – يُعلم – أكرم .

تمرين (٥)

قدّم المفعول به المؤخر فيما يأتي، مبيناً التقديم وفائدته :

١. أشبهت أعدائي فصرتَ أحبهم   إذا كان حظي منك حظي منهم .

٢. منحنا الله خيراً كثيراً .

٣. نخشى الله، ونعبدهُ وحدهُ، ونتبعُ ما أمر به .

تمرين (٦)

ما أثر حذف ما فوق الخط على حكم تقديم المفعول به مؤيداً بالقاعدة :

١- أما العلم فانتشر . ٢- إياهم فاحترم . ٣- أفكار مَنْ تعزُّ مِنْ إخوانكَ؟

تمرين (٧)

أعرب الآية الكريمة مفصلاً :

قال تعالى : ﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ (القصص : ٢٨) .

حلول تمرينات المفعول به

التمرين الأول

النص	المفعول به	حكم تقديمه	الغرض من التقديم
١	ربك	واجب	العناية والاهتمام والتوكيد .
	ثيابك	واجب	العناية والاهتمام والتوكيد .
٢	ما الشرطية	واجب	إفادة العموم
	من الشرطية	واجب	إفادة العموم
٤	فريقاً وفريقاً	جائز	التوكيد
٥	غير	جائز	التوكيد
٦	أي هول/ أي : استفهامية .	واجب	إفادة العموم
	أي معترك/ أي : استفهامية	واجب	إفادة العموم
٧	ماذا	واجب	إفادة العموم
٨	إياه	واجب	التخصيص والتوكيد
٩	آراء الآخرين	واجب	العناية والاهتمام والتوكيد .
١٠	العلم	واجب	العناية والاهتمام والتوكيد .
	أهله	واجب	العناية والاهتمام والتوكيد .

التمرين الثاني

١. إخوانك فاحترمْ . وحقوقهم فارعَ .

٢. القانون فطبقْ، والناس فعامل بحسن الخلق .

التعليل (١،٢) : فعله فعل أمر مقترن بالفاء واقع في جواب (أما) الشرطية المقدرة .

٣. أما الواجب فلا تؤجلْ .

التعليل : فعله واقع في جواب (أما) الشرطية ولا يوجد فاصل بين (أما) والفعل سواء . المسيء فباعد وصحبته فحاذر . الوطن فصنْ .

Saddis.com

التعليل (٥، ٤) : فعله فعل أمر مقترن بالفاء واقع في جواب (أما) الشرطية المقدرة .

التمرين الثالث

١- إياكم نصحتُ .

القاعدة : المفعول به ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله .

الغرض : التخصيص والتوكيد .

٢- أما المؤمن فعاشرْ .

القاعدة : فعله واقع في جواب (أما) الشرطية ولا يوجد فاصل بين (أما) والفعل سواه .

الغرض : العناية والاهتمام والتوكيد .

٣- (ماذا لقيت من الدنيا) وأعجبه أني بما إنا شاك منه محسود (أو : ماذا قرأتَ؟)

القاعدة : المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

الغرض : إفادة العموم .

٤- (وَمَن يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاء مِن دُونِهِ) .

القاعدة : المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . الغرض : إفادة العموم .

٥- العلم فاطلبْ .

القاعدة : فعله فعل أمر مقترن بالفاء واقع في جواب (أما) الشرطية المقدرة .

الغرض : العناية والاهتمام والتوكيد .

٦- (وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الأَوَّلِينَ) .

القاعدة : المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . الغرض : إفادة العموم .

٧- كم كتاباً استعرتَ من المكتبة؟

القاعدة : المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . الغرض : إفادة العموم .

التمرين الرابع

١- أ- العهدَ فأحفظْ – تقديم واجب . ب- العهدَ أحفظ – تقديم جائز .

٢- أ- أما المؤمن فهدى الله – تقديم واجب . ب- المؤمنَ هدى الله – تقديم جائز .

٣- أ- أما الأدبَ يعلِّمُ الأب أبنهُ – تقديم واجب . ب- الأدبَ يعلمُ الأبُ أبنهُ – تقديم جائز .

٤- أ- إياكم أكرمتُ – تقديم واجب . أو : الوالدين فأكرمْ .

ب- الضيفَ أكرمتُ – تقديم جائز . أو : الوالدين أكرمْ .

التمرين الخامس

١- أعدائي أشبهت .

أعداء : مفعول به مقدم جوازاً لإفادة التوكيد .

إياهم أحبُّ . إياهم : مفعول به مقدم وجوباً لإفادة التخصيص والتوكيد .

٢- إيانا منح الله خيراً كثيراً .

إيانا : مفعول به أول مقدم وجوباً لإفادة التخصيص والتوكيد .

خيراً كثيراً منحنا الله . خيراً : مفعول به ثان مقدم جوازاً لإفادة التوكيد .

٣- الله نخشى . الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم جوازاً لإفادة التوكيد .

إياه وحده نعبد . إياه : مفعول به مقدم وجوباً لإفادة التخصيص .

ما أمر به نتبع . ما : مفعول به مقدم جوازاً لإفادة التوكيد .

التمرين السادس

١- العلم فانشرْ .

يبقى حكم التقديم واجباً لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء واقع في جواب (أما) الشرطية المقدرة .

٢- إياهم احترمْ .

يبقى حكم التقديم واجباً لأن المفعول به ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله .

٣- من تعزَّ من إخوانك؟

يبقى حكم التقديم واجباً لأن المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

التمرين السابع

الإعراب : قال : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقدير (هو) .

ذلك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

بيني : بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر . الواو : حرف عطف .

بينك : بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، وشبه الجملة في محل رفع معطوفة على الخبر . والجملة الاسمية (ذلك بيني وبينك) جملة مقول القول في محل نصب مفعول به للفعل قال .

أيما : أي : اسم شرط جازم مفعول به مقدم وجوباً وهو مضاف .

ما : زائدة التوكيد . الأجلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء .

قضيتُ : قضى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فلا : الفاء رابطة لا . نافية للجنس .

عدوان : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف جوازاً تقديره (موجود) .

والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط .

عليَّ : على : حرف جر . والياء ضمير متصل مبني في محل جر وشبه الجملة متعلق بالخبر المحذوف .

الواو : استئنافية . الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع . على : حرف جر .

ما : اسم موصول مبني في محل جر وشبه الجملة متعلق بالخبر (وكيل) .

نقول : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والجملة الفعلية لا محل لها من الأعراب صلة الموصول . وكيل : خبر المبتدأ مرفوع .

Saddis.com

أسئلة أسلوب التقديم والتأخير الوزارية

٢٠٠٠ / ١ / (مَنْ لعبدٍ أذلّهُ مولاه ما لهُ مِنْ شافعٍ إليهِ سواهُ)

في البيت تقديم ما نوع المقدم وما المسوّغ لتقديمه؟

ج/ له : حبر مقدم جوازاً / التوكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير .

في الجملة التي تحتها خط مفعول به قدّمه ثم اذكر حكم تقديمه والغرض منه :

ج/ إيّاهُ أذل مولاه / واجب التقديم وغرضه التخصيص .

٢٠٠٠ / ٢ / (في يديكَ القنديل ذاك فعلّم جيلنا كيفَ يشعلُ القنديلا)

دُلَّ على الخبر المقدم وبيّن حكم تقديمه .

ج/ في يديكَ : خبر مقدم جوازاً لأنَّ المبتدأ معرفة .

٢٠٠١ / ١ / (للهِ درُّهم من فتيةٍ صبروا ما إنْ رأيتُ لهم في الناسِ أمثالا)

ما حكم تقديم الخبر معللاً؟

ج/ للهِ : خبر مقدم وجوباً لأنَّ تأخير الخبر يؤدي إلى خفاء المراد من الجملة . أو (الله) خبر مقدم وجوباً للحفاظ على معنى التعجب .

أعرب ما تحته خط :

ج/ مِنْ : حرف جر زائد للتوكيد . (فتيةٍ) : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً . (إنْ) : زائدة للتوكيد .

٢٠٠١ / ٢ / (أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ القُرآنَ أَمْ عَلَى قُلوبٍ أقفالُها)

دُلَّ على المقدم ذاكراً نوعه وحكم تقديمه والسبب .

ج/ (على قلوبٍ) : خبر مقدم وجوب في المبتدأ ضمير متصل يعود على بعض الخبر .

٢٠٠٢ / ١ / (إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسولُهُ وَالَّذينَ آمَنوا . . .)

دُلَّ على مقدم حقه التأخير واذكر حكم تقديمه معللاً .

ج/ (وليّكم) : خبر مقدم وجوباً لأنّ الخبر مقصور على المبتدأ بـ(إنَّما) .

(فَلا تسألاني عن تباريحِ علّتي ودونكما منّي الذي تريان)

قدِّم المفعول به الوارد أولاً على فعله وجوباً لوقوعه في جواب (أمّا) الشرطية .

ج/ أمّا إيّايَ فلا تسألا .

٢٠٠٢ / ٢ / (اسأل حاجتكَ الآن) . كيف تجعل (حاجتكَ) مفعولاً مقدماً ذاكراً الغرض من التقديم .

ج/ حاجتك فسأل . أو : أمّا حاجتك فسأل . والغرض من التقديم : التوكيد والاهتمام .

(ما تقدّم من تضحيةٍ للوطن تُذكر لك) . أعرب ما تحته خط .

ج/ (ما) : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام .

(لنا الكرومُ فهل في القولِ من حرجٍ إذا سألناهم أينَ العناقيدُ)

في النص أكثر من خبر مقدم دُلَّ عليه وبيّن حكم تقديمه .

Saddis.com

ج/ (لنا) : خبر مقدم جوازاً . (في القول) : خبر مقدم جوازاً وفق القاعدة . (أينَ) : خبر مقدم وجوباً .

٢٠٠٣ / ١ / (ما أطيَبَ النيلَ ما أحلى شمائلهُ   في ضفّتَيهِ منَ الجنّاتِ أرواحُ)

ما نوع المقدم؟ وما حكم التقديم؟ ولماذا؟

ج/ (في ضفتيه) : خبر مقدم وجوباً لأنه شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة .

(فأيَّ جميلٍ من جميلِكَ أشكُرُ   وأيَّ أياديكَ الجليلة أذكرُ)

في البيت أكثر من تقديم دُلَّ على واحد مبيناً نوعه . ج/ (أيَّ جميلٍ)، (أيَّ أياديكَ) : تقديم المفعول به .

٢٠٠٣ / ٢ / (لكلِّ أمَّةٍ حضارتُها، ولكلِّ شعبٍ تاريخٌ مجيدُ)

تقدم الخبر مرتين، ما حكم تقديمه في كل مرة؟ ولماذا؟

ج/ (لكلِّ أمةٍ) : خبر مقدم وجوباً لأنَّ في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

(لكلِّ شعبٍ) : خبر مقدم جوازاً لأنَّ المبتدأ نكرة مخصصة (موصوفة) .

(وإيّاكَ والميتات لا تقربنَّها   ولاَ تعبد الشيطانَ والله فاعبدا)

دُلَّ على المقدم ونوعه وحكم تقديمه والسبب .

ج/ (الله) : مفعول به مقدم وجوباً لأنَّ فعله فعل أمر مقترن بـ(الفاء) .

٢٠٠٤ / ١ / (لهم حقٌّ وليس له مثيلٌ   ومهما قالوا فالحسنُ الجميلُ)

١ – في البيت قُدِّم المفعول به على فعله، فما حكم التقديم سانداً إجابتك إلى القاعدة؟

ج/ (مهما) : مفعول به مقدم وجوباً لأنَّه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

٢ – لو حذفت (الواو) من صدر البيت فما حكم التقديم في الجملة المثبتة؟ علل ما تقول .

ج/ (لهم حقٌّ ليس له مثيلٌ) : تقديم الخبر جوازاً لأنَّ المبتدأ نكرة مخصصة (موصوفة) .

٢٠٠٤ / ٢ / (لمحمدٍ رأيُهُ ولكم رأيكم) . عيّن الخبر المقدم وجوباً واذكر سبب التقديم .

ج/ (لمحمدٍ) : خبر مقدم وجوباً لأنه اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

(لاَ تعبد الشيطانَ والله فاعبدا) . (الشيطان) مفعول به مؤخر، اجعله مقدماً وجوباً واذكر سبب التقديم .

ج/ أمَّا الشيطان فلا تعبد . لأن الفعل واقع في جواب (أمّا) الشرطية .

٢٠٠٥ / ١ / (أبى الله إلاّ أن يكون لنا الدهر   لتحيا بنا الدنيا ويفتخر العصر)

في الشطر الأول تقديم، عيّن المتقدم واذكر حكم تقديمه .

ج/ (لنا) : شبه الجملة : خبر مقدم جوازاً .

(دونَ وجهِ البغيضِ وحسّهِ هولٌ   وعلى وجهِ مَنْ نحبُّ البهاءُ)

في شطري البيت تقديم لما حقه التأخير، ما نوعه؟ وما حكمه؟

ج/ (دونَ) : خبر مقدم وجوباً . (على وجهِ مَنْ نحبُّ) : خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ (البهاءُ) معرفة .

٢٠٠٥ / ٢ / (مَنْ يَهْدِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِل ..) هناك تقديم، بيّنه ثم وضّح حكم التقديم مبيّناً السبب.

ج/ (مَنْ يَهْدِ) : (مَنْ) : مفعول به مقدم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام .

(له) : خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة (مسبوقة بنفي) .

(أمّا الأحبةُ فالبيداء دونهم فليتَ دونكَ بيداً دونها بيدُ) .

في النص تقديمان أيهما قُدّم وجوباً؟ ولماذا؟

ج/ (دونها بيدُ) : (دونها) : خبر مقدم وجوباً لأنَّ المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر ظرف .

٢٠٠٦ / ١ / (قالت وكيفَ يميلُ مثلُكَ للصبا وعليكَ من سمةِ الحليم وقارُ)

في البيت تقديم عيّنه وما حكم المتقدم؟ ونوعه؟

ج/ (عليكَ) : شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وجوباً لأنّ المبتدأ (وقارُ) نكرة غير مخصصة . ونوعه : تقديم الخبر وجوباً .

(أمّا الحقَّ فانصر وابغِ تقواكَ فإنّما الخالقُ اللهُ بالإحسانِ يلقاكَ)

في البيت وردت صيغ تقديم دُلَّ عليها ثم بيّن حكمها .

ج/ (الحقَّ) : مفعول به مقدم وجوباً لأنَّ فعله واقع في جواب (أمّا) لا يفصل بين (أمّا) والفعل فاصل إلاّ المفعول به .

(الخالقُ) : خبر مقدم وجوباً بطريقة القصر بـ(إنّما) .

٢٠٠٦ / ٢ / (ولي حلّةٌ لا أسألُ الناسَ حاجةً ولكنني منكَ النوالَ أؤمّلُ)

١- في البيت تقديمان دُلَّ عليهما مبيناً نوع كل منهما .

ج/ (لي حلّةٌ لا أسأل . . . .) : تقديم الخبر جوازاً لأنَّ المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف (الجملة الفعلية) .

(النوالَ) : تقديم المفعول به جوازاً / ليس في الكلام ما يوجب تقديمه .

٢- اجعل التقديم في الشطر الثاني وجوباً . ج/ (أمّا النوالَ فأؤمّلُ) .

٢٠٠٧ / ١ / المفعول به في كل جملة من الجمل الآتية مقدم على فعله جوازاً، اجعله واجب التقديم مع بيان السبب : (المسيءَ لا تعاشر)، (الوطنَ صنْ) .

ج/ (أمّا المسيء فلا تعاشر)، (الوطنَ فصُنْ) .

(للهِ درُّ طارق وما فعل قد عبرَ اليمَّ وللمجدِ وصل)

(أكرِم بهِ من فارسٍ ذ بطل يا حبَّذا كرّتهُ وسط الأسل)

ما رأي النحاة في حكم تقديم الخبر؟ وما حجتهم في ذلك؟

ج/ (للهِ) : خبر مقدم وجوباً لأنَّ تأخيره يؤدي إلى خفاء المعنى المراد وهو التعجب السماعي .

ويحق للطالب أن يقول : (حبّذا) : تقديم الخبر وجوباً لأنَّ المخصوص (المبتدأ) لا يتقدم في حبذا ولا حبذا.

٢٠٠٧ / ٢ / (للهِ شقوتنا والخلقُ واقفةٌ يومَ الحساب إذا ما خفّت موازينا)

في البيت تقديم دُلَّ عليه مبيّناً نوعه وحكمه .

ج/ (للهِ) : خبر مقدم وجوباً للحفاظ على معنى التعجب .

(أمّا الخليلَ فلا تبعْ واعصِ الوشاةَ ولا تطع)

دُلَّ على التقديم في البيت مبيّناً نوعه وحكم التقديم واذكر السبب .

Saddis.com

ج/ (الخليلَ) : مفعول به مقدم وجوباً لأنَّ فعله واقع في جواب (أمّا) الشرطية وغير مفصول عنها بفاصل إلاّ المفعول به .

٢٠٠٨ / ١ / (يَا أيُّها المُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ)

١- ما نوع الفاء المتصلة بفعل الأمر؟

ج/ (قم فأنذر) : الفاء عاطفة، (ربَّكَ فكبّر) : الفاء واقعة في جواب (أمّا) المقدرة .

٢- في الآية تقديم دُلَّ عليه مبيناً حكم تقديمه .

ج/ (رَبَّكَ) : مفعول به مقدم وجوباً لأنَّ فعله فعل أمر مقترن بالفاء .

٢٠٠٨ / ٢ /

(لا تَرجُ خَيري وأنتَ اليوم تجحده   واقصد سواي فإني غيرُ معطاءِ)

في قول الشاعر (لا ترجُ خيري) قدّم المفعول به بطريقة درستها وبيّن حكم التقديم والغرض منه .

ج/ (أمّا خيري فلا ترجُ) . خيري : مفعول به مقدم وجوباً لأنَّ فعله واقع في جواب (أمّا) لا يفصل بين (أمّا) والفعل فاصل إلاّ المفعول به . الغرض من التقديم : التوكيد والعناية .

(في القلبِ كنزُ شبابٍ لا نفادَ لهُ   يعطي ويزدادُ ما ازدادتْ عطاياهُ). ماحكم تقديم الخبر معللاً؟ وكيف تغيّر الحكم؟

ج/ (في القلبِ) : خبر مقدم جوازاً لأنَّ المبتدأ نكرة مخصصة بالإضافة . وإذا أردنا تغيير الحكم نقول : (في القلبِ كنزٌ) .

٢٠٠٩ / ١ / (. . . فَأَيَّ آياتِ اللهِ تُنْكِرونَ) . (وَلَكُمْ في الْقَصاصِ حَياةٌ يا أُلي الألبابِ . . .)

في النصين الكريمين تقديم ما حقه التأخير بيّن نوع المقدم والمسوغ لتقديمه .

ج/ (أيَّ) : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم استفهام له الصدارة في الكلام .

(لكم) : شبه الجملة خبر مقدم وجوباً لأنَّ المبتدأ نكرة غير مخصصة .

٢٠٠٩ / ٢ / (وما أنا إلاّ سمهري حملتُهُ   فزين معروضاً وراع مسدداً)

في النص السابق قصر المبتدأ على الخبر . اجعل الخبر مقصوراً على المبتدأ مبيناً حكم التقديم .

ج/ ما سمهري إلاّ أنا . / (سمهري) : خبر مقدم وجوباً لأنه مقصور على المبتدأ .

(أَفَلاَ يَتَدَبَّرونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلوبٍ أقفالُها)

في النص الكريم تقديم دُلّ على المقدم ذاكراً نوعه وحكم تقديمه والسبب .

ج/ (على قلوبٍ) : خبر مقدم وجوباً لأنَّ في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

٢٠١٠ / ١ / جاء في الأثر : (يا بُني امسك عليكَ لسانكَ واحفظ ما في الوعاء) .

في النص مفعولان متأخران، اجعل حكم تقديمهما واجباً ذاكراً الغرض من التقديم .

ج/ أمَّا لسانكَ فأمسك وأمّا ما في الوعاء فاحفظ . الغرض من التقديم : التوكيد والعناية والاهتمام .

قال الشاعر : عندي اصطبارٌ وشكوى عند فاتنتي فهل بأعجب من هذا امرؤٌ سمعا

ما نوع التقديم في البيت؟ وما حكمه؟ مع ذكر السبب .

ج/ عندي : تقديم الخبر جوازاً لأنَّ المبتدأ (اصطبارٌ وشكوى عند فاتنتي) نكرة مخصصة بالوصف .

٢٠١٠ / ١ / قال تعالى: (قالوا وَأَقْبَلوا عَلَيهِمْ ماذا تَفْقِدونَ) في الآية الكريمة تقديم، بيّن حكمه وقاعدته وفائدته.

Saddis.com

ج/ ماذا : مفعول به مقدم وجوباً لأنه اسم استفهام له الصدارة في الكلام وتلاه فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

وحكمه : وجوب التقديم . قاعدته : أسماء الاستفهام الدالة على الذات إذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله فهي مفعول به مقدم وجوباً لأنّ لها الصدارة في الكلام .

والفائدة من التقديم : العموم .

ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أثني على شيءٍ سواهُ وهوَ سؤلي . ما أثر حذف ما فوق الخط على حكم تقديم الخبر معللاً؟

ج/ يبقى حكم تقديم الخبر جوازاً لأنّ المبتدأ نكرة مخصصة بالوصف الجملة الفعلية (لست أثني . . .) فتصبح الجملة : ولي أملٌ لستُ أثني على شيءٍ سواهُ

٢٠١١ / ١ /

١- قال الشاعر :

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهم   بهنَّ فولٌ مِن قراعِ الكتائبِ

س/ تقدم الخبر في عجز البيت دُلَّ عليه ذاكراً حكم تقديمه .

ج/ الخبر المتقدم : بهنَّ

وحكم تقديمه : جوازاً لأنّ المبتدأ نكرة مخصصة والخبر شبه جملة

لاحظ : المبتدأ النكرة المخصصة بالوصف (فولٌ من قراع الكتائب)

م   صفة

٢- في قولهِ تعالى : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) تقديم . أ- دُلَّ عليه ذاكراً حكمه .

ج/ تقديم المفعول به (إياكَ) على الفعل . وحكمه : وجوباً لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب إتصاله .

ب- هات مفعولاً به جائز التقديم ذاكراً فائدته في جملة . ج/ الضيفَ أكرمْ وفائدته التوكيد

٢٠١١ / ٢ /

١- قال الشاعر :

أخاً أمّا كلَّ شيءٍ سألتهُ   فيعطي وأمّا كلَّ ذنبٍ فيغفرُ

س/ في البيت تقديم أستخرجه مبيناً نوعه وحكم تقديمه معللاً .

ج/ كلَّ شيءٍ   نوعه : تقديم المفعول به   حكم تقديمه : واجب

كلَّ ذنب   نوعه : تقديم المفعول به   حكم تقديمه : واجب

السبب : لأنَّ فعله واقع في جواب أمّا الشرطية

٢- قال الشاعر :

فللّهِ درّي حينَ تُوقظُ همتي   مساورة الأشجان والنجم ناسُ

س/ ما رأي النحاة في حكم تقديم الخبر معللاً ؟

ج/ حكم تقديم الخبر وجوباً لأنّ في تأخير الخبر خفاء لمعنى التعجب الذي قصده المتكلم .

٢٠١٢ / ١ /

قال الشاعر : واني لمن قومٍ كأنَّ نفوسَهم   بها أنفٌ أنْ تسكنَ اللحمَ والعظما

ما حكم تقديم الخبر على المبتدأ ؟

Saddis.com

ج / الخبر / شبه جملة (بها)، وحكم تقديمه : وجوباً لأنّ المبتدأ نكرة غير مخصصة.

٢٠١٢ / ١ / اجعل حكم التقديم عكس ما هو عليه في النص.

ج/ بها أنفٌ شديدٌ. وحكم تقديمه / جوازاً لأن المبتدا نكرة مخصصة بالصفة.

٢٠١٢ / ٢ / (بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ). (يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ).

في النصيين الكريمين تقديم ما حقه التأخير بيّن نوعه فيهما وحكمه ذاكراً السبب.

المتقدم	نوعه	حكمه	السبب
الله	مفعول به	وجوباً	فعلهُ فعل أمر مقترن بالفاء
أيانَ	خبر	وجوباً	من الالفاظ التي لها (الصدارة في الكلام)

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي/ (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ) عيّن الخبر المقدم وحكم تقديمه مؤيداً بالقاعدة.

ج/ لكلِّ أمةٍ / خبر مقدم. وحكم تقديمه / وجوباً لأنّ المبتدأ نكرة غير مخصصة.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي/ (فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ). في النص الكريم تقديم استخرجه وبيّن نوعه.

ج/ أيَّ آياتِ الله / أيَّ : مفعول به مقدم وجوباً لأنّه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام.

أسلوب التوكيد

❀ تعريفه : أسلوب يُرادُ به :

١- تقوية الكلام ، وهو تعبير زائد لا يضيف معنى خاصاً إلى الجملة .

٢- رفع الشك عن ذهن المخاطب . ٣- إزالة احتمال عدم إرادة هذا المعنى .

مع ملاحظة ما يلي : وز مكرر

(١) يأتي الكلام خالياً من التوكيد أذا لم يكن هناك ما يسوغه أي إذا كان المخاطب متقبلاً له وغير غافلٍ عنه مثل :

محمدٌ ناجحٌ : الجملة خالية من التوكيد لأنّ المخاطب متقبل لما يسمع من خبر .

(٢) يأتي الكلامُ مؤكداً بمؤكدٍ واحد إذا كان المخاطَب متردداً في قبول ما يسمع من خبر : مثل

إنّ محمداً ناجحٌ : الجملة مؤكدة بمؤكد واحد (إنّ) لأنّ المخاطب متردد في قبول ما يسمع من خبر .

(٣) يأتي الكلامُ مؤكداً بمؤكدين أو أكثر إذا كان المخاطب منكراً لما يسمع من خبر : مثل

إنّ محمداً لناجحٌ : الجملة مؤكدة بمؤكدين لأن المخاطب منكرٌ لما يسمع من خبر ، والتوكيدان هما :

(إنّ و لام التوكيد) وفي هذه الحالة قد تؤكد الجملة بأكثر من مؤكدين مثل : واللهِ إنّ محمداً لناجحٌ

لاحظ : فالجملة الأولى تقال لمن ليس لديه علم بخبر النجاح ، والجملة الثانية تقال لمن شك في نجاح محمد فترفع عنه الشك باستعمال (إنّ) مؤكدة خبر نجاحه والثالثة تقال لمن أنكر نجاح محمد فتؤكد له نجاحه وتقويته في نفسه بـ(إن واللام) وكذلك بالقسم .

❀ جاء في الوزاري ١٩٩٧/١ : لقد أسمعت لو ناديتَ حياً ولكن لا حياةَ لمنْ تنادي

س/ ما حالة المخاطب في ضوء الخبر المذكور ؟

Saddis.com

ج/ المخاطب مُنكر لما يسمع من خبر لوجود أكثر من توكيد .

❁ وزاري/ ١٩٩٩/٢ : قال تعالى (قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ) .

س/ علل : ورود أكثر من توكيد في النص .

ج/ لأنَّ المخاطب منكر لما يسمع من خبر .

لاحظ : التوكيد في الجملة الأولى : لقد = لام التوكيد + قد قبل الماضي حرف تحقيق يفيد التوكيد + لا النافية للجنس . وفي الجملة الثانية : لقد + من الزائدة + تقديم الخبر جوازاً .

❁ طرائقه :

أولاً : التوكيد اللفظي : ويتم بتكرار اللفظ سواء أكان : اسماً أم فعلاً أم حرفاً أم اسم فعلٍ أم جملة فعلية أم جملة أسمية أم ضميراً وهو من التوابع لأنه يتبع المؤكد في أعرابه .

❁ شروطه :

١. يوافق المؤكد الذي قبله في اللفظ والمعنى .
٢. لا يضيف معنى جديداً وإنما يقوي المعنى القائم .
٣. حذفه لا يخلُّ بالجملة .
٤. وحكم التوكيد فيه يتبع المؤكد في الإعراب (حركته تجانس اللفظ السابق) في الرفع والنصب والجر .
٥. ليس له أثر أعرابي على غيره .
٦. يقال في أعرابه (توكيد لفظي) .

❁ التوكيد اللفظي بالاسم : ويكون بتكرار لفظه ومعناه .

الأمثلة :

❂ صبراً فلسطينُ صبراً وارقبي فرجاً لابّد من عجب يأتي به رجبُ (وز) قديم

صبراً الأولى : مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (اصبري)

صبراً الثانية : توكيد لفظي بالاسم .

❂ إلى معدنِ العز المؤثل والندى هناك هناك الفضلُ والخلقُ الجزلُ

هناك : توكيد لفظي باسم الإشارة .

❂ لما تبدتْ من الأستار قلتُ لها سبحانَ سبحانَ ربي خالقِ الصورِ (وز)

سبحان : توكيد لفظي بالاسم .

❂ وتزيدينَ طيبَ الطيبِ طيباً إنْ تمسيه أينَ مثلُكِ أينا

أين : توكيد لفظي باسم الاستفهام .

❂ أخوكَ أخوكَ مَنْ يدنو وترجو مودتَهُ وإنْ دُعي استجابا

أخوك : توكيد لفظي بالاسم .

ملاحظة : للاطلاع .

إذا اختلف معنى اللفظ المكرر لا يعدُّ توكيداً لأنّ حذفهُ يخلُّ بالجملة . نحو :

محمودُ محمودٌ خلقُهُ .

● التوكيد اللفظي بالفعل : يؤكد الفعل وحده دون تكرار فاعله (ويشمل الماضي والمضارع) .

فعل + فعل + فاعل واحد = توكيد لفظي بالفعل

الأمثلة :

✪ هاجَ هاجَ الفؤادَ فقدُ عزيزٍ كان للقلب مرهماً وطبيبا

هاج : توكيد لفظي بالفعل .

قالت نازك الملائكة : وصرختُ لا كان الرماد وعاشَ عاشَ لظى الحنينِ

عاش : توكيد لفظي بالفعل .

✪ يعلو يعلو الحقُّ ولا يُعلى عليه .

يعلو : توكيد لفظي بالفعل .

✪ تهونُ تهونُ علينا نفوسُنا في سبيل الوطن . تهونُ : توكيد لفظي بالفعل

✪ آه ذهبَ ذهَبَ الصبا وحلَّ حلَّ المشيبُ . ذهَبَ ، حَلَّ : توكيد لفظي بالفعل

● التوكيد اللفظي بالحرف : يؤكد الحرف بتكراره .

الأمثلة :

✪ ألا أيها الليلُ الطويلُ ألا انجلِ . ألا : حرف استفتاح وتنبيه توكيد لفظي بالحرف .

✪ لا لا أبوحُ بحبِّ بثنة إنّها أخذتْ عليَّ مواثقاً وعهودا لا : توكيد لفظي بالحرف

✪ نعم نعم أنّ الحياة عقيدةٌ وجهاد . نعم : توكيد لفظي بالحرف

✪ لنْ لنْ أترك الهوى . لن : توكيد لفظي بالحرف

ملاحظة مهمة : إذا أردت توكيد حرف الجر وجب تكرار مجروره معه ، ويكون التكرار هنا بـ (شبه الجملة) .

وزاري / ١/٢٠٠٠ : (لا تخفْ لقد صرفَ الله عنكَ عنكَ شرَّهم) كيف تؤكد الحرف الوارد (عن) توكيداً لفظياً .

ج/ عنكَ عنكَ .

✪ بالمثابرةِ بالمثابرة تُنال المآربُ .

✪ علامَ تلومُ عاذلةٌ علاما .

ملاحظة : يؤكد الحرف المشبه بالفعل مع اسمه نحو : (إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ) . إنَّهُ : توكيد لفظي بالحرف المشبه بالفعل .

● التوكيد اللفظي باسم الفعل : اسم الفعل : كلمة تستعمل استعمال الفعل .

ومن أسماء الأفعال : هيهاتَ ، شتانَ ، سُرعانَ ، حذار ، صهْ ، أفٍ ، واهاً ، وهي بمعنى بَعُدَ افترقَ ، أسرعْ ، إحذرْ ، أسكتْ ، أتضجرُ ، أتعجبُ .

الأمثلة :

✪ هيهاتَ هيهاتَ أنْ ينسى المغتربونَ أوطانَهم .

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ) توكيد لفظي باسم الفعل .

✪ آهٍ من الأيام آه لم تُعطِ مَنْ يهوى مُناه

آه : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجعُ / توكيد لفظي باسم الفعل .

Saddis.com

- الحقُّ أبلجُ والسيوفُ عوادُ فحذارِ من أسدِ العرين حذارِ حذارِ : توكيد لفظي باسم الفعل .
- التوكيد بالجملة الاسمية : تؤكد الجملة الاسمية بتكرارها ، وهي المبتدأ والخبر ، الخبر المقدم والمبتدأ ، إنّ واسمها وخبرها ، إنّ وخبرها واسمها . . . .

الأمثلة :

- الله أكبرُ الله أكبرُ ما هذا المنامُ فقد طغى الخطبُ حتى غاصت الركبُ
الله أكبر : مبتدأ + خبر توكيد لفظي بالجملة الاسمية .
- أينَ الله أينَ الله أتمتع بجماله .
أينَ الله : خبر مقدم + مبتدأ = توكيد لفظي بالجملة الاسمية .
- ما خطبها عجباً وما خطبي بها ما لي أشاطرها الوجيعة ما لي
ما لي : مبتدأ + خبر توكيد لفظي بالجملة الاسمية .
- إنّ الصلحَ خيرٌ إنّ الصلحَ خيرٌ . إنَّ الصلحَ خيرٌ : توكيد لفظي بالجملة الاسمية .
- (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) . إنّ مع العسر يسراً : توكيد لفظي بالجملة الاسمية .
- التوكيد بالجملة الفعلية : تؤكد الجملة الفعلية بتكرارها وهي التي تبدأ بفعل وفاعل (أي بتكرار الفعل والفاعل)

فعل + فاعل = فعل + فاعل = توكيد لفظي بالجملة الفعلية .

الأمثلة :

- (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) .
- أنصتوا لصوتِ الحقّ أنصتوا لصوتِ الحق .
- (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) .
- (لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) .
- قال (ص) والله لأغزونْ قريشاً لأغزونْ قريشاً لأغزونْ قريشاً .
- قالت نازك الملائكة : يا صمتَ نفسي عدْتُ عُدتُ إليكَ بعد سُرى السنين .

ملاحظة :

التوكيد لا يقع بعد حرف عطف إلا إذا كان حرف العطف بمعنى (وأقولها ثانية) أيّ تكررت العبارة ثانية.

مثل : (كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ) توكيد بالجملة الفعلية .

(مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۞ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) توكيد بالجملة الاسمية .

(أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۞ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) .

سل عن شجاعته وزره مسالماً فحذار ثم حذار منه محارباً

حذار توكيد لفظي باسم الفعل .

لاحظ : هذا العطف صوري لأن بين الجملتين تمام الاتصال .

- التوكيد اللفظي بالضمير : ← الضمير المنفصل
الضمير المتصل
الضمير المستتر

Saddis.com

١. يؤكد الضمير المنفصل : توكيداً لفظياً سواء كان ضمير رفع أم ضمير نصب بتكراره . (لا يوجد ضمير جر منفصل) .

الأمثلة :

- أنتِ أنتِ حياةٌ لي وفي عينيك آياتُ سحرها الممدود
أنت : توكيد لفظي بضمير الرفع المنفصل
- ألقاهُ في اليمِّ مكتوفاً ثم قال له إياكَ إياك أنْ تبتلّ بالماءِ
إياكَ : توكيد لفظي بضمير النصب المنفصل

٢. الضمير المتصل : يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل للرفع أو للنصب أو للجر .

تكلمتَ أنتَ ، كلّمتُكَ أنتَ ، أثقُ بكَ أنتَ .

الأمثلة :

- (إن تَكْفُرُواْ أَنتُمْ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ) .
أنتم : توكيد لفظي بضمير الرفع المنفصل للضمير المتصل (الواو) .
- شاهدتُكَ أنتَ في ذلك الحفل .
أنتَ : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل . (الكاف) .
- أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزحام .
(بناتُ الدهر : المصائب) . أنتِ : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل (التاء)
- (إنْ هِيَ إلاَّ أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ) .
لاحظ : الواو للإشباع في (سميتموها) أنتم : توكيد لفظي (للتاء) الضمير المتصل .
- (لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ) نحنُ : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل (نا)
- (فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۞ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ) .
هم : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل . (الواو)
أجمعون : توكيد معنوي مرفوع بالواو لأنه ملحق بالمذكر السالم .
- أرجعْ كما أنتَ صحواً كنتَ أم مطراً فما حياتي أنا إنْ لم تكن فيها .
(أنا) : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل (الياء) .
- أشرتُ عليهِ هو بكتمان أسراره . هو : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل (الهاء)

٣. الضمير المستتر : يؤكد الضمير المستتر بضمير الرفع المنفصل .

الأمثلة :

- (اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي) .
أنتَ : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المستتر في الفعل (أذهب) تقديره (أنت) .
- قالت نازك الملائكة : فافتح لي البابَ الأخير ادعني أمرُّ أنا وظلي

أنا : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المستتر في (أمرُّ) وتقديره (أنا) .

۞ أبذلُ أنا جهدي لإرضاء الله (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي . .)

أنا : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المستتر في (أدعو) وتقديره (أنا) .

۞ نعملُ نحن بالممكن ولا ننسى الطموحَ .

نحنُ : توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المستتر في الفعل نعمل .

ملاحظة : الغالب في الضمير المستتر أن يكون من الضمائر المستترة وجوباً والتي تقديرها (أنا ، نحنُ ، أنتَ، هوَ) فإن ذكرت في الجملة عُدتْ توكيداً لفظياً بالضمير المنفصل . ويشترط أن تسبق بفعل فاعله مستتر .

ملاحظة : للاطلاع .

التوكيد يؤتى به لتقوية المعنى وإزالة الشك لذا يمكن حذفه من الجملة فأن تعذر حذفه فلا يعتبر من ألفاظ التوكيد بالرغم من التشابه وأغلب ما يقع هذا التشابه في الشرط والجناس .

مثل :

۞ كريمٌ متى أمدحهُ أمدحهُ والورى (الشرط / الجواب) معي وإذا ما لمته لمته وحدي (الشرط / الجواب)

الشرط : متى ، إذا

۞ عضنا الدهرُ بنابه ليت ما حلَّ بنابه الجناس

۞ لا أنتَ أنتَ ولا الديار ديارُ خفَّ الهوى وتولتِ الأوطارُ (تعذر حذفه) .

ثانياً : التوكيد المعنوي : من التوابع بشرط اتصال ألفاظه بضمير يعود على اسم مذكور قبله هو المؤكد . وهي طريقة أخرى من طرائق التوكيد تختلف عن طريقة التوكيد اللفظي لأنها لا تحصل بتكرار اللفظ وإنما تحصل بألفاظ معينة هي : (نفس وعين ، كلا وكلتا ، كل وجميع وعامة وألفاظ العدد من (٣-١٠)) . وهذه لا تعرب توكيداً إلا بشروط :

۞ شروطه :

١. أنْ تسبق بمؤكد ويكون معرفة .
٢. أنْ تضاف إلى ضمير يعود على لفظ المؤكد ويطابقه في التذكير والتأنيث والأفراد والتثنية والجمع .
٣. تتبع المؤكد في الأعراب رفعاً ونصباً وجراً .
٤. حذف هذه الألفاظ مع الضمير المتصل بها لا يخلُّ بالجملة .
٥. فإنْ تعذر حذفُها لا تعتبر من ألفاظ التوكيد المعنوي .

أ) نفس وعين : لتوكيد الذات ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع [لإزالة الشك عن الذات التي نؤكدها] .

الأمثلة :

ملاحظة : (يصح حذف ما تحته خط في هذه الأمثلة) .

۞ حضرَ الوزيرُ نفسُهُ أو عينُهُ حفلَ تكريمنا .

نفسُهُ ، عينُهُ : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

۞ قابلتُ المسافرينِ أنفسَهما أو أعينَهما .

أنفسَهما ، أعينَهما : توكيد معنوي منصوب مضاف (هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

۞ أطلعتُ على الجريمةِ نفسِها أو عينِها .

نفسِها ، عينِها : توكيد معنوي مجرور ، مضاف (ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

۞ كانت الموفداتُ أنفسُهنَّ أو أعينُهنَّ حاضراتٍ .

ملاحظة : (حفظ) : تدخل الباء الزائدة على (نفس وعين) فيجران بها .

هذا هو الصوابُ بنفسِهِ : الباء : حرف جر زائد للتوكيد .

نفسِهِ : توكيد معنوي مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

قابلنا السفيرَ بنفسِهِ : الباء : حرف جر زائد للتوكيد .

نفسِهِ : توكيد معنوي مجرور لفظاً منصوب محلاً .

ملاحظة : (حفظ)

إذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بـ (نفس أو عين) وجب توكيده بضمير رفع منفصل توكيداً لفظياً .

سعيتُ في سبيل الله : سعيتُ أنا نفسي في سبيل الله . / أنا : توكيد لفظي . نفسي : توكيد معنوي .

يستعذبون مناياهم : يستعذبون هم أنفسهم / هم : توكيد لفظي للواو . أنفسهم : توكيد معنوي .

فتشْ عن معايبك : فتشْ أنتَ نفسُكَ عن معايبك/ أنت : توكيد لفظي . نفسُكَ : توكيد معنوي .

لاحظ : للاطلاع فيما يلي :

الكلمات التي تحتها خط فيما يلي لا تعدُّ توكيداً لأنها فقدتْ شروط التوكيد المعنوي

(فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا) عينُها : فاعل مرفوع . . . . . .

(ما حسنَّ أنْ يمدحَ الإنسانُ نفسهُ) نفسَهُ : مفعول به منصوب . . .

(كونوا كمن واسى أخاهُ بنفسِهِ) بنفسِهِ : الباء حرف جر . نفسِهِ : اسم مجرور . . .

ب) كلا وكلتا : تستعملان لتوكيد الاثنين أو الاثنتين [لإزالة الشك في إرادة التثنية]

۞ في التذكير (كلا) وفي التأنيث (كلتا) . وتضافان إلى ضمير يناسب المؤكد وفي هذه الحالة : تعربان أعراب المثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً لأنهما ملحقان به بشرط إضافتهما إلى ضمير .

الأمثلة :

۞ الكاتبانِ كلاهما مبدعان .

كلاهما : توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى مضاف (هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

۞ إن الطبيبةَ والممرضةَ كلتيهما تؤديان خدمةً إنسانية .

كلتيهما : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى مضاف (هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

۞ قمرٌ كأنَّ بعارضيه كليهما مِسكاً تساقطَ فوقَ خدٍ أحمرِ

كليهما : توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى مضاف (هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

۞ (وز) قديم وعبيرُ النسرين ينهَلُ حباً في العبير المنثورِ من نجوانا

س/ أكد الضمير المتصل في (نجوانا) توكيداً معنوياً بـ(كلا) .

ج/ . . . . من نجوانا كلينا . / كلينا : توكيد معنوي مجرور للمضاف إليه (نا) في (نجوانا) .

ملاحظة : لاحظ كيف يتم التوكيد بكلا وكلتا في الرقم (١) و(٢) فيما يلي :

١) كلا وكلتا : إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر لا يعدان توكيداً ويعربان بالحركات المقدرة على الألف رفعاً ونصباً وجراً ، بحسب موقعهما إعراب المقصور بالحركات المقدرة على الألف .

(كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا)

كلتا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر . في التوكيد نقول : الجنتان كلتاهما آتتْ أكلَهما

كلتاهما : توكيد معنوي مرفوع الألف لأنه ملحق بالمثنى و (هما) مضاف إليه .

ألقى الشاعر كلتا قصيدتيه : كلتا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

في التوكيد نقول : ألقى الشاعر قصيدتيه كلتيهما .

كلتيهما : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى و (هما) مضاف إليه .

أعجبتُ بكلا الشاعرين :

بكلا : الباء حرف جر . كلا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة تحت الألف للتعذر .

في التوكيد نقول : أُعجبتُ بالشاعرين كليهما : كليهما : توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى وهما مضاف إليه .

٢) إذا لم تقع (كلا وكلتا) توكيداً معنوياً لاختلال شروط التوكيد المعنوي أُعربتا بحسب موقعهما في الجملة .

أنا والهم كلانا صادقُ الودّ : في التوكيد نقول : أنا والهم كلانا صادقا الودّ .

إن المتنبي والمعري كلاهما شاعر : في التوكيد نقول : إنّ المتنبي والمعري كليهما شاعرانِ .

بكلتا يديّ سألوني الصعاب

وأرمي بعزمي صعابَ المحن / في التوكيد نقول : بيديّ كلتيهما .

لساني وسيفي كلاهما صارمٌ : في التوكيد نقول : لساني وسيفي كلاهما صارمان .

ج) كل وجميع وعامة : هذه الألفاظ تفيد العموم والشمول في توكيدها لإزالة الاحتمال عن هذا الشمول .

الأمثلة :

(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لله) .

كلُّه : توكيد معنوي مرفوع بالضمة مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه .

إذا غضبتْ عليكَ بنو تميمٍ حسبتَ الناسَ كلَّهم غضابا / كلَّهم : توكيد معنوي منصوب

(كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا) . / كلّها : توكيد معنوي مجرور . . . . .

رأيتُ أصدقائي جميعَهم . / جميعَهم : توكيد معنوي منصوب . . . .

أبدى اللاعبون عامتُهم مهارةً فائقة . / عامتهم : توكيد معنوي مرفوع . . . . .

(فَسَجَدَ الْمَلآئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) . /كلّهم : توكيد معنوي مرفوع .

أجمعون : توكيد معنوي مرفوع بالواو لأنه ملحق بالمذكر السالم .

(وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ)

أجمعين : توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمذكر السالم .

والمؤكد (هم) في (موعدهم) ويعرب ضميراً متصلاً في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة : (لاحظ : / كيف نجعل كل ، جميع ، عامة توكيداً معنوياً)

تعرب (كل وجميع وعامة) بحسب موقعها في الجملة إذا لم تقع توكيداً لاختلال شروط التوكيد .

(هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً) .

جميعاً : حال منصوب / خلق لكم ما في الأرض جميعَهُ : توكيد معنوي منصوب .

(كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته) .

كلكم : مبتدأ . . . . / أنتم كلُّكم رعاة / وأنتم كلُّكم مسؤولون عن رعيتكم / توكيد .

أحبُّ جميعَ الفصولِ .

جميعَ : مفعول به منصوب . ./ أحبُّ الفصولَ جميعَها : توكيد معنوي منصوب . .

حضر عامةُ الأمهاتِ .

عامة : فاعل . . . . / حضرتِ الأمهاتُ عامتُهنَّ : توكيد معنوي مرفوع . . .

أثنيتُ على كلّ الأصدقاء .

كلِّ : اسم مجرور / أثنيت على الأصدقاء كلِّهمُ : توكيد معنوي مجرور . .

من لم يكن بالكفاف مقتنعاً لم تكفهِ الأرض كُلها ذهبُ . / كلُّها : مبتدأ مرفوع . . . ذهبُ : خبر المبتدأ مرفوع . . .

مَن لم يكن بالكفافِ مقتنعاً لم تكفه الأرضُ كُلُّها ذهباً / كلُّها : توكيد معنوي مرفوع .. ذهباً : تمييز منصوب ..

ملاحظة : (أجمع ، جمعاء ، أجمعون ، أجمعين) تعرب توكيداً معنوياً دون الحاجة إلى ضمير .

د) الأعداد من (٣ – ١٠) : إذا أُضيفت إلى ضمير يعود على المؤكد السابق ويطابقه عدّت توكيداً .

عاد الفدائيون ثلاثتهم سالمين .

ثلاثتُهم : توكيد معنوي مرفوع مضاف (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

رأيتُ أصدقائي أربعتَهم . / أربعتهم : توكيد معنوي . . . . . .

كلمتُ ثلاثةً من أصدقائي .

ثلاثةً : مفعول به منصوب / كلمتُ أصدقائي ثلاثتَهم : توكيد معنوي منصوب .

نجحَ الطلابُ الثمانيةُ .

الثمانية : صفة مرفوعة . . / نجح الطلابُ ثمانيتُهم : توكيد معنوي مرفوع . . .

ملاحظة : (جميعاً ، معاً ، كافةً) هذه الألفاظ تعرب حالاً لا توكيداً .

ثالثاً : التوكيد بأحرف التوكيد : (إنَّ ، أنَّ ، لام التوكيد ، قد ، أمّا ، نونا التوكيد) .

إنَّ وأنَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد توكيد الجملة الاسمية .

يختص بالدخول على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له .

هو حرف عامل يفيد توكيد نسبة الخبر إلى الاسم .

الأمثلة :

١) (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ) .

أني : إنَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إنَّ .

عبدُ : خبر إنَّ مرفوع بالضمة مضاف . الله : (لفظ اسم الجلالة) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٢) (إِنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ) .

٣) (وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ) (وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) .

٤) (إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا) .

٥) كلّ ما في السماوات والأرض يدلُ على أنّهُ الخالقٌ ، والتقدير : يدل على خلقه .

- لام التوكيد : وهي لام مفتوحة غير عاملة تفيد توكيد مضمون الجملة المثبتة ولا تدخل على الجمل المنفية .
- وتسمى لام الابتداء لكثرة دخولها على المبتدأ .
- وتسمى لام التوكيد هذه مزحلقة إذا دخلتْ على خبر إنّ المتأخر .

الأمثلة :

١) يُؤكدُ بها المبتدأ : (وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الأُولَى) (لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم) (لأنْ تعترفَ خيرٌ لك).

٢) يُؤكدُ بها الخبر المتقدم : لرائعٌ ثوب الحياةِ يعيبُهُ هذا القصر ، لخاسرٌ مَنْ لا يقول الحقيقة . (في كل جملة من رقم (٢) توكيدان)

٣) يُؤكدُ بها اسم إنّ المتأخر : إنّ من البيان لسحراً إنّ من الشعر لحكمةً .

٤) يُؤكدُ بها خبر أن المتأخر عن اسمه : (إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاء) (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) .

٥) تدخل على ضمير الفصل : وهو ضمير منفصل لا محل له من الأعراب يؤتي به للفصل بين المبتدأ وخبره ، أو ما أصله مبتدأ وخبر لمنع التباس الخبر بالصفة . (ولا تأثير له فيما بعده من حيث الأعراب).

- زهير الشاعر : الشاعر : فيه التباس يعرب صفة أو خبراً .
- زهير لهو الشاعرُ : الشاعر : بعد دخول ضمير الفصل يعرب خبراً فقط .
- (وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) . نحن : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

إنا المسبحون : إنّ وأسمها وخبرها .

- (وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ) .
- (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاء الْمُبِينُ) .

٦) وتدخل على (إنْ الشرطية) فتسمى اللام الموطئة للقسم أو المشعرة به .

(لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ) . والتقدير : والله إنْ أكله ...

(وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى الله تُحْشَرُونَ) . والتقدير : والله إنْ متم ...

٧) تدخل على جواب القسم : وتسمى اللام الواقعة في جواب القسم .

(لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) ، (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم)

لئن : اللام موطئة للقسم . (إنْ) شرطية جازمة .

لأزيدنّكم : اللام لام التوكيد واقعة في جواب القسم .

٨) وتدخل لام التوكيد على فعلي المدح والذم (نعمَ وبئسَ) وفي العبارات : لقد ، لرُبَ ، لربّما ، لطالما .

(وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) . (لَبِئسَ ما يفعل المنافقون)

ملاحظة : للاطلاع .

إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما ويستغنى به عن جواب الثاني منهما مثل: (لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ).

❂ التوكيد بـ (قد) قبل الماضي : قد : قبل الماضي حرف تحقيق يفيد التوكيد .

✪ (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) : قد حرف تحقيق يفيد التوكيد .

✪ وإذا اقترنت باللام : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) .

لقد : اللام رابطة واقعة في جواب قسم تفيد التوكيد .(القسم محذوف) . قد : حرف تحقيق يفيد التوكيد .

ملاحظة : قد قبل المضارع حرف تقليل لا يفيد التوكيد مثل :

قد يُدرك المتأني بعض حاجته وقد يكونُ مع المستعجل الزللُ

ملاحظة : إذا جاءت (قد) قبل المضارع والفاعل لفظ الجلالة فهي حرف تحقيق يفيد التوكيد .

مثل : (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ . . .) .

❂ أما : حرف شرط يفيد التوكيد دائماً والتفصيل غالباً .

✪ يقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ويُقدر بـ(مهما يكن من شيء) .

✪ الجملة الواقعة بعدهُ (جملة جواب الشرط) وهي مقترنة بالفاء وجوباً .

أمثلة :

✪ أمّا العراقُ فمهدُ الحضارةِ .

أما : أداة شرط وتوكيد ، متضمنةً فعل الشرط من حيث الدلالة . العراقُ : مبتدأ مرفوع بالضمة .

فمهدُ : الفاء واقعة في جواب الشرط ، مهدُ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة مضاف . الحضارة : مضاف إليه .

وجملة (العراقُ فمهدُ الحضارة) جملة جواب الشرط في محل جزم .

✪ (أَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاء وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ) .

أما : أداة شرط وتوكيد وتفصيل لأنها كُررتْ .

لاحظ : إذا تكررت (أمّا) تفيد الشرط والتوكيد والتفصيل .

وزاري ٢/٢٠٠٥ : أما الأحبة فالبيداء دونهم فليتَ دونكَ بيداً دونها بيدُ

س/ ماذا أفادت (أما) ؟ وأين فعل الشرط ؟ وأين الجواب ؟

ج/ أفادت (أما) التوكيد ، ولا يوجد فعل الشرط لأن (أمّا) تتضمن فعل الشرط وأداته (مهما يكن من شيء). وجملة الجواب : (الأحبة فالبيداءُ دونهم) .

ملاحظة : الفاء الرابطة مع (أمّا) تتوسط جوابها .

❂ نون التوكيد :

✪ وهي أداة مختصة بتوكيد المضارع والأمر ، وهي حرف لا محل له من الإعراب .

✪ الفعل الماضي : ممتنع التوكيد بالنون (لأن نون التوكيد تستعمل للمستقبل فقط) ويؤكد بـ(قد) .

✪ نون التوكيد مشددة (نّ) ومخففة (نْ) والنون المشددة اشد توكيداً من المخففة .

✪ نون التوكيد الخفيفة تكتب في الخط ألفاً لأنها كالتنوين ، نحو : (لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ) (لَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ).

أحكام توكيد الأفعال بالنون :

(١) الفعل الماضي : نحو : حملَ الهوى لكَ كلّهُ إنْ لم تُعِنْهُ فمنْ يُعينُهُ ؟

الفعل : حملَ . حكم توكيده بالنون : ممتنع ويؤكد بـ(قد) نحو : (لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا) .

السبب : لان نون التوكيد تستعمل للمستقبل فقط . .

(٢) فعل الأمر : نحو : اصبرْ على الشدائد / اصدقْ :

اصبرَنَّ على الشدائد / اصدقَنَّ ويبنى على الفتح

الفعل : اصبرْ : اصبرَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل (أنت) ونون التوكيد حرف .

حكم توكيده بالنون : جائز دون قيد أو شرط .

السبب : لأنّ فعل الأمر يدل على الحاضر والمستقبل وحين تدخل نون التوكيد تجعله مستقبلاً فقط .

(٣) الفعل المضارع : أحكام توكيدهُ بالنون ثلاثة : (وجوب التوكيد) و (جواز التوكيد) و (امتناع التوكيد) . ويبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد مباشرة .

وجوب التوكيد :	جواز التوكيد	امتناع التوكيد
١. إذا وقع المضارع جواباً للقسم ظاهراً أو مقدراً ٢. وكان مثبتاً . ٣. ويدل على المستقبل . ٤. والمضارع غير مفصول عن اللام بفاصل .	١. إذا سُبق بـ(إنْ) الشرطية المدغمة بـ(ما) الزائدة للتوكيد (إما) . ٢. إذا سُبق بطلب .	١. إذا وقع جواباً للقسم ولم يستوفِ الشروط الأخرى. ٢. إذا لم يُسبق بما يجعل توكيده جائزاً .

* (وجوب توكيد المضارع بالنون) : ويبنى على الفتح :

أمثلة وجوب توكيد المضارع بالنون : مثل : يدعو : يدعَونَّ . يمرُّ : يمرَّنَّ

ومثل :

۞ (تَاللهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم)

تالله : التاء حرف قسم وهو حرف جر ، الله : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . (القسم يفيد التوكيد).

لأكيدَنَّ : اللام واقعة في جواب القسم تفيد التوكيد .

أكيدَنَّ : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

ونون التوكيد حرف لا محل له من الأعراب .

أصنامكم : مفعول به منصوب...

۞ لأستسهلَنَّ الصعب أو أدرك المنى   فما انقادت الآمالُ إلا لصابرِ

لأستسهلَنَّ : اللام واقعة في جواب قسم مقدّر تفيد التوكيد .

(هذا البيت موضوع إنشائي لوزاري سابق)

استسهلَنَّ : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

ونون التوكيد : حرف لا محل له من الإعراب .

وجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

* (جواز توكيد المضارع بالنون) : ويبنى على الفتح :

أ) جواز توكيد المضارع بالنون : يجوز توكيد المضارع بالنون في حالتين :

(١) إذا سُبق بـ (إنْ) الشرطية المدغمة بـ (ما) الزائدة للتوكيد .

۞ (إِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ) أو (إمّا ينزغْكَ . . .) .

۞ (إِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ) أو (إما تثقفْهم . . .) .

الإعراب :

إمّا : إنْ : شرطية جازمة . ما : زائدة للتوكيد .

تثقفنّهم : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة في محل جزم بأنْ الشرطية . والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) ونون التوكيد حرف لا محل له من الأعراب . و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

(٢) إذا سبق المضارع بطلب ويشمل :

۞ الأمر : لِتصدقِ القولَ (أو) لِتصدقَنَّ : اللام لام الأمر حرف جزم (وهي مكسورة) .

تصدقنَّ : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة في محل جزم بلام الأمر والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) ونون التوكيد : حرف لا محل له من الأعراب .

۞ النهي : لا تكسلْ (أو) لا تكسلَنَّ .

لا : ناهية جازمة (حرف جزم) .

تكسلَنَّ : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة في محل جزم بلا الناهية والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) ونون التوكيد حرف لا محل له من الأعراب .

۞ الاستفهام : (أتهجرُ خليلاً صانَ عهدكم) (أو) (أتهجرَنَّ خليلاً صانَ عهدكم) .

أتهجرَنَّ : الهمزة حرف استفهام .

تهجرَنَّ : مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

۞ العرض : طلب بلين ورفق : وأدواته : ألا ، أما ، لو ، لولا .

ألا تسامحُ أخاكَ (أو) ألا تسامحَنَّ أخاكَ .

۞ التحضيض : وهو طلب بشدة : وأدواته : هلاّ ، ألاّ ،ألا ، لولا ، لوما .

هلاّ تعرفُ حقَّ اللهِ (أو) هلاّ تعرفَنَّ حقَّ الله .

۞ التمني : ليتَ المجتمعَ يخلو من المنافقين (أو) ليتَ المجتمع يخلوَنَّ من المنافقين .

۞ الترجي : لعلكَ يا ولدي تدفعُ ذمَّ الناس عنك (أو) لعلكَ يا ولدي تدفعَنَّ ذمَّ الناسِ عنك .

* [امتناع توكيد الفعل المضارع بالنون] :

* امتناع توكيد المضارع بالنون : يمتنع توكيد المضارع بالنون في حالتين : هما : (١) و (٢)

أمثلة امتناع توكيد المضارع بالنون :

(١) إذا وقع جواباً للقسم ولم يستوف شروط وجوب التوكيد يمتنع توكيده بالنون مثل :

۞ الفصل عن اللام : (وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى الله تُحْشَرُونَ) الفاصل (إلى الله) فصل اللام عن الفعل تحشرون .

وفي التوكيد نقول : (ولئن مُتُّم أو قُتلتُم لتحشرُنَّ إلى الله) .

Saddis.com

الفصل عن اللام بـ (سوف) : (والله لسوف أصون مودتك) (والله لأصونَنَّ مودتك) . في التوكيد نحذف (سوف) .

الفصل عن اللام بـ (غداً) : (عليَّ عهدٌ لغداً أزورُكَ) (عليّ عهدٌ لأزورنك) . في التوكيد نحذف (غداً).

لاحظ : وجوب توكيد المضارع بالنون بعد حذف الفاصل (وسبب امتناع توكيد المضارع بالنون جواب القسم مفصول عن لام القسم بفاصل) .

النفي : (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ) .

(تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) النفي مقدّر والتقدير : لا تفتأ .

فقلتُ يمين الله أنسى ودادكم ولا عهدكم إمّا تراختْ منيتي والتقدير : لا أنسى

تالله لا أخون الأمانة . لعمري لن أكفّ عن نشر الفضيلة .

وحقكَ ما أدري ما أنا فاعل . (وسبب امتناع توكيد المضارع بالنون جواب القسم منفي)

الدلالة على الزمن الحاضر : أي (الحال) .

واللهِ لأنجزُ واجبي الآنَ . الآنَ : ظرف زمان يدل على الحاضر .

لعمري لأُحبُّ الفنون / لاحظ : المضارع يدل على الحاضر من حيث المعنى .

يميناً لأبغضُ كلَّ امرئٍ يزخرفُ قولاً ولا يفعلُ

لاحظ : المضارع يدل على الحاضر من حيث المعنى .

لئن تكُ قد ضاقتْ عليكم بيوتكم ليعلم ربي أن بيتي واسعُ

لاحظ : المضارع يدل على الزمن الحاضر من حيث المعنى .

(وسبب امتناع توكيد المضارع بالنون جواب القسم دال على الزمن الحاضر) .

(٢) إذا لم يوجد ما يوجب أو يجيز توكيده : يمتنع توكيد المضارع بالنون مثل :

أسافرُ غداً : امتنع توكيد المضارع بالنون (ليس قبله بما يجعل توكيده جائزاً ولا هو جواب قسم) .

ملاحظة :

١- الألف المتطرفة تقلب ياءاً / يبقى : يبقينَّ .

٢- حرف العلة في وسط الفعل أو آخره يرجع مثل : سرْ : سيَرنَّ / عد : عودَنَّ / لا تخف : لا تخافنَّ .

أجري : أجرينَّ / أدعُ : أدعونَّ / لا تنسَ : لا تنسينَّ/ .

ملاحظة : يبنى فعل الأمر والفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت بهما نون التوكيد اتصالاً مباشراً ويكون المضارع معرباً إذا فُصل بفاصل ، أما فعل الأمر فيبقى مبنياً والفواصل هي : ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة .

١) ألف الاثنين : تبقى هذه الألف لأن حذفها يجعل الفعل يلتبس بالفعل المسند إلى المفرد لأنه يبنى مع نون التوكيد على الفتح .

ليتكما تساهمانِ / في بناء الوطن . التوكيد : ليتكما تساهمانِّ في بناء الوطن . نّ=(نْ+نَ)

الإعراب : حفظ

تساهمانِّ : مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال (توالي ثلاث نونات) .

وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لا تفشيا السرَّ التوكيد : لا تفشيانِّ السرَّ

الإعراب : حفظ .

لا تفشيانَّ : لا ناهية جازمة . تفشيانِّ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون .

وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لاحظ : تساهمانِّ ، لا تفشيانّ : الفعلان معربان الأول مرفوع والثاني مجزوم لوجود الفاصل ألف الاثنين فصلتْ بين الفعل ونون التوكيد .

امضيا في الخير التوكيد : امضيانِّ في الخير (ألف الاثنين لا تحذف وتحرك نون التوكيد بعدها بالكسر) .

الإعراب : حفظ

امضيانِّ : فعل أمر مبني على حذف النون وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لاحظ : فعل الأمر يبقى مبنياً .

٢) واو الجماعة : تحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين (الواو والنون الأولى من نوني التوكيد الثقيلة)، ويُضم ما قبلها للدلالة على الواو المحذوفة .

ليتكم تساهموْن في بناء الوطن التوكيد : ليتكم تساهمُنَّ في بناء الوطن (وْ + نْ + نَ)

الإعراب :

تساهمُنَّ : مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لتخلصوْا في عملكم التوكيد : لتخلصُنَّ في عملكم . نّ= (نْ+نَ) (وْ + نْ + نَ)

الإعراب : حفظ .

لتخلصُنَّ : اللام لام الأمر حرف جزم .

تخلصُنَّ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لاحظ : تساهمُنَّ ، لِتخلصُنَّ : الفعلان معربان الأول مرفوع والثاني مجزوم لوجود الفاصل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فصلتْ بين الفعل ونون التوكيد .

أمضوْا في الخير التوكيد : إمضُنَّ في الخير . (حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين الواو (نْ+نَ) والنون الأولى من نوني التوكيد المشددة) . (وْ + نْ + نَ)

الإعراب : حفظ

أمضُنَّ : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لاحظ : فعل الأمر يبقى مبنياً .

٣) ياء المخاطبة : تحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين (الياء والنون الأولى من نوني التوكيد الثقيلة ويبقى ما قبلها مكسوراً للدلالة على الياء المحذوفة .

لعلكِ تساهميْنَ في بناء الوطن التوكيد : لعلكِ تساهمِنَّ في بناء الوطن . نّ=(نْ+نَ) (يْ + نْ + نَ)

الإعراب : حفظ

تساهمِنَّ : مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

لا تكذبي التوكيد : لا تكذبِنَّ (نْ+نَ)

(يْ + نْ + نَ)

الإعراب : حفظ

لا تكذبِنَّ : لا الناهية الجازمة . تكذبِنَّ : مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

إصدقيْ التوكيد : اصدقِنَّ (حذفت ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين . . . .) (نْ+نَ)

(يْ + نْ + نَ)

الإعراب : حفظ

اصدقِنَّ : فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .

ملاحظة :

❂ إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف (تسعى) واسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف الألف ويفتح ما قبل الواو والياء (تسعَون ، تسعَين) فإذا أوكد بنون التوكيد لا نحذف الواو ولا الياء لئلا يلتبس الفعل بالفعل المسند إلى المفرد لذلك تحرك واو الجماعة بالضم وياء المخاطبة بالكسر خوفاً من التقاء الساكنين مثل :

لاحظ التوكيد مع ياء المخاطبة :

[هل تسعَيِنَّ في الخير / لا تسعيِنَّ في الشر / اسعيِنَّ في الخير] .

لاحظ التوكيد مع واو الجماعة :

هل تسعوُنَّ في الخير / مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

لا تسعوُنَّ في الشر / مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف . . . .

اسعوُنّ في الخير / فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف . . .

❂ أما الفعل المعتل بالواو أو الياء (يدعو ، يرمي) والمسند إلى واو الجماعة أو المسند إلى ياء المخاطبة فنعامله معاملة الفعل الصحيح نحذف منه واو الجماعة ونضم ما قبلها ونحذف منه ياء المخاطبة ونكسر ما قبلها ونحذف نون الرفع عند التوكيد كما فعلنا بالفعل الصحيح الآخر مثل :

يدعو : يدعونَ ، تدعينَ / أُسند الفعلُ إلى واو الجماعة وياء المخاطبة بدون توكيد .

يرمي : يرمونَ ، ترمينَ / أُسند الفعلُ إلى واو الجماعة وياء المخاطبة بدون توكيد .

التوكيد :

أنتم هل تدعُنَّ إلى الخير ؟ أنتِ هل تدعِنَّ إلى الخير ؟ / نفس الإعراب السابق كما في الفعل الصحيح

لا تدعُنَّ إلى الشر لا تدعِنَّ إلى الشر .

ادعُنَّ إلى الخير ادعِنَّ إلى الخير .

لاحظ : يصدقون = يصدقُنَّ / تصدقين= تصدقِنَّ / يصدقانِّ = يصدقان . حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال (توالي ثلاث نونات) .

١- الباء ٢- ما الزائدة للتوكيد ٣- (إنْ ، أنْ)

٤- ما الزائدة للتوكيد ٥- لا الزائدة للتوكيد ٦- الكاف على كلمة (مثل)

٧- اللام بعد الفعل أرادَ ، أمرَ

رابعاً : التوكيد بالحروف الزائدة :

(١) الباء : وتزاد للتوكيد في عدة مواضع أهمها :

أ) قبل خبر ليس وخبر ما المشبهة بها : لستُ بناسٍ ذكراك يا وداد/ (مَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ) .

ب) قبل التوكيد بنفس وعين : هذا هو السارقُ بنفسِهِ بعينِهِ .

ج) في العبارات : كفى بـ ، فإذا بـ ، بحسب . [للاطلاع] .

(وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا) الله : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، حسيباً تمييز منصوب .

كفى بالجاهل عقاباً أنْ يؤذي نفسه . الجاهل : الباء زائدة للتوكيد . الجاهل مفعول به مجرور

لفظاً منصوب محلاً .

خرجنا للنزهةِ فإذا بالمطر يهطلُ . بالمطر : الباء الزائدة للتوكيد . المطر : مبتدأ . . .

بحسبك دينارٌ .

د) قبل فاعل فعل التعجب : أعذبْ بماءِ دجلةَ / بماء : الباء زائدة للتوكيد .

ماء : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

(٢) مِنْ : الشروط : (حفظ) :

- وتزاد للتوكيد قبل الاسم النكرة .
- بشرط أن يسبق بنفي أو نهي أو استفهام أو تعجب أو مدح أو ذم .
- وصحة حذفها من الكلام .

الأمثلة :

- (مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا)

مِنْ : حرف جر زائد للتوكيد .   أمةٍ : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

- (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ) .

ولدٍ : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .   إله : اسم كان مجرور لفظاً مرفوع .

- (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ)   شيء : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا)   شفعاء : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- هل إلى لقائك مِنْ سبيلٍ .   سبيلٍ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
- لا تعصِ مِنْ أمرٍ لأبيك .   أمرٍ : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .
- (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ)فطورٍ : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .
- ليس إلى لقائكِ مِنْ سبيل .   سبيلٍ : اسم ليس مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

وتزداد (مِنْ) قبل التمييز في أسلوبي التعجب والمدح والذم مثل :

- للهِ درُّهم مِنْ فتيةٍ صبروا   ما إنْ رأيتُ في الناسِ أمثالاً   (إنْ زائدة للتوكيد)

فتيةٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

- يا حبذا أنتَ مِنْ خلٍ يُضنُّ به   فيك الوفاءُ على البأساءِ والنعمِ   (الضنُّ = البخل)

خلٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

- فيالكَ مِنْ ليلٍ كأنَّ نجومهُ   بكل مغارِ الفتل شدتْ بيذبل .

ليلٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

(٣) إنْ ، أنْ :

- (إنْ) : وتزاد للتوكيد بعد (ما في النفي) نحو : (والدليل على زيادتها صحة حذفها من الكلام)

ما إنْ ينالُ الكسالى أهدافهم / إنْ : زائدة التوكيد .

Saddis.com

(إنْ) : وتزاد بعد لمّاَ الحينية : لمّا إنْ تفرقوا غلبَهم عدوّهم / إنْ : زائدة للتوكيد .

وتزاد بين القسم ولو الشرطية : أقسم أنْ لو صدقتَ لصفحتُ عنك/ أنْ : زائدة للتوكيد .

وكنتُ أرى إنّ الصدودَ الذي مضى دلالٌ فما إنْ كان إلا تجنبا/ إنْ : زائدة للتوكيد .

ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنتَ تكرهُهُ إذن فلا رفعتْ سوطي إليَّ يدي إن : زائدة للتوكيد .

(لا : دعائية قبل الماضي) (سوطي : مفعول به) (يدي : فاعل) إنْ : زائدة للتوكيد .

(٤) ما الزائدة للتوكيد : مرَّ شرحها في موضوع النفي وتزاد في المواضع الآتية :

أ) إذا اتصلت بـ(أنّ) وأخواتها وهي تكف هذه الأدوات عن العمل : إنما ، لكنما ، ليتما . .

ب) بعد أدوات الشرط : إذا ما ، متى ما ، أياًما ، أينما ، إمّا .

ج) بين حرف الجر ومجروره : (بما + اسم مجرور) . (ممّا + اسم مجرور) ، (عمّا + اسم مجرور) .

د) بعد النكرة المنونة بشرط صحة حذفها : يوماً ما . لأمرٍ ما . كثيراً ما . قليلاً ما . .

هـ) في عبارات منها : أيّما . ربّما . كيما . بينما . طالما . شد ما . قلما . مِن غير ما .

يلاحظ : أن (ما) تكون زائدة كافة :

(١) إذا اتصلت بأنّ وأخواتها تكفّها عن نصب الاسم ورفع الخبر .

(٢) في : (ربما . طالما . قلما . شد ما) . تكفّ ربّ عن عمل الجر / وتكفّ طال وقلّ وشدَّ عن رفع الفاعل.

(٥) لا الزائدة للتوكيد : مرّ شرحها في موضوع النفي .

لا : وتزاد بعد (١) واو العطف ، (٢) تسبق بنفي أو نهي (٣) بشرط دخولها على غير جملة (اسم مفرد أو شبه جملة) ، وتعرب (لا) زائدة لتوكيد النفي والواو : حرف عطف .

(لستَ شاعراً ولا خطيباً) (لا تكنْ معهم ولا عليهم) (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهُمُ) .

لاحظ : الاسم المفرد يعني كلمة واحدة ، ربما تدل على الأفراد أو التثنية أو الجمع .

(٦) الكاف : حرف جر يفيد التشبيه ولا تكون زائدة للتوكيد إلا إذا دخلت على الاسم (مثل) (أمثال) (كمثل ، كأمثال) (كمثلين) . .

وزاري / ٢٠٠٤/٢ : ولما تلاقينا قضى الله نحبهُ بوجهٍ كوجهِ الشمس ما إنْ له مثلُ

١. ماذا يطلق النحاة على (إنْ) الواردة في النص ؟ ج/ إنْ : زائدة للتوكيد .

٢. كيف تجعل الكاف الواردة زائدة للتوكيد ؟ ج/ كمثلِ وجهِ الشمس .

(وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) .

(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) كمثلِهِ : الكاف زائدة التوكيد .

مثلِهِ : خبر ليس مقدم مجرور لفظاً منصوب محلاً مضاف . . .

وإنّا وإياكم على كل حالة كمثلين بل أنتم إلى الصلح أفقرُ .

(٧) اللام : بعد الفعل (أرادَ ، أمرَ) ومضارعهما داخلة على مضارع .

ما أريدُ لأغضبَكَ . المضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام الزائدة للتوكيد .

أمرتُ لأعدلَ بينكم . المضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام الزائدة للتوكيد .

خامساً : التوكيد بالمصدر :

❁ المصدر يفيد التوكيد إذا كان مفعولاً مطلقاً مؤكداً لفعله نحو :–

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا) نسفاً : مفعول مطلق يفيد التوكيد .

❁ ويلاحظ أن المفعول المطلق له أربعة أغراض :

(١) توكيد فعله : إذا كان لا يضيف معنى خاص إلى الجملة كما في المثال السابق .

(٢) بيان نوعه : (ونوع الفعل) إذا كان بعده صفة أو مضاف إليه وهو لا يفيد التوكيد .

✪ (وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا) قولاً : مفعول مطلق لا يفيد التوكيد لأنّ بعده صفة .

✪ فثِبْ واثقاً بالله وثبةَ ماجدٍ / وثبةَ : مفعول مطلق لا يفيد التوكيد لأن بعده مضاف إليه .

(٣) بيان عدده : إذا كان دالاً على عدد المرات وهو لا يفيد التوكيد نحو :

✪ جلسَ المتفاوضونَ جلستين أو جلساتٍ :جلستين أو جلسات: مفعول مطلق لا يفيد التوكيد لأنه لبيان العدد.

(٤) النيابة عن فعله : وحينئذ لا يذكر الفعل .

✪ رفقاً بإخوانك ، تباً للمعتدين . رفقاً . تباً : مفعول مطلق لا يفيد التوكيد لأنه ناب عن فعله .

❁ فالمصدر الذي يفيد التوكيد يشترط فيه أن يكون مؤكداً لفعله فقط نحو :

✪ (لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا) كيداً : مفعول يفيد التوكيد مؤكد لفعله .

✪ (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاء مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا) موراً . سيراً :مفعول مطلق يفيد التوكيد مؤكد لفعله .

سادساً : التوكيد بالنعت (١ ، ٢) :

❁ العدد يعرب صفة إذا وقع بعد المعدود وطابقه تعريفاً وتنكيراً .

✪ قرأتُ كتاباً واحداً . كتابين اثنين . كتباً ثلاثةً . الكتب الثلاثة .

❁ والذي يفيد التوكيد من العدد الواقع صفة (نعتاً) (١–٢) ، لأن المعدود فيه دلالة على العدد وذكر العدد يؤكد تلك الدلالة ولا يضيف معنى جديداً للجملة .

الأمثلة :

✪ (لاَ تَتَّخِذُواْ إِلـهَيْنِ اثْنَيْنِ) اثنين : نعت يفيد التوكيد .

✪ (إِنَّمَا هُوَ إِلـهٌ وَاحِدٌ) واحدٌ : نعت يفيد التوكيد .

✪ (إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً) واحدة : نعت يفيد التوكيد .

ملاحظة : قرأتُ كتاباً واحداً ، قرأت كتابين اثنين ، / واحداً ، أثنين : نعت يفيد التوكيد .

قرأتُ كتباً ثلاثة ، قرأتُ الكتب الثلاثة ، / ثلاثة ، الثلاثة : نعت لا يفيد التوكيد .

ملاحظة : العدد المعرّف بأل : (للاطلاع) .

أقيموا الصلوات الخمس . الخمس : نعت يفيد التوكيد/ أمسكتهُ بأناملي العشر . العشر : نعت يفيد التوكيد/

ملاحظة : أما العدد المتصل بالضمير فيعرب توكيداً معنوياً : زارني إخوتي ثلاثتهُم

وزاري /١/٢٠٠٥ أي أنواع التوكيد يقع في القول الآتي :

أنصف أذنيك من فيكَ فإنما جعل لكَ أذنان اثنتان وفم واحد لتسمع أكثر مما تقول .

ج/ اثنتان : توكيد بالنعت بـ(اثنتان) . واحد : توكيد بالنعت بـ(واحد) .

ملاحظة (للاطلاع) . إذا كان المعدود متعارفاً على عدده فأنه يفيد التوكيد مثل :

(قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ سَيَقُولُونَ لِلهِ)

ألا زعمتْ ليلى بأنْ لا أحبها   بلى والليالي العشر والشفع والوتر . /الليالي العشر : العشر من ذي الحجة.

سابعاً : التوكيد بالقصر : ونعني به (تخصيص أمر بأمر آخر) ومن أشهر أساليبه :

(١) القصر بالنفي والاستثناء المفرغ :

الأمثلة :

- ما المتنبي إلا شاعرٌ / قصرنا المتنبي على الشعر ونفينا عنه أن يكونَ كاتباً أو قاصاً أو ناقداً ، وفي هذا تأكيد لشاعريته وهو قصر الموصوف على الصفة (المبتدأ على الخبر) .
- ما شاعرٌ إلا المتنبي/ قصرنا الشعر على المتنبي إذ جعلناهُ الشاعر الحقيقي وليس هناك شاعرٌ غيرهُ يبلغ منزلتهُ وفي هذا مبالغة في التوكيد وهو قصر الصفة على الموصوف (الخبر على المبتدأ) .

ومن هذا يتبين : إن قصر الصفة على الموصوف أقوى دلالة على علم المعنى من قصر الموصوف على صفته .

لاحظ : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ) والمعنى : تخصيص (محمد (ﷺ)) بالرسالة ونفي أي صفة ألصقها المشركون به والذي يدل على هذا التخصيص النفي والاستثناء .

- المقصور في النفي والاستثناء يقع قبل أداة الاستثناء (محمد) .
- المقصور عليه يقع بعد أداة الاستثناء (رسول) .
- ويقال له قصر الموصوف (المبتدأ محمد ﷺ) على الصفة (الخبر رسول) .
- ما خالقٌ إلا الله/ قصر الخبر على المبتدأ (الصفة على الموصوف) .
- (فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ) قصر الفعل على نائب الفاعل (قصر الصفة على الموصوف) .
- لستَ سوى متطفلٍ / قصر اسم ليس على خبرها (قصر الموصوف على صفته) .

(٢) القصر بـ(إنما) : إنما الحياةُ كفاحٌ .

- قصرنا الحياة على الكفاح ولم نرَ لها غرضاً أخر غيره .
- المقصور بـ(إنما) يقع بعدها مباشرة (الحياة) .
- المقصور عليه يتأخر عن (إنما) (كفاحٌ) .
- ويقال له قصر المبتدأ على الخبر (الموصوف على صفته) .
- (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء) قصر الصفة على الموصوف (قصر خشية الله على العلماء) .
- إنما الأعمال بالنيات / قصر الموصوف على صفته (المبتدأ على الخبر) .

واعلم :

- إن القصر بالنفي والاستثناء أبلغ في المعنى من القصر بـ(إنما) .
- ولا تنسَ أن قصر الصفة على الموصوف أقوى دلالة على المعنى من قصر الموصوف على صفته ، فـ (ما صديقٌ لي إلا الكتاب) أكثر توكيداً من (ما الكتابُ إلا صديقٌ لي) .

(٣) القصر بأل التعريف : وهي التي تدخل على الخبر لتجعله مقصوراً على المبتدأ أو ما أصله خبر مع ضمير الفصل أو بغيره .

- زيدٌ شجاعٌ: جملة خبرية نصف فيها زيداً بالشجاعة ولا يمنع ذلك منْ أنْ يشاركهُ بهذه الصفة آخرون.
- زيدٌ الشجاعُ : قصرنا صفة الشجاعة على زيد وحدَهُ .
- الغالب في (أل) عند إفادتها القصر تكون مسبوقة بضمير الفصل .

الأمثلة :

۞ (أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاَء الْمُبِينُ)

۞ وقد تستعمل (ال) للقصر بدون ضمير الفصل : (واللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)

ملاحظة : ضمير الفصل : ضمير زائد يقع قبل الخبر أو ما أصله الخبر المعرّف بأل غالباً ، وبدون (أل) ويعرب : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

(٤) القصر بتقديم ما حقه التأخير :

۞ بتقديم أجزاء من الكلام حقها أن تتأخر .

۞ ليكون المتقدم مقصوراً عليه والمتأخر مقصوراً .

(أ) القصر بتقديم المفعول به على الفعل والفاعل جوازاً :

۞ (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) .

والأصل : يظلمونَ أنفسَهم أنفسهم : مفعول به مقدم جوازاً يفيد التوكيد بالقصر .

۞ (أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي) (الله يعبدون) .

والأصل : أأبغي غيرَ اللهِ ؟ والأصل : يعبدونَ الله

قصر العبادة على الله واختصاصه بها دون غيره .

۞ أمطلع الشمس تبغي ، (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ) .

والأصل : أتبغي مطلعَ الشمسِ ؟ والأصل : أيبغونَ حكمَ الجاهلية ؟

(ب) القصر بتقديم الخبر على المبتدأ المعرفة أو المبتدأ النكرة المخصصة :

۞ بلاءٌ صحبةُ الأشرار . (والأصل : صُحبةُ الأشرارِ بَلاءٌ) .

بلاءٌ : خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ معرفة (صحبةُ الأشرار) .

۞ (للهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ) . غافلٌ أنتَ . والأصل : الأمرُ للهِ / أنتَ غافلٌ .

۞ (وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) . والأصل : رزقكم في السماء

۞ ومن البلية عذلُ مَنْ لا يرعوى عن غيّه) . والأصل : عذلُ مَنْ لا يرعوي عن غيّه من البلية .

من البلية : خبر مقدم جوازاً على المبتدأ المعرفة (عذلُ عنْ لا يرعوى) .

۞ له خالٌ على صفحاتِ خدٍ كنقطة عنبرٍ في صحنِ مرمرِ

والأصل : خالُ على صفحاتِ خدٍّ لهُ . له : خبر مقدم جوازاً على المبتدأ النكرة المخصصة بالوصف .

(ج) القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل :

۞ عن خبرةٍ جئتُ لا مخاطرةٍ وبالدالات يهتدي الساري لاحظ : لا عاطفة

(والأصل : جئتُ عن خبرة ويهتدي الساري بالدلالات) .

۞ إلى الله أشكو إننا بمنازلٍ تحكمّ في آسادهنَّ كلابُ

قدمَ الجار والمجرور لإرادة التوكيد بقصر الشكوى على الله .

۞ (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا) من + ما زائدة التوكيد / من خطيئاتهم أغرقوا .

(كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ) .

كذلك : تقديم شبه الجملة الجار والمجرور على الفعل والفاعل .

(د) القصر بتقديم الظرف على الفعل والفاعل :

عند الشدائِد تُعرف الأخوان / غداً نسافر / (فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا)/(الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ) .

والأصل : (تعرف الإخوان عند الشدائد) (أُسافرُ غداً) (لا تُظلَمُ نفسٌ شيئاً اليومَ) (حصحصَ الحقُّ الآنَ)

أبعدَ ستين قد ناهزتها حججاً أحكّمُ الراحَ في عقلي وجسماني (الراح : الخمر)

والأصل : (أأحكمُ الراحَ بعدَ ستين . . .) .

أعندي وقد مارستُ كلَّ خفيةٍ يُصدقُ واشٍ أو يُخيّبُ سائلُ . والأصل : (أيصدقُ واشٍ عندي)

(هـ) القصر بتقديم الحال على الفعل والفاعل :

(خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ) .

والأصل : (يخرجون خشعاً . . . .) .

خشعاً : حال مقدم منصوب بالفتحة والغرض التوكيد بالقصر .

قال مجنون ليلى قيس بن المُلوّح :

صغيرين نرعى البُهمَ يا ليت إننا إلى اليومِ لم نكبرْ ولم تكبرْ البُهمُ (صغيرين : حال)

غافلاً تعرضُ المنية للمرءِ فيُدعى ولاتَ حين نداء / (غافلاً : حال)

دائباً يكنزُ القناطيرَ للوا رث والعمرُ دائبُ في انقضاءِ / (دائباً : حال)

ملاحظة مهمة : ليس كل تقديم توكيداً فبعض الأجزاء من الجملة يُقدم لأن القاعدة تقتضي ذلك ، نحو :

(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ) (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) .

فقد قُدم الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور وشبه الجملة الظرفية على المبتدأ النكرة وبغير هذا التقديم لا تصح الجملة .

ثامناً : التوكيد بالقسم :

- يؤكِد القسم مضمونَ جملة جواب القسم .
- تقع بعد عبارة القسم جملة تسمى جملة جواب القسم .
- هذه الجملة لا محل لها من الإعراب .

أمثلة :

والله لندافعَنَّ عن الوطن / لَعمري إنكَ لعلى صواب .

في ذمتي لا أتخاذلُ عن نصرة الحقِّ .

لاحظ : ما تحته خط جملة جواب القسم .

❁ عبارات القسم تفيد التوكيد : وهاكَ أشهرها :

١) واللهِ ، باللهِ ، تاللهِ : واو القسم وباء القسم وتاء القسم : حروف جر .

٢) لَعمرُ ، يمينُ اللهِ – عَمْرُ ، يمينُ : مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : قسمي . اللام في (لعمر) لام التوكيد.

٣) في ذمتي ، في عنقي : شبه جملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (قَسَمٌ) . الياء في (ذمتي ، عنقي) ياء المتكلم مضاف إليه في محل جر .

٤) يميناً ، قسماً – مفعول مطلق منصوب – .

٥) حَلَفَ ، أقسمَ ، عليَّ عهدٌ ، نذرٌ عليَّ ، عليَّ يمينٌ .

❁ اللام الواقعة بعد عبارة القسم : تاللهِ لأزورنَكَ ، لعمر اللهِ لأنتِ أحبُّ إليَّ من نفسي .

* وهذه اللام لا تدخل على الجمل المنفية وتسمى: لام القسم أو لام جواب القسم وهي من أدوات التوكيد.

❁ قد يكون القسم مقدّراً وعلامة ذلك اتصال الفعل المضارع باللام ونون التوكيد معاً مثل : (قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا) .

لاحظ : الفعل (لنخرجنَّكَ) مبني لاتصاله بنون التوكيد مباشرةً .

والفعل (لتَعودُنَّ) معرب لوجود الفاصل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين .

تاسعاً : التوكيد ببعض الألفاظ :

(١) لا النافية للجنس واسمها المفرد : لا ريبَ ، لا محالةَ ، لا جدالَ ، لا شكَ (أنتَ المخلصُ لاشكَ) .

(٢) التوكيد ببعض المصادر المنصوبة على المفعولية المطلقة : حقاً ، يقيناً ، قطعاً :

(أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا) . حقاً : مفعول مطلق يفيد التوكيد .

لاحظ : (حقاً ، قطعاً ، يقيناً) هذه الألفاظ لا تفيد توكيداً إلا إذا وقعت بعد جملة تامة المعنى لكي تؤكد مضمونها . أما إذا كانت جزءاً من الجملة فهي ليست للتوكيد مثل : (وكانَ وعدُ الله حقاً) : حقاً خبر كان منصوب وليس توكيداً .

أنواع اللام :

١. حرف جر : تدخل على اسم مجرور أو في محل جر : (الحمدُ للهِ) . (لكَ) .

٢. لام التعليل : في عبارة لكي أو بمعنى لكي : جئتُ لكي أزوركَ ، لأزوركَ .

٣. لام الجحود : تقع بعد (ما كانَ ، لم يكن ، . . .) داخلة على مضارع : ما كنتُ لأخدعَكَ .

٤. اللام الزائدة : تقع بعد (أراد ، أمرَ) ومضارعهما داخلة على مضارع : أمرَنا الله لنكونَ متحدين .

٥. لام الأمر : وهي طلبية من جوازم المضارع وتكون مكسورة إلا إذا سبقت بالفاء أو الواو فتكون ساكنة : (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) (فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ) (وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ) .

٦. لام القسم : تقع في جواب القسم المثبت : واللهِ لأسعينَّ في خيرك . و القسم المقدّر : لأسعينَّ في خيرك .

٧. اللام موطئة للقسم : في عبارة لئن : لئن زرتنا لنكرمنَّكَ .

٨. واقعة في جواب لو : لو أنصفتهم لأحبوكَ .

٩. واقعة في جواب لولا : لولا الأمل لضاقتْ بنا الحياة .

١٠. لام التوكيد لام الابتداء : وتدخل :

أ. على المبتدأ : لأنتَ أبهى مَنْ مشى على قدمِ .

ب. على الخبر المتقدم : لرائعٌ ثوبُ الحياةِ يعيبه هذا القصر

ج. في وسط جملة إنّ : إنّ ربي لسميعُ الدعاءِ .

Saddis.com

د. في : لقد ، لنعم ، لبئس ، لَرُبَّ ، لربما ، لطالما . . .

بيّن نوع اللام فيما يلي :

١. (خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً) : حرف جر .

٢. جاءوا بالباطل ليدحضوا به الحقَّ : لام التعليل : وهي حرف جر والمصدر المؤول من أن الضمرة والفعل في محل جر باللام .

٣. لِتقلْ خيراً أو لِتصمتْ : لام الأمر .

٤. (فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا) : لام الأمر .

٥. (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ) : لام الجحود .

٦. (تَاللهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ) : لام القسم تدخل على جواب القسم المثبت .

٧. لأستسهلنّ الصعب : لام القسم ، القسم هنا مقدّر وهي (لام جواب القسم) .

٨. (لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا) : واقعة في جواب لو

٩. لولا الحياءُ لهاجني استعبار : واقعة في جواب لولا .

١٠. (لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم) : لام التوكيد لام الابتداء .

١١. أنكم لتكثرون عند الطمع . : لام التوكيد داخلة على خبر أنّ .

١٢. (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ) : لام التوكيد .

١٣. لأنْ تعتزل خيرٌ من صحبة الأشرار : لام التوكيد داخلة على المبتدأ وهو المصدر المؤول .

١٤. (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ) : لام التوكيد داخلة على ضمير الفصل .

١٥. إذا أفشيتَ سرّك فللناسُ أعذرُ بإفشائه : لام التوكيد (الناسُ أعذرُ) مبتدأ وخبر .

١٦. (لَمْ أَكُن لأَسْجُدَ لِبَشَرٍ) : لام الجحود والثانية حرف جر .

١٧. (وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ) : زائدة بعد (أراد ، أمر) ومضارعهما داخلة على مضارع .

أسلوب التوكيد

تمرين (١)

بيّن نوع اللفظ المكرر فيما يلي:

١. اذهبي اذهبي يا ريحَ الصبا إلى.....

ج: اذهبي: توكيد لفظي بالجملة الفعلية [فعل + فاعل = فعل + فاعل] الياء في اذهبي ضمير متصل في محل رفع فاعل.

٢. وكنْ أكيسَ الكيسى إذا كنتَ فيهم وإنْ كنتَ في الحمقى فكنْ أنتَ أحمقا

ج: أنتَ/ توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المستتر في (كنْ).

٣. وحياةِ رأسك لا أعودُ لمثلها وحياة رأسك

ج: وحياةِ رأسكِ: توكيد لفظي بتكرار حرف الجر (الواو) مع مجروره / لأن حروف القسم حروف جر.

٤. آمين آمين لا أرضى بواحدةٍ حتى أضيف إليها ألفَ آمينا

ج: آمين: توكيد لفظي باسم الفعل.

٥. أرأيت أنتَ الخيرَ وافى خاملاً؟ ج: أنتَ: توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل (التاء).

٦. أحبُهم أحبُهم ماعدا ذاكَ الذي في جهلهِ سادرُ

ج: أحبُّهم: توكيد لفظي بالجملة الفعلية فعل + فاعل مستتر + مفعول به.

٧. شتانَ شتانَ ما بيني وبينك ج: شتان: توكيد لفظي باسم الفعل.

٨. سقى سقى اللهُ جيراناً لنا ضعنوا ج: توكيد لفظي بالفعل / فعل + فعل + فاعل واحد.

٩. لم يخنْكَ الودادَ لا لا وربِّ المواسم ج: لا: توكيد لفظي بالحرف.

١٠. أينَ أينَ القرونُ ؟ ج: أينَ: توكيد لفظي بالاسم.

١١. أين القرونُ أين القرونُ ؟ ج: توكيد لفظي بالجملة الاسمية / خبر مقدم + مبتدأ مؤخر /

١٢. يا عينُ جودي عند كلّ صباحِ جودي بأربعةٍ على الجراحِ (وز)

ج: توكيد لفظي بالجملة الفعلية / فعل + فاعل + فعل + فاعل = فعل + فاعل / الياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

١٣. أخاكَ أخاكَ إنّ مَنْ لا أخاً له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح ج: أخاكَ: توكيد لفظي بالاسم.

١٤. إياكَ إياكَ المراءَ فإنه إلى الشَّرِّ دعاءُ جالبٌ ج: توكيد لفظي بالضمير المنفصل.

١٥. (لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)

ج: أنتم: توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل (تُم).

١٦. إليكَ إليكَ يحدوني اشتياقي. ج: إليكَ: توكيد لفظي بالحرف بتكرار حرف الجر مع مجروره.

١٧. قال (ﷺ): إن لله عباداً قلوبهم كقلوب الطير كلما خفقت الريحُ خفقت معها فأفٍ أفٍ للجبناء

ج: أفٍّ: توكيد لفظي باسم الفعل.

١٨. يا نازلي الرمل مِنْ نجد أحبكم وإن هجرتم ففيمَ هجركمُ فيما

ج: فيمَ: توكيد لفظي بتكرار حرف الجر مع مجروره.

١٩. على رِسلِك على رِسلِك يا ودادُ. ج: على رسلكِ: توكيد لفظي بتكرار حرف الجر مع مجروره.

٢٠. نحن قومٌ جرتْ جرتْ في نفوسنا المروءة. ج: جرتْ: توكيد لفظي بالفعل / فعل + فعل + فاعل واحد.

٢١. (وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ). ج: هم: توكيد لفظي بالضمير المنفصل.

Saddis.com

تمرين (٢)

أعرب ما تحته خط فيما يلي:

٢. نصائحكَ كلُّها نافعةٌ

ج: كُلُّها/ توكيد معنوي مرفوع بالضمة مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (وز).

٣. كلُّ نصائحك نافعةٌ

ج: كلُّ / مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (وز)

٤. (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ)

ج: يومَ: توكيد لفظي بالاسم. إذٍ: مضاف إليه عوض عن جملة سابقة.

٥. هذه هي الحقيقة عينُها

ج: عينُها/ توكيد معنوي مرفوع بالضمة مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٦. (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا)

ج: عينُها/ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

٧. زرتُ كلا أخويَّ ج: كلا/ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

٨. زرتُ أخويَّ كليهما

ج: كليهما/ توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى مضاف و(هما) ضمير متصل...

٩. رجع المسافرون ثلاثتهم

ج: ثلاثتهم / توكيد معنوي مرفوع بالضمة مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

١٠.رجع ثلاثةٌ من المسافرين. ج: ثلاثةٌ/ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١١. سهرنا الليلَ أجمعَ، سهرنا الليلةَ جمعاءَ ج: أجمعَ، جمعاءَ/ توكيد معنوي منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٢. زرتُ أخواني أجمعين ج: أجمعين/ توكيد معنوي منصوب بالياء لأنه ملحق بالمذكر السالم.

١٣. أخذتُ بنصائحِكَ كُلِّها، جميعِها، عامتِها.

ج: كلِّها، جميعِها، عامتِها/ توكيد معنوي مجرور بالكسرة مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

تمرين (٣)

١. (رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ) ما حالة المخاطب في النص المذكور؟

ج: منكر لما يسمع من خبر لوجود توكيدين

٢. الكلمة الطيبة لا تُثمرُ في النفوس الخبيثة/ جملة خبرية كيف تخبر بها المتردد؟

ج: نؤكدها بـ(إنَّ) = أنَّ الكلمة الطيبة...

٣. واصبرْ على مضض الحسودِ فإنَّ صبرَك قاتلُه / أكدْ مرفوع الفعل توكيداً معنوياً بـ(نفس)

ج: مرفوع الفعل = الفاعل / ج / اصبر أنتَ نَفسُكَ...

٤. أمّا منى نفسي فأنتِ جميعُها يا ليتني أصبحتُ بعضَ مُناكِ. لماذا لا يُعد ما تحته خط توكيداً معنوياً؟ ج: نفسي: وقعت مضافاً إليه وليست توكيداً / جميعها: وقعت خبراً للمبتدأ وليست توكيداً.

Saddis.com

٥. قالتْ ليلى لما أجبرتْ على الزواج من غير قيس: أنا بين اثنتين كلتاهما النارُ.

أعرب ما تحته خط.

ج: كلتاهما النار/ مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى مضاف و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. النار: خبر المبتدأ.

٦. ما نوع اللفظ المكرر في: أتاكِ أتاكِ اللاحقون؟ ج: توكيد لفظي بالفعل لوجود فاعل واحد.

٧. أكدْ الضمير المتصل فيما تحته خط توكيداً معنوياً بـ(نفس).

تريدين إدراكَ المعالي رخيصةً ولابدّ دونَ الشهد مِن إبر النحل. ج: تُريدينَ أنتِ نفسُكِ...

٨. ألمّا على معنٍ وقولاً لقبره سقتكَ الغوادي مربعاً ثم مربعا.

أكد الضمير في (ألما) توكيداً لفظياً مرة ومعنوياً أخرى.

ج: التوكيد اللفظي = ألمّا أنتما / التوكيد المعنوي: ألمّا كلاكما.

٩. قال المعري: تعبٌ كلّها الحياة / أعد صياغة التعبير لتجعل (كلها توكيداً معنوياً). ج: الحياةُ كلُّها تعبٌ

١٠. كلا يوميه بالمعروف طلق وكلُّ فعالهِ حسنٌ جميل (وز)

كيف تعيد التعبير لتجعل ما تحته خط توكيداً معنوياً؟

ج: يوماهُ كلاهُما بالمعروفِ طلقان وفعالُهُ كلّها حسنةٌ جميلةٌ

تمرين (٤)

١. (إنكم لتكثرون عند الطمع) في النص حرفٌ عامل وأخر غير عامل، وضح ذلك.

إنّ: حرف مشبه بالفعل وهو حرف عامل / اللام في (لتكثرون) لام التوكيد حرف غير عامل.

٢- ضع لام التوكيد في المكان المناسب:

أ. الكفُّ عن شتمِ اللئيم تكرماً أضرُّ له من شتمه حين يشتمُ

للكفُ... أضرُّ.... مبتدأ + خبر

ب. هي الكفُ مضٌ تركُها بعد دائها وإنْ قطعتْ شانتْ ذراعاً ومعصما

لهي الكفُّ / لمضٌ تركها / لئن قُطعتْ شانتْ ذراعاً ومعصماً.

ج. إنَّ الحياةَ ثوبٌ سوف نخلعهُ وكلُّ ثوبٍ إذا ما رثَّ ينخلعُ

إنَّ الحياةَ لَثوبٌ.... ولكُلِّ ثوبٍ إذا ما رَثَّ ينخلعُ

٣- عيّن أسلوب التوكيد وبيّن نوعه فيما يلي:

أ) (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ)

لقد: اللام واقعة في جواب قسم تفيد التوكيد. قد قبل الماضي حرف تحقيق يفيد التوكيد.

ب) (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ).

إمّا: ما الزائدة للتوكيد بعد إنْ الشرطية. ونون التوكيد الثقيلة في الفعل (يبلغنَّ).

ج) (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاء الْمُبِينُ).

إنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد. لهو: التوكيد بلام التوكيد وضمير الفصل. التوكيد بأل التعريف الداخلة على الخبر.

Saddis.com

د)أطفئ فللموتِ أجراسٌ مؤقتةٌ   أمّا الحياة فإيقاعها أزلُ

للموتِ: توكيد بالقصر بتقديم الخبر على المبتدأ النكرة المخصصة. والتوكيد بـ(أمّا) أداة شرطية وتوكيد.

٤- تنكرتْ لي ودادُ ولم تدرِ أنني   أعزُّ وأحداثُ الزمانِ تهونُ

أكدّ الفعل الماضي بحرفين لتوكيد المنكر للخبر في البيت السابق.

لقد تنكّرتْ لي ودادُ.

٥- أكد نسبة الخبر إلى الاسم بأداة توكيد عاملة في البيت الأتي:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقلهِ   وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعمُ

ج/ إنّ ذا العقل يشقى بعقله   وإنَّ أخا الجهالة في الشقاوة ينعمُ

٦- في النص الآتي استخدم حرفاً يفيد التفصيل:

الأصدقاء ضروبٌ فأحسنُهم الوفي وأقبحُهم الغادرُ.

ج/ الأصدقاء ضروبٌ أما أحسنهم فالوفيُّ وأمّا أقبحهم فالغادر.

٧- أوضح الفرق فيما تحته خط:

(١) (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ).

(٢) وأبلجَ أمّا وجههُ حين يُجتلى   فشمسٌ وأمّا كفُهُ فسحابُ

(٣) (إِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاء)

ج/ أمّا/ أداة شرط وتوكيد (في النص الأول).

أمّا + أمّا/ أداة شرط وتوكيد وتفصيل. (في النص الثاني)

إمّا/ إن الشرطية المدغمة بـ(ما) الزائدة للتوكيد. (في النص الثالث)

٨- فيما تحته خط لا يعتبر توكيد لفظياً فلماذا؟

(كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ) (وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ) (إِن تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا).

(وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا).

ج/ لأنه ضمير فصل وليس توكيداً لفظياً بالضمير المنفصل للضمير المتصل لأن ضمير الفصل يفصل بين المبتدأ وخبره أو ما أصله مبتدأ وخبر لمنع التباس الخبر بالصفة.

تمرين (٥)

كيف تؤكد الأفعال الآتية بنون التوكيد :

١. عش عزيزاً أو مت وأنتَ كريم.   ج/ عيشَنَّ عزيزاً أو موتَنَّ وأنتَ كريمُ   يمين الله لسوف أزورك.   ج/ نحذف الفاصل (سوف) يمين اللهِ لأزورَنَّكَ.

٢. اسمُ إلى المعالي.   ج/ اسمونَّ إلى المعالي.   لا تنسَ.   ج/ لا تنسيَنَّ

٣. هلاّ تتركُ اللهوَ.   ج/ هلاَّ تتركَنَّ

٤. إمّا ترحلْ أصحبْك.   ج/ إمّا ترحلَنَّ...

٥. واللهِ لا نصحبُ الشدائد.   ج/ نحذف النفي = واللهِ لنصحبَنَّ الشدائدَ.

٦. اقضِ بالعدلِ.   ج/ اقضيَنَّ بالعدلِ.

٧. إنهِ عن المنكر. ج/ انهيَنَّ عن المنكرِ.
٨. صم رمضانَ. ج/ صومَنَّ رَمضانَ.
٩. ليتكَ تدفعُ ذم الناس عنكَ. ج/ ليتكَ تدفعَنَّ...
١٠. هل تكفُّ عن الخصام؟ ج/ هل تكفَنَّ...

تمرين (٦)

١. فلا واللهِ أشربها حياتي ولا أسقي بها أبداً سقيما.
لماذا امتنع توكيد الفعل في صدر البيت بنون التوكيد؟
ج: لأنه منفي بـ (لا).
٢. واللهِ للعراقَ أفتدي بدمي. لماذا امتنع توكيد المضارع بالنون؟ وكيف تجعله واجب التوكيد بها؟
ج: لوجود الفاصل بين اللام والمضارع (العراق: مفعول به مقدم جوازاً). واللهِ لأفتدينَّ العراقَ بدمي.
٣. إذا بلغَ الرأي المشورة فاستعنْ برأي نصيحٍ أو نصيحةِ حازمِ
ما حكم توكيد الفعلين بنون التوكيد؟ أكدْ ما يصح توكيده منهما بنون التوكيد.
ج: بلغَ: ممتنع التوكيد بالنون لأنه فعل ماضٍ. استعنْ: جائز لأنه فعل أمر (استعينَنَّ).
٤. ما حكم توكيد الفعل فيما تحته خط بنون التوكيد ولماذا؟ أمعرب هو أم مبني ؟ ولماذا؟
فلا تكتمُنَّ اللهَ ما في نفوسكم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم.
ج/ جائز لأنه مسبوق بطلب لا الناهية الجازمة. معرب لوجود الفاصل واو الجماعة المحذوف لالتقاء الساكنين.
٥. لِتحفظنَّ العهدَ، لَنحفظَنَّ العهدَ / ما حكم توكيد الفعلين بالنون ولماذا؟
ج/ الأول: جائز لأنه مسبوق بلام الأمر المكسورة. الثاني: واجب لتوفر شروط الوجوب الأربعة معاً.
لاحظ: اللام مفتوحة واقعة في جواب القسم المحذوف في الجملة الثانية.
٦. لماذا امتنع توكيد الفعل بالنون فيما يلي:
أ. يميناً لم ينلْ منا حراماً عدوٌ لم نقدهُ إلى المرامِ
ج/ ممتنع لأن الفعل منفي بـ (لم).
ب. لئن غبتمُ عني لفي كل لفتةٍ يَطلُّ بدربي مِن محبتكم ذكرُ (وز)
ج/ الفعل (يطلُّ) لم يؤكد بالنون لوجود الفاصل بين اللام والفعل المضارع والفاصل هو (في كُلِّ لفتةٍ). وفي التوكيد نقول: لئن غبتم عنّي ليطلنَّ في كل...
٧. زد ما تراه مناسباً لجعل فعل الشرط جائز التوكيد بنون التوكيد.
إنْ تأسوا على ما فاتكم يفتكم ما هو آت.
ج/ إمّا تأسونَّ.... لاحظ: الفعل تأسى معتل بالألف تبقى الواو ونضمها.
٨. أعينيَّ هلاّ تبكيانِّ على عمري تناثر عمري من يديَّ ولا أدري.
ما حكم توكيد الفعل (تبكيانِّ) بنون التوكيد؟ ولماذا؟
ج/ جائز التوكيد بالنون لأنه مسبوق بطلب هلاّ للتحضيض.

Saddis.com

٩. لا ترضَ من رجلٍ حلاوة قولِهِ حتى يصدقَ ما يقولُ فعالُ

في قول الشاعر(لا ترضَ) اسند الفعل إلى واو الجماعة وياء المخاطبة ثم أكده بنون التوكيد الثقيلة.

ج/ لا ترضوُنَّ.... لا ترضينَّ.... لاحظ: الفعل معتل بالألف تبقى الواو وتضم وتبقى الياء وتكسر.

١٠.لا تعذليه فأنّ العذل يولعهُ قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعُهُ

أكد الفعل (لا تعذليه) بنون التوكيد ثم أعربه.

ج/ لا تعذلي = لا تعذِلِنَّهُ: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف والهاء في محل نصب مفعول به.

١١.أعرب ما تحته خط (وربي لَتبعثُنَّ.... ولتجزوُنَّ بالإحسان أحساناً).

ج/ لتبعثُنَّ : اللام واقعة في جواب القسم تفيد التوكيد، تبعثُنَّ: مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

لتجزوُنَّ : اللام واقعة في جواب القسم تفيد التوكيد. تجزوُنَّ: مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

١٢.حلفتُ فلم أترِكْ لنفسك ريبةً وهل يأثمنْ ذو أُمةٍ وهو طائع.

ما حكم توكيد الفعل (يأثمنْ) بنون التوكيد؟ وما إعرابه؟

ج/ جائز لأنه مسبوق بطلب (الاستفهام) يأثمنْ مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

١٣.لا تتفكهوا بأعراض الناس، فشر الخلق الغيبةُ. ليتكم تتحدون.

أكدْ الفعل بنون التوكيد؟ مبيناً حكم توكيدِهِ مع ذكر السبب.

ج/ لا تتفكَّهُنَّ.../ جائز التوكيد بالنون لأنه مسبوق بطلب / ليتكم تتحدُنَّ.. جائز التوكيد بالنون لأنه مسبوق بطلب.

ملاحظة : نون النسوة لا صلة لها بنون التوكيد وهي ضمير رفع فاعل: ذهبْنَ. يذهبْنَ. أذهبْنَ وهي مفتوحة غير مشددة مسبوقة بسكون.

تمرين (٧)

ارفع الأقواس مطبقاً أحكام توكيد الفعل بالنون :

٢. لا (تتخاصما): لا تتخاصمانِّ: جائز بعد أداة الطلب. لا الناهية الجازمة

٣. تالله لـ (أزورُك غداً):

لأزورنّك: واجب لتوفر شروط الوجوب الأربعة معاً ونحذف (غداً) لأن نون التوكيد تدل على المستقبل ولا حاجة للقرينة.

٤. تاللهِ لَـ (غداً أزورك): لغداً أزورُكَ: ممتنع لوجود الفاصل غداً.

٥. لعمري لـ (أبغضُ) النفاقَ: لأبغضُ: ممتنع لأنه يدل على الحاضر من حيث المعنى.

٦. في ذمتي لا (أتخلى) عن صديق: لا أتخلى: ممتنع... لأن الجملة منفية

٧. (أريد) لكَ الخيرَ: أريد: ممتنع لعدم توفر شروط الوجوب أو شرط من شروط الجواز.

٨. إمّا (تثابري) تفلحي: إمّا تثابرِنَّ: جائز لأنه مسبوق بـ(إنْ) الشرطية المدغمة بـ(ما) الزائدة للتوكيد.

٩. ليتكما (تتصافيان): ليتكما تتصافيانِّ: جائز لأنه مسبوق بطلب (ليت).

١٠.ألا (تصفحُ) عن أخيك: ألا تصفحَنَّ: جائز لأنه مسبوق بطلب (العرض).

١١.(كنْ) معتمداً على نفسك: كونَنَّ: جائز لأنه فعل أمر.

١٢.(اجرِ) يا محمدُ: اجريَنَّ: جائز لأنه فعل أمر.

١٣.(اجري) يا فاطمة: اجرنَّ: جائز لأنه فعل أمر
١٤.(أجب) دعوةَ أصدقائك: أجيبَنَّ: جائز لأنه فعل أمر.
١٥.هلاّ (تتعاونون): هلاّ تتعاونُنَّ: جائز لأنه مسبوق بطلب هلاّ للتحضيض.
١٦.(بانَ) وجهُ الحقيقة: بانَ ممتنع: ماضٍ..
١٧.(أدعُ) الناسَ إلى الخير: ادعوَنَّ: جائز لأنه فعل أمر.
١٨.لا (يخدعْكَ) من عدوٍ دمعُهُ: لا يخدعنَّكَ: جائز لأنه مسبوق بطلب لا الناهية.
١٩.أ (تهجرُ) مَنْ أحبّك؟: أتهجرَنَّ: جائز لأنه مسبوق بطلب (الاستفهام).
٢٠.هل (يعودُ) ماضينا؟: هل يعودَنَّ: جائز لأنه مسبوق بطلب (الاستفهام).
٢١.لو (تصفّح) عني ج: لو تصفحنَّ عني. جائز لأنه مسبوق بطلب (العرض).

تمرين (٨)

عيّن الحروف الزائدة للتوكيد فيما يلي ثم احذفها وأضبط ما بعدها بالشكل :

١. (فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ): ما زائدة للتوكيد بين حرف الجر ومجروره / بنقضهم.
٢. (أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ): الباء داخلة على خبر ليس / حقاً: خبر ليس منصوب بالفتحة.
٣. إمّا تقاطع أخاك تندمْ: ما بعد أداة الشرط (إمّا: إنْ + ما الزائدة للتوكيد) / إنْ تقاطعْ..
٤. ليس كمثلِ النفاق خلقٌ ذميمٌ: الكاف قبل كلمة (مثل)/ مثلَ خبر ليس منصوب بالفتحة.
٥. (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ):
مِنْ: بعد النفي داخلة على نكرة / رسولاً: مفعول به منصوب بالفتحة.
٦. (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا): ما: بين حرف الجر ومجروره/ من خطيئاتهم..
٧. ما إنْ يدركُ الكسالى أهدافهم: إنْ: بعد ما النافية / ما يدركُ..
٨. أيّما خطةٍ أردتم فأدوها إلينا تمشي بها الإملاءُ
ما: بعد أداة الشرط (أي)/أيّ خطةٍ (وتعرب أي مفعولاً به)
٩. لما أنْ تفرّقتم ضعفَ شأنكم: أنْ: بعد لمّا الحينية/ لما تفرقتم..
١٠. (مَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ): الباء: داخلة على خبر ما الحجازية/ ما أنتم معجزين.
١١. عمّا قليلٍ ليصبحُنَّ نادمين: ما: بين حرف الجر ومجروره/ عن قليلٍ..
١٢. ما لي عليكم من سلطان: من: بعد نفي و داخلة على اسم نكرة ، سلطانٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
١٣. (لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ): لا: بعد واو العطف مسبوقة بنفي / شفيعٌ..
١٤. إذا ما أصابك خيرٌ فلا تبطر : ما: بعد أداة الشرط (إذا) / اذا أصابك..
١٥. متى ما يصلح الراعي تصلح الرعية: ما: بعد أداة الشرط (متى)/ متى يصلح الراعي..
١٦. هل من سبيل إلى رضاكِ: مِنْ: بعد استفهام داخلة على اسم نكرة هل سبيلٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
١٧. تفقّد الوزيرُ بنفسهِ شؤون المؤسسة: الباء قبل (نفس) في التوكيد المعنوي/ نفسُهُ..

Saddis.com

١٨. هذا هو الصواب بعينه: الباء قبل (عين) في التوكيد المعنوي عينُه..

١٩. يعجبني جمال وجهكِ أيّما أعجاب: ما بعد (أي) الكمالية أيَّ أعجابٍ..

٢٠. ما إنْ ندمتُ على سكوتي مرةً ولقد ندمتُ على الكلام مراراً إنْ: زائدة للتوكيد بعد ما النافية..

٢١. (لله درُّ الشيبِ من واعظٍ)، (حبذا الصدقُ من خلقٍ):

من: زائدة للتوكيد في أسلوبي التعجب والمدح ، واعظاً ، خلقاً تمييز منصوب.

٢٢. وليس النبتُ ينبتُ في جنانٍ كمثل النبتِ ينبتُ في فلاة:

الكاف قبل كلمة (مثل) مثلَ: خبر ليس منصوب.

٢٣. إذا كنتِ أزمعتِ على هجرنا من غير ما جرم فصبرٌ جميل

ما: بعد (غير) من غير جرمٍ.

٢٤. يريدُ اللهُ ليطهركم من الرجس

اللام: زائدة للتوكيد بعد الفعل (يريد) داخلة على مضارع..

تمرين (٩)

أكدْ في المكان المناسب بزيادة حرف:

٢. وما ماضي الشباب مسترداً ولا يومٌ يمرُّ بمستعادِ بمستردٍ (الباء) في خبر ما الحجازية

٣. مَنْ يهن يسهل الهوانُ عليه ما لجرح بميتٍ إيلامِ من إيلامٍ (من) قبل المبتدأ النكرة.

٤. ومَنْ يعطَ في الدنيا قريناً مثلها فذاك في عيش الحياةِ رَغيدُ كمثلها (الكاف) على كلمة مثل

٥. (أليسَ هذا حقاً / بحق)، (لا تعاشر سفيهاً) (من) سفيهٍ. من على المفعول به

٦. وكنتُ أرى أنّ الصدود الذي مضى دلالٌ فما كان إلا تجنبا

إنما الصدود دلالٌ. (ما) على إنّ الحرف المشبه بالفعل المجرور لفظاً.

٧. (يا لك شاعراً / يا لك مِنْ شاعرٍ) ، (ما أريدُ أنْ أظلمك، ما أريد لأظلمكَ).

(من) الزائدة قبل التمييز المجرور لفظاً المنصوب محلاً. اللام الزائدة بعد الفعل يريد داخلة على المضارع (أظلمَكَ).

تمرين (١٠)

فيما يلي مصادر بيّن ما يفيد التوكيد منها وما لا يفيده:

١. صبراً على الدهرِ إنّ الدهرَ ذو غيرِ: صبراً: مصدر نائب عن فعله المحذوف لا يفيد التوكيد.

٢. (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا): جمعاً: مصدر يفيد التوكيد مؤكد لفعله.

٣. (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا): ترتيلاً: مصدر يفيد التوكيد مؤكد لفعله.

٤. (وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ): بُعداً: مصدر نائب عن فعله المحذوف لا يفيد التوكيد.

٥. (يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى): البطشة: مصدر مبين للنوع لا يفيد التوكيد (بعده صفة).

٦. (وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ): تبرج: مصدر مبين للنوع لا يفيد التوكيد (بعده مضاف إليه).

تمرين (١١)

أوضح دلالة كل من العبارتين التاليتين، وبيّن أيهما أقوى دلالة : ما عليّ إلا خطيبٌ، ما خطيبٌ إلا عليّ.

ج/ في الجملة الأولى قصرنا علياً على الخطابة أي ليس له غيرها/

في الجملة الثانية قصرنا الخطابة على علي، ولا نعتد بغيره من الخطباء/ فالجملة الثانية أقوى دلالة.

تمرين (١٢)

أوضح الفرق بين التعابير التالية:

١- محمدٌ شاعرٌ ٢- إنّ محمداً شاعرٌ ٣- إنّ محمداً لشاعرٌ.

٤- إنما محمدٌ شاعرٌ. ٥- ما محمدٌ إلا شاعرٌ.

ج/ الجملة الأولى خالية من التوكيد لأن المخاطب متقبلٌ لما يسمع من خبر.

الجملة الثانية فيها توكيد واحد (إنّ) لأن المخاطب متردد في قبول ما يسمع من خبر.

الجملة الثالثة فيها توكيدان (إنّ ولام التوكيد) لأن المخاطب منكر لما يسمع من خبر.

الجملة الرابعة والخامسة فيهما قصر بـ(إنما) و(النفي والاستثناء) والقصر من أساليب التوكيد وهو أقوى أنواع التوكيد

تمرين (١٣)

في كل من الأسئلة التالية أسلوب قصر، عيّنه:

١. ذلَّ مَنْ يغبط الذليل بعيشٍ ربَّ عيش أخفُّ منه الحِمامُ (الحِمام = الموت)

ج/ أخفُّ: القصر بتقديم الخبر على المبتدأ المعرفة والأصل: الحِمامُ أخفُّ منه.

٢. وللأقاحي قصورٌ كلهُّا ذهبٌ مِن حولها شرفاتٌ كلهُّا دررُ

لاحظ: قصورٌ، شرفاتٌ: لا يؤكدان بـ (كل) لأنهما نكرتان.

ج/ للأقاحي: القصر بتقديم الخبر على المبتدأ النكرة المخصصة بالوصف. مِن حولها: نفس السبب السابق.

٣. أنا السيفُ إلاّ أن للسيف نبوةً ومثلي لا تنبو عليك مضاربهُ

ج/ السيف: القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر.

٤. ضروباً من الأهوال حملّني دهري وجرَّ عليّ الهَمَ والذّلَ والقهرا

ج/ ضروباً: القصر بتقديم المفعول به على فعله جوازاً.

٥. ظمآنَ جئتُك يا دنيا فما وكفتْ سحائبُ العمرِ إلا الحزن والألما

ج/ ظمآن: القصر بتقديم الحال على الفعل والفاعل. / (ما + إلاّ): القصر بالنفي والاستثناء المفرغ.

٦. (لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)

ج/ له: القصر بتقديم الخبر على المبتدأ المعرفة. / (إليه) القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

٧. (كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ). (وز) قديم

ج/ كذلك: القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل./(فهل + إلاّ): القصر بالنفي والاستثناء المفرغ.

٨. إلى اللهِ أشكو إنّ في النفس حاجةً تمرُّ بها الأيامُ وهي كما هيا

ج/ إلى اللهِ: القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

Saddis.com

٩. (ذلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ).

ج/ الخسرانُ، المبينُ: القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر

١٠. (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ).

ج/ إنما: القصر بـ(إنّما) قصر الصفة على الموصوف.

١١. وما الدهر إلا من رواةِ قصائدي إذا قلت شعراً أصبح الدهرُ منشدا

ج/ (ما + إلا): القصر بالنفي والاستثناء المفرغ قصر الموصوف على الصفة.

١٢. (إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ).

ج/ أنفسهم: القصر بتقديم المفعول به على فعله جوازاً.

١٣. (إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ).

ج/ إنْ النافية + إلا: القصر بالنفي والاستثناء المفرغ قصر الموصوف على صفته.

١٤. وأصبح شعري منهما في مكانهِ وفي عنق الحسناءِ يستحسنُ العقدُ

ج/ في عنق الحسناء: القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

١٥. غداً يتفرقُ أهلُ الهوى ويكثر باكٍ ومسترجعُ

ج/ غداً: القصر بتقديم الظرف على الفعل والفاعل.

١٦. الناسُ للموتِ كالخيل الطرّاد فالسابقُ السابقُ منها الجواد (السابق الثانية = توكيد لفظي بالاسم)

ج/ الجوادُ: القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر / وأصل الكلام = السابقُ الجوادُ.

١٧. أعاذكَ اللهُ مِنْ سهامهمُ ومخطئ مَنْ رميُهُ القمرُ

ج/ مخطئٌ: القصر بتقديم الخبر على المبتدأ المعرفة (مَنْ) الموصولة.

١٨. إن الحياةَ هي الصراعُ فكنْ بها أسداً يصارعُ أذؤباً وأسودا

ج/ الصراع: القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر.

١٩. ومن البلية عذلُ مَنْ لا يرعوي عن غيّهِ وخطابُ مَنْ لا يفهمُ (وز) خارجي

ج/ من البلية: القصر بتقديم الخبر على المبتدأ المعرفة (عذلُ مَنْ...) معرّف بالإضافة إلى معرفة مَنْ الموصولة

٢٠. أنتِ الطبيبُ لداء نفسي والذي بدوائه لا شكَ أدفعُ دائي

ج/ الطبيبُ: القصر بأل التعريف على الخبر. / بدوائه: القصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

٢١. وقلتُ لنسوانٍ تعرضْنَ دونَها إليكنَّ أني غيرَكنَّ أريدُ

ج/ غيرَكنَّ: القصر بتقديم المفعول به على الفعل والفاعل. (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ)

ج/ الباقين: القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر.

تمرين (١٤)

في كل من الأمثلة التالية تقديم، بيّن ما هو قصر يفيد التوكيد وما ليس كذلك:

ملاحظة : شبه الجملة إذا كانت خبراً والمبتدأ نكرة فأنّ تقديمها لا يعتبر قصراً.

وكذلك كل ما هو مُقدم وجوباً (كأسماء الاستفهام إذا وليها اسم معرفة).

٢- (لَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى): قصر بتقديم شبه الجملة على المعرفة.

٣- على أهلها جنت براقش: قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل والفاعل.

٤- من المديح تضرعٌ ودعاءُ: غير قصر لأن المبتدأ نكرة.

٥- أين الأُلى... : غير قصر لأن الخبر المقدم اسم استفهام له الصدارة في الكلام.

٦- بمنْ يثقُ الإنسانُ فيما ينوبه:

شبه الجملة المتقدمة على الفعل فيها اسم استفهام له الصدارة فهي خالية من القصر.

ومنْ أينَ للحر الكريم صحابٌ: اسم استفهام له الصدارة فهي خالية من القصر.

٧- هناك وفي فجوة من جدارِ:
وفوق الحطام وبين الدمار
أخي كان يحرس ضوءَ النهارِ

(أ) قصر بتقديم الظرف: (هناك) على المبتدأ المعرفة (أخي).
(ب) في فجوةٍ، فوق الحطام، بين الدمارِ/ القصر بتقديم أشباه الجمل على الفعل (كان.......).

القصر بتقديم أشباه الجمل على الفعل. (كان يحرسُ)

٨- (عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) : غير قصر لأن الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة.

٩- (أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا) : قصر بتقديم المفعول به على الفعل والفاعل.

١٠- أغداً نلتقي؟: قصر بتقديم الظرف على الفعل والفاعل.

١١- لي موطني..لي هذه الجناتُ والأنهار: قصر بتقديم الخبر على المبتدأ المعرفة.

١٢- بحقك أخذتِ ولنفسِكَ بغيتِ الخير: القصر بتقديم شبه الجملة على الفعل والفاعل.

١٣- سميعاً دعوتِ وعادلاً حكمّتِ: القصر بتقديم المفعول به على الفعل والفاعل.

(أسلوب التوكيد) (تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

استخرج التوكيد من النصوص الآتية، وبيّن نوعه:

١- قال تعالى: ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ (النازعات:٣).

٢- قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۞ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الانشراح:٥-٦).

٣- قال رسول الله (ﷺ) في خطبة له بمكة: (والله الذي لا إله إلا هو إني رسول الله إليكم حقاً، والى الناس كافةً، والله لتموتُنَّ كما تنامون، ولتبعثُنَّ كما تستيقظون).

٤- قال الشاعر : لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ مالا يبلُغُ السيف مذودي

٥- قال الشاعر : فهيهات هيهات العقيقُ ومن به وهيهات خلُّ بالعقيق نواصله

٧- رفعتُ أنا كأس الفوز بنفسي.

Saddis.com

تمرين (٢)

أكدْ بجملتين مفيدتين الفعل الآتي وجوباً بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، ثم أكّده جوازاً بها، على وفق الحالات المختلفة التي درستها : (يسعى)

تمرين (٣)

في النصوص التالية توكيدات بأساليب مختلفة عينها ذاكراً الأسلوب:

قال الشاعر:

١- قد آن للقلب الذي كـدّه طول مناجاة المنى أن يراح
٢- إنما في القلب ميعـه إنمـا النفس تذوب
٣- أكرمنّ الأباة في النازلات ثم أكبر بهم إذا ما تنادوا
٤- لا تمدحنّ امرءاً حتى تجربه ولا تذمنّه من غير تجريب
٥- قطعاً لقد عظمت ذنوبي كثرة لكن عفوك يا إلهي كائـن
٦- أديب إذا ما جسَّ أوتار مزهر بها كلَّ سمعٌ عن سواها بعائق

تمرين (٤)

دلّ على الحرف الزائد الذي يفيد التوكيد في النصوص الآتية وبين نوعها:

١. قال تعالى: ﴿مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (هود: ٨٣).
٢. قال تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ (المائدة ٦).
٣. قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (هود: ٦).
٤. قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة:٧).
٥. قال تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ١٣٢).
٦. قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة: ٥).

تمرين (٥)

مثل في جمل مفيدة لما يأتي:

١- توكيد معنوي بلفظ (عامة).
٢- توكيد بالعدد (واحد).
٣- فعل أمر مؤكد بنون التوكيد المشددة (الثقيلة).
٤- فعل مضارع مؤكد بالنون مبنياً.
٥- فعل مضارع مؤكد بالنون معرباً.
٦- توكيد بالقسم.
٧- توكيد لفظي بتكرار الفعل.

تمرين (٦)

ما الفرق في الإعراب بين الجمل الآتية:

١- نفسُ زيد تاقت لأهلها. حضر زيدٌ نفسهُ.
٢- كلاكما ناجحٌ. أنتما ناجحان كلاكما.
٣- كرمتْ فائزين. كرمتَ فائزين اثنين.

تمرين (٧)

صِف بسبعة أسطر مشاهدتك لمباراة بكرة القدم في ملعب الشعب أو في مدينتك مستعملاً أساليب توكيد مختلفة .

تمرين (٨)

أعرب ما تحته خط مما يأتي :

١. قال تعالى: ﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة:٣٢).

٢. قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۞ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ (الانفطار:١٧-١٨).

٣. قال المتنبي: لا يخدعنّك من عدوٍّ دمعُهُ وارحم شبابك من عدوٍّ ترحَمِ

(حلول تمرينات أسلوب التوكيد) (الكتاب المقرر)

التمرين الأول

النص	التوكيد	نوعه
١)	والسابحات سبحاً	توكيد بالقسم (واو القسم) / وسبحاً: توكيد بالمصدر المؤكد لعامله (اسم الفاعل السابحات)
٢)	إن مع العسر يسرا	توكيد بالحرف المشبه بالفعل (إن)
	إنَ مع العسر يسرا	توكيد لفظي / تكرار جملة أسمية.
٣)	والله	توكيد بالقسم.
	إني	توكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنَ).
	حقاً	التوكيد بالمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة (التوكيد ببعض المصادر).
	والله	توكيد بالقسم.
	لتموتن	توكيد بالحرف. لام التوكيد وتوكيد بالحرف نون التوكيد.
	ولتبعثن	توكيد بالحرف. لام التوكيد وتوكيد بالحرف نون التوكيد.
	لا إله إلا هو	توكيد بالقصر في الاستثناء التام المنفي في حالة الإتباع على البدلية
٤)	كلاهما	توكيد معنوي
٥)	هيهات	توكيد لفظي تكرار اسم فعل.
	بالعقيق نواصلُهُ	القصر بتقديم ما حقه التأخير (بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل)
٦)	أنا	توكيد لفظي بضمير الرفع المنفصل للضمير المتصل (رفعتُ).
	بنفسي	التوكيد بالحرف الزائد الباء، والتوكيد المعنوي بنفس.

التمرين الثاني

١- والله ليسعيَنَّ المؤمنُ في الخير ⟵ وجوب التوكيد
والله ليسعيَنْ أخوك في الخير

٢- هل يسعيَنّ أحدُكم في الخير؟ ⟵ جواز التوكيد.

Saddis.com

لا يسعَيَنْ أحدُكم في الشر

التمرين الثالث

النص	التوكيد	أسلوبه
١)	قد	توكيد بالحرف (قد) دخل على الماضي
٢)	إنّما – إنّما	توكيد بالقصر بـ(إنما).
٣)	أكرمنَّ ما بهم	التوكيد بالحرف (نون التوكيد الثقيلة) / دخلت على الأمر توكيد بالحرف الزائد ما بعد (إذا). التوكيد بالباء الزائدة قبل فاعل فعل التعجب.
٤)	لا تمدحنَّ لا تذمنّهُ	التوكيد بالحرف (نون التوكيد الثقيلة). التوكيد بالحرف (نون التوكيد الثقيلة).
٥)	قطعاً لقد	التوكيد بالمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة (التوكيد ببعض المصادر) توكيد بالحرف لام التوكيد والتوكيد بـ(قد) قبل الماضي حرف تحقيق يفيد التوكيد.
٦)	ما	توكيد بالحرف الزائد (ما) الزائدة بعد (إذا)

التمرين الرابع

النص	الحرف الزائد	نوعه
١)	الباء في (ببعيد)	الباء حرف جر زائد يفيد التوكيد في خبر ما الحجازية
٢)	من، ليجعل، ليطهركم	من حرف جر زائد يفيد التوكيد، اللام حرف زائد يفيد التوكيد
٣)	من	من حرف جر زائد يفيد التوكيد
٤)	ولا	لا حرف زائد يفيد التوكيد
٥)	الباء في (بغافل)	الباء حرف جر زائد يفيد التوكيد في خبر ما الحجازية
٦)	الكاف في (مثل)	الكاف حرف جر زائد يفيد التوكيد قبل كلمة (مثل)

التمرين الخامس

١- حضر الطلابُ عامتهُم.
٢- شارك شاعرُ واحدٌ في الحفل.
٣- أحفظَنَّ العهدَ.
٤- هل تنصرَنَّ المظلومَ يا أخي؟
٥- والله لتدافعُنَّ عن حقكم.
٦- والله ما نخونُ العهد.
٧- جاءَ جاءَ الحقَّ.

التمرين السادس

١- نفس زيد تاقت لأهلها، (نفس) لا تفيد التوكيد تعرب مبتدأ.
حضر زيد نفسه: (نفس): توكيد معنوي مرفوع.
٢- كلاكما ناجحٌ: كلاكما: لا تفيد التوكيد تعرب مبتدأ.

أنتما ناجحان كلاكما، كلاكما: توكيد معنوي.

٣- كرمت فائزين: الجملة غير مؤكدة.

كرمت فائزين اثنين: الجملة مؤكدة بالنعت العدد (اثنين).

التمرين السابع

إنَّ لعبةَ كرة القدم جميلة تستهوي النفوس ولقد اشتاقتْ نفسي لرؤية هذه اللعبة فسرعاً ذهبت إلى الملعبِ الملعبِ مباشرة وجلست مع المتفرجين، نزلَ الفريقان كلاهما إلى ساحة الملعب ووقفا لتحية جمهور المتفرجين كلّهم، فصفّقَ لهم الجمهور تصفيقاً. ثم أطلق الحكم صافرة واحدة، وما هي إلا لحظة حتى انطلقت الكرة تتأرجح بين الفريقين ذهاباً وإياباً لا تستقر على حال إنما يحاول كل فريق أن يوصلها إلى مرمى خصمه والمتفرجون يشدو كلُّ منهم بالحان جميلة لفريقه فما أجملَها من لعبةٍ ويقيناً لا نَجدُ لعبةً مسليةً كمثلها.

التمرين الثامن

١- لا: نافية للجنس (علم) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد وخبر (لا) محذوف تقديره موجود.

لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف.

أنك: أن: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن.

أنت: التوكيد بضمير الفصل.

٢- ثم: حرف عطف مهمل.

ما: اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدري فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

ما: اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم.

يوم: خبر أو مبتدأ مؤخر مرفوع مضاف.

الدين: مضاف إليه مجرور، والجملة الاستفهامية (ما يوم الدين) في محل نصب سدت مسد مفعولي (أدري) الثاني والثالث، وجملة (أدراك ما يوم الدين) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) الاستفهامية الأولى، وجملة (ما أدراكَ ما يومُ الدينِ) توكيد لفظي بتكرار جملة اسمية.

٣- لا: ناهية جازمة.

يخدعنّك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة في محل جزم بلا الناهية الجازمة ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أسئلة أسلوب التوكيد الوزارية

٢٠٠٠/١/ (لا تخف لقد صرف اللهُ عنكَ شرّهم). كيف تؤكّد الحرف (عن) الوارد توكيداً لفظياً؟

ج/ عنكَ عنكَ.

(... وَلَئِنْ زالَتا إنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إنَّهُ كانَ حَليماً غَفوراً)

س/ وردت (أنْ) ميّز إحداهما من الأخرى.

ج/ لئن: إن شرطية جازمة. إنْ: نافية غير عاملة.

Saddis.com

س/ أعرب ما تحته خط:

ج/ (مِنْ): حرف جر زائد للتوكيد. (أحدٍ): فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

(واللهِ لأكتُبَنَّ بدمي مجد العراق).

س/ ما حكم توكيد الفعل بالنون؟ وكيف تجعله معرباً؟ عزز إجابتك بالتطبيق عليه فقط.

ج/ حكمه: واجب التوكيد. وإذا أردناه معرباً نقول: واللهِ لتكتُبُنَّ أو: لتكتبانِّ أو: لتكتبِنَّ

٢٠٠٠ / ٢ / (... وَما لَهُ مِنهُمْ مِنْ ظَهيرٍ * وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حتّى إذا فُزِّعَ عَنْ قُلوبِهِمْ قالواْ ماذا قَالَ رَبُّكُمْ قالواْ الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبيرُ).

س/ ثمّة مواضيع للتوكيد، عيّن اثنين منها مختلفين معززاً ذلك بالقاعدة.

ج/ (من ظهير): توكيد بالحرف الزائد (مِنْ)، (ما لهُ ظهيرٌ): توكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير.

(وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إلاّ): توكيد بالقصر بالنفي والاستثناء، (العلي الكبير): توكيد بالقصر بـ(أل) التعريف.

(... لَنَنْسِفَنَّهُ في اليَمِّ نَسْفاً). استخرج التوكيد مبيناً طريقته.

ج/ (لننسفنّهُ): توكيد بالحرف (لام التوكيد – لام القسم)، توكيد بالحرف (نون التوكيد الثقيلة).

(نسفاً): توكيد بالمصدر المفعول المطلق.

(... إِذْ قالواْ مَا أَنْزَلَ اللهُ على بَشَرٍ مِنْ شَيءٍ ... وَعُلِّمتمْ مَا لَمْ تَعْلَموا أَنْتُمْ وَلاَ آباؤكُم...)

س/ في النص جملة توكيدات دُلَّ عليها مبيناً أنواعها.

ج/ (مِنْ شيءٍ): توكيد بالحرف الزائد (مِنْ)، (أنتم): توكيد لفظي بضمير الرفع المنفصل، (ولا آباؤكم): توكيد بالحرف الزائد (لا نافية زائدة للتوكيد).

٢٠٠١ / ١ / س/ أوضح الفرق بين كل تعبير تحته خط فيما يلي:

(اصبر على الشدائدِ صبراً)، (صبراً على الشدائدِ صبراً)

ج/ (صبراً): في الجملة الأولى: مفعول مطلق أفاد التوكيد . (صبراً): في الجملة الثانية: توكيد لفظي.

س/ أكد الضمير المستتر في الفعل (أُصانِعُكَ) توكيداً لفظياً.

ج/ أُصانِعُكَ أنا.

(لا تأسفُنَّ لماضٍ أينَ صبرُكم). س/ أمبني المضارع أم معرب؟ وإلى ماذا أسند؟

ج/ معرب ، مسند إلى واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين.

٢٠٠١ / ٢ / (لا تبعثوا غيرَ الصبا بتحيةٍ). أكد الفعل (لا تبعثوا) بنون التوكيد وأعرب الضمير .

ج/ (لا تبعثُنَّ): واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل.

(لَئِنْ غِبتم عنّي لفي كُلِّ لفتةٍ يُطلُّ بدربي من محبتكم ذكرُ)

١– سمِّ اللام الواردة في البيت مرتين.

ج/ (لئن): لام التوكيد موطئة للقسم. / (لفي): لام التوكيد واقعة في جواب القسم.

٢– ما حكم توكيد المضارع بنون التوكيد؟ ولماذا؟ ((يطلُّ))

ج/ يمتنع توكيده لأنه واقع في جواب قسم وفُصل عن اللام بفاصل (في كلِّ لفتةٍ).

٢٠٠٢ / ١ / (أرى البينَ يشكوهُ الأحبَّةُ كُلُّهُم   فياربّ قرِّبْ دارَ كلِّ حبيبِ)

س/ ما إعراب (كل) التي وردت مرتين؟

ج/ (كلّهم): توكيد معنوي، (كلِّ): مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(وأيمَ اللهِ إني لأقولُ لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحدٍ منكم مِنْ ذنبٍ أعظم مما عندي فلي ولكم أستغفر الله).

١- في النص جملة توكيدات دلَّ عليها مبيّناً نوعها.

ج/ (وأيمَ الله): توكيد بالقسم، (إني): توكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ)، (لأقول): توكيد بـ(لام) التوكيد، (مِنْ ذنبٍ): توكيد بالحرف الزائد (مِنْ)، (فلي ولكم أستغفر الله): توكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير.

٢- أعرب ما تحته خط:

ج/ (مِنْ): حرف جر زائد يفيد التوكيد.

٣- لو حذفت لفظة (إني) من النص فما حكم توكيد الفعل (أقول) بنون التوكيد؟

ج/ واجب التوكيد بالنون.

(لولا جودُهم لم نعرفْ سبيل الكرم)أكّد الضمير المستتر في الفعل (نعرف) توكيداً لفظياً.

ج/ لم نعرف نحن.

٢٠٠٢ / ٢ / (العاشقان كلاهما متعبٌ   وكلاهما متغضبٌ متذللُ)

س/ (كلاهما) الواردة في الشطر الأول لا يصح إعرابها توكيداً معنوياً. علل ذلك.

ج/ لأنها مبتدأ أو لأنها مبتدأ ثانٍ أو لأن الخبر لا يطابق المبتدأ الأول أو لأنه لا يمكن حذفها ولأن الحذف يخلّ بالمعنى.

(... وَما أكثرُ النّاسِ ولو حرصتَ بمؤمنينَ * وما تسألُهم من أجرٍ إنْ هوَ إلاَّ ذِكرٌ للعالمينَ).

س/ ثمة ثلاثة مواضع للتوكيد اذكر اثنين مختلفين في الطريقة.

ج/ (بمؤمنينَ)، (من أجرٍ) / توكيد بحرف الجر الزائد.

(إنْ هوَ إلاَّ ذكرٌ للعالمينَ) / توكيد بالقصر بالنفي والاستثناء.

٢٠٠٣ / ١ / (قالوا تاللهِ لقدْ عَلِمتُمْ مَا جِئنا لِنُفسِدَ في الأرْضِ...) ، (... كذلكَ كِدنا ليوسُفَ مَا كانَ ليأخذَ أخاهُ في دينِ الملكِ...)، (... فأسكنّاهُ في الأرضِ وإنّا على ذَهابٍ بهِ لقادِرونَ).

س/ ما نوع (اللام) في النصوص المتقدمة؟

ج/ (لقد): لام التوكيد في جواب القسم، (لنُفسدَ): لام التعليل، (ليوسف): حرف جر، (ليأخُذَ): لام الجحود، (لَقادرونَ): لام التوكيد المزحلقة.

س/ ما نوع الأسلوب في قوله (تاللهِ)؟ وماذا أفاد؟   ج/ (تاللهِ): توكيد بالقسم وأفاد دفع الشك والتردد.

(... مَا لهمْ بهِ مِنْ عِلمٍ إلاَّ إتّبَاعَ الظنِّ...) . عيّن التوكيد وبيّن نوعه.

ج/ (مِنْ علمٍ): توكيد بحرف الجر الزائد، ويُقبل: (لهم): توكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير (ما لهم علمٌ).

(قلتُ أجل). أكد الضمير المتصل توكيداً لفظياً.   ج/ قلتُ أنا.

(... فَهَلْ لَنا مِنْ شُفعاءٍ...). في النص حرف زائد ما هو؟ وماذا تعرف عن شروط زيادته؟

ج/ (مِنْ): حرف جر زائد للتوكيد مسبوق باستفهام تلاه اسم نكرة.

(وَأقسَموا باللهِ جَهْدَ أيمانِهِمْ لَئِنْ جاءَتهُمْ آيَةٌ لَيؤمِنُنَّ...). ١- ما حكم توكيد المضارع بالنون؟ ولماذا؟

ج/ وجوب التوكيد لأنه مسبوق بقسم (وجواب القسم متصل بلام التوكيد) ومثبت ومستقبل.

٢- ما حالة المضارع المؤكد بالنون من حيث الإعراب والبناء؟ ولماذا؟

ج/ معرب لأنه لم يتصل بنون التوكيد مباشرة أو لأنَّ واو الجماعة فصلت بين الفعل والنون.

٢٠٠٣ / ٢ / (... وَرَزَقني منهُ رِزْقاً حَسَناً...). لم يُعدّ المصدر (رزقاً) توكيداً لماذا؟

ج/ لأن المصدر موصوف أو لأنّه مبيّن لنوع الفعل.

(.. وَما كانَ اللهُ لِيُضيعَ إيمانَكُمْ إنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤوفٌ رَحيمٌ) تختلف اللام الأولى عن الثانية، كيف ترى ذلك؟

ج/ (لِيَضيعَ): لام الجحود سُبقتْ بكون منفي وتلاها مضارع منصوب.

(لرؤوفٌ): لام التوكيد أو لام التوكيد المزحلقة.

(وَخلِّ الهوينى للضعيفِ ولا تكن نؤوماً فإنَّ الحزمَ ليسَ بنائِمِ)

١- أكد اسم (تكن) توكيداً لفظياً. ج/ لا تكن أنتَ.

٢- ما إعراب (بنائم)؟

ج/ الباء: زائدة للتوكيد. نائم: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

(وَإيّاكَ والميّتاتِ لا تقربنَّها). ما حكم توكيد الفعل (تقرب) بنون التوكيد؟ ولماذا؟

ج/ (لا تقربنَّها): جائز التوكيد لأنه مسبوق بطلب (النهي).

٢٠٠٤ / ١ / (وَلَئِنْ سألتهُمْ مَنْ خَلَقَ السمواتِ والأرضَ لَيَقولُنَّ اللهُ قُلْ الحمدُ للهِ بلْ أكثرُهُمْ لا يَعْلَمونَ * للهِ ما في السمواتِ وَمَا في الأرضِ إنَّ اللهَ هُوَ الغنيُّ الحميدُ).

١- تكررت لام التوكيد مرتين فما نوعها في كل مرة؟

ج/ (لئن): اللام موطئة للقسم. (ليقولنَّ): واقعة في جواب القسم.

٢- دُلّ على التوكيد بالقصر مبيناً نوعه.

ج/ (لله ما في السمواتِ): تقديم ما حقَّه التأخير، (الغني): القصر بأل التعريف.

(... قُلنا احملْ فيها مِنْ كُلٍّ زَوجينِ اثنينِ...)، (... وَما ظَلَمناهُمْ ولكِنْ كانوا أنفُسَهُمْ يَظلِمونَ)، (لَبَّيكَ حَقاً حقاً تعبُّداً).

س/ في النصوص الآنفة الذكر أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها.

ج/ (اثنين): توكيد بالنعت، (أنفسهم): توكيد بالقصر بتقديم ما حقّه التأخير (تقديم المفعول به جوازاً).

(حقاً) الأولى: التوكيد ببعض الألفاظ، (حقاً) الثانية: توكيد لفظي.

س/ أوضح الفرق بين كل تعبيرين تحتهما خط فيما يلي:

(إمّا تسافروا نصاحبكم)، (أمّا القناعةُ فكنزٌ لا يفنى)

ج/ (إمّا): (إن): شرطية جازمة مدغمة بـ(ما) الزائدة.

(أمّا): حرف شرط وتوكيد تقوم مقام أداة الشرط والفعل (مهما يكن من شيء).

(فيالكَ مِنْ عانٍ لديهِ تصاغرتْ جبابرُ أبدانٍ وعقلٍ ودرهمِ)

س/ ثمة حرف زائد في الشطر الأول ما هو؟ وماذا تعرف عن أحكام زيادته؟

Saddis.com

ج/ الحرف الزائد (مِنْ)، دخل على اسم نكرة في جملة التعجب.

٢٠٠٤/٢/ (ولمّا تلاقينا قَضى الله نحبهُ بوجهٍ كوجهِ الشمسِ ما إنْ لهُ مثلُ)

١- ماذا يطلق النحّاة على (إنْ) الواردة في النص؟ ج/ (إنْ): زائدة للتوكيد.

٢- كيف تجعل الكاف الواردة زائدة للتوكيد؟ ج/ كمثلِ وجهِ الشمسِ.

س/ عيّن الحروف الزائدة فيما يلي:

(فَبِما رَحمةٍ من رَبِّكَ لِنْتَ لَهُمْ...). ج/ (فبما): (ما): زائدة للتوكيد.

(... ليسَ لَهُمْ مِنْ دونِهِ وليٌّ وَلاَ شَفيعٌ...). ج/ (ولا شفيع): لا زائدة للتوكيد.

(اللهم لا تخلِنا من واعظٍ). ج/ (مِنْ): زائدة للتوكيد.

(... وَمَنْ يُشرِكْ باللهِ فقدْ ظَلَّ ظَلالاً بَعيداً)، (إنّا نَحنُ نَزَّلْنا القرآنَ تَنزيلاً).

١- في كل نص كريم مفعول مطلق فأيهما أفاد التوكيد؟ ولماذا؟

ج/ (تنزيلاً): أفاد التوكيد لأنه لم يوصف ولم يُضف.

٢- وردت توكيدات أخرى في النصين اذكرهما وبيّن نوع كل منهما.

ج/ (قد): التوكيد بالحرف. (إنّا): التوكيد بالحرف المشبه بالفعل. (نحنُ): توكيد لفظي.

٢٠٠٥/١/ أي أنواع التوكيد يقع في البيت الآتي:

(أنصف أذنيكَ مِنْ فيكَ فإنما جُعِلَ لكَ أُذنان اثنتانِ وفمٍ واحدٍ لتسمعَ أكثرَ مما تقول).

ج/ (إنّما): توكيد بالقصر ، (اثنتان): توكيد بالنعت، (واحد): توكيد بالنعت.

واللهِ ما طلبتْ أهواؤنا بدلاً منكُم ولا انصرفتْ عنكُم أمانينا

س/ في النص توكيد دُلَّ عليه وبيّن نوعه.

ج/ (واللهِ): توكيد بالقسم.

٢٠٠٥/٢/ (حُكي أنّ غلاماً لقي أبا العلاء المعري فقال مَنْ أنت يا شيخ؟ قال: فلان. قالَ: أنتَ القائل في شعرك:(وإنّي وإنْ كُنتُ الأخيرَ زَمانُهُ لآتٍ بما لم تستطعهُ الأوائلُ)

قال أبو العلاء: نعم، قال: يا عمّاه إن الأوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين حرفاً للهجاء فهل لك أن تزيد عليها حرفاً؟ فدهش المعري وقال إن هذا الغلام لا يعيش.

١- أعرب ما تحته خط:

ج/ (لآتٍ): اللام لام التوكيد. (آتٍ): خبر (إنَّ) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

٢- في النص أكثر من توكيد دُلَّ على اثنين مختلفين مبيّناً نوعيهما.

ج/ (إنْ) و(إنّي): توكيد بالحرف أو (لآتٍ): توكيد بالحرف (لام التوكيد) أو (قد): توكيد بالحرف قد.

(القائل): توكيد بالقصر بـ (أل التعريف).

(لا تسهرَنَّ على يأسٍ تعانقهُ). ما حكم توكيد الفعل بالنون؟ ولماذا؟

ج/ جائز التوكيد لأن المضارع مسبوق بطلب (لا الناهية الجازمة).

(وَمَنْ يَهدِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أليسَ اللهُ بعزيزٍ ذي انتِقامٍ).

س/ دلَّ على الحروف الزائدة للتوكيد.

ج/ (مِنْ مُضلٍّ): (مِنْ): زائدة للتوكيد، (بعزيزٍ): الباء زائدة للتوكيد.

(أمَّا الأحبَّةَ فالبيداءُ دونهم فليتَ دونكَ بيداً دونها بيدُ)

١– ماذا أفادت (أمّا)؟ وأين فعل الشرط؟ وأين الجواب؟

ج/ أفادت التوكيد، ولا يوجد فعل الشرط لأنَّ (أمّا) تتضمن فعل الشرط وأداته (مهما يكن من شيء) والجواب جملة (الأحبّةُ فالبيداءُ دونهم).

٢٠٠٦ / ١ / في النصوص الآتية أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها:

١– (وَلَو شاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ في الأرضِ كُلُّهُمْ جَميعاً...).

ج/ (كلّهم): توكيد معنوي.

٢– (هُوَ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْها زَوجَها...).

ج/ (واحدة): التوكيد بالنعت بالعدد (واحدة)، (منها) توكيد بالقصر.

٣– (وَإمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيطانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ بِاللهِ...).

ج/ (إمّا): توكيد بالحرف الزائد (ما) بعد (إنْ) الشرطية. (ينزغنَّكَ): التوكيد بنون التوكيد (توكيد الحرف).

(وَإمّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابتِغاءَ رَحْمَةٍ مَنْ رَبِّكَ تَرْجوها فَقُلْ لَهُما قَولاً مَيسوراً).

١– ما حكم توكيد الفعل بنون التوكيد؟ ولماذا؟

ج/ جائز التوكيد بالنون لأنَّه مسبوق بـ(إنْ) الشرطية المدغمة بـ(ما) الزائدة.

٢– لا تُعَد (قولاً) توكيداً لفعله ما السبب؟ ج/ لأنَّ المصدر موصوف أو جاء لبيان نوع الفعل.

٣– أعرب ما تحته خط:

ج/ (تُعرضَنَّ): مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد مباشرة في محل جزم بـ(أنْ) الشرطية والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) ونون التوكيد حرف لا محل لها من الإعراب.

٢٠٠٦ / ٢ / قال الشاعر: (ليعلَمَنَّ النّاسُ أنَّ التّقى والبِرَّ كانا خيرَ ما يدخرُ)

سواء أكانت اللام الداخلة على الفعل (ليعلمن) مكسورة أم مفتوحة فما حكم توكيد الفعل بالنون معللاً؟

ج/ إذا كانت اللام مكسورة: فالحكم جائز التوكيد بالنون لأنها لام الأمر.

إذا كانت اللام مفتوحة: فالحكم واجب لأنها لام القسم المقدر والقسم محذوف.

قال الشاعر: (كِلا كَفَّيهِ بالمعروفِ بحرٌ وكُلُّ صفاتِهِ عذبٌ وجميلُ).

١– لا تُعَد (كِلا، كل) توكيداً في هذا البيت لماذا؟

ج/ لأنها لم تسبق بلفظ المؤكد ولم تضف إلى ضمير يعود على المؤكد السابق.

٢– اجعل (كِلا) توكيداً. ج/ (كفّاهُ كِلاهُما بالمعروفِ بحرانِ وصِفاتُهُ كلُّها عذبةٌ جميلةٌ)

٢٠٠٧ / ١ / (لَقَدْ أخَذنا ميثاقَ بَني إسْرائيلَ وَأرْسَلْنا إليهِمْ رُسُلاً...).

١– في الآية الكريمة طرائق للتوكيد دُلَّ عليها ثم بيّن نوع كلّ منها:

ج/ (لقد): اللام: واقعة في جواب قسم تفيد التوكيد (توكيد الحرف). (قد): حرف تحقيق يفيد التوكيد (توكيد بالحرف). (إليهم): تقديم ما حقّه التأخير.

٢- أعرب ما تحته خط : رُسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* نصح حكيم أحد الأمراء فقال: (العدلَ العدلَ أيها الأمير فلا تظننَّ عرشكَ قائماً إلاَّ بهِ وإنَّ عدلاً يمازجه حلم لجدير بأن يشتدَّ به حكم ويستقرُّ به عرش).

دُلَّ على أساليب التوكيد في النص واذكر أنواعها وطرائقها:

ج/ (العدلَ العدلَ): توكيد لفظي بالاسم. (لا تظننَّ): التوكيد بنون التوكيد (توكيد بالحرف). (لا تظننَّ عرشكَ قائماً إلاَّ بهِ): توكيد بالقصر (النفي والاستثناء) المفرغ. (إنَّ): التوكيد بالحرف (الحرف المشبه بالفعل). (لجدير): التوكيد بلام التوكيد (توكيد بالحرف) هذه لام التوكيد المزحلقة.

٢٠٠٧ / ٢ / مدح أحد الأدباء أميراً فقال له: (أيها الأمير ما أنا بمادحٍ أحداً سواك فلعمري قد أغنيتني بكرمك عن الخلق فحقّ عليَّ واللهِ أنْ أنقطع إليك انقطاعاً ولأقتصرنَّ على مودّتك دون الناس).

١- في النص أساليب توكيد دُلَّ عليها وبيّن طرائقها:

ج/ (بمادحٍ): توكيد بحرف الجر الزائد (الباء)، (لعمري): التوكيد بلام التوكيد لام القسم، والتوكيد بالقسم (عمري). (قد): قد حرف تحقيق يفيد التوكيد، (واللهِ): توكيد بالقسم، (انقطاعاً): توكيد بالمصدر المؤكد لفعله. (لأقتصرنَّ): التوكيد باللام الواقعة في جواب القسم والتوكيد بنون التوكيد.

٢- في (لأقتَصرَنَّ) ما حكم اتصال النون بالفعل؟ ولماذا؟

ج/ واجب التوكيد لأنه: وقع جواباً للقسم وغير مفصول عن اللام بفاصل والجملة مثبتة وتدل على المستقبل.

٢٠٠٨ / ١ / (وإنْ يُكَذِّبوكَ فَقَدْ كُذِّبتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإلى اللهِ تُرْجَعُ الأمورُ).

يتراءى لك تقديم في النص، عيّنه واذكر فائدته.

ج/ (إلى الله تُرجع الأمور): توكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير (بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل).

* في النصوص الآتية أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها:

١- (وما ظَلَمناهُمْ وَلكنْ كانوا هُمُ الظّالمين).

ج/ أ- التوكيد بضمير الفصل. ب- التوكيد بالقصر بأل التعريف الداخلة على الخبر.

٢- (... وَمِنْ كُلِّ الثَّمراتِ جَعَلَ فيها زَوجَينِ اثنينِ...).

ج/ أ- (من كُلِّ ...) : توكيد بالقصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

ب- (فيها) : توكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير.

ج- (اثنين) : توكيد بالنعت (بالعدد).

٣- (والذي نفس محمدٍ بيده ما بعد الموت من مستعتب).

ج/ أ- (والذي..) : توكيد بالقسم. ب- (مِنْ) : توكيد بالحرف الزائد (مِنْ).

* جرّد النصوص التالية من أحرف الزيادة ثم اضبط الكلمات التي تليها:

١- (إمّا تهملنَّ الحذر تتعرض للخطر). ج/ (إنْ تهمل الحذرَ تتعرض للخطرِ).

٢- (للهِ دَرُّكَ مِنْ فارسٍ). ج/ (للهِ درُّكَ فارساً).

٣- (ومَنْ يُعطِ في الدنيا قريناً كمثلها فذاكَ في عيشِ الحياةِ رغيدُ)

ج/ (ومن يعط في الدنيا قريناً مثلها).

* ما تحته خط توكيد لفظي بيّن نوع اللفظ المكرر:

١- (يا عين جودي عندَ كلّ صباحِ جودي بأربعةٍ على الجراحِ)

ج/ توكيد لفظي بالجملة الفعلية.

٢- (لمّا تبدَّتْ من الأستارِ قلتُ لها سبحانَ سبحانَ ربي خالق الصور)

ج/ توكيد لفظي بالاسم.

٣- (شتانَ شتانَ ما بيني وبينهم)

ج/ توكيد لفظي باسم الفعل.

نقول: (ما المتنبي إلاَّ شاعرٌ)، و(ما شاعرٌ إلاَّ المتنبي)

ما الفرق في المعنى بين التعبيرين؟ وأيهما أقوى دلالة على المعنى؟

ج/ (ما المتنبي إلاّ شاعرٌ): قصرنا المتنبي على الشعر ونفينا عنه أن يكون كاتباً أو قاصاً.. وهذا توكيد لشاعريته.

(ما شاعرٌ إلاّ المتنبي): قصرنا الشعر على المتنبي إذ جعلناه الشاعر الحقيقي وليس هناك شاعر غيره يبلغ منزلته وفي هذا مبالغة في التوكيد.

والأقوى دلالة على المعنى: قصر الصفة على الموصوف أقوى دلالة على المعنى من قصر الموصوف على صفته.

٢٠٠٨ / ٢ / ما حكم توكيد (لا ترجُ) بنون التوكيد معللاً؟

ج/ الحكم: جوازاً لأنه مسبوق بطلب (لا الناهية الجازمة).

(... مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إلاَّ إتِّبَاعَ الظَّنِّ وَما قَتَلوهُ يَقيناً). استخرج ما تجد من توكيد مبيناً طريقته.

ج/ (مِنْ): التوكيد بالحرف الزائد (مِنْ). (يقيناً): التوكيد بالمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة.

* في النصوص الآتية أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها:

١- قال تعالى: (وإنَّ رَبَّكَ لَهُوَ العَزِيزُ...).

ج/ (إنَّ): التوكيد بالحرف المشبه بالفعل، (لهو): التوكيد بلام التوكيد الداخلة على ضمير الفصل. (هو): التوكيد بضمير الفصل، (العزيز): التوكيد بالقصر بـ(ال) التعريف الداخلة على الخبر.

٢- (أبونا أبٌ لو كانَ للناسِ كُلِّهم أباً واحداً أغناهم بالمناسب)

ج/ (كلّهم): توكيد معنوي. (واحداً): توكيد بالنعت بالعدد (واحد).

٣- (إذا ما بَدَتْ مِنْ صاحبٍ لَكَ زَلَّةٌ فكُنْ أنتَ مُحتالاً لزلَّتهِ عُذْرُ)

ج/ (ما): الزائدة بعد (إذا) توكيد بالحرف، (أنتَ): توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المستتر.

٢٠٠٩ / ١ / * في النصوص الآتية أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها:

١- (وَحورٌ عينٌ * كأمثالِ اللؤلؤِ المَكْنونِ). ج/ (كأمثال): التوكيد بالحرف الزائد (الكاف) الداخل على لفظة (مثل).

٢- (وَقالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدخُلوا مِنْ بابٍ واحدٍ وادخُلوا مِنْ أبوابٍ مُتَفَرِّقَةٍ...).

ج/ (واحد): التوكيد بالنعت بالعدد (واحد).

٣- (ألستَ وعَدتَني يا قلبُ أنّي إذا ما تبتُ عن ليلى تتوبُ)

ج/ (أنّي): التوكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنّ). (ما): التوكيد بالحرف الزائد (ما) بعد (إذا).

(وَإنّا لَنَحْنُ نُحيي وَنُميتُ وَنحنُ الوارثونَ). (وَإنْ يُكَذِّبوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإلى اللهِ تُرْجَعُ الأمورُ).

* في النصين الكريمين توكيدان بالقصر عيّنهما واذكر طريقة كل منهما:

Saddis.com

ج/ (نحنُ الوارثون): التوكيد بالقصر بـ(ال) التعريف الداخلة على الخبر.

(إلى الله ترجع الأمور): القصر بتقديم ما حقه التأخير بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل.

* أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١- (وناداها فعساها أن تجيب عسي). ج/ توكيد لفظي بالفعل.

٢- (قم أنتَ بنفسكَ بهذه المهمة).

ج/ (بنفسك): الباء زائدة للتوكيد. (نفسك): توكيد معنوي مجرور لفظاً مرفوع محلاً مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

٢٠٠٩ / ٢ / * (... لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكونَنَّ مِنَ الشَّاكِرينَ).

١- ما نوع اللام؟ ولماذا؟ ج/ (لَئِنْ): اللام موطئة للقسم. (لَنكوننَّ): اللام واقعة في جواب القسم.

٢- بيّن حكم توكيد الفعل (لنكوننَّ) بنون التوكيد معللاً:

ج/ واجب التوكيد لأنه: وقع في جواب قسم ولام القسم متصلة بالفعل مباشرة والجملة مثبتة وتدل على المستقبل.

(ما أنا إلاّ سمهري) (ما سمهري إلاّ أنا)

ما الفرق في المعنى في حالتي التقديم والتأخير؟ وأي التعبيرين أبلغ دلالة على المعنى؟ ولماذا؟

ج/ (ما أنا إلاّ سمهري): قصر الموصوف على صفته، والمعنى ما هو إلاّ رمحٌ...

(ما سمهري إلاّ أنا): قصر الصفة على الموصوف، والمعنى ما رمحٌ يسدد به إلاّ هو.

وقصر الصفة على الموصوف أقوى دلالة على المعنى من قصر الموصوف على صفته.

* (ولقدْ أبيتُ على الطّوى وأظله حتّى أنالَ بهِ كريمَ المأكلِ) . ما حكم ما تحته خط بنون التوكيد؟ ولماذا؟

ج/ الحكم: ممتنع لأنّ الفعل وقع جواباً للقسم ولم يرتبط بلام القسم.

٢٠١٠ / ١ / في النصوص الآتية أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها:

قال تعالى: (وَكَلَّمَ اللهُ موسى تكليماً)، (إنَّما الحَياةُ الدنيا لَعبٌ ولَهوٌ)، (فَلَمّا تَوَفَّيتَني كُنتَ أنتَ الرَّقيبَ عَليهم)، (وَالَّذينَ آووا وَنَصَروا أولئِكَ هُمُ المؤمِنونَ حَقّاً).

ج/

أساليب التوكيد	طرائقها وأنواعها
تكليماً	توكيد بالمصدر المؤكد لفعله
إنَّما	التوكيد بالقصر قصر الموصوف على صفته (المبتدأ على الخبر)
أنتَ	التوكيد بضمير الفصل
الرقيبَ	القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر
هم	التوكيد بضمير الفصل
المؤمنون	القصر بأل التعريف الداخلة على الخبر
حقاً	التوكيد بالمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف جوازاً

* قال الشاعر: إذا المرءُ لم يكفف عن الناسِ شرَّهُ فليسَ لهُ ما عاشَ منهُ مصالحُ

Saddis.com

أكد الضمير المستتر في الفعل (عاش) توكيداً لفظياً. ج/ عاش هو.

* قال تعالى: (ولئن سألتهم مِنْ خلقَ السمواتِ والأرضَ لَيقولُنَّ اللهُ قُلْ الحمدُ للهِ بل أكثرهم لا يعلمونَ).

١- ما حالة الفعل المؤكد بنون التوكيد من حيث البناء والإعراب؟ ولماذا؟

ج/ لَيَقولُنَّ: معرب لوجود الفاصل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين.

٢- تكررت اللام مرتين فما نوعها في كل مرة؟

ج/ ولئن: اللام موطئة للقسم تفيد التوكيد. ليقولُنَّ: اللام واقعة في جواب القسم تفيد التوكيد.

٢٠١٠/٢/ * في النصوص الآتية أساليب توكيد مختلفة استخرجها مبيناً طرائقها وأنواعها:

قال تعالى: (قالوا سُبحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إلاّ ما عَلَّمتَنا إنَّكَ أنتَ العَليمُ الحَكيمُ)، (وَمَا رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا يَعْمَلونَ).

أساليب التوكيد	طرائقها وأنواعها
إنَّكَ	التوكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ)
أنتَ	التوكيد بضمير الفصل
العليم الحكيم	التوكيد بالقصر بأل التعريف الداخلة على الخبر
بغافلٍ	التوكيد بالحرف الزائد (الباء) الداخلة على خبر ما الحجازية

* قال الشاعر: لا تحسَبَنّي مُحباً يشتكي وصباً أهونُ بما في سبيل الحبِّ ألقاهُ

ما حكم توكيد الفعل (لا تحسبَنّي) بنون التوكيد؟ ولماذا؟

ج/ جائز لأنه مسبوق بطلب لا الناهية الجازمة.

* قال الشاعر : لعمري لقدْ أحسنتَ لي وجبرتني وإنَّكَ للقلبِ الكسيرِ لجابرِ

ثمة توكيدات وردت في البيت عيّن اثنين منها:

ج/ لعمري: اللام لام التوكيد الداخلة على عبارة القسم، والتوكيد بالقسم (عمري)

لقد: اللام واقعة في جواب القسم تفيد التوكيد. قد: قبل الماضي حرف تحقيق يفيد التوكيد.

وإنَّكَ: التوكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ).

لجابر: التوكيد بلام التوكيد الداخلة على خبر إنّ (توكيد بأحرف التوكيد).

٢٠١١/١/ ١- قال الشاعر :

مَن ذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها كفى المرءَ نُبلاً أنْ تعدَّ معايبهُ

س/ في النص توكيد دُلَّ عليه ذاكراً أعرابه .

ج/ كلُّها : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف (ها) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٢٠١١/٢/ ١- قال تعالى : (لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً)

س/ أستخرج مّما تحته خط كلّ توكيد مبيناً طريقته . ج/ اللام : لام التوكيد الواقعة في جواب القسم المحذوف .

نون التوكيد الثقيلة : التوكيد بالحروف . نسفاً : التوكيد بالمصدر

٢- قال الشاعر :

لا تظلَمنَّ إذا ما كنتَ مقتدراً فالظلمُ ترجعُ عقباه إلى الندمِ

س/ ما حكم توكيد الفعل (تظلمنَّ) ؟ ولمَ ؟ ج/ حكم توكيد الفعل بالنون جوازاً لأنهُ مسبوق بطلب (النهي)

٣- قال الشاعر :

إلى اللهِ أشكو لا إلى الناس أنّني وليلى كلانا موجعٌ مات واحدهُ

س/ في البيت توكيد بالقصر وضحه .

ج/ إلى الله أشكو ، تقديم بالقصر (تقديم ما حقه التأخير) الجار والمجرور على الفعل .

٢٠١٢/١/ لساني وعيني والفؤاد وهمتـــي أود اللواتي ذا اسمها منك والشطرُ

وما أنا وحدي قلتُ ذا الشعر كله ولكن لشعري فيك من نفسه شعرُ

واني ولو نلتُ السماءَ لعالـــمٌ بأنّك ما نلتَ الذي يوجب القـدرُ

أكد الشطر الأول من البيت الأول توكيداً معنوياً.

ج/ لساني وعيني والفؤاد وهمتي كلُّها صارماتٌ أو جميعُها أو عامتُها

٢٠١٢/١/ دُلّ على مؤكد (كله) في البيت الثاني وأعربه.

ج/ المؤكد أسم الإشارة (ذا). ذا / أسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به.

٢٠١٢/١/ ما اعراب (وحدي) و(لعالمٌ)؟

ج / وحدي : حال منصوبة مضافة. الياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

لعالمٌ : اللام لام التوكيد (المزحلقة) حرف لا محل له من الإعراب يفيد التوكيد.

عالمٌ : خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢٠١٢/١/ واني لمن قومٍ كأنّ نفوسَهم بها أنفٌ أنْ تسكن اللحمَ والعظما

في النص توكيدان أوضحهما.

ج / اني : التوكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنّ). لمن : التوكيد بالحرف لام التوكيد (المزحلقة).

٢٠١٢/١/ ما بعد العشية من عرارٍ . وردت (عرار) مرفوعة محلاً دُلّ عليها معللاً.

ج/ مِن عرارٍ : أسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر لأن سبق بحرف جر زائد (من) للتوكيد وكانت (ما) في جملتها نافية مهملة.

٢٠١٢/٢/ يا مَنْ يُرجى للشدائد كلّها يا مَنْ إليه المشتكى والمفزعُ

ما المسوغ الذي جعل (كل) توكيداً وضحه مبيناً نوع التوكيد؟

ج / سبق بموكد أسم معرفة (الشدائد) وأضيف إلى ضمير يعود على الأسم المؤكد وطابقه.

نوع / توكيد معنوي.

٢٠١٢/٢/ ولا تحسبنَّ ذهابَ نفسكَ ميتةً ما الموتُ إلاّ أن تعيشَ مذللاً

ما حكم توكيد الفعل (تحسبنّ) وكيف تجعله معرباً مضبوطاً بالشكل.

Saddis.com

ج/ حكم توكيد الفعل (تحسبَنّ) / جوازاً لأنه مسبوق بطلب لا الناهية.

المعرب : لا تحسبُنّ، لا تحسبِنَّ، لا تحسبانِّ

٢٠١٢ / ٢ /

إنّما العلمُ للنهى عصبٌ والحسنُ في الجسم جاء مِن عصبهِ

ما الناسُ إلاّ روادُ نجعته وناشروه وكاشفوا حجبـــــــــــهِ

في النص توكيدان بالقصر دُلّ عليه.

ج/التوكيد الأول/ إنّما العلم ... توكيد بـ(إنّما)، التوكيد الثاني/ ما الناسُ إلاّ روادُ ... توكيد بالنفي والاستثناء.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي /

لا تيأسنَّ إذا كبوتم مرةً إنّ النجاحَ حليفُ مثابرِ

لماذا لم يكن الفعل (تيأسنَّ) مبنياً على الفتح حسب القاعدة ؟

ج/ (تيأسُنَّ) فعل معرب لوجود الفاصل واو الجماعة بين الفعل ونون التوكيد.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي /

وأني إنْ كنتُ إلا خيرَ زمانه لأتٍ بما لم تستطعه الأوائلُ

في البيت طرائق توكيد دُلَّ عليها.

ج/ التوكيد بـ (إنّ) الحرف المشبه بالفعل. الأخيرَ /التوكيد بالقصر بأل التعريف الداخلة على الخبر.

لآت / التوكيد بلام التوكيد المزحلقة.

الطابعي

أسلوب

المدح والذم

اعداد وترتيب الأستاذ

عبد الغفور العبيدي

Saddis.com

أسلوب المدح والذم

(١) في اللغة العربية ألفاظ وصيغ كثيرة تدل على المدح أو الذم مثل: مدحَ ، وأثنى ، واستحسن ، وذمَّ ، وهجا ، واستقبح ، أو عظيم ، وفاضل و ماجد ، وبخيل ، وحقود ، وخائن .

هذه الألفاظ التي تدل على المدح أو الذم من خلال معانيها لا تخضع لقاعدة وإنما سياق الكلام يدل عليها وقد وردت هذه الألفاظ (أفعال وصفات) ومن أمثلة ذلك:

- إنَ الرسولَ لنورٌ يُستضاء بـه   مهندٌ من سيوف اللهِ مسلولُ   (أسلوب مدح) .
- تعسَ امرؤ نسي المعاد وما درى   إن المنون إليه بالمرصاد   (أسلوب ذم) .
- عموا صباحاً غير هرمٍ وخيركم تركتُ   (أسلوب مدح) .
- ما أحسن الصدقَ في الدنيا لقائله   وأقبح الكفر عند الله والناسِ

يقع البيت ضمن أسلوب المدح والذم وأسلوب التعجب .

- أثنيتُ على الرجل الحليم واستقبحتُ المنافق اللئيم .   (أسلوب مدح وذم) .

(٢) غير أن هناك أفعالاً للمدح أو للذم لها أحكام خاصة :

أولاً: نعمَ وبئسَ وثانياً: حبّذا ، ولا حبّذا .

أولاً: نعمَ وبئسَ:

- نعم للمدح وبئس للذم .
- كل منهما فعل ماض جامد لا يتصرف إلى المضارع والأمر ولا مشتق له من المشتقات من مادته .
- وكل منهما لازم لا يتعدى إلى مفعول به بل يكتفي برفع الفاعل .
- وقد تدخل عليهما تاء التأنيث الساكنة جوازاً وهي من علامات الفعل الماضي إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنثاً وغالباً يتجردان عنهما مثل:
- نعمَ الصفةُ الحياءُ – نعمتِ الصفةُ الحياءُ .
- بئسَ الصفةُ النميمةُ – بئستِ الصفةَ النميمةُ .
- وبهما (بنعم وبئس) يُمدح الجنس أو يُذم والمراد من ذلك الجنس (المخصوص) .

أركان جملة المدح أو الذم:

أ. الفعل : نعمَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح . بئسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم .

ب. الفاعل : ويقع بعد الفعل مباشرة .

حالات فاعل (نعمَ ، بئسَ):

١. اسم ظاهرٌ معرّف بأل التعريف: نعمَ الخلقُ الوفاءُ ، بئس الخلقُ الغدرُ .
٢. اسم مضافٌ إلى المعرّف بأل: نعمَ خلقُ المرء الوفاءُ ، بئسَ خلقُ المرء الغدرُ .
٣. ضمير مستتر وجوباً مفسر بنكرة منصوبة على التمييز .

- نعمَ خلقاً الوفاءُ ، بئسَ خلقاً الغدرُ .

خلقاً: تمييز منصوب بالفتحة يفسر الفاعل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

- نعمَ قوماً العربُ: الفاعل ضمير مستتر تقديره هم .

- نعمتْ فتاةً زينبُ: الفاعل ضمير مستتر تقديره هي .
- نعمَ رجلين سعدٌ وطارقٌ: الفاعل ضمير مستتر تقديره هما .
- بئسَ شراً الاستعمارُ: الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

٤. الاسم الموصول مَنْ للعاقل وما لغير العاقل :

- نعمَ مَنْ تصحبُهُ الوفيُّ بئسَ ما تفعلهُ الغدرُ

مَنْ ، ماْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

تصحبُهُ ، تفعلهُ: مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . الوفيُّ: مخصوص بالمدح / الغدرُ: مخصوص بالذم .

ملاحظة : يأتي الاسم الموصول (الذي) فاعلاً مثل: (أتانا يسألُ الصلحَ فقلنا له نِعمَ الذي قلتهُ) المخصوص محذوف سبقه ما يدل عليه والتقدير (سؤالُكَ في الصلحِ) .

ج. المخصوص بالمدح أو بالذم:

- هو الاسم المرفوع الذي يقع بعد الفعل والفاعل ، وقد يتقدم عليهما في نعمَ ، وبئسَ .
- وهو الممدوح أو المذموم .
- الدليل عليه في الجملة صحة تقديمه على الفعل والفاعل دون اضطراب المعنى .
- ويكون المخصوص معرفةً أو نكرة مخصصة .

نعمَ الطبيبُ أنتَ – أنتَ نعمَ الطبيبُ . / بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونٍ – رفيقٌ غيرُ مأمونٍ بئسَ الرفيقُ .

أعراب المخصوص:

- إذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل جاز فيه إعرابان هما:

أ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو ، هي ، هما ، هم) .

ب) مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية المتقدمة عليه .

- لا تصحّبنَّ رفيقاً لستَ تأمنُهُ بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غير مأمونِ (وزاري)

الإعراب الأول : بئسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح يفيد الذم .

الرفيقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . رفيقٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

غيرُ: صفة مرفوعة بالضمة مضاف . مأمونِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

الإعراب الثاني:

بئسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم .

الرفيقُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة / والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم جوازاً / .

رفيقٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

غيرُ: صفة مرفوعة مضاف . مأمونِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

- إذا تقدّم المخصوص على الفعل والفاعل له إعراب واحد هو مبتدأ وخبره الجملة الفعلية الواقعة بعده.
- الكتابُ نعمَ الصديقُ .

الكتابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . نعمَ: فعل ماض جامد يفيد المدح مبني على الفتح .

Saddis.com

الصديقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة / والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ / .

ملاحظة : قد يتقدم المخصوص بالمدح أو بالذم ويكون معمولاً للنواسخ مثل :

- لقد كنتَ نعمَ المتحدثُ ، إنّ الغدرَ بئسَ الصفةُ .

وفي هذه الحالة يعرب المخصوص اسم كان أو اسم إنّ .

- ولا يعتبرُ محذوفاً بل يعتبر متقدماً .

حذف المخصوص : يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم مع (نعمَ وبئسَ) إن تقدم على جملته لفظ يدلُ عليه.

ملاحظة مهمة : المخصوص لا نقول عنه محذوف إلاّ إذا كان داخلاً في جملة سابقة .

الأمثلة :

- (وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ / فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ). والتقدير: فنعمَ المولى اللهُ ونعمَ النصيرُ اللهُ.
- (وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ / وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) . والتقدير: وبئسَ المصير عذابُ جهنمَ .
- (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ / فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) . والتقدير: نعمَ المجيبون نحنُ .
- (مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ / وَبِئْسَ الْمِهَادُ) . والتقدير: وبئسَ المهاد جهنم .
- أتانا يسألُ الصلحَ / فقلنا له نِعمَ الذي قلته . والتقدير: نعم الذي قلته سؤالُكَ في الصلح
- (وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ / وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ) . والتقدير: وبئس مثوى الظالمين النارُ .
- (وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا / فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ) . (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) المخصوص تقديره : نحن .
- (أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا / وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)

المخصوص محذوف تقديره : مغفرةٌ من ربهم وجناتٌ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها .

- خيرُ أيامِ الفتى يومٌ نفعْ فاتبعِ الحقَّ / فنِعمَ المُتبعْ المخصوص محذوف تقديره : الحقُّ .
- (سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ / فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) المخصوص محذوف تقديره : الجنة أو هي أو عقباكم .
- (وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ / بِئْسَ الشَّرَابُ) وتقدير المخصوص : ماءٌ كالمهل .
- (فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ / وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) المخصوص محذوف وتقديره : (اللهُ) .

ملاحظة : إذا سبقت اللام أو الفاء أو الواو (نعمَ وبئسَ) فالمخصوص غالباً محذوف سبقه ما يدل عليه .

الأمثلة :

- (كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ / لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ) والتقدير : المنكرُ .
- (قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا / فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ) والتقدير : جهنمُ .
- (وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ / وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) والتقدير : (الدار الآخرة) . (وز)

ملاحظة مهمة :

لاحظ : أن المخصوص يطابق الفاعل فإذا حُذف المخصوص قدّره بما يطابق الفاعل كما في الأمثلة المتقدمة، ومثل :

- أروحُ ولم أُحدثْ لليلى زيارةً / لبئسَ إذنْ راعي المودةِ والوصلِ .

الفاعل/ راعي المودة والوصلِ/ والمخصوص محذوف الذي يطابق الفاعل تقديره (أنا) في الفعل أروح .

Saddis.com

سأل معاوية رجلاً: بِمَ سادكم الأحنفُ ؟ فقال: لم أرَ أحداً من خلقِ الله كان أغلبَ لنفسه مِن الأحنف ، فقال معاوية: نِعمَ واللهِ الصفة .

الفاعل/ الصفةُ / والمخصوص المحذوف الذي يطابق الفاعل تقديره (الغُلْبُ لنفسه) .

ملاحظة: قد يجمع بين الفاعل والتمييز للتوكيد مثل: نِعمَ الفتاةُ فتاةً هندٌ لو بذلتْ/ردَّ التحيةِ نطقاً أو بإيماءِ (وز)

سؤال/ دُلَّ على المخصوص بالمدح ثم أعربه ؟

ج/ المخصوص بالمدح (هندٌ) مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي).

سؤال/ ما نوع الفاعل ؟ وما نوعهُ إذا حذفنا لفظة (الفتاة) ؟

ج/ محلّى بأل (الفتاة) / وإذا حذفنا الفتاة تكون الجملة (نعمَ فتاةً هندٌ) الفاعل ضمير مستتر مفسر بتمييز .

١. إلى حتفي سعى قدمي أرى قدمي أراقَ دمي

س/ كيف تذم (قدمي) بفعل ذمٍ فاعله ضمير مستتر وجوباً ؟ ج/ بئس قدماً قدمي

٢. إن الباطلَ بئسَ البضاعةُ . كان الحقُّ نِعمَ ما يتبعهُ القومُ .

س/ اجعل المخصوص في الجملتين له إعرابان .

ج/ بئسَ البضاعةُ الباطلُ ونِعمَ ما يتبعهُ القومُ الحقُّ

٣. بِئسَ القضاءُ الذي في الأرض أوجدني عند الجمالُ وغيري عندهُ النظرُ

س/ ما المحذوف من جملة الذم إذا اعتبرت (الذي) صفة للقضاء ؟

ج/ المحذوف التمييز وفاعل بئس المستتر وجوباً .

٤. قدّر المخصوص في الذكر الحكيم الآتي: (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) . (الأسفار: الكتب)

ج/ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا .

٥. ومكايدُ السفهاءِ واقعةٌ بهم وعداوةُ الشعراءِ بِئسَ المقتنى

س/ ماذا تقول لتجعل الفاعل ضميراً مستتر مفسراً بتمييز والمخصوص له إعرابان ؟

ج/ بئسَ مقتنىً عداوةُ الشعراءِ .

٦. أنتِ شغلُ الفؤادِ عن كل شيءٍ ليس يخلو الفؤاد حتى يراكِ .

س/ أعدْ كتابة صدر البيت لتجعل الضمير (أنتِ) مخصوصاً بالمدح وله أعراب واحد .

ج/ أنتِ نعم شغلُ الفؤاد عن كل شيءٍ .

٧. بِئسَ سبيلاً إلى الغنى تجارةُ الحربِ ، بِئسَ السبيلُ إلى الغنى تجارةُ الحربِ

س/ أتجدُ فرقاً بين الجملتين ؟

ج/ نعم ، في الجملة الأولى الفاعل مستتر مفسر بتمييز / وفي الجملة الثانية الفاعل محلّى بأل .

٨. أحبُّ بغدادَ والمقامَ بها من بعد ما خبرةٍ وتجريبِ

س/ صغْ أسلوب مدح من صدر البيت يكون الفاعل ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز . ج/ نعم مقاماً بغداد .

ثانياً: حبّذا ولا حبّذا:

ألا حبّذا عاذري في الهوى ولا حبّذا الجاهل العاذل

Saddis.com

❁ أركان جملة المدح أو الذم:

أ. الفعل : (حبَّ) للمدح و(لا حبَّ) للذم وكل منهما فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح .

ب. الفاعل : (ذا) اسم الإشارة المتصل بهما وهو مبني على السكون في محل رفع .

❁ وإن هذا الفعل (حبّ) و(لا حبّ) لا يتصل به ضمير ولا علامة تأنيث لأن فاعله مذكر دائماً .(وز) مكرر

ج. المخصوص بالمدح أو بالذم : وهو الاسم المرفوع الذي يقع بعد الفعل والفاعل ولا يجوز أن يتقدم عليهما ، ويعرب مبتدأ مؤخر وجوباً وخبره الجملة الفعلية المتقدمة عليه .

الإعراب :

حبّذا : حبَّ فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

عاذري : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

في الهوى : جار ومجرور .

ولا حبّذا : الواو حرف عطف ، لا نافية غير عاملة ، حبّ: فعل ماض مبني على الفتح يفيد الذم مع لا .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

الجاهلُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

العاذلُ : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الفعلية قبلها .

ملاحظات :

(١) لا تدخل نواسخ المبتدأ والخبر على المخصوص في (حبذا و لا حبّذا) ، وتدخل على مخصوص نعمَ وبئسَ . مثل: كنتَ نعمَ الطبيبُ . إنَّ الغدرَ بئسَ الشيمةُ .

(٢) يا حبذا: يا: حرف تنبيه .

(٣) يجوز الجمع بين الفاعل والتمييز في (حبذا ولا حبذا) مثل:

❁ يا حبّذا جبلُ الريان من جبل .

يا : حرف تنبيه ، وجملة (حبذا) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

جبلُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة مضاف . الريّانِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

منْ : زائدة للتوكيد . جبلٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

أمثلة على (حبذا ولا حبذا) :

❁ ألا حبّذا أهل الملا غير أنّهُ إذا ذُكرتْ ميٌّ فلا حبّذا هيا ، / ألا: حرف استفتاح وتنبيه .

❁ حبّذا ليلةٌ تغفلُ عنها زمني فانتزعتَها من يديهِ

❁ يا حبذا ليلةُ اللقيا إذا خرِستْ بها الوشاة ونامتْ أعينُ الرقبا

ملاحظة : عند استبدال نعم بـ(حبذا) أو بالعكس وكذلك بئس بـ(لا حبذا) المخصوص يبقى كما هو والذي يتغير الفاعل مثل:

❁ حبّذا قوماً سُليمٌ: نعمَ قوماً سُليم أو نعمَ القومُ سُليمٌ .

❁ نِعمَ المنزلُ المتوردُ الحبسُ: حبذا الحبسُ أو حبذا منزلاً الحبسُ .

❁ لا حبذا جلساءُ السوءِ: بئسَ الأصدقاء جلساءُ السوءِ .

❁ بئسَ قلباً قلبي يكثر أسقامي وأوجاعي: لا حبذا قلباً قلبي . . .

Saddis.com

أسلوب المدح والذم

تمرين (١)

ميّز المخصوص المتقدم من المحذوف فيما يلي:

١. قال أعرابي للرسول (ﷺ): أني نذرتْ إذا بلّغتني ناقتي أن أنحرها وآكل كبدها، فقال الرسول (ﷺ): بئسَ ما جازيتها).

ج/ المخصوص محذوف وتقديره (نحرُها وأكلُ كبدِها).

٢. إذا أرسلوني عند تعذيرِ حاجةٍ أمارسُ فيها كنتَ نعمَ الممارسُ

ج/ المخصوص متقدم (اسم كان وهو التاء).

٣. إن عبد اللهِ نعمَ أخو الندى وابن العشيرة. (الندى = الكرم)

ج/ المخصوص متقدم (اسم إن وهو عبد اللهِ).

٤. (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ۞ سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ).

ج/ المخصوص محذوف والتقدير: (نعمَ عقبى الدار جناتُ عدنٍ).

٥. قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً: لعمرُ أبيه لنعمَ الفتى....

ج/ المخصوص محذوف والتقدير: (لَنِعمَ الفتى صخرٌ).

٦. (لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ).

ج/ المخصوص محذوف وتقديره: (نعم أجرُ العاملين غرفٌ من الجنة تجري من تحتها الأنهار).

تمرين (٢)

استخرج فاعل نِعمَ وبِئسَ وبيّن نوعه ثم بيّن المخصوص بالمدح أو الذم فيما يلي:

١. نعم البديلُ من الزلةِ الاعتذارُ وبئسَ العوضُ عن التوبة والإصرارُ

ج/ الفاعل: البديلُ، العوضُ: ونوعه معرّف بأل.   المخصوص: الاعتذارُ، الإصرارُ.

٢. نعمَ امرأً مَنْ حفظَ سرَّهُ.

ج/ الفاعل: ضمير مستتر مفسر بالتمييز وتقديره (هو).   المخصوص: مَنْ الموصولة.

٣. نعمَ صديقُ المرءِ مَنْ كان عونهُ.

ج/ الفاعل: صديقُ المرءِ، ونوعهُ: مضاف إلى المحلّى بأل.   المخصوص: مَنْ الموصولة.

٤. بئسَ ما يتصف به المرءُ الأنانيةُ.

ج/ الفاعل: ما الموصولة.   المخصوص: الأنانيةُ.

٥. بئسَ مَنْ ترافقُهُ المنافقُ.

ج/ الفاعل: مَنْ الموصولة.   المخصوص: المنافقُ.

تمرين (٣)

بيّن سبب حذف المخصوص بالمدح أو الذم وقدّره فيما يلي:

١. (وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۞ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ).

ج/ سبب حذفه: تقدم على جملته لفظ يدل عليه أو (سبقه ما يدل عليه).

تقدير المخصوص: جهنمُ.

٢. أتطمعُ بالعيشِ بعد الفراق فبئسَ لعَمرِكَ ما تطمعُ

ج/ سبب حذفه:تقدم جملته لفظ يدل عليه. (سبقه ما يدل عليه)

تقدير المخصوص: فبئس لعمرِكَ ما تطمعُ به (العيشُ بعد الفراق). لاحظ: ما الموصولة فاعل بئس.

تمرين (٤)

٩. نِعمَ صديقُ المرءِ مَنْ كان عونَهُ وبئسَ أمراً مَنْ لا يعين على الدهر.

أ) ما نوع الفاعل في البيت؟

ج/ في صدر البيت الفاعل مضاف إلى المحلّى بأل وفي عجزه الفاعل ضمير مستتر مُفسر تمييز.

ب) استبدل فاعل فعل المدح في صدر البيت بفاعل فعل الذم في عجزه وغيّر ما تراه مناسباً.

ج/ نعمَ صديقاً مَنْ كان عونكَ. وبئسَ صديقُ المرءِ منْ لا يعينُ على الدهر.

ج) اجعل الاسم الذي بعد فعل الذم فاعلاً له.

ج/ بِئسَ المرءُ مَنْ لا يعين على الدهرِ.

١٠.أعزُّ مكانٍ في الدّنا ظهرُ سابح وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ الدّنا: الدنيا./ ظهر سابح: الفرس

أ) ماذا تسمي الأسلوب الوارد في البيت؟

ج/ أسلوب مدح

ب) كيف تصوغ من الشطر الثاني أسلوب مدح يكون الفاعل فيه:

١– اسماً ظاهراً معرّفاً بأل: نِعْمَ الجليسُ الكتابُ

٢– اسماً ظاهراً مضافاً إلى المعرّف بأل: نعم جليس المرءِ الكتاب

٣– ضميراً مستتراً وجوباً: نعمَ جليساً الكتابُ.

٤– اسم الموصول ما : (نِعمَ ما تجالسهُ الكتابُ) .

تمرين (٥)

١. ألا حبّذا حبّذا حبّذا حبيبٌ تحملّتُ منه الأذى

أ. ما نوع اللفظ المكرر؟ ج/ توكيد لفظي بالجملة الفعلية. (حبذا حبذا)

ب. ما حكم تقديم الخبر في البيت؟

Saddis.com

ج/ وجوباً لأن المخصوص (المبتدأ) في حبذا ولا حبذا لا يتقدم.

ج. استبدل بفعل المدح فعلاً آخر يكون فاعله ضمير مستتر وجوباً. ج/ نعم حبيباً حبيبٌ تحملتُ منه الأذى.

٢. أنتَ نعمَ المتاعُ لو كنتَ تبقى غيرَ أنْ لا بقاء للإنسان.

استبدل بفعل المدح (نِعمَ) فعلاً آخر فاعله اسم الإشارة (ذا). ج/ حبذا متاعاً أنتَ.

٣. قالتْ سفانة ابنة حاتم الطائي: (أنا بنتُ سيد قومي).

ماذا تسمي هذا الأسلوب؟ أجعله مشتملاً على أركان جملته التي درستها بفعل اتصلت به تاء التأنيث؟

ج/ أسلوب مدح / نعمتْ بنتُ سيّد قومي أنا.

٤. أثنيتُ على الرجلِ الحليم. ماذا تسمي هذا الأسلوب؟ استبدل به أسلوباً يناظرهُ بفعلين مختلفين.

ج/ أسلوب مدح / نعم الرجلُ الحليمُ. حبّذا رجلاً الحليمُ...

٥. (بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أنَزَلَ اللّهُ)

إذا كانت (ما) نكرة بمعنى(شيء) (أ) فأين تجدْ فاعل بئس؟ (ب) وما إعراب (ما)؟ (ج) وأين المخصوص؟ (د) وإذا كانت (ما) موصولة فما إعرابها؟

ج/ (أ) ضمير مستتر مفسر بتمييز (ما). (ب) نكرة تامة في محل نصب على التمييز. (ج) والمخصوص (أنْ يكفروا: المصدر المؤول). (د) (ما) إذا كانت موصولة في بئسما تعرب: اسم موصول في محل رفع فاعل.

٦. قال الشاعر في مدح الرسول محمد (ﷺ):

تشرّفُ به عدنانُ لا ربيعةُ وتفتخر الدنيا به لا العواصمُ (عدنان وربيعة: قبيلتان عربيتان)

صغْ أسلوب مدح من صدر البيت فاعله (مَنْ) موصولة مرة و (ذا) اسم الإشارة أخرى مشيراً إلى المخصوص؟

ج/ نعم مَنْ تشرف به عدنانُ لا ربيعة محمد (ص). حبذا محمد (ص). المخصوص= محمد (ص) .

٧. حبذا الصبرُ شيمةً لامرئ رامَ مباراةَ مولعٍ بالمغاني

استبدل بـ (حبذا) فعلاً يناظره مستوفياً ثلاثة أنواع من فاعل المدح.

ج/ نعم الشيمةُ الصبرُ / نعم شيمةُ الإنسانِ الصبرُ / نعم شيمةً الصبرُ.

٨. نقول: لا حبذا جلساءُ السوء. لماذا لا يتصل بالفعل (لا حبذا) ضمير أو تاء التأنيث الساكنة؟

ج/ لأن (ذا) اسم إشارة مذكر دائماً.

٩. قال الحُطيئة: أرى لكَ وجهاً قبّح اللهُ شخصهُ فقبّحَ مِن وجهٍ وقُبّح حاملُهُ

صغْ أسلوب ذم من صدر البيت؟ ج/ بئسَ وجهاً وجهكَ أو : لا حبذا وجهاً وجهكَ.

(أسلوب المدح والذم) (تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

١- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (العنكبوت: ٥٨).

أ. أذكر عدداً من الأعمال الصالحة التي يقوم بها زملاؤك في المدرسة وأمدحها.

ب. ما معنى نبوئنهُّم؟ ج. دلّ على فعل المدح وفاعله ومخصوصه.

٢- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ (الكهف: ٥٠).

أ. السجود لا يكون إلا لله فما معنى السجود لآدم (ﷺ). ب. دلّ على فعل الذم وفاعله ومخصوصه.

Saddis.com

تمرين (٢)

١- اثنِ على تكاتف أبناء الوطن الواحد بأسلوب المدح.

٢- أثنِ على كافل اليتيم بأسلوب المدح.   ٣- ذُمَّ عقوق الوالدين بأسلوب الذم.

٤- ذُمَّ المتقاعسين عن العمل بأسلوب الذم.   ٥- أمدحْ بـ (حبذا) وذم بها في جملة واحدة.

تمرين (٣)

مثّل في جمل مفيدة: ١- فاعل (نعم) كلمة (ما) الموصولة.   ٢- فاعل (بئسَ) مضاف إلى معرف بـ(أل).

٣- فاعل (نعم) ضمير مستتر.   ٤- فعل مدح لا يفارقه فاعله.

تمرين (٤)

أكتب نصاً نثرياً لا يتجاوز سبعة أسطر تتحدث فيه عن الصداقة والأصدقاء والدراسة المشتركة بينهم مستعملاً أسلوب المدح والذم.

تمرين (٥)

١- قالت الخنساءُ ترثي أخاها صخراً: لعمرُ أبيه لنِعمَ الفتى   إذا النفسُ أعجبها مالها

أعرب ما تحته خط، ثم بيّن كيف يكون الجود صفة ترفع من شأن صاحبها، ومن أشهر الشخصيات العربية التي عُرفت بكرمها.

(حلول تمارين أسلوب المدح والذم) (الكتاب المقرر)

تمرين (١)

١- (أ) ١- مساعدة المحتاج. نعِمَ العملُ مساعدةُ المحتاجِ.

٢- الاهتمام بالنظافة. نِعمَ الصفةُ النظافةُ.   ٣- احترام المدرسين. حبذا احترامُ المدرسينَ.

(ب) نبوئنّهم: ننزلهم – نسكنهم.

(ج) نِعمَ: فعل المدح/ أجر العاملين: فاعل نِعمَ اسم مضاف إلى المعرف بـ(أل)/ المخصوص بالمدح محذوف لأنه دلّ عليه المتقدم (الجنة) أو (غرفٌ من الجنة تجري من تحتها الأنهار).

٢- (أ) السجود لآدم معناه: سجود تكريم لا سجود عبادة.

(ب) بِئسَ: فعل الذم. الفاعل ضمير مستتر وجوباً مفسر بنكرة منصوبة على التمييز تقديره (هو) المخصوص محذوف دل عليه المتقدم (إبليس وذريته).

تمرين (٢)

١. نِعمَ العملُ تكاتفُ أبناءِ الوطنِ الواحدِ   أو: حبذا تكاتفُ أبناءِ الوطنِ الواحدِ.
٢. نِعمَ الرجلُ كافلُ اليتيمِ.   أو: حبّذا كافلُ اليتيمِ.
٣. بئس الفعلُ عقوقُ الوالدين.   أو: بئس صفةً عقوق الوالدين.
٤. لا حبّذا المتقاعسون عن العمل.
٥. حبذا الوفاءُ ولا حبذا الخيانة.

Saddis.com

تمرين (٣)

١. نعمَ ما تفعله مساعدةُ الفقراء أو: نِعمَ ما تتصف به الحياءُ.
٢. بئسَ صفةُ المرءِ الإسراف أو: بئسَ عملُ المرءِ تجارةُ الحربِ.
٣. نِعمَ طالباً المجتهدُ أو: نِعمَ صفةً الحياءُ.
٤. حبّذا الإخلاصُ أو: حبّذا حبُّ الناسِ.

تمرين (٤)

جاء في المثل العربي (يعرف الصديق وقت الضيق) فنعمَ صديق المرءِ من كان عوناً لصديقه أخاً ومساعداً له في وقت الشدة وخير الأصدقاء هو من تختاره معيناً لك وحبّذا صحبة المدرسة حين يتعاون الطلاب فيما بينهم في الدراسة يساعد بعضهم البعض ويتعاونون على التحصيل العلمي.

وحبذا الصداقة التي تقوم على الصراحة. وبئسَ الصفة الغدر بالصديق.

تمرين (٥)

١- لنِعمَ : اللام لام التوكيد واقعة في جواب القسم (نِعمَ) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح.

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر والمخصوص محذوف جوازاً تقديرهُ (صخر) أو (هو). الجود : صفة ترفع من شأن صاحبها لأنها صفة تنبع من نفس طيبة وعالية ونقية فكيف لا ترفع هذه الصفة من شأن صاحبها ومن أسماء الله الحسنى (الكريم).

ومن أشهر الشخصيات التي عرفت بكرمها قبل الإسلام حاتم الطائي وفي الإسلام الرسول الكريم محمد (ﷺ)، والإمام علي (عليه السلام) حيث نزلت بحقه الآية الكريمة (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا).

أسئلة أسلوب المدح والذم الوزارية

٢٠٠٠ / ١ / (وَلَقَدْ نادانا نوحٌ فَلَنِعْمَ المُجيبون)

١- المخصوص محذوف قدّره. ج/ تقديره: (نحن).

٢- بيّن سبب حذفه ونوع فاعل فعل المدح.

ج/ حُذف مخصوص (نِعْمَ) جوازاً لأنه تقدم على جملته لفظ يدل عليه.

ونوع الفاعل: (المجيبون): اسم ظاهر معرف بـ(أل).

٢٠٠٠ / ٢ / (ليسَ لي من وقائع العصرِ إلاّ ما تراهُ والحقُّ نِعْمَ سبيلا)

دُلَّ على فاعل (نِعْمَ) وأعرب ما بعدها. ج/ فاعل (نِعْمَ) ضمير مستتر تقديره هو، (سبيلا): تمييز منصوب...

٢٠٠١ / ١ / (لَبِئْسَ ما أدَّبَكَ أهلكَ يا رجلُ). ما نوع فاعل فعل الذم؟

ج/ (ما) الموصولة أو اسم موصول.

هل يجوز تقديم المخصوص بالذم على فعله في (لا حَبّذا أملٌ إنْ فاتَ لا كانا) ج/ لا يجوز.

٢٠٠١ / ٢ / (حبَّذا عيشي وموتي في الفلاةِ)

استبدل بفعل المدح فعلاً آخر بمعناه فاعله ضمير مستتر وجوباً. ج/ نِعمَ عيشاً عيشي...

٢٠٠٢ / ١ / (بئسَ ما يتصف بهِ المرءُ النميمةُ). و(لا حبّذا النميمةُ).

١- الفعل (حَبَّ) لا تتصل به تاء التأنيث الساكنة، علل ذلك. ج/ لأنّ الفاعل (ذا) مذكر دائماً.

٢- (النميمة) مخصوص الذم في الجملتين قدِّم ما يصح تقديمه. ج/ النميمة بئسَ ما يتصف به المرءُ.

٢٠٠٢/٢/ (وَتَرى كَثيراً منهُمْ يُسارِعونَ في الإِثْمِ وَالعُدوانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كانوا يَعْمَلونَ).

دُلَّ على فاعل (بئس) ثم قدّر المخصوص.

ج/الفاعل: (ما) الموصولة وتقدير المخصوص: مسارعتُهم في الإثم والعدوان وأكلُهم السحتَ/ أو هي أو هو.

أعرب ما تحته خط: (نِعْمَ الشِّعارُ الصدقُ)

ج/ الصدق: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، أو مبتدأ مؤخر ، والجملة الفعلية قبله خبر مقدم.

٢٠٠٣/١/ (يا حبّذا النيلُ على ضوء القمر وحبذا المساءُ فيه والسحر)

استبدل بفعل المدح (حبَّ) (نعمَ) على أن يكون الفاعل في الشطر الأول اسماً ظاهراً معرفاً بـ(أل) وفي الشطر الثاني ضميراً مستتراً. ج/ (نِعْمَ النهرُ النيلُ)، (نِعْمَ وقتاً المساءُ).

٢٠٠٣/٢/ (بئسما اجتمع على هذا البائس فقرٌ يُنقِصُ دنياه وجهلٌ يُفسدُ آخرتَهُ)

١- ما نوع فاعل فعل الذم؟ ج/ نوع الفاعل: (ما) اسم موصول.

٢- ماذا تقول لو استبدلت بفعل الذم فعلاً آخر يناظره؟ ج/ (لا حبّذا فقرٌ ينقص دنياه...).

٢٠٠٤/١/ لو قلنا: (نِعمَ المُعينُ على المروءةِ مالٌ يصونُ صاحبَهُ).

كيف تجعل الفاعل ضميراً مستتراً؟ ج/ (نِعْمَ مُعيناً على المروءةِ مالٌ يصونُ صاحبَهُ).

٢٠٠٤/٢/ (حياةٌ على الضيمِ بئسَ الحياةُ وَنِعْمَ المماتُ إذا لم تُعزّ)

بيّن أركان فعل الذم في البيت؟ وكيف تجعل فاعل (بئس) ضميراً مستتراً؟

ج/ الأركان: (بئس): فعل الذم، (الحياة): فاعل، المخصوص متقدم (حياةٌ على الضيم) بئسَ حياةً حياةٌ على الضيم.

٢٠٠٥/١/ (نِعْمَ الفتاةُ فتاةٌ هندٌ لو بذلت ردَّ التحيةَ نطقاً أو بإيماءِ)

١- دُلَّ على المخصوص بالمدح ثم أعربه. ج/ (هندٌ): خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) أو مبتدأ مؤخر.

٢- استبدل (حبّذا) بـ(نِعْمَ). ج/ حبذا فتاةً هند. أو حبّذا هند.

٢٠٠٥/٢/ قال الشاعر: (ما وهبَ اللهُ لامرئٍ هبةً أفضل من عقله ومن أدبه)

بإمكانك أن تنشأ أسلوباً تمدح فيه العقل بأداة يجوز دخول التاء عليها جاعلاً الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً.

ج/ نِعْمَ هِبةً العقلُ. أو: نعمتْ هبةً العقل.

٢٠٠٦/١/ (يا للتغرُّبِ أنتَ بئسَ الداءُ واليسر عسرٌ والبقاءُ فناءُ)

دُلَّ على المخصوص بالذم. ج/ المخصوص: (أنتَ) متقدم.

(نِعمَ رجلُ القومِ الذي يتخطى الصعاب حليمُهم).

١- ما نوع فاعل فعل المدح؟ ج/ (رجلُ القوم): مضاف إلى المعرف بـ(أل).

٢- أعد كتابة العبارة جاعلاً الفاعل ضميراً مستتراً. ج/ نِعمَ رجلاً الذي يتخطى الصعاب حليمُهم.

٢٠٠٦/٢/ قال الشاعر: (خبرتُكَ في الحياة فكنتَ دوماً سليلَ الأكرمينَ بكُلِّ ساحِ)

في البيت مدح لا يخضع لقاعدة، استخرجه ثم حوّله إلى صيغة تخضع لقاعدة مطردة.

Saddis.com

ج/ كُنتَ دوماً سليلَ الأكرمينَ....نِعمَ سليلُ الأكرمينَ أنتَ، أنتَ نِعمَ سليلُ الأكرمين، حبّذا أنتَ سليلاً للأكرمينَ.

٢٠٠٧/١/ (أكرِمْ به من فارسٍ ذِي بطلٍ يا حبّذا كرّتُهُ وسط الأسلِ (الأسل: الرماح)

دُلَّ على المدح وعيّن المخصوص بالمدح.

ج/ حبَّذا كرَّتُهُ وسط الأسل. والمخصوص: كرَّتُهُ وسط الأسل.

٢٠٠٧/٢/ قال الشاعر: (وصحابُ سوءٍ للأميرِ وجدتُهُم نِعْمَ الأميرُ وبِئسَ الأصحابُ)

١- عيّن فاعل (بئس) والمخصوص بالذم.

ج/ فاعل (بئس): الأصحاب/ والمخصوص بالذم: محذوف تقديره (صحابُ سوءٍ).

٢- هل تجد في كلام العرب فعلاً خالياً من أركان الذم؟ مثّل له.

ج/ نعم، في كلام العرب فعلاً خالياً من أركان الذم، مثل: ذمَّ، هجا، استقبحَ...

٢٠٠٨/١/ قال تعالى: (تَرى كَثيراً مِنْهُمْ يَتَولَّوْنَ الَّذينَ كَفَروا لَبِئْسَ ما قَدَّمتْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَفي العَذابِ هُمْ خَالِدونَ).

١- دُلَّ على فاعل (بئسَ) مبيّناً نوعه. ج/ (ما): اسم موصول فاعل (بئس).

٢- أين المخصوص بالذم؟ وما محله الإعرابي؟

ج/ المخصوص بالذم محذوف تقديره: (توليتُهم الذين كفروا).

ومحله الإعرابي بعد التقدير: مبتدأ، وجملة (بئس...) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

٢٠٠٨/٢/ (... وَلَدارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ).

١- عيّن فاعل (نَعْمَ) مبيّناً نوعه. ج/ الفاعل: (دارُ المتّقينَ) / مضاف إلى المعرّف بـ(أل).

٢- قدّر المخصوص بالمدح. ج/ المخصوص محذوف سبقه ما يدل عليه وتقديره: (دارُ الآخرة).

٢٠٠٩/١/ (الصحَّةُ نعمةٌ تفضَّل اللهُ بها على البشرِ)

خصّها بالمدح على أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً.

ج/ نِعْمَ تاجاً الصحةُ. نقول: (العراقي مثالٌ للإيثارِ)

أعد كتابة العبارة مرتين بحيث يكون (العراقي) مخصوصاً بالمدح باستعمالك إحدى الأداتين اللتين درستهما جاعلاً المخصوص مبتدأ في الحالتين ومستخدماً أداة المدح نفسها في العبارة مرتين.

ج/ العراقي نِعْمَ مثالاً للإيثار. نِعْمَ مَثَلاً للإيثار العراقي.

العراقي نِعْمَ المثالُ للإيثار. نِعْمَ مثالُ الإيثار العراقي.

٢٠٠٩/٢/ (إنَّ اللهَ يأمُرُكُمْ أنْ تؤدُّوا الأماناتِ إلى أهْلِها وإذا حَكَمْتُمْ بينَ النّاسِ أنْ تَحْكُموا بِالعَدلِ إنَّ اللهَ نِعِمّا يَعِظُكُمْ بِهِ..)عيّن فاعل (نِعْمَ) في النص الكريم مبيناً نوعه ثم قدّر المخصوص بالمدح.

ج/ فاعل (نِعْمَ): (ما) الموصولة، أي: نِعْمَ الذي... وقيل: أنَّ (ما) تمييز بمعنى شيء، أي: نِعْمَ شَيئاً... والفاعل يفسره التمييز والتقدير (هو).

تقدير المخصوص: محذوف سبقه ما يدل عليه والتقدير: تأدية الأمانات إلى أهلها والحكم بين الناس بالعدل .

٢٠١٠/١/ نقول: (الحقُ نِعْمَ مُثبّت الأقدامِ). ١- عيّن المخصوص بالمدح وأعربه ذاكراً السبب.

ج/المخصوص: الحقُّ وله إعراب واحد لأنه متقدم. الحقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- اجعل المخصوص بالمدح يُعرب أكثر من وجه إعرابي.

ج/ نِعْمَ مُثَبِّتُ الأقدامِ الحقُّ. (وذلك يتم بتأخير المخصوص بعد الفعل والفاعل).

٢٠١٠ / ٢ / قال الشاعر : نِعْمَ الصديقُ إذا خلوتَ مؤانساً تلهو به في راحتيكَ كتاب

١– أين تجد المخصوص بالمدح؟ وما إعرابه؟ ج/ المخصوص بالمدح: كتاب.

وإعرابه : أ– كتابُ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

ب– كتاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الفعلية قبله (نِعْمَ الصديق) في محل رفع خبر مقدم.

٢– اجعل فاعل فعل المدح ضميراً مستتراً. ج/ نِعْمَ صديقاً كتابٌ تلهو به في راحتيك.

٢٠١١ / ١ / ١– قال تعالى : (وَأُتْبِعُواْ فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ)

س/ دُلَّ على أركان الذم الثلاثة .

ج/ الفعل : بئس . الفاعل : الرفدُ . المخصوص بالذم : المرفودُ .

٢– إنشئ صيغة مدح فاعلها أسم موصول . ج/ نعم مَنْ نقتدي به الصادقُ .

٢٠١١ / ٢ / * فقولُ / نعم ما يتصف به المرءُ النزاهةُ أو (حَبّذا النزاهةُ)

* الفعل (حبَّ) في الجملة الثانية لا تتصل به تاء التأنيث الساكنة علل ذلك .

ج/ لأنّ فاعله (ذا) مقترن به دائماً . وهو أسم الإشارة (إذا)

* (النزاهة في الجملتين مخصوص بالمدح ، قدّم ما يصح تقديمه منها على فعل المدح .

ج/ النزاهةُ نعمَ ما يتصف به المرءُ .

٢٠١٢ / ١ / قال الشاعر : أحبُّ عراقنا شعباً وأرضاً وأبغضُ مَنْ يريد الشّرَ فيه

صغ أسلوب مدح من الشطر الأول. ج / نعم شعباً عراقنا أو حبّذا شعباً عراقنا.

٢٠١٢ / ١ /

اجعل (الشرُّ) مخصوصاً بالذم مستعيناً بالشطر الثاني. ج / لا حبّذا الشرُّ أو بئس صفةً الشرُّ

٢٠١٢ / ١ /

كيف توجه اعراب (شعباً) في جملة أسلوب المدح. ج/ شعباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٠١٢ / ٢ /

(نعمَ ما يتصف به المرُ الوفاءُ بالعهدِ). ونقول : (حبّذا الوفاءُ بالعهد). ما نوع الفاعل في الجملتين ؟

ج/ في الجملة الأولى الفاعل / الأسم الموصول (ما). في الجملة الثانية الفاعل : إسم الإشارة (ذا).

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي /

(بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ). بينّ فاعل فعل الذم ونوعه وأعرب المخصوص بالذم.

ج / فاعل فعل الذم (الأسمُ) نوعه / اسم ظاهر معرّف بأل

المخصوص بالذم / الفسوقُ). إعرابه / خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع....

ويجوز مبتدأ مؤخر مرفوع....

Saddis.com

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي /

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء) أعد كتابة العبارة بحيث تكون (الصحة) مخصوصاً بالمدح باستعمالك إحدى الأداتين اللتين درستهما.

ج/ نعم تاجاً على رؤوس الأصحاء الصحةُ . أو / حبّذا تاجاً على رؤوس الأصحاءِ الصحةُ ؟

الطابعي

أسلوب

التعجب

اعداد وترتيب الأستاذ

عبد الغفور العبيدي

٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٩ - ٠٧٩٠١٦٤٩٧٣٨

أسلوب التعجب

❁ التعجب : شعور تنفعل فيه النفس حين تستعظم أمراً نادراً ، وله صيغ قياسية وسماعية .

أولاً : الصيغ القياسية :

❁ وهما صيغتان : (ما أفعلَهُ) و(أفعلْ به) .

(١) صيغة ما أفعلَهُ :

❁ ما أجملَ الطبيعةَ! وهي جملة اسمية .

تتألف هذه الصيغة من :

أ) أداة التعجب (ما) : وتعرب نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

ب) أجملَ : وهو فعل ماض جامد لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) .

ج) الطبيعةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو (المُتعجب منه) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

ملاحظة : قد تزاد كان بعد ما التعجبية ، نحو :

❁ ما كان أجملَ تلك المشاهدَ! لأن فعل التعجب فقد الدلالة على الزمن .

ما : تعجبية في محل رفع مبتدأ نكرة تامة بمعنى شيء .

كانَ : زائدة تفيد الدلالة على الماضي وهي لا تؤثر في إعراب الجملة .

أجملَ : فعل ماضٍ فعل التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستترٍ تقديره (هو) .

تلكَ : اسم إشارة مفعول به في محل نصب .

المشاهد : بدل من اسم الإشارة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

ملاحظة : قد يرد المتعجب منه :

❁ اسماً ظاهراً : ما أطولَ الليلَ على مَنْ لم ينمْ! .

❁ أو ضميراً متصلاً : ما أمرّكِ في قلبي وأحلاكِ!

❁ أو مصدراً مؤولاً : ما أشدَّ ما اضطربَ البحرُ!

❁ أو مصدراً صريحاً : ما أشدَّ اضطرابَ البحرِ!

(٢) صيغة أفعلْ به :

❁ أجملْ بالطبيعة! وهي جملة فعلية .

تتألف هذه الصيغة من :

أ) فعل التعجب : أجملْ : وهو فعل ماض جامد جاء على صيغة فعل الأمر لإنشاء التعجب مبني على السكون .

ب) الباء : حرف جر زائد لازم يفيد التوكيد وزيادته لازمة .

ج) المتعجب منه : الطبيعةَ : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

Saddis.com

ملاحظة : قد يرد المتعجب منه :

- اسماً ظاهراً : أعذبْ بماءِ دجلة!
- أو ضميراً متصلاً : (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ)!
- أو مصدراً مؤولاً : أقبحْ بأن تظلمَ الناسَ!
- أو مصدراً صريحاً : أقبحْ بظلمِ الناسِ!
- أو ما الموصولة : أهونْ بما في سبيل الحبِّ ألقاهُ!

طرائق التعجب بالصيغتين القياسيتين :

- الطريقة القياسية المباشرة/ إذا كان الفعل مستوفياً لشروط التعجب السبعة .
- الطريقة القياسية غير المباشرة/ إذا كان الفعل (غير ثلاثي أو ناقص أو على وزن أفعُل فعلاء)
- الطريقة القياسية غير المباشرة/ إذا كان الفعل (منفياً أو مبنياً للمجهول) .

(١) الطريقة القياسية الأولى المباشرة على وزن : (ما أفعلَهُ وأفعلْ به) إذا اجتمعت سبعة شروط مثل : عَدَلَ الحاكِمُ = ما أعدَلَ الحاكِمَ! أعدِلْ بالحاكِمِ!

يشترط في الفعل الذي نتعجب منه مباشرة على هاتين الصيغتين سبعة شروط هي أن يكون الفعل :

- ثلاثياً : فلا نتعجب مباشرة من : ناضلَ ، ازدحم . . . لأنها غير ثلاثية .
- تاماً : فلا نتعجب مباشرة من كان وأخواتها . . . لأنها أفعال ناقصة .
- متصرفاً : فلا نتعجب من : ليس ،عسى ، نعمَ ، بئسَ ، حبّذا ، لا حبّذا . . .لأنها جامدة .
- مثبتاً : فلا نتعجب مباشرة من : لا يفهم ، ما علمَ . . . . . لأنها منفية .
- مبنياً للمعلوم : فلا نتعجب مباشرة من : عُوقب يُعاقبُ . .لأنها مبنية للمجهول .
- قابلاً للتفاوت : فلا نتعجب من : ماتَ ، فنيَّ ، غرقَ ، هلكَ ، عميَ . .لأنها غير قابلة للتفاوت .
- ليس الوصف منه على وزن أفعل فعلاء : فلا نتعجب مباشرة من : خضر ، كحلَ ، عرجَ لأن الوصف منه مما يدل على : لون أو حليةٍ أو عيب خَلْقي .

الأمثلة على الطريقة القياسية المباشرة :

س/ لماذا لم نستعمل الفعل المساعد في الأمثلة الآتية ؟

ج/ لأنّ الفعل مستوفٍ للشروط السبعة مجتمعة فنتعجب مباشرة .

- وما أكثرَ الأخوانَ حينَ تعدّهم ولكنهّم في النائباتِ قليـلُ

أو [أكثرْ بالإخوانِ . . .]

- بنفسي هذي الأرض ما أطيب الربا وما أحسنَ المصطاف والمُتربعا / بنفسي : خبر مقدم جوازاً / هذي : مبتدأ مؤخر

[أطيبْ بالربا . . .] [أحسنْ بالمصطافِ . . .]

- ما أُحيلي ابتسامةً فيكِ تبقى وعزيزٌ جداً بقاءُ ابتسـامِ

أو [أحلِ بابتسامةٍ فيكِ . . .]

(عزيزٌ : خبر متقدم/ جداً : مفعول مطلق/ بقاءُ : مبتدأ متأخر/ ابتسام : مضاف إليه) .

❁ ألا حبّذا صـحبةُ المكتبِ وأحبب بأيامِه أحبِـبِ

أو [ما أحبَّ أيامَهُ!]

❁ أكرِمْ بقومٍ يزينُ القولَ فعلهمُ ما أقبحَ الخَلفَ بين القولِ والعملِ

أو [ما أكرمَ قوماً . . .! أقبحْ بالخلفِ!]

❁ فإنْ تكنْ الدنيا تولتْ بخيرها فأهونْ بدنيا لا تدومُ على حالِ

أو [ما أهونَ دنيا لا تدوم على حال!]

(٢) الطريقة القياسية الثانية غير المباشرة : من الفعل : غير الثلاثي ، والناقص ، والوصف منه على افعل فعلاء . وذلك بواسطة فعل مساعد على وزن (ما افعله وافعلْ به) يليه المصدر الصريح أو المؤول لتلك الأفعال .

أمثلة على الطريقة القياسية غير المباشرة :

س/ لماذا استعملنا الفعل المساعد في الأمثلة الآتية ؟

ج/ لأنَّ الفعل غير ثلاثي أو لأنَّ الفعل ناقص أو لأنَّ الفعل على وزن أفعلْ فعلاء .

❁ إذا كان الفعل غير ثلاثي مثل : تناضلُ ، اخضرَّ الزرعُ / المصدر الصريح = نضالكَ ، اخضرار

۞ المصدر الصريح : ما أشدَّ نضالكَ! أشددْ بنضالكَ!/

ما أجملَ اخضرارَ الزرعِ! أجملْ باخضرارِ الزرعِ!

۞ المصدر المؤول : ما أشدَّ أنْ تناضلَ! أشددْ بأنْ تناضلَ!

ما أجمل ما اخضرَّ الزرعُ! أجملْ بما اخضرَّ الزرعُ!

❁ إذا كان الفعل ناقصاً : كان العربُ دولةً واحدةً .

۞ المصدر الصريح : ما أعظمَ كونَ العربِ دولةً واحدةً! أعظم بكونِ العربِ دولةً واحدةً!

۞ المصدر المؤول : ما أعظم ما كان العربُ دولةً واحدةً! أعظم بما كان العربُ دولةً واحدةً!

❁ إذا كان الفعل الوصف منه على وزن أفعل فعلاء : خضرتْ ربوعنا!

۞ المصدر الصريح : ما أجملَ خضرةَ ربوعِنا! أجملْ بخضرةِ ربوعنا!

۞ المصدر المؤول : ما أجملْ ما خضرتْ ربوعُنا! أجملْ بما خضرتْ ربوعُنا!

لاحظ :

نقول في الفعل : اخضرَّ / لأنه غير ثلاثي .

ونقول في الفعل : خضرَ / لأن الوصف على وزن أفعل فعلاء

س/ مم تتكون هذه الطريقة ؟

ج/ من فعل التعجب المناسب على وزن (ما أفعله وأفعل به) + المصدر الصريح أو المصدر المؤول للفعل الذي يراد التعجب منه .

المصدر المؤول = (١) أنْ المصدرية الناصبة +المضارع أو الماضي .

(٢) ما المصدرية + المضارع أو الماضي .

لاحظ : نستعمل هذه الألفاظ قبل المصدر الصريح أو المؤول :

(ما أشدَّ ، ما أكثرَ ، ما أروعَ ، ما اعدلَ ، ما أعظمَ ، ما أقبحَ . . .)

(٣) الطريقة القياسية الثالثة غير المباشرة : من الفعل : المنفي أو المبني للمجهول . وذلك بواسطة فعل مساعد على وزن (ما افعله وأفعلْ به) يليهما المصدر المؤول فقط لهذا النوع من الأفعال .

❁ إذا كان الفعل منفياً :

س/ لماذا استعملنا الفعل المساعد فيما يلي ؟ ج/ لأنّ الفعل منفي .

✪ لا تعرفُ قدرَ نفسكَ / ما أسوأ ألا تعرفَ قدرَ نفسكَ! أسوأ بألاّ تعرفَ قدرَ نفسك!

✪ لا يسمعُ الجاهلُ النصحَ / ما أكثر ألاّ يسمعَ الجاهلُ النصحَ! أكثر بألاّ يسمعَ الجاهلُ النصحَ .

❁ إذا كان الفعل مبنياً للمجهول مثل : لماذا استعملنا الفعل المساعد فيما يلي ؟ لأنَّ الفعل مبني للمجهول.

✪ خُذلَ عدونا/ ما أكثر ما خُذل عدونا! أكثر بما خُذَل عدونا!

✪ يُنصرُ الحقُّ / ما أحسن أن ينصرَ الحقُّ! أحسنْ بأنْ ينصرَ الحقُّ!

ملاحظة :

١) لا نتعجب من الأفعال الجامدة لأنها وردتْ على صيغة واحدة فهي ممنوعة التصرف ولا مصدر لها فينصب أو يُجر (ليس ، عسى ، نعم ، بئسَ ، حبذا ، لا حبذا . .) . (حفظ)

٢) ولا نتعجب من الفعل غير القابل للتفاوت (ماتَ ، فني ، هلكَ ، عمي ، غرقَ) لأنه غير قابل للتفاوت من زيادة أو نقص .

ملاحظات :

(١) تحذف تاء التأنيث إذا أُريد التعجب من الفعل المتصل بها ، نحو :

✪ جملتْ حبيبتي : ما أجملَ حبيبتي!

(٢) يجوز حذف التعجب منه (الفاعل) المجرور بالباء الزائدة إذا عُطف فعلُهُ على نظير له (مشابه) نحو:

✪ (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) : أي وأبصرْ بهم .

كما يجوز حذف المتعجب منه (المفعول به) .

✪ جزى اللهُ عني والجزاءُ بفضلِهِ ربيعةَ خيراً ما أعفَّ وأكرما (ربيعة : قبيلة عربية) .

والتقدير : ما أعفَّها وأكرَمها!

(٣) إذا كان المتعجب منه (ياء المتكلم) فُصلتْ الياء عن (أفعلْ) بنون الوقاية نحو :

✪ غضبتُ على المسيءِ : ما أغضبني على المسيءِ! أغضبْ بي على المسيءِ!

(٤) قد يفصل بين فصل التعجب والمتعجب منه بـ(شبه الجملة الظرف أو الجار والمجرور) نحو :

✪ ما أجملَ ليلةَ التمِّ البدرَ!

✪ خليليَّ ما أحرى بذي اللبِّ أنْ يُرى صبوراً ولكن لا سبيلَ إلى الصبر

(٥) يجب فك الإدغام في (أفعل) إذا كان الفعلُ مضعفاً ، نحو :

✪ ما أعزَّ الوطنَ علينا! أعززْ بالوطنِ علينا!

(٦) إذا كان الفعل معتل الآخر وجب بناؤهُ على حذف حرف العلة نحو :

✪ ما أقوى جيشَ العراقِ! أقوِ بجيشِ العراقِ!

(٧) يعرب الاسم المنصوب النكرة بعد صيغة التعجب تمييزاً منصوباً أو مجروراً بمن الزائدة نحو :

✪ ما أعظمكَ فارساً! / فارساً تمييز منصوب .

- ما أعظمكَ من فارسٍ! / فارس : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

وكذلك في التعجب السماعي نحو :

- فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومهُ   بكل مغارِ الفتلِ شُدتْ بيذبلِ

من : حرف جر زائد للتوكيد . / ليل : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

(٨) إذا صحّ التعجب المباشر من الفعل صح التعجب غير المباشر أيضاً لاستيفائه لشروط التعجب :

عزَّ الوطنُ علينا : نقول في التعجب مباشرةً :

- ما أعزَّ الوطن علينا! أعززْ بالوطن علينا!   ونقول في التعجب غير المباشر بالمصدر الصريح :
- ما أشدَّ عزة الوطنِ علينا! أشددْ بعزة الوطن علينا!   ونقول في التعجب غير المباشر بالمصدر المؤول :
- ما أشدَّ ما عزَّ الوطنُ علينا! أشددْ بما عزَّ الوطنُ علينا!
- والتعجب من الفعل المستوفي للشروط بالطريقة القياسية المباشرة أولى وأفضل .

(٩) مصدر : خضرَ : خضرة ، حمرَ : حمرة ، ومصدر اخضرّ : اخضرار ، أحمرّ : احمرار .

لأن الفعل على وزن أفعل فعلاء   /   لأن الفعل غير ثلاثي

(١٠) الفعل الماضي المنفي مثل : ما فازَ الرأي الضعيف . نتعجب منه بـ(ألاّ+ المضارع) فنقول : ما أفضل ألاّ يفوزَ الرأي الضعيف!

(١١) المفعول به للمصدر يجوز إبقاؤه على النصب أو جره باللام مثل :

احترمَ خالدٌ أباهُ : ما أشدَّ احترامَ خالدٍ لأبيه أو ما أشدَّ احترامَ خالدٍ أباه .

(١٢) المفعول به في الجملة الأصلية يجب جره باللام عند التعجب منه بالطريقة المباشرة مثل :

صدق الله وعدهُ : ما أصدقَ اللهَ لوعدِه!

ثانياً : الصيغ السماعية (التعجب السماعي) :

هذا النوع من التعجب لا تحديد له ولا ضابط وإنما يُترك لمقدرة السامع ويُفهم بالقرينة ومن أمثلة ذلك :

(١) صيغة الاستفهام المجازي الذي يفيد التعجب :

يخرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي يفيد التعجب ويُعرف ذلك من سياق الكلام ومعناه ، ويعرف بصحة وضع عبارة (إن ذلك لعجيبٌ بعد الجملة) .

الأمثلة :

- وكيفَ تعلكَ الدنيا بشيءٍ   وأنتَ لعلَّةِ الدُّنيا طبيبُ   (إنّ ذلك لعجيبٌ)
- (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ) (إن ذلك لعجيب) .
- (مَا لِهَؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا) . (إنّ ذلك لعجيب) .
- أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ   فكيف خلصتِ أنتِ من الزحامِ   (إنّ ذلك لعجيب) .
- ما أنتِ يا دنيا أرؤيا نائمٍ   أم ليلُ عرسٍ أم بساط سُلافِ   (إنَّ ذلكَ لعجيب) (السُلاف : الخمر)

(٢) عبارة (سبحان) : صيغة التعجب بعبارة (سبحان) المفعول المطلق المضاف إلى ما يخرج إلى معنى التعجب ، وهو مصدر منصوب مفعول مطلق نائب عن فعله لا يردُ إلاّ مضافاً ، ومعنى (سبحانَ) تنزيهاً وهو يفيد التعجب .

الأمثلة :

- سبحانَ الله تسيء إلى مَنْ أحسن إليك . سبحانَ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة مضاف / اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

۞ سبحان ربّك كيف الأمرُ منتقلٌ وكيفَ تلعبُ بالأدوارِ أدورُ

(لاحظ التعجب السماعي بعبارة سبحان وبالاستفهام بكيف)

۞ قالت بثينةُ لما جئتُ زائرها سبحانَ خالقِنا ما كانَ أوفاكا (لاحظ التعجب السماعي والقياسي في البيت)

لاحظ : (سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) عبارة سبحان خالية من التعجب والمعنى : سبّحوا الله في المساء وفي الصباح . (للاطلاع)

(٣) صيغة التعجب بطريقة الاستغاثة : ويستعمل لذلك حرف التعجب والنداء (يا) ثم يؤتى بالاسم المتعجب منه مقترناً بلام مفتوحة تسمى لام التعجب وتعرب حرف جر .

۞ يا لجمال الطبيعة ! [لاحظ في هذه الجملة انبهار وتعجب]

يا : حرف نداء يفيد التعجب .

لجمالِ : اللام لام التعجب وهي حرف جر ، جمال : متعجب منه مجرور بحرف الجر مضاف .

الطبيعة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

الأمثلة :

۞ فيالكَ من ليل كأنَّ نجومهُ بكلِّ مُغارِ الفتلِ شدتْ بيذبلِ [لاحظ في هذا البيت استغاثة]

الفاء : حسب ما قبلها . يا : حرف نداء يفيد التعجب . [البيت فيه كناية عن طول ليل العاشق كأنَّ نجومهُ شُدّت بحبلٍ متين إلى جبل يذبل] .

لكَ : اللام لام التعجب حرف جر . والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر .

من : حرف جر زائد يفيد التوكيد . ليلٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

۞ فيالكَ بحراً لم أجد فيه مشرباً وإنْ كان غيري واجداً فيه مسبحا

[لاحظ في هذا البيت استغاثة والمعنى يدل على ذلك] بحراً : تمييز منصوب . . . . .

۞ يا لعظمة الخالقِ! [لاحظ الانبهار والتعجب]

۞ وراحتْ ملوكُ المالِ تشكو ببابهِ مِن الفقرِ يا للظالمِ المتظلمِ

[البيت فيه استغاثة من الظالم الذي يشكو الظلم]

(٤) عبارة (للهِ) أو للهِ درُّهُ ، لله درُّكَ ، لله أنتَ من فنانٍ ./ فنانٍ : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً . [وقوامها الجملة الاسمية خبر مقدم ومبتدأ مؤخر] .

۞ للهِ درُّكَ : لله : جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً للحفاظ على معنى التعجب.

درُّكَ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف اليه .

۞ للهِ درُّكَ فارساً أو من فارسٍ! (الدَّر = الحليب)

والمعنى : يتعجب من فروسيته فيقول : باركَ الله في اللبنِ الذي رضعتَ منه فأصبحت فارساً .

۞ قال لقيط بن يعمر الأيادي في رسالة يخبر قومه (العرب) بهجوم كسرى :

فقلّدوا أمركم لله درّكم رَحبَ الذراعِ بأمرِ الحربِ مضطلعا

لله موقفنا والقومُ قد غفلوا عنّا عشية حلّو بطنَ نعمانـا

۞ لاحظ : (للهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) النص خالٍ من التعجب وفيه إخبار فقط ، وقد تقدم الخبر على المبتدأ جوازاً لأنّ المبتدأ معرفة (ملك السماوات) .

(٥) الفعل عجبَ ومشتقاته : (أعجب ، عجيب ، عجبوا ، عجبتُ . . .)

۞ (بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ) (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ) .

Saddis.com

قال الشاعر : عجبتُ لسعي الدهرِ بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكنَ الدهرُ

(٦) اسم الفعل الدال على التعجب (واها) .

واها : اسم فعل مضارع مبني على السكون يفيد التعجب . بمعنى (أتعجبُ)

واها لها من ليالٍ هل تعود كما كانتْ وأيُّ ليالٍ عاد ماضيها

ملاحظة : يمكن تطبيق الصيغ القياسية على الصيغ السماعية أو بالعكس نحو :

١) ((مَا لِهَؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)) ما أعجبَ هؤلاء القوم! أعجبْ بهؤلاءِ القومِ!

٢) سبحانَ الله ! : ما أنزه اللهَ! أنزهْ باللهِ!

٣) فيا لك من ليلٍ! : ما أطولك من ليلٍ! أطولْ بكَ من ليلٍ!

٤) للهِ درُّكَ! : ما أطيبَ درَّكَ! أطيبْ بدرّكَ!

٥) عجبتُ لسعي الدهرِ : ما أعجبَ سعي الدهرِ! أعجبْ بسعي الدهرِ .

جاء في الوزاري ١٩٩٨/٢/ (تعب كلّها الحياةُ فما أعجُب إلا من راغبٍ في ازديادِ) ، حوّل التعجب السماعي الوارد في البيت إلى تعجب قياسي على أن يكون جملة أسمية .

ج/ ما أعجبني من راغبٍ في ازدياد!

٦) قال المتنبي : يتعجب مِن وقت الصولة في الحرب :

فللهِ وقتُ ذوّب الغش نارهُ فلم يبقَ إلا صارمٌ أو ضبارمُ / ما أشدَّ وقتاً ذوَّبَ الغشَّ نارُهُ /

تطبيق :

١- للهِ درُّكَ أيُّ جُنَّةَ خائفٍ وَمتاع دنيا أنتَ للحدثانِ (الجُنّة : الستر والوقاية)

* إلى أيّ معنى خرج الاستفهام ؟ وما إعراب أداته ؟

ج/ خرج الاستفهام إلى معنى التعجب / أيُّ : اسم استفهام خبر مقدم أو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة تلاه اسم معرفة (أنتَ) والأصل : أيُّ جُنَّةِ خائفٍ . . . أنتَ ؟

* ما نوع التعجب فيما تحته خط ؟ وما صيغته ؟ استبدل به نوعاً آخر من التعجب على أن يكون جملة فعلية.

ج/ للهِ درُّك / تعجب سماعي بعبارة لله درُّك / وفي الاستبدال نقول : أطيبْ بدرِّكَ!

٢- يا حبّذا ليلةُ اللُّقيا إذا خرِستْ بها الوشاةُ وماتتْ أعينُ الرُّقَبا

* لماذا لا يجوز التعجب مباشرة ممّا تحته خط ؟

ج/ لا يجوز التعجب مباشرة من الفعل (خرِسَ) لأنّ الوصف (الصفة المشبهة) على وزن أفعل فعلاء ممّا يدلّ على عيب خلقي .

* وإذا أردتَ التعجب من الفعل (خرِسَ) فكيف يتمُّ لك ذلك ؟ أوضح الطريقة .

ج/ يتم التعجب من الفعل (خرِسَ) بالمصدر الصريح أو المؤول وقبلهما فعل مساعد على وزن (ما أفعلَهُ وأفعلْ به) نحو : ما أكثر خرسَ الوشاةِ! أكثرْ بخرسِ الوشاةِ!

ما أكثرَ ما خرستِ الوشاةُ! أكثرْ بما خرستِ الوشاة]

* لماذا لا يصح التعجب من الفعل الأول في صدر البيت؟ ولماذا لا يصح التعجب من الفعل في عجز البيت؟

ج/ لا يصحّ التعجب من الفعل (حبّذا) لأنه جامد .ولا يصح التعجب من الفعل (ماتَ) لأنه غير قابل للتفاوت.

٣- تعجب مما يلي قياسياً مبيناً الطريقة وذاكراً السبب .

عدَلَ الحاكمُ ، يُعاقَبُ البريءُ ، أحسنتُ إليك ، احمرَّ الوردُ

Saddis.com

صيغة التعجب	الطريقة	السبب
ما أعدلَ الحاكمَ ، أعدِلْ بالحاكمِ	التعجب مباشرة	لتوفر شرط التعجب في الفعل (عَدَلَ)
ما أقبحُ أن يُعاقَبَ البريءُ أقبحْ بأنْ يُعاقَبَ البريءُ	بالفعل المساعد والمصدر المؤول فقط	لأن الفعل (يعاقب) مبني للمجهول
ما أكثر ما أحسنتُ إليكَ! أكثرْ بما أحسنتُ إليكَ! ما أكثرَ إحساني إليكَ! أكثِرْ بإحساني إليكَ	بالفعل المساعد والمصدر المؤول أو الصريح	لأنّ الفعل (أحسنَ) غير ثلاثي
ما أجملَ ما احمرَّ الوردُ! أجملْ بما احمرَّ الوردُ! ما أجملَ احمرارَ الوردِ أجملْ باحمرارِ الوردِ!	بالفعل المساعد والمصدر المؤول أو الصريح	لأنّ الفعل (احمرَّ) غير ثلاثي

أسلوب التعجب

تمرين (١)

بيّن أسلوب التعجب (صيغته، طريقته)

١- ما أبعدَ العيبَ والنقصانَ عن شرفي.

صيغة ما أفعلَ. (التعجب بالطريقة المباشرة لأنّ الفعل (بَعُدَ) مستوفٍ للشروط).

٢- فيالكَ من حزمٍ وعزمٍ طواهما   جديدُ الردى بين الصفا والصفائح

تعجب سماعي بطريقة الاستغاثة (يالَ).

٣- عجبتُ لبعض الناس يمنحُ ودَّهُ   ويمنع ما ضمتْ عليه الأصابع   تعجب سماعي بالفعل عجب.

٤- للهِ درّي يوم أتركُ طائعاً   بنيَّ بأعلى الرقمتين وماليا   تعجب سماعي بعبارة (لله درُّ).

٥- أجدرْ بذي الصبرِ أنْ يفلح.

صيغة: أفعلْ به. التعجب بالطريقة المباشرة لأنّ الفعل (جدرَ) مستوفٍ للشروط.

٦- (مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ)   تعجب سماعي بالاستفهام.

٧- (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ)   تعجب سماعي بالاستفهام.

٨- أبنت الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيف خلصتِ أنتِ من الزحامِ   تعجب سماعي بالاستفهام .

تمرين (٢)

تعجبّ مما يأتي بصيغتي التعجب ما أفعله وأفعل به:

١- عزَّ الأصدقاء عليَّ: ما أعزَّ الأصدقاء عليَّ أعززْ بالأصدقاءِ عليَّ!

التعجب مباشرة لأن الفعل (عزَّ) مستوفٍ للشروط.

٢- سما خلقُكَ: ما أسمى خلقَكَ أسمِ بخلقِكَ! التعجب مباشرة لأن الفعلَ (سما) مستوفٍ للشروط.

٣- طابتْ رائحةُ الوردِ: ما أطيبَ رائحةَ الوردِ! أطيب برائحةِ الوردِ!

التعجب مباشرة لأن الفعل (طابَ) مستوفٍ للشروط.

٤- كتمتَ الأسرارَ : ما أكتمكَ للأسرارِ ! أكتمْ بكَ للأسرارِ !التعجب مباشرة لأن الفعل (كتمَ) مستوفٍ للشروط.

٥- كتمتُ الأسرارَ : ما أكتمني للأسرارِ ! أكتمْ بي للأسرارِ !

٦- اخضرّتِ الحقولُ: ما أشدَّ اخضرارَ الحقولِ! أشدد باخضرارِ الحقول!

ويجوز المصدر المؤول. ما أشدَّ ما اخضرّتِ الحقول! اشدد بما اخضرّتِ الحقولِ. لأنّ الفعل (اخضرَّ) غير ثلاثي.

٧- خضرتِ الحقولُ: ما أشدَّ خضرةَ الحقولِ! أشدد بخضرةِ الحقولِ!

ويجوز المصدر المؤول. ما أشدّ ما خضرتِ الحقول! اشدد بما خضرتِ الحقول! لأنَّ الفعل (خَضَرَ) على وزن أفعل فعلاء.

٨- أكرمْنا المتفوقين: ما أكثر أكرامنا للمتفوقين! أكثر بإكرامنا للمتفوقين!

ويجوز المصدر المؤول لأن الفعل غير ثلاثي، فنقول: ما أكثرَ ما أكرمنا المتفوقين! أكثرْ بما أكرمنا المتفوقين!

٩- كانت الشمس محرقة: ما أشدَّ كونَ الشمسِ محرقةً! أشدد بكون الشمسِ محرقةً! ويجوز المصدر المؤول.

ما أشدَّ ما كانتِ الشمسُ محرقةً! أشدد بما كانت الشمسُ محرقةً! لأنّ الفعل (كانَ) ناقص.

١٠- تُنال الحرية بالتضحية: ما أكثرَ ما تُنال الحرية بالتضحية! أكثر بما تُنال الحرية بالتضحية!

بالمصدر المؤول لأن الفعل مبني للمجهول.

١١- قدّرت الثورة المخلصين: ما أكثر تقديرَ الثورةِ للمخلصين! أكثرْ بتقدير الثورة للمخلصين!

ما أكثرَ ما قدّرت الثورة المخلصينَ!أكثر بما قدّرت الثورةُ المخلصينَ!

بالمصدر المؤول أو الصريح لأنّ الفعل (قدَّر) غير ثلاثي.

١٢- أهينَ المتطفلُ: ما أكثر ما أهينَ المتطفلُ! أكثر بما أُهينَ المتطفلُ!

بالمصدر المؤول فقط لأنّ الفعل (أُهينَ) مبني للمجهول.

١٣- لا ترى الأمُ أبنها: ما أشقَّ ألاّ ترى الأمُ ابنها! أشققْ بألا ترى الأمُ ابنها!

بالمصدر المؤول فقط لأنَّ الفعل (لا ترى) منفي.

١٤- بئس الخلقُ الغدرُ، نعم الجليسُ الكتابَ، لا يصحُ لأن الفعل جامد.

١٥- عمي المريض بعد ضعفٍ في بصره: لا يصح لأن الفعل غير قابل للتفاوت.

١٦- غرق الضالُ في بحر ضلاله: لا يصح لأن الفعل غير قابل للتفاوت.

١٧- ليس هواكِ إلا فتنةً لي: لا يصح لأنّ الفعل جامد.

١٨- عسى اللهُ أن يفتح علينا أبواب التوفيق/ لا يصح لأنّ الفعل جامد.

تمرين (٣)

١- لماذا تعجبنا من القول الآتي بفعل مساعد؟ ما أليقَ إحسان المحسنِ! وإذا أردنا أن نتعجب من أحسان المخاطب فماذا نقول؟

ج/ لأن الفعل (أحسنَ) غير ثلاثي/ وللمخاطب نقول: ما أليق إحسانكَ!

٢- تعجب من (عفوكَ ربي، غفرانك) بطريقة سماعية؟

ج/ يا لعفوكَ ربي! يا لغفرانكَ!

٣- أنشا يُمزقُ أثوابي يؤدّبني   أبعدَ شيبي يبغي عندي الأدبا

(هذا البيت قالته إعرابية متعجبة من تأديب ولدها لها بعد شيبها) . ما نوع التعجب في البيت؟ وما وسيلته؟

ج/ سماعي بالاستفهام المتضمن معنى التعجب (أبعدَ شيبي...).

٤- فيا لكَ من حزمٍ وعزمٍ طواهما   جديدُ الردى بين الصفا والصفائح

طبق الطريقة القياسية على السماعية في البيت.

ج/ ما أحزمَكَ! وما أعزمكَ! أحزِمْ بِكَ! وأعزِمْ بِكَ!

٥- (سامحك الله) أي الطرق القياسية نستعملها في القول السابق ولماذا؟

ج/ بالمصدر الصريح أو المؤول وقبلهما فعل مساعد لأنّ الفعل (سامحَ) غير ثلاثي.

ما أكثرَ ما سامحكَ اللهُ!   أكثِرْ بما سامحكَ اللهُ!

ما أكثرَ مسامحةَ اللهِ لكَ!   أكثِرْ بمسامحةِ اللهِ لكَ!

٦- لا يظهرُ العجزُ منا دون نيل منىً   ولو رأينا المنايا في أمانينا (وز)

صِغ جملتين تعجبيتين قياسيتين من الشطر الأول.

ج/ ما أحسَنَ ألاَّ يظهرَ العجزُ منّا دون..../ أحسِنْ بألاَّ يظهرَ العجزُ...

بالمصدر المؤول فقط وقبله فعل مساعد لأنّ الفعل (لا يظهر) منفي.

٧- يُؤتى الحذرُ مِن مأمنه. كيف نتعجب من هذا القول ولماذا؟

ج/ بالمصدر المؤول فقط وقبله فعل مساعد لأنّ الفعل (يؤتى) مبني للمجهول/ ما أقبحَ أن يؤتى.. أقبحْ بأن يؤتى..

٨- أكرمْ بقومٍ رسول الله نبيهم. طبّق الصيغة القياسية الأخرى على القول السابق.

ج/ ما أكرمَ قوماً رسولُ اللهِ نبيّهم!

٩- أشوقاً ولما يمض لي غيرُ ليلةٍ   فكيفَ إذا خبَّ المطيُّ بنا عشرا

خبَّ: بمعنى أسرعَ ، المطايا: الرواحل مثل الفرس، البعير..

إلى أي معنى خرج الاستفهام الوارد في البيت؟

ج/ خرج الاستفهام إلى معنى التعجب.

١٠- سبحانَ الذي أعطاك ملكاً   وعلّمك الجلوسَ على السرير

ما نوع التعجب في البيت؟ وما صيغته؟

ج/ سماعي بعبارة (سبحانَ).

١١- خليليَّ ما أحلى الغرامَ سجيةً   إذا كرَّمتْهُ عفةٌ وصلاحُ

استبدل بصيغة التعجب الواردة في البيت بصيغتين أحدهما قياسية والأخرى سماعية.

ج/ القياسية أحلِّ بالغرامِ سجيّةً! / السماعية / يا لحلاوةِ الغرامِ سجيّةً!

١٢- لماذا لا يجوز أن نتعجب بطريقة مباشرة من قولنا (انطفأ المصباحُ وهو في قمة توهجه) وكيف نتعجب منه؟

ج/ لأن الفعل (انطفأ) غير ثلاثي / ونتعجب منه بالمصدر الصريح أو المؤول وقبلهما فعل مساعد. فنقول:

ما أكثرَ انطفاءَ المصباحِ! ما أكثر ما انطفأ المصباحُ!

أكثِرْ بانطفاءِ المصباحِ! أكثِرْ بما انطفأ المصباحُ!

تمرين (٤)

١- لا تحسبنّي محباً يشتكي وصباً أهونْ بما في سبيل الحبِّ ألقاهُ (وز) ٢٠١٠/٢

أ) أعرب ما تحته خط.

ج/ أهونْ: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر مبني على السكون / بما / الباء زائدة للتوكيد، ما: اسم موصول في محل رفع فاعل.

ب) طبّق الصيغة القياسية الثانية فيما تحته خط.

ج/ ما أهونَ ما في سبيلِ الحبِّ ألقاه!

٢- أيعاقبُ مظلومٌ لم يجن ذنباً؟

أ) ما نوع التعجب؟ ج/ سماعي بالاستفهام.

ب) تعجبْ بطريقة قياسية على أن تكون جملة اسمية من الفعل الذي تحته خط.

ج/ ما أقبحَ أن يُعاقبَ.....! أقبحْ بأن يُعاقبَ....!

٣- تعجبْ مما يلي بطريقة قياسية ذاكراً السبب: (حاول أن تعرفَ السببَ)

ابتسم الوردُ: ما أجمل ما ابتسم...! أجملْ بما ابتسم...! ما أجملَ ابتسام...! أجملْ بابتسام...!

بصرتمُ بالأمور: ما أبصرَكم بالأمورِ! أبصرْ بكم بالأمور!

فكرّتَ. ما أطولَ ما فكّرتَ! أطولْ بما فكّرتَ! ما أطولَ تفكيرك! أطولْ بتفكيرك..!

يُعادُ الحقُ إلى أهله: ما أحسنَ أنْ يُعادَ...! أحسِنْ بأن يُعادَ...!

أصبحَ عدواً مخذولاً: ما أكثرَ ما أصبحَ عدوا...! أكثِرْ بما أصبحَ عدوا...! ما أكثرَ إصباحَ...!

أكثِرْ بإصباحِ...!

كانت الحقيقةُ مرةً: ما أكثر ما كانت الحقيقة...! أكثِرْ بما كانت...! ما أكثر كونَ...!

أكثِرْ بكونِ...!

٤- ما لقلبي مِن لوعةٍ ليس يهدا أو لم يكفِ أنه ذابَ وجدا

إلى أي معنى خرج الاستفهام في البيت؟ وكيف تعرب أداته؟

ج/ خرج الاستفهام إلى معنى التعجب .

ماْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة (لقلبي).

٥- ألا حبّذا أهلُ الملا غير أنّهُ إذا ذُكِرت ميٌّ فلا حبّذا هيا . من أيّ الفعلين نتعجب قياساً ؟ وكيف ؟

ج/ من الفعل (ذُكرتْ) بالمصدر المؤول فقط وقبله فعل مساعد لأنه مبني للمجهول.

ولماذا لا يصح التعجب من الفعل الآخر؟

ج/ ولا يصح التعجب من الفعل (حبذا ولا حبذا) لأنهما جامدان.

٦- للهِ ما أشهى القرى وأحبّها   لفتىً بعيدِ مطارحِ الأفكارِ

في البيت أكثر من صيغة للتعجب، بيّن نوع كلٍ منها ووسيلتها.

ج/ أ- تعجب سماعي بعبارة (للهِ).   ب- تعجب قياسي على وزن ما أفعلهُ في (ما أشهى القرى...)

٧- فعلامَ يلتمسُ العدوُّ مساءتي   من بعدِ أنْ عرفَ الخلائقُ شأني

ما نوع التعجب في البيت؟ وما وسيلته؟   ج/ تعجب سماعي بالاستفهام (علامَ).

صُغْ منه طريقة أخرى للتعجب ؟   ج/ ما أقبحَ أنْ يلتمسَ العدوُّ مساءتي!

٨- بني تغلب أعززْ عليَّ بأنْ أرى   ديارَكم أمستْ وليس بها أهلُ.

أ) لماذا عدلَ الشاعر عن التعجب مما تحته خط في عجز البيت؟   ج/ لأنّ الفعل (ليس) جامد.

ب) طبّق الصيغة القياسية الأخرى على صدر البيت؟

ج/ [بني تغلب، ما أعزَّ عليَّ أن أرى...] لاحظ نحذف الباء من (بأن).

٩- تعجّبْ من القول الآتي بجملة اسمية (أنتم لا تعرفون للجارِ حقَهُ)   ج/ ما أسوأ ألاَّ تعرفوا للجارِ حقَّهُ.

١٠- إنّا لمن معشرٍ أفنى أوائلهُمقيلُ الكماةِ ألا أين المحامونا

لماذا لا يجوز التعجب من الفعل الوارد في البيت؟   ج/ لأنّ الفعل (فني) غير قابل للتفاوت.

١١- رعى اللهُ قلبي ما أبرَّ بمن جفا   وأصبرَهُ في النائباتِ وأجملا

أين المتعجب منه في صدر البيت؟ طبّق عليه الصيغة الثانية؟

ج/ محذوف لأنه عطف عليه نظير له والتقدير : ما أبَرَّهُ وأصبَرَهُ! وبالصيغة الثانية يكون التطبيق = أبررْ بهِ!

(أسلوب التعجب) (تمارين الكتاب المقرر)

تمرين (١)

تعجب مما يلي قياسياً، على صيغة (ما أفعله)، وصيغة (أفعل به) مع بيان طريقة التعجب، ذاكراً السبب:

١- تُنالُ الحرية بالتضحية .   ٢- انطلقَ الشعب نحو غايته .   ٣- شقيَ من قصدَ غير الله .

٤- أشرقتْ شمس الحرية .   ٥- أصبحَ العلم نوراً .

تمرين (٢)

استخرج التعجب من النص التالي مبيناً نوع التعجب : (يا لكَ من جوادٍ أُلِفَ سراج سابحه من غير براح، وطوى صفحات الزمن للوصول إلى ما هو قرار، فسبحان الذي بث في مخادع عروق النجيع عزيمة الأوائل فيك. أكرم بك عنواناً لعنفوان المجد المعطر بعبق الماضي! والمروى بنبع عيون الأماني الفاتنان، ما أقرك على الإقرار، والرضا والقناعة! ليتما كان ذلك في وفائك لي بالوعد لا بالوعيد. يا أيها اللاأسمي كيف أسرجت للسابحات السروج؟ وأنت الذي نسي الطريق إلى الحلبة، فأخيب بك فارساً! أستأجره الزمن العابر لقتل مقاديره، وأكبر بمن أتقنك اللعبة! فما أحلاك أمنية أدرجتها الرياح على الرغم من تماهيك أنت وأيامك...!

تمرين (٣)

تعجب سماعياً وقياساً بـ(أفعل به) مما يأتي: عقوق الوالدين، صحبة الأخيار، جمال الربيع، حب الوطن.

تمرين (٤)

أجعل التعجب القياسي تعجباً سماعياً بطريقة الاستغاثة:

١) ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي — أنا الثريا وذان الشيب والهــــرمُ
٢) خليلي ما أحرى بذي اللب أن يُرى — صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر
٣) ما كان أخلقنا منكم بتكرمـــــــــةٍ — لو أن أمركم من أمرنا أمـــــــم
٤) أعزز بنا وأكف إن دعينـــــــــــــا — يوماً إلى نصرة من يلينـــــــــــا
٥) بنفسي تلك الأرضُ ما أطيب الربى — وما أحسنَ المصطاف والمتربعـا

تمرين (٥)

استعمل المصدر الصريح بديلاً من المؤول فيما يأتي :

١- ما أعظمَ أن تدافعَ عن وطنك !
٢- أعززْ بما قدمت من جهد إنساني !
٣- ما أحقَّ ما نالَ الإنسانُ حريتَه !
٤- ما أطيبَ ما ذقتَ من تمر العراقَ !
٥- أكرمْ بأن يكونَ الوطنُ وحدةً واحدة !

تمرين (٦)

تعجب قياساً ، وبالصيغتين مما تحته خط لما يأتي :

١. لا يظهر العجز منا دون نيل منى — ولو رأينا المنايا في أمانينـــا
٢. يذكرني طلوع الشمس صـــــــخراً — وأذكرهُ لكل غروب شمـــــس
٣. أكبر التاريخ ذكراهم فهـــــــــــم — ملأوا الأيام أعمالاً عظامـــا
٤. أضحى التنائي بديلاً من تدانينـــا — وناب عن طيب لقيانا تجافينا
٥. يموت الهوى مني إذا ما لقيتهـــا — ويحيا إذا فارقتها فيعـــــــود

تمرين (٧)

أعرب ما تحته خط مما يأتي :

١. قال تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (البقرة:٢٨).
٢. أكرم بقوم يزين القول فعلهـــم — ما أقبح الخلف بين القول والعمل
٣. إذا ورَّثَ الجهّال أبناءهم غنى — وجاهاً فما أشقى بني الحكمــــاء
٤. وتثاقلت لما رأت كلفي بهـــا — أحببْ إلي بذاك من متثاقـــــل

Saddis.com

(حلول تمرينات التعجب) (الكتاب المقرر)

التمرين الأول

١. ما أعظم أنْ تُنالَ الحريةُ بالتضحية!
أعظم بأنْ تُنالَ الحريةُ بالتضحية!
فعل مساعد ومصدر مؤول لأن الفعل مبني للمجهول (تُنال)

٢. ما أروعَ انطلاقَ الشعبُ نحو غايته!
أروعْ بانطلاقِ الشعبِ نحو غايته!
فعل مساعد ومصدر صريح لأن الفعل غير ثلاثي. (انطلقَ)

ما أروع ما انطلق الشعب نحو غايته!
أروع بما انطلق الشعب نحو غايته!
فعل مساعد ومصدر مؤول لأن الفعل غير ثلاثي. (انطلقَ)

٣. ما أشقى من قصد غير الله!
أشقِ بمن قصدَ غيرَ الله!
التعجب مباشرة لتوفر الشروط السبعة في الفعل.

٤. ما أجمل إشراقَ شمس الحرية!
أجمل بإشراقِ شمسِ الحرية!
فعل مساعد ومصدر صريح. (لأن الفعل غير ثلاثي / أشرقَ)

ما أجمل ما أشرقتْ شمسُ الحرية!
أجمل بما أشرقتْ شمسُ الحرية!
فعل مساعد ومصدر مؤول لأن الفعل غير ثلاثي. / أشرقَ /

٥. ما أجمل إصباح العلم نوراً!
أجمل بإصباح العلم نوراً!
فعل مساعد ومصدر صريح لأن الفعل ناقص. /أصبحَ/

ما أجمل ما أصبحَ العلمُ نوراً!
أجمل بما أصبحَ العلمُ نورا!
فعل مساعد ومصدر مؤول لأن الفعل ناقص. /أصبحَ/

التمرين الثاني

التعجب	نوعه	صيغته
يا لك من جواد	سماعي	أسلوب الاستغاثة
سبحان الذي	سماعي	صيغة سبحان الله.
أكرم بك	قياسي	صيغة أفعل به
ما أقركَ	قياسي	صيغة ما أفعله
كيف أسرجت السابحات السروج	سماعي	أسلوب الاستفهام المجازي
أخيب بك	قياسي	افعل به
أكبر بمن	قياسي	افعل به
ما أحلاك	قياسي	ما أفعله

التمرين الثالث

اللفظ	التعجب السماعي	القياسي (افعل به)
عقوق الوالدين	يا لعقوق الوالدين!	أقبحْ بعقوق الوالدين!
صحبة الأخيار	لله درُّ صحبةِ الأخيار !	أجملْ بصحبةِ الأخيار !
جمال الربيع	يا لجمالِ الربيع!	أجملْ بالربيع!
حب الوطن	يا لحبِّ الوطنِ!	أحببْ بالوطنِ!

التمرين الرابع

١. يا لبعدَ العيبِ والنقصانِ من شرفي!
٢. يا لرؤية صبر ذي اللب! أو يا لرؤية ذي اللب صبورا!
٣. يا لتخلقِنا منكم بتكرمةٍ! يا لتكرمةِ تخلقِنا منكمْ! يا لنا من خلقينَ منكم بتكرمةٍ!
٤. يا لعزّنا! ويا لنا من أكفاء!
٥. يا لطيبِ الربى! ويا لحسنِ المصطافِ!

التمرين الخامس

١- ما أعظم دفاعَكَ عن وطنك!
٢- أعززْ بتقديمك من جهد إنساني!
٣- ما أحق نيلَ الإنسانِ حريتَه!
٤- ما أطيب ذوقَكَ تمرَ العراق!
٥- أكرِم بكونِ الوطنِ وحدة واحدة!

التمرين السادس

١. ما أعظم إلا يظهر العجز منا! — أعظم بالا يظهر العجز منا!
٢. ما أجمل تذكيري طلوع الشمس صخراً! — أجمل بتذكيري طلوع الشمس صخراً!
ما أجمل أن يذكرني طلوع الشمس! — أجمل بأن يذكرني طلوع الشمس صخراً!
٣. ما أروع إكبار التاريخ ذكراهم! — أروع بإكبار التاريخ ذكراهم!
ما أروع ما أكبرَ التاريخ ذكراهم! — أروع بما أكبرَ التاريخ ذكراهم!
٤. ما أشد أضحاءَ التنائي بديلاً! — أشدد باضحاء التنائي بديلاً..!
ما اشد ما أضحى التنائي بديلاً! — اشدد بما أضحى التنائي بديلاً..!
٥. ما أحياه! — أحيي به!/
ما أجملَ أنْ يحيا الهوى! — أجملْ بأن يحيا الهوى!

التمرين السابع

١. كيف: اسم استفهام للحال مبني على الفتح في محل نصب حال.
تكفرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والضمير واو الجماعة في محل رفع فاعل.

٢. ما: أداة التعجب نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أقبح: فعل تعجب فعل ماض جامد مبني على الفتح فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).
الخلف: مفعول به لفعل التعجب منصوب. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
٣. أبناءهم: أبناء: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، (هم) ضمير متصل في محل جر بالإضافة. غنى: مفعول به ثانٍ. بني: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمذكر السالم، مضاف. الحكماءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
٤. كلفي: كلف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها الكسرة المجانسة لياء المتكلم وهو مضاف. ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
بذلك: الباء حرف جر زائد. ذاكَ: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع فاعل فعل التعجب.
من: حرف جر زائدة. متثاقل: تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً.

أسئلة أسلوب التعجب الوزارية

٢٠٠٠ / ١ / تعجب مما يأتي قياساً على صيغة (أفعلْ به) وبيّن سبب طريقتك (إعانة الرجل).
ج/ (أعظمْ بإعانة الرجل!) (أعظمْ بأنْ يعينَ الرجلُ!)لأنّ مصدره من فعل غير ثلاثي.
(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنْتُمْ أَمْواتاً...) . ما المعنى الذي أفادته كيف؟
ج/ أفادت التعجب.
٢٠٠٠ / ٢ / (يا قلبُ ما لي أراكَ لا تقرُّ إيّاكَ أعني وعندكَ الخبرُ)
دُلَّ على التعجب وبيّن نوعه.
ج/ (ما لي أراكَ): تعجب سماعي بالاستفهام.
كيف يمكنك التعجب قياساً من الفعل (عُلِّمَ)؟
ج/ (ما أعظَمَ ما عُلِّمَ!) (أعظِمْ بما عُلِّمَ!).
٢٠٠١ / ١ / (سقياً لسعدى ما ألذَّ حديثَها وأجلَّ مجلسها وأنعمَ بالها)
أيّ أسلوب أفادت (ما)؟ وكيف تعربها؟
ج/ أفادت التعجب. (ما): نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ.
(لِلهِ درُّهم من فتيةٍ صبروا ما إنْ رأيتُ لهم في الناسِ أمثالا)
١- (لله درُّهم) ماذا يسمى هذا الأسلوب؟ وما نوعه؟ وما صيغته؟
ج/ تعجب سماعي بصيغة (الله درّهم).
٢- أعرب ما تحته خط: (السؤال مكرر في الوزاري).
ج/ مِن: زائدة للتوكيد. / فتيةٍ: تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاًَ.
ما قول النحاة في التعجب من الفعل (ليس)؟ ج/ لا نتعجب منه بأي طريقة لأنه جامد.
٢٠٠١ / ٢ / (حفظتُ أحاديثُ الهوى وتضوعت نشراً فيالِلهِ ما أذكاها)

١ – دُلَّ على التعجب السماعي وبيّن صيغته. ج/ (يا لله): بطريقة الاستغاثة.

٢ – أي أسلوب أفادت (ما)؟ وكيف تعربها؟

ج/ أفادت التعجب/ ما: نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ.

٢٠٠٢ / ١ / لماذا لا يصح التعجب من الفعل (عسى)؟

ج/ لأنه فعل جامد.

هل تجد فرقاً فيما تحته خط: (لا درَّ درُّ الدهر ما باله)، (للهِ درُّ الدهر).

ج/ الأول أسلوب دعاء، والثاني تعجب سماعي.

(أكرِمْ بقومٍ يزيّن القولَ فعلُهم ما أقبحَ الخلفَ بين القولِ والعملِ)

استبدل صيغة التعجب الأولى والثانية بمثل الأولى. ج/ ما أكرمَ قوماً...! أقبحْ بالخلفِ..!

٢٠٠٢ / ٢ / (ألا قاتلَ اللهُ النوى ما أمرَّهُ وأقتَلَهُ ماذا يُريدُ النوى منّا)

ما نوع التعجب؟ وما صيغته؟ وكيف تجعله على الصيغة الأخرى؟ ج/ (ما أمرَّه): تعجب قياسي، / أمررْ به!

(تفنى الحياةُ ولا تفنى المواعيدُ). ما رأي النحاة في التعجب من الفعل (فني)؟

ج/ لا نتعجب منه فهو غير قابل للتفاوت.

٢٠٠٣ / ١ / (ما أطيبَ النيلَ ما أحلى شمائلَهُ).

ورد التعجب مرتين حدده وبيّن نوعه. ج/ ما أطيبَ النيل! ما أحلى شمائله! / تعجب قياسي.

(ما أرقَّ أحاديثَ المحبّينَ!)، (أرققْ بأحاديثِ المحبين!). أوضح الفرق.

ج/ (أحاديثَ): متعجب منه مفعول به. / (بأحاديثِ): متعجب منه فاعل.

٢٠٠٣ / ٢ / تعجب من (استعذبوا الغدرَ) على صيغة ما أفعله!

ج/ ما أكثر استعذابهم الغدرَ ! ما أكثر ما استعذبوا الغدرَ !

نتعجب بالطريقة غير المباشرة (الفعل المساعد والمصدر الصريح أو الفعل المساعد والمصدر المؤول).

٢٠٠٤ / ١ / (ابتذَلَ الرجلُ نفسه). لو أردنا صياغة تعجب قياسي بالصيغة الاسمية فماذا نقول؟

ج/ (ما أقبحَ ابتذالَ الرجل نفسه!)، (ما أقبحَ ما ابتذلَ الرجلُ نفسه!)

(فيا لكَ من عانٍ لديهِ تصاغرت جبابرُ أبدانٍ وعقلٍ ودرهمِ)

ماذا تسمي التعجب في البيت؟ ج/ تعجب سماعي.

٢٠٠٤ / ٢ / تعجب من (بياض الصبح) ووضح الطريقة واذكر السبب.

ج/ (ما أنقى بياضَ الصبحِ!) الطريقة القياسية غير المباشرة (بالفعل المساعد) لأن الصفة على وزن (أفعل فعلاء).

٢٠٠٥ / ١ /

تعجب قياساً من (يفتخرُ العصر)، موضحاً الطريقة.

ج/ (أجملْ بافتخار العصر!)، (أجملْ بأنْ يفتخر العصرُ!) بالفعل المساعد والمصدر الصريح وبالفعل المساعد والمصدر المؤول.

Saddis.com

(فيا لكنزٍ شكتْ منهُ جواهرُهُ وضاعَ عن نفسهِ لمّا أضعناه)

أيّ نوع من التعجب ورد في البيت؟ دُلَّ عليه وبيّن طريقته.

ج/ (يا لكنزٍ): تعجب سماعي على طريقة الاستغاثة.

٢٠٠٥/٢/

استبدل صيغة (ما أهونَ العمرَ) صيغة أخرى تماثلها.

ج/ أهونْ بالعمر !

عيّن التعجب ونوعه وصيغته في البيت الآتي: (فيالكَ من ليلٍ نأى عنهُ صبحُهُ فليسَ لهُ فجرٌ إليهِ يؤولُ)

ج/ تعجب سماعي بطريقة الاستغاثة (فيالك من ليلٍ).

قال الشاعر: (أصخرةٌ أنا ما لي لا تحركني هذي المُدامُ ولا هذي الأغاريدُ)

ما الأسلوب الذي خرجت إليه (ما) الاستفهامية؟

ج/ أسلوب التعجب.

٢٠٠٦/١/

قال الشاعر: (يا للتغرّب أنتَ بئسَ الداءُ واليسر عسرٌ والبقاءُ فناءُ)

ما صيغة التعجب؟ وما نوعه؟

ج/ (يا للتغرب): تعجب بصيغة الاستغاثة، ونوعه: سماعي.

٢٠٠٦/٢/

قال الشاعر: (ألمْ ترَ أنَّ الأرضَ هُدَّت جبالها وأنَّ نجوم الليلِ بعدُ تسري)

كيف تتعجب من الفعل الذي تحته خط موضحاً طريقة التعجب؟

ج/ (هُدَّتْ): الفعل مبني للمجهول نتعجب منه بطريقة غير مباشرة باستخدام الفعل المساعد والمصدر المؤول فقط. (ما أكثرَ ما هُدَّتْ جبالها!)، (أكثرْ بما هُدَّتْ جبالها!)

٢٠٠٧/١/

(للهِ درُّ طارقٍ وما فعل قد عبرَ اليمَّ وللمـجد وصل)

(أكرِمْ بهِ من فارسٍ فذٍّ بطل يا حبّذا كرّته وسط الأسـل)

ورد تعجبان في البيت دُلَّ عليهما وبيّن صيغة كل منهما.

ج/ (للهِ درُّ طارقٍ): تعجب سماعي بعبارة (لله). (أكرِمْ به): تعجب قياسي بصيغة (أفعِلْ به).

٢٠٠٧/٢/ (للهِ شقوتنا والخلقُ واقفةٌ يوم الحساب إذا خفّت موازينا)

دُلَّ على التعجب وبيّن صيغته؟

(للهِ شقوتُنا): تعجب سماعي بصيغة (لله).

(بنفسي تلكَ الأرض ما أطيبَ الربا وما أحسنَ المصطاف والمتربعا)

ما نوع (ما)؟ أعرب ما تحته خط.

ج/ (ما): تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ. (أطيبَ): فعل ماضٍ فعل التعجب مبني على الفتح والفاعل مستتر تقديره هو . (الرُّيا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

٢٠٠٨/١/

(ما أعظمَ ألاّ يظهرَ العجزُ مِنّا دونَ نيلِ مُنىً). ما نوع التعجب؟ وما طريقته؟ وما صيغته؟

ج/ (ما أعظمَ): تعجب قياسي بصيغة (ما أفعله) (جملة اسمية)، وطريقته: غير مباشرة، لأن الفعل منفي.

٢٠٠٨/٢/

(ما أحسنَ أن يُستفاد من تجارب الحكماء).

ما نوع التعجب؟ وما طريقته؟ وما صيغته؟ معللاً التعجب بهذه الطريقة.

ج/ نوع التعجب: قياسي، وطريقته: (الفعل المساعد والمصدر المؤول)، وصيغته: (ما أفعلهُ!)، والتعليل لذلك: لأنّ الفعل مبني للمجهول.

٢٠٠٩/١/ (فيالكَ من ليلٍ نأى عنه صبحه فليسَ له فجرٌ إليهِ يؤولُ)

(أعزز بنا واكفف إن دُعينا يوماً إلى نُصرة مَنْ يَلينا)

١– استخرج أسلوب التعجب من النص الأول وبيّن صيغته وطريقته.

ج/ (فيالك من ليلٍ): تعجب سماعي بصيغة الاستغاثة.

٢– (أعززْ بنا): تعجب قياسي طبّق الصيغة الأخرى عليه وأعرب الفاعل في الصيغة الأولى.

ج/ (ما أعزَّنا!): إعراب الفاعل في (أعززْ بنا): الباء: حرف جر زائد للتوكيد. (نا): ضمير متصل في محل رفع فاعل فعل التعجب.

٢٠٠٩/٢/ قال الشاعر : (فسبحان ربّي ما لقومٍ أرى لهم كوامنَ أضغانٍ عقاربها تسري)

في البيت الشعري تعجب دُلَّ عليه وبيّن وسيلته.

ج/ (سبحانَ ربّي): تعجب سماعي بصيغة (سبحانَ).

(ما لقوم...): تعجب سماعي بصيغة الاستفهام المتضمن معنى التعجب.

(أسمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ...) أبصِرْ: فعل يفيد إنشاء التعجب، فأين فاعله؟ وضّح ذلك.

ج/ الفاعل: محذوف والتقدير: (أسمعْ بهم وأبصرْ بهم). والسبب: لأنه معطوف على فعل قبله نظيراً له في الصيغة.

٢٠١٠/١/ نقول: (ما أنضرَ اخضرارَ الزرعِ!).

الجملة آنفة الذكر أفادت إنشاء التعجب، ما نوعه وطريقته وصيغته؟ معللاً؟

ج/ نوعه: تعجب قياسي.طريقته: بالمصدر الصريح وقبله فعل مساعد.

صيغته: صيغة ما أفعله! التعليل: لأنّ الفعل (اخضرَّ) غير ثلاثي فنستعمل المصدر الصريح أو المصدر المؤول وقبلهما فعل مساعد.

عندي اصطبارٌ وشكوى عند فاتني فهل بأعجب من هذا امرؤٌ سمعا

ورد تعجب سماعي دُلَّ عليه.

ج/ بأعجب: تعجب سماعي بعبارة (أعجب).

٢٠١٠/٢/ قال الشاعر : أعزز عليَّ بأن أكونَ عليلاً أو أن يكونَ لكَ السقامُ نزيلا

في البيت تعجب لماذا استعمل الفعل المساعد؟ ثم طبّق عليه الصيغة الأخرى.

ج/ لأنّ الفعل كان (بأن أكون) ناقص فنستعمل الفعل المساعد والمصدر الصريح أو المؤول ولا يجوز التعجب مباشرة . وفي التطبيق نقول : ما أعزَّ عليَّ أن أكونَ عليلاً / لاحظ نحذف الباء (بأنْ أكونَ....)

قال الشاعر : لا تحسبني محباً يشتكي وصباً أهون بما في سبيل الحب ألقاهُ

١- في البيت تعجب اذكر صيغته، وطبّق الصيغة الأخرى عليه.

ج/ أهونْ بما = صيغة أفعلْ به!

ما أهونَ ما في سبيل الحبِّ ألقاهُ / لاحظ نحذف ((الباء) من بما في سبيل...)

٢- استخرج المتعجب منه في الصيغة الواردة في البيت وأعربه.

ج/ المتعجب منه / بما/ الباء: زائدة للتوكيد / ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل فعل التعجب.

٢٠١١ / ١ /

س/ تعجبْ مِن قولنا : (العرقُ صرحٌ شامخٌ) بصيغة (ما أفعلَهُ) مُعرباً (صرحَ) بعد الصياغة

ج/ ما أشمخَ صرحَ العراقِ !!

صرحَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

٢٠١١ / ٢ /

١- قال الشاعر :

للهِ دّري حينَ توقظُ همتي مساورة الأشجان والنجم طالعُ

س/ (للّه دّري) ماذا يسمى هذا الأسلوب ؟ وما نوعه ؟ وما صيغته ؟

ج/ أسلوب تعجب . نوعه : سماعي .

صيغته : الجملة الأسمية .

٢- قال الشاعر :

إلى اللهِ أشكو لا إلى النهي أنني وليلى كلانا موجعٌ ماتَ واحُدهُ

س/ ما رأي النحاة في التعجب قياسياً من أخر فعل ورد في البيت ؟ ولماذا

ج/ الفعل (مات) لا يصح التعجب منه لأنه غير قابل للتفاوت .

٢٠١٢ / ١ /

أصخرٌ أنا ما لي لا تحركني هذي المُدام ولا هذي الأغاريد

تعجب قياسياً في جملة أسمية مما تعجب منه الشاعر .

ج / ما أشدَّ ألا تحركني هذي المدام !

٢٠١٢ / ١ /

تنسمْ من شميم عرارِ نجدٍ / أنشئ مِن عرار نجدٍ تعجباً بالاستغاثة.

ج/ ياللعرارِ نجدٍ !.

Saddis.com

٢٠١٢ / ٢ /

قال الشاعر : أتنكر يا ابنَ إسحاق إخائي وتحسبُ ماءَ غيري في إنائي

في النص استفهام فما الغرض الذي أفاده ؟

ج/ الاستفهام تضمن معنى التعجب.

٢٠١٢ / الدور الثاني التكميلي /

(يدُحرجُ العاملُ الصخرة) (عميَ المريضُ)

ما الذي يراه النحاة في التعجب من الفعلين في القولين السابقين بالصيغتين القياسيتين ؟

ج/ الفعل (يدحرجُ) نتعجب منه بطريقة قياسية غير مباشرة هي :

فعل مساعد + المصدر المؤول.

فعل مساعد + المصدر الصريح.

الفعل (عميَ) لا نتعجب منه لأنه غير قابل للمفاضلة.

تمت بعون الله تعالى

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر والمستقبل الزاهر

مع تحيات أستاذ المادة : عبد الغفور العبيدي

و مكتب الطابعي